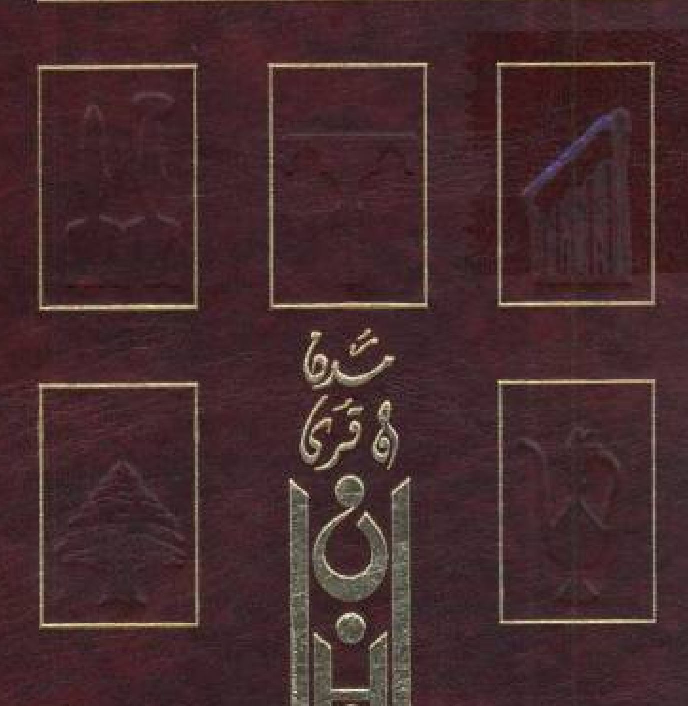
طوني مفرج



NOBILIS

موسوعة قُرى ومُدُن لُبنان


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

طُوني مَفْرَّج

مَوْسُوعَـــــةْ

قُرَى ومُدُن لبنان

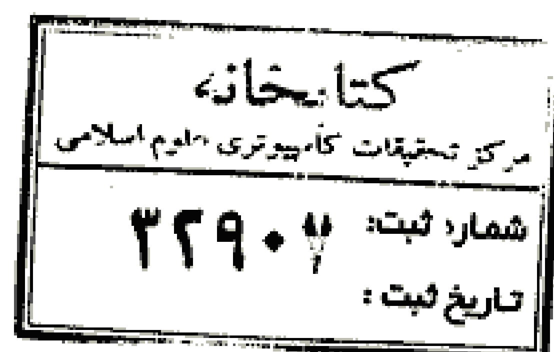


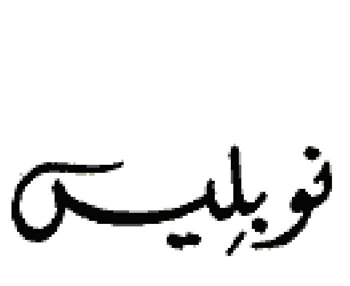
الجزءُ الأوّل

أ ـ باش

نوبليس

إسم المَوسوعَة	: مَوسُوعَة قُرَى ومُدُن لُبنان
أسماء القُرَى مَضمُون الكِتَاب	: أ ـ باش
الجزء	: الأوّل
المؤلّف	: طُوني مَقرّج
قياس الكتَاب	: ١٧ × ٢٤
مكَان النَّشر	: بيروت
دَار النَّشر والتّوزيع	: دار نوبِليس
تلفاكس	: ٥٨١١٢١ ـ ١ ـ ٩٦١
	: ٥٨١١٢١ ـ ٣ ـ ٩٦١





مَدْخَــل

وضعت هذه الموسوعة بهدف التعريف بجميع القرى والمدن اللبنانيّة من دون استثناء، لناحية الموقع والخصائص، وتفسير الإسم، وإبراز الآثار، وتعداد العائلات، وتفصيل البنية التجهيزيّة لكلّ من تلك القرى والمدن، والتعريف بعائلاتها وبأبرز الأعلام الذين أنجبتهم.

تحت عنوان الموقع والخصائص، عرّفنا بالبقعة التي يقع عليها كلّ منها، لناحية القضاء الذي هي منه بحسب التقسيم الإداري، وارتفاعها عن سطح البحر، وبعدها عن العاصمة، والطرق التي تؤدّي إليها، ومساحتها، وزراعاتها، وينابيعها، وأحراجها، وعدد أهاليها المسجّلين، وعدد الناخبين منهم، ولمحة عن وضعهم المعيشي والاجتماعي.

وبالتطرّق لموضوع الإسم، أدرجنا كلّ ما ورد عن الإسم المعيّن في دراسات السّابقين، لجهة لغته ومعناه، وأضفنا رأينا في اختيار ما رأيناه متناسبًا من أسماء لكلّ من تلك المواقع بالاستناد إلى طبيعة المحلّة وآثارها وتاريخها، وفي أحيان كثيرة عارضنا الباحثين أو بعضهم في ما اقترحوه من أصول ومعان لأسماء، ووضعنا اقتراحات بديلة رأيناها أكثر تناسبًا مع لفظ الإسم محليًّا، ومع موقع المكان وخصائصه وتاريخه وآثاره، من دون أن

نهمل ما يقوله التقليد المحليّ حول كلّ من تلك الأسماء. وقد استعملنا من أجل إيضاح لفظ الإسم رموزًا ومصطلحات أضفناها إلى الحرف اللاتينيّ، وضعنا في بداية كلّ مجلّد جدولاً بها ليتمكّن القارئ من إدراك اللفظ المقصود من كلّ رمز أو مصطلح. وسيلاحظ القارئ أنّنا اجتهدنا في ربط لغة الإسم ومعناه بالآثار الموجودة في المكان المسمّى، مستخلصين افتراضات تاريخيّة فيها من الواقعيّة ما لا يمكن إيجاده من خلال التحليل النظريّ البعيد عن المكان موضوع التسمية. ومن خلال إبراز الآثار والتعريف بأزمنتها وهويّة الشعوب التي خلّفتها، تكوّنت فكرة واقعيّة عمّا شهدته البقعة المعيّنة من أنشطة حضاريّة في مختلف حقبات تاريخها، ولم نهمل أيّ أثر مهما صغر أو اتّضع إذ إنّ من شأن حجر منسيّ عملت فيه يد إنسان منذ آلاف السنين أن يروي عن الأزمنة الغابرة أكثر من كتاب، وأن يصدق أكثر من أيّ راوٍ.

في مجال تعداد العائلات، حاولنا ألاّ يغيب اسم أيّ عائلة أو حتّى أيّ فرع من عائلة، معتمدين على ما ورد من أسماء أسر في سجلاّت النفوس ولوائح الشطب، ومرتّبينها بحسب النظام الألفبائي، ومن أجل مزيد من الإفادة حاولنا، حيث أمكن، التعريف بالانتماء الديني لكلّ من تلك العائلات.

تضمّن التعريف بالبنية التجهيزيّة استعراض ما في كلّ قرية ومدينة من مراكز عبادة وتبرّك تحت عنوان "المؤسّسات الروحيّة"، ومن مدارس ومعاهد وجامعات تحت عنوان "المؤسسات التربويّة"، والتعريف بأسماء المختارين ورؤساء المجالس البلدية وأعضائها والمحاكم ومراكز الأمن التي يرتبط بها المكان المعيّن تحت عنوان المؤسّسات الإداريّة، وتناولنا كلّ ما يختصّ بالبنية التحتيّة من مياه شفة وكهرباء وهاتف وبريد وطرقات تحت عنوان "البنية التحتيّة والخدماتيّة"، والجمعيّات والأندية والأخويّات تحت عنوان "الجمعيّات الأهليّة"، والستوصفات والعيادات والمختبرات الطبيّة والمستشفيات تحت

عنوان "المؤسّسات الإستشفائيّة"، والمؤسّسات الصناعيّة والحرفيّة والتجاريّة والسياحيّة تحت عنوان "المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة والسياحيّة"، والمواعيد الاحتفاليّة التي تختصّ بها كل من تلك القرى والمدن تحت عنوان "المناسبات الخاصّة"، وأخيرًا عرضنا لأبرز الأعلام الذين أنجبتهم كلّ قرية ومدينة، متّبعين النظام الألفبائي بحسب كنوة الشخصيّة موضوع التعريف.

اعتمدنا في أبحاثنا كلّ ما تيسّر من مراجع موثوقة مطبوعة، الكلاسيكي منها والخاص. كما استعنّا بمخطوطات ووثائق ومدوّنات وصكوك كثيرة تيسّر لنا الاطلاع عليها في خلال السنوات الثلاثين التي عملنا فيها من أجل تكوين هذه المجموعة. واستعنّا بسجلاّت المحاكم الشرعيّة والدوائر العقاريّة المحفوظة في كافةّ مراكز المحافظات، وبلوائح الشطب التي أعدّتها وزارة الداخليّة مؤخّرًا على أقراص ممغنطة، وبالمساحات التقريبيّة التي وضعتها شعبة الشؤون الجغرافيّة في الجيش اللبناني، وبمختلف الخرائط الجغرافيّة التي صدرت عن لبنان عبر تاريخه الحديث والمعاصر، وبروزنامات الأديار وبسجلاّت المؤسّسات التربويّة والثقافيّة، وبالأدلّة السياحيّة والأثريّة والمتخصّصة، وبالأخبار اليوميّة الصادرة في الصحف والمجلاّت والتي تعني هذا البحث، وأجرينا دراسات ميدانيّة ومقابلات شخصيّة مع العديد من المعنيّين والمطّلعين، لنكوّن أصحّ المعلومات الممكنة التي تضمّنتها هذه المجموعة في أجزائها المقسّمة بحسب النظام الألفبائي، آملين في أن يجد فيها المطّالع ما يسعى إلى معرفته عن كلّ قرية ومدينة في لبنان.

طوني مفرّج

الإصطلاحات أو الرموز المستعملة

في توضيح لفظ أسماء القرى والمدن

ظ	⁋		آ	Ā
ع	⊂		ث	ϒ
غ	⊄		ح	⊃
ق	Q		خ	∈
هـ	⊇		ذ	[illegible]
و	Ü		ص	Š
يِي	Î		ض	Đ
يَ	Ÿ		ط	¶



أبْلَـــحْ

تَلْ عمَارَة

ABLAↄ
TAL ↄAMĀRA

الموقع والخصائص

موقع أبلح، ومعها تلّ عمارة، في قضاء زحلة على متوسط ارتفاع ٩٥٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٦٠ كلم عن بيروت عبر شتورة ـ زحلة ـ وادي العرايش ـ المعلّقة. وتمتدّ الطريق منها إلى ريّاق وما يليها. مساحتها ٥٩١ هكتارًا. زراعاتها الرئيسيّة كرمة وحبوب. وفيها ينبوعا ماء هما: عين الدري، وعين الوسطى.

عدد أهاليها المسجلّين نحو ٢,٨٠٠ نسمة من أصلهم حوالي ١,٢٠٠ ناخب. ومن أبنائها عدد ملحوظ من الذين نزحوا إلى المدن الكبرى وبخاصّة العاصمة بيروت وضواحيها، وذلك طلبًا للعلم ولتحسين مستوى العيش، وفي الوقت نفسه هاجر عدد لا بأس به منذ بداية القرن العشرين إلى دول أميركا اللاتينيّة.

الإسم والآثار

وضع فريحة عدّة احتمالات لتفسير معنى إسم أبلح بردّه إلى اللغات الساميّة القديمة، تناقلها عنه الكثيرون، منها أن يكون من جذر "بلح" السامي المشترك الذي يفيد الجفاف والرطوبة، أو من جذر PLAↄ الذي يعني العمل

والفلاحة، أو أن يكون تحريف لفظ مركّب: "ابل"، ومعناه المرج والأرض الخصبة، و"حيا" ومعناه العشيرة والحيّ ، فيكون معنى الإسم: مرج العشيرة أو مرج الحَيّ، ووضع احتمالاً آخر أيضًا كأن يكون الأسم مركّبًا من "أب" ومعناه النبت والبقل، و"لح"، ويفيد الرطوبة والندى، فيكون معنى الإسم: "النبت والبقل النديّ".

نحن نعتقد أن الإسم محرّفٌ عن كلمة البُلاخ العربيّة التي تعني شجر السنديان.أمّا تلّ عمارة التابعة لأبلح فاسمها عربيّ.

وُجدت في بعض أمكنة من أبلح بقايا مدافن رومانيّة، ما يفيد عن أنّها قد شهدت نشاطًا سكنيًا في الأزمنة السحيقة كما هي الحال بالنسبة لسائر البلدات البقاعيّة الواقعة في محيطها والتي نشط فها الأيطوريّون. أمّا زمن إطلاق الإسم الحالي عليها فيعود برأينا إلى الأزمنة العربيّة، قبل أن تتفرّع إليها، بدءًا من أواسط القرن السابع عشر أسر من مناطق جبيل وكسروان والمتن إضافة إلى زحلة.

عائلاتها

أبو زيد. أبو زيدان. أبو حمدان ـ بو حمدان. أبو طانيوس. أبو حنّا. بصيبص. جبّور ـ رزق جبّور. حبّوش. حدّاد. حلوة. رباح. زبيدة. زغيب. أبو زغيب. سكاف. سماحة. سمعان. سيدي. سيلا. شامي. عسّاف. أبو عسّاف . عطالله. غاوي. فرح. فيكاني. قرقفي. كرباج. مزرعاني. مساعد. مهنّا. يونس.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

كنيسة مار جرجس؛ كنيسة سيّدة الإنتقال؛ أنطوش أبلح: بنته الرهبانيّة اللبنانيّة ١٨٦٣.

المؤسّسات التربويّة

مدرسة رسميّة إبتدائيّة مختلطة.

مدرسة خاصّة بإدارة الراهبات المخلصيّات.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس إختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء يوسف جورج جبّور مختاراً.
مجلس بلدي: أُنشئ ١٩٣٠ وكان يتألّف من ثمانية أعضاء. أصبح من ١٢ عضواً بموجب قانون ١٩٩٧. وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس قوامه: سليمان سمعان رئيساً، الياس ديب سكاف نائباً للرئيس وتسلّم الرئاسة بعد تغيّب الرئيس، والأعضاء: مايكل إبراهيم بصبيبص، عاطف جورج أبو حنّا، سليمان فارس سمعان، إسكندر الياس قرقفي، رزق جوزيف مهنّا، مالك حسين أبو زيد، شفيق جورج سيدي، الياس ديب سكاف، أحمد حسين أبو حمدان، غطّاس لويس سماحة، وجوني الياس أبو زغيب.
محكمة ودرك زحلة.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة من نبع يحفوفه، مشروع اليمّونة.

هاتف آلي. مكتب بريد.

مناسباتها الخاصّة

عيد مار جرجس في ٢٣ نيسان؛ عيد انتقال السيدة العذراء في ١٥ آب.

إبْــــلْ السَّـــقِي

IBL - IS - SAQI

الموقع والخصائص

تقع إبل السقي في قضاء مرجعيون على متوسط إرتفاع ٧٠٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ١٠٦ كلم عن بيروت عبر صيدا ـ النبطيّه ـ مرجعيون، أو عن طريق المصنع ـ حاصبيّا. تقوم بيوتها على هضبة جميلة مجاورة لبلدتَي جديدة مرجعيون والخيام، ينفرج أمامها سهل فسيح يُعرف بـ "مرج الخوخ"، ويمتدّ النظر منها غرباً حتّى بلدات مرجعيون والخيام، وشرقاً حتّى قمم جبل الشيخ ومجرى نهر الحاصباني. وتمتدّ البلدة على مساحة طولها نحو ١٥٠٠ متر وعرضها نحو ٥٠٠، أمّا مجمل مساحة أراضيها فتقدّر بحوالي ٥٠ ألف دونم من الأراضي المشاع والزراعيّة، ويقع إلى جانب البلدة "جبل الحمى" البالغة مساحته التقريبيّة أربعة آلاف دونم والذي تنبت فيه الأشجار الحرجيّة. وفي جنوبي البلدة منبطح تحيط به أشجار الزيتون وفيه نبع وبركة ماء. ومن ينابيعها المحليّة أيضًا نبع إبل السقي، وعين الوادي، وعين المهرا. زراعاتها: زيتون وحبوب وفاكهة وخضار.

عدد سكان إبل السقي المسجّلين نحو ٤,٠٠٠ نسمة، يقيم منهم نحو ١,٠٠٠ في البلدة، والباقون في المدن اللبنانيّة وبخاصّة بيروت وضواحيها. وهناك عدد كبير من أبنائها في بلدان الانتشار. فقد نشط الاغتراب من إبل السقي قبل سبعينات القرن العشرين، إذ كان هاجر نحو ألف منها إلى البرازيل والأرجنتين والولايات المتّحدة. وازدادت الهجرة منها بشكل ملحوظ

بعد استعمار الحرب اللبنانيّة في الربع الأخير من القرن العشرين، وما تبع ذلك من اجتياحات إسرائيليّة، ومن أبنائها المسجّلين في سجلّ نفوسها مَن أضحى مغتربًا في تلك البلدان إضافة إلى كندا وأستراليا، كما ازدادت نسبة نزوح الأهالي نحو بيروت وضواحيها بعد ضمّ البلدة إلى ماسمّي بالحزام الأمنيّ الإسرائيليّ. وقبل هذا الضمّ، وبعدما كانت إبل السقي قد عرفت تناميًا ملحوظًا، كانت طريق مرجعيون ـ وادي التيم المصنع قد أضحت تشكّل الشارع الرئيسي للبلدة التي نشأت فيها سوق تجاريّة مزدهرة. وكان عدد من مغتربي البلدة قد تبرّع بنفقات مشاريع كبرى من أجل إنماء البلدة وتطويرها. وكان يجري التحضير لجعل إبل السقي قرية نموذجيّة فولكلوريّة، ووضع تصميم لهذا المشروع بُدئ بتنفيذه، إلاّ أنّ الاحتلال الاسرائيليّ قد أدّى إلى توقّف كلّ تلك المشاريع، لتحلّ مكانها حالة من عدم الاستقرار خفّف من حدّتها وجود القوّات الدوليّة التي دخلت المنطقة بقرار من مجلس الأمن، وعندما كانت انتخابات المجالس الاختياريّة والبلديّة تجري سنة ١٩٩٨ في سائر المناطق اللبنانيّة ماعدا تلك الواقعة داخل الشريط الحدوديّ، كان يجري الاحتفال بإطلاق إسم "ساحة الكتيبة النروجيّة" على ساحة إبل السقي، وقد تمّت يومذاك إزاحة الستار عن لوحة تذكاريّة تخليداً للصداقة والوفاء بين الشعبين اللبنانيّ والنروجيّ.

بعد تحرير البلدة من الاحتلال الإسرائيليّ في العام ٢٠٠٠، أخذ الانتعاش يعود إليها وإن ببطء، غير أنّ إبل السقي قد عادت على طريق استعادة تطوّرها.

الإسم والآثار

الجزء الثاني من الإسم عربي. أما الجزء الأول فرجّح باحثون أن أصله " قِبل QIBL" تحريفًا لـ QBÛL السريانية التي تعني: قبالة. فيكون معنى الإسم: مُقابل السقي، أو "قَبَال السقي" بالعاميّة. أمـا فريحـة فقد ردّ الجزء الأوّل من الإسم إلى جذر "أبل" السامي المشترك الذي يحتمل عدّة معاني ومنهـا "المرج والأرض الزراعيّـة" وانتهى إلى ترجيح أن يكون معنى "إبـل"، المـرج أو الأرض المسقيّة، وأن يكون الجزء الثاني تعريبًا للجزء الأوّل. وذلك من دون أن يهمل احتمال أن يكون أصل الإسم ABBIL - SAGGÉ أي الناسك لابس المسوح. وقد ورد في العهد القديم خمسة أسـماء أمكنـة تبدأ بـ"إبل". واعتبر بعضهم أنّ أحد هذه الأسماء: "آبـل المياه"، هـو إسم إبل السقي بالذات. ولا نستبعد هذه الامكانيّة إذ قد يكون معرّبـو التوراة قد ترجموا الإسم إلى إبل المياه بدل إبل السقي. ومن شأن هذه الفرضيّـة أن تفيد عن عراقة البلدة وقدمها. وما يؤكّد على هذه العراقة آثارها القديمة التي منها رابية "القبيبـة" المشرفة على نبع البلدة لجهة الجنوب والمطلّة على فلسطين. وقد أجمع علماء الآثار على أنّ إبل السقي كانت مأهولة في العهد الرومانيّ. أمّا مقبرة اليهود الأثريّة فيها فيُقال إنّها كـانت مقصدًا لليهود يأتون بموتاهم إليها من جميع الأمـاكن لدفنهم على شرفة مطلّـة على ما يعتبرونـه "أرض الميعاد". وقـد تنصّرت إبل السقي باكرًا بحسب القرائن التاريخيّـة، ويبدو أنّها كـانت إحدى البلدات التي وصلتها دعوة التوحيد الدرزيّـة باكرًا، فعلى رابيـة "التـل" لجهة الغرب من البلدة، استشهد "الداعي" حوالي العام ١٠٤٠م. وهـو من طرابلس الغرب، وكان أوّل شهداء "الدعـوة التوحيديّـة". وفي عهد الإمارة بعد الفتح العثماني، دخلت إبل السقي في ظلّ حكم الشهابيّين لـوادي التيم، وإليها إلتجأ بعض الأمراء المعنيّين بعد معركـة سوق الخـان الشهيرة بين الكجك أحمد

والأمير علي إبن الأمير فخر الدّين عام ١٦٣٣، وعُرفوا في ما بعد بـ"آل الخلوة" قصد التستّر والإبتعاد عن أعين السلطات التركيّة، قبل أن يستعيدوا كنوتهم.

عائلاتها

مسيحيّون: أبو سمرا. أبي رحّال ـ رحّال. أبي فرحات ـ فرحات. أسعد. بشارة. توما. جبّور. الجدع. جرادي. جروان. الجنى. الحاج. الحدّاد. الحكيم. الخوري. دياب. الراسي. رزق. رميح. سبيت. سعادة. سعيد. السويد ـ السويدي. شاكر. شاهين. الشمالي. الطيّار. عيد. غبريل. غطّاس. فرح. قسيس. كوزال. مسعود. منصف. نهرا ـ نوهرا. يعقوب.
موحّدون دروز: أبو جابر. الأشقر. حرفوش. حسنيّة. حسّون. الحكيم. زهوي. الصفدي. غازي. غبار. فرج. فيّاض. المعنيّون. منذر.



البنية التجهيزيّة

المؤسّسات التربويّة

مدرسة رسميّة ابتدائيّة مختلطة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس إختياري: لم تجر الانتخابات الاختياريّات ١٩٩٨ بسبب وقوعها تحت الاحتلال آنذاك، بل جرت في أيلول ٢٠٠١ بعد التحرير فجاء سليمان حسن غبار، وسليم الجدع مختارَين.
مجلس بلدي أُنشيء ١٩٦١ قوامه تسعة أعضاء. لم تجر فيها انتخابات ١٩٩٨ بسبب وجودها آنذاك تحت الاحتلال واستمرّ رياض أبو سمرا رئيساً

للبلديّة حتّى أيلول ٢٠٠١ حيث جرت انتخابات في القرى المحرّرة جاء بنتيجتها مجلس بلدي قوامه: الأعضاء: رياض كامل أبو سمرا، ملحم كمال فرحات، عبدالله حليم مسعود، فضل الله محمّد غازي، نبيه أسعد نهرا، فؤاد توفيق سعادة، صالح محمّد غبار، سميح سليم سعيد، مروان مفيد منذر، سميح حليم القسيس، فادي وهيب غبار.

محكمة ودرك جديدة مرجعيون.

المؤسّسات الصناعيّة

مكبسان حديثان لتقطير الزيت.

الجمعيّات الأهليّة

ناد رياضيّ؛ مركز ثقافيّ لقضاءَي حاصبيّا ومرجعيون؛ مشغل الأرتيزانا اللبنانيّة.

المؤسّسات الإستشفائيّة

مستوصف مجّاني تنفق عليه البلديّة.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة من نبع شبعا.

بريد ومقسّم هاتف جديدة مرجعيون.

من إبل السقي

كرم الراسي: مغترب إلى البرازيل، قدّم مشروع الكهرباء لإبل السقي ومنحة مدرسيّة لجميع طلاّبها؛ **يواكيم الراسي** (ت١٩١٧): أديب وصحافي، من مؤسّسي مدرسة الفنون الأميركيّة في صيدا وأوّل مدير لها؛ **سامي يواكيم الراسي** (١٨٨٥ ـ ١٩٢٧) مؤسّس مجلّة "الجالية المصوّرة" في سان باولو، له عدّة مؤلّفات؛ **أنيس يواكيم الراسي** (١٨٧٨ ــ ١٩٣٥): أديب

وشاعرمهجري، أحد مؤسسي "الرابطة القلمية" في أميركا، له "تاريخ الأسرة الراسية"؛ **منح يواكيم الراسي** (م): كاتب وشاعر وصحافي ودبلوماسي، احتلّ مركزًا رفيعًا في وزارة الخارجيّة البرازيليّة، رئيس تحرير مجلّة "ذي إيسترن تايمز"؛ **سلام يواكيم الراسي**: شاعر وأديب ومربٍ وسياسي، له ١٥ مؤلفًا في التراث الشعبي؛ **علي سلام الراسي**: موسيقار، أستاذ موسيقى في جامعة كليفورنيا؛ **رمزي سلام**، مخرج؛ **خليل الراسي** (١٨٥٧ ـ ١٩٤٤): أديب وناشط إجتماعي، أسهم في تأسيس البروتستنتيّة السوريّة، له مؤلّفات؛ **د. جان الراسي**: أستاذ في الجامعة الأميركيّة؛ **د. يوسف رزق**: نائب فدرالي في البرازيل؛ **د. سامي رزق**: نائب في ولاية ساو باولو البرازيل؛ **سالم الطيّار**: رئيس الكنيسة الإنجيليّة في إبل السقي؛ **الشيخ حسن غبار** (م): سجّل له التاريخ شهامة ومروءة تجاه مواطنيه المسيحيّين ودفاعه عنهم وتخليصهم من مصير محتّم في أحداث ١٩٦٠؛ **شاهين مكاريوس** (١٨٥٣ ـ ١٩١٠): أسّس مع فارس نمر "المقطّم" و"المقتطف" وأنشأ مجلّة "اللطائف" في مصر.

أبُو الأسْوَد

أنظر: عَيْتَرُونْ

أبُو حلْقَة

أنظر: القَلْمُون

أَبُو زْرَيْدِة

ABŪ ZRAĪDI

الموقع والخصائص

تقع أبو زريدة في قضاء عاليه على ارتفاع ٥٠٠ م. عن سطح البحر وعلى مسافة ٣٢ كلم عن بيروت عبر عاليه - بخشتيه - بحوّارة - الغابون - كفرعميه - مرج شرتون - دير الرمّان. مساحة أراضيها ٥٠ هكتارًا. زراعتها: زيتون وحمضيّات وعنب وحنطة، عدد سكّانها المسجّلين نحو ٢٢٠ نسمة من أصلهم ١٠٤ ناخبين.

الإسم والآثار

وضع الباحثون عدّة احتمالات لأصل إسم أبو زريْدة، منها ما وضعه فريحة من أنّه سريانيّ محرّف عن "أبو سريدة" SRIDÉ أي مكان الجماعة المنعزلة. بيد أنّ ما وصلنا من الاستعلام محليًّا أنّه كان في القرية قديمًا بئر فوق فوهتها "زردة" أي حلقة صغيرة، يعلّق بها الحبل لسحب الماء بواسطته من البئر، فكنّى أهل الجوار تلك البئر بأبي زريْدة، وحملت القرية إسم البئر بعد نشوئها. وليس على حدّ علمنا أيّ أثر في أرض القرية من شأنه أن يفيد عن أيّ نشاط سكّاني عرفته قبل نشوئها على أيدي أبناء مجتمعها الحالي. علمًا بأنّ المنطقة التي تقع فيها كانت في العهود السحيقة زمن المدن المسوّرة تابعة لمدينة بيروت.

عائلاتها

بدأ قدوم السكّان إليها مع بداية القرن الثامن عشر، فتفرّعت إليها عائلات مسيحيّة من الجوار، فتكوّن مجتمعها قبل نهاية عهد المتصرّفيّة وبداية الحرب العالميّة الأولى من الأسر المسيحيّة التالية:

الخوري. سعد. شلهوب. طنّوس. الكك.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات التربويّة

مدرسة رسميّة ابتدائيّة مختلطة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء يوسف أنطوان شلهوب مختاراً.

محكمة عاليه. مخفر رشميّا.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياهها من نبع الباروك ونبع مزرعة حمّود.

هاتف آليّ. بريد رشميّا.

من أبو زريدة

فيكتور يوسف الكِك: مربٍّ وإداري وأديب وصحافي، ولد ١٩٣٦، نال الإجازة التعليميّة في اللغة العربيّة وآدابها، دبلوم معادلة للإجازة في الفارسيّة وآدابها، الكفاءة التربويّة للتعليم الثانوي، شهادة الفلسفة الاسلاميّة، شغل عدّة وظائف تربويّة تعليمًا وإدارة برتبة مدير عام، حرّر ورأس تحرير عدّة صحف، أستاذ في الجامعة اللبنانيّة، له أبحاث ومؤلّفات.

أَبُو صَنْلَيْبِي

أنظر: مَزْرَعِةْ بَيْتْ أَبُو صَنْلَيْبِي

أَبُو عَرَبْ

أنظر: كَوكَبَا - رَاشَيَّا

أَبُو قَمْحَة

ABÛ QAM⊃A



الموقع والخصائص

أبو قمحة، أو بو قمحة، قريةٌ صغيرة في قضاء حاصبيّا تقع على ارتفاع ٧٥٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ١١٥ كلم عن بيروت عبر حاصبيّا. وفي منطقة حاصبيّا قولٌ مأثور: "لا تدلّ إين بو قمحة على درب سوق الخان"، وذلك لوقوعها على طريق حاصبيّا ـ سوق الخان. يحتضنها من الشرق حرج حمى حاصبيّا، ويروي قسمها الأكبر نهر الحاصباني. زراعاتها: زيتون وسفرجل ورمّان وحنطة. وعدد أهاليها المسجّلين نحو ١٠٠ نسمة، من أصلهم ٣٦ ناخبًا. وقد عانت الكثير بسبب الاعتداءات الاسرائيليّة خاصّة في أواخر القرن العشرين، إذ ضُمّت إلى ما سُمّي بالحزام الأمنيّ، واستمرّت معاناتها حتّى تحرّرت من الاحتلال الإسرائيلي في ربيع سنة ٢,٠٠٠.

الإسم والآثار والنشوء

نسب باحثون الإسم إلى رجل يتكنّى بأبي قمحة، بينما افترض آخرون أنّ الإسم يعود إلى شهرة القرية بزراعة القمح. ويذكر التقليد أنّ زمن نشوئها يعود إلى عهد الأمير فخر الدين الثاني (١٥٧٢ - ١٦٣٥) يوم تفرّعت إليها عائلات مسيحيّة من نواحي جبل لبنان اتّبعت المذهب الأرثذوكسي، بالنظر لوجود كنيسة أرثذوكسيّة قديمة على اسم القدّيس جرجس في نطاق القرية، وعلى صخر بالقرب من الكنيسة ما يشبه رسم حافر الحصان محفور في الصخر، يعتبر التقليد أنّها "دعسات" فرس مار جرجس. وكان موقع القرية قديمًا على تلّة مشرفة على نهر الحاصباني، لكنّ الأهالي نقلوا بيوتهم إلى المكان الحالي تبرّكاً بالقدّيس جرجس.

عائلاتها

أبو راشد. الأشقر. جبّور. زنقول. غانم. متري. عصفور. غنيم.



البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والتربويّة

كنيسة مار جرجس: أثريّة رعائيّة أرثذوكسيّة. رسميّة ابتدائيّة مختلطة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس إختياري: لم تجر الانتخابات الاختياريّات ١٩٩٨ بسبب وقوعها تحت الاحتلال آنذاك، بل جرت في أيلول ٢٠٠١ بعد الانسحاب الاسرائيلي فجاء مختارًا بالتزكية راشد نعمة الله أبو راشد.

محكمة ودرك وبريد حاصبيّا.

مناسباتها الخاصّة

عيد مار جرجس في ٦ أيّار.

أَبُو مِيزَانْ

ABŪ MĪZĀN

الموقع والخصائص

قرية صغيرة في قضاء المتن قريبة من بكفيّا، تقع على ارتفاع ٧٢٠م. عن سطح البحر، على الطريق الذي يربط المتن بكسروان بين بكفيا والقليعات، فتبعد عن بيروت ٣٢ كلم عبر بكفيّا - المحيدثة.

أرضها خصبة، مساحتها ١١٤ هكتارًا، فكانت تلقّب بجورة الذهب لغزارة إنتاجها الذي بلغ في بعض السنوات نحو ٦٠٠٠ أقة من القز، تقسم مناصفة بين الدير والشركاء. كما اشتهرت بإنتاجها الوفير من الزيتون والعنب، وكان لكلٍّ منهما معصرة تعمل لأكثر من شهر في السنة.

إسمها

يروى أنّها اكتسبت إسمها من ميزان لبزر الشرانق كان في ديرها، فكان يقصدها أهل الجوار لوزن حاصلاتهم من بزر دود القزّ فأطلقوا على المكان اسم "مزرعة دير بو ميزان".

نشوؤها وعائلاتها

يروى أنّ الأب بطرس كلنك، إبن شقيقة المطران أنطون الجميّل، قد وقف، من ميراثه الكبير معظم مزرعة أبي ميزان وما حولها من الغابات التي تتصل بنهر الجماجم، إلى دير مار الياس شويّا للروم الأرثذوكس الذي بناه

في شويّا سنة ١٥٩٠ وسمّاه دير مار الياس المحيدثة يومها، (راجع شويّا) فقدمت إليها عيال من مناطق متفرقة لتعمل في استثمار أراضيها حسب نظام الشراكة. وكان أوّل القادمين بعض من عائلة كفوري من كفور العربة، ومن عائلة كيروز من بشري. ثمّ انتقل إليها بعض من عائلات البلدات المجاورة. فتكوّن مجتمعها من عائلات: جرداق . سماحة. صليبا. الكفوري. كيروز.

وكان رهبان دير مار الياس شويّا قد أنشأوا فيها بناءً طويلاً مسقوفاً بالقرميد يحتوي على معصرة للزيت وأخرى للزوباع، أي الصعتر البرّي الذي كان عصيره يُستعمل في معالجة وجع الأسنان. وفوق مخزن المؤونة والمعصرتين، أقيم كنيسة ومدرسة ومسكن للرهبان الذين كانوا ينتقلون إليها شتاءً من دير مار الياس شويّا قرب الشوير.

في العام ١٩٧٣، تمّت القسمة بين الدير وشركائه، فكان لكلّ شريك ربع ما كان بيده مع البيت الذي يسكنه. ومع شقّ الطريق الذي ربط المتن بكسروان مارًا فيها، راح الأهالي يعيدون بناء بيوتهم التي أصبحت ملكًا لهم. ولجأ الدير إلى تأجير الأراضي لإقامة مؤسسات صناعيّة عليها، انتشرت بكثافة على جانبي الطريق. وسرعان ما تحوّلت أبو ميزان من منطقة زراعيّة إلى صناعيّة.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

دير وكنيسة لطائفة الروم الأرثذوكس تابعان لدير مار الياس شويّا.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري من ثلاثة أعضاء: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء ناصيف الياس صليبا مختارًا.

تابعة لمحكمة جديدة المتن ولمخفر درك بكفيّا.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياهها من عين الجوز وعين شميطا، عُمِّمت على البيوت عبر شبكة سنة ١٩٥٠؛ الكهرباء وصلتها سنة ١٩٧٢؛ مكتب بريد بكفيّا.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة

بضعة محالّ وحوانيت تؤمّن المواد الغذائيّة والحاجيّات الأساسيّة.

من أبو ميزان

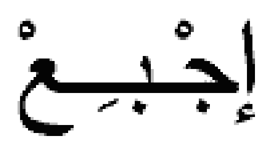
المطران فيليبس صليبا: مطران نيويورك وأميركا الشمالية وكندا للروم الأرثوذكس؛ **المطران أثناسيوس صليبا**: مطران بدون كرسي؛ **المطران الياس الكفوري**: مطران صيدا وصور ومرجعيون للروم الأرثوذكس.

أَبُو الأَسْوَد

أنظر: عَيْتَرُونْ

أَبُو يُوسِفْ

أنظر: الدِبِّيّة



IJBI⊂

الموقع والخصائص

تقع إجبع في قضاء زغرتا على متوسط ارتفاع ١٣٠٠ م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ١١٥ كلم عن بيروت عبر شكّا ـ طورزا ـ سرعل، أو عبر طرابلس ـ زغرتا ـ سبعل. تحيط بها الأشجار البريّة ويكتسي جبلها بالصنوبريّات من صنوبر وشربين وسرو، وتتنوّع فيها الأشجار المثمرة من جوز وزيتون وكرز وإجّاص وخوخ وعنب وتين، وتكثر فيها زراعة التفّاح بشكل خاص. ويعتمد الأهالي لريّ أرضهم تجميع مياه الشتاء في برك إصطناعيّة وخزّانات مبنيّة. مساحة أراضيها ٣٠٨ هكتارات. عدد أهاليها المسجّلين نحو ٣٨٠ نسمة، من أصلهم حوالي ١٧٠ ناخبًا. أكثر من نصفهم يغادرونها شتاء إلى السواحل.

الإسم

قرّر علماء اللغات الساميّة أنّ اسمها على وزن "أفعل" من جذر "جبع" السامي الذي يفيد الإرتفاع والعلو. فيكون معنى الإسم : أعلى.

عائلاتها

موارنة: إجبع. أيّوب. جرجس. الخوري. رفّول. سابا. شعراوي. فاضل. كميليوس.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

المقرّ الصيفي لمطرانيّة طرابلس المارونيّة.

كنيسة مار سركيس وباخوس؛ كنيسة مار جرجس.

المؤسّسات التربويّة

مركز إجبع المهني.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري من ثلاثة أعضاء: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء بتريك رفّول مختارًا.

محكمة زغرتا. درك إهدن.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة من نبع بسلوقيت وينابيع محليّة.

الكهرباء من معمل قاديشا بواسطة محطّة النهر.

بريد زغرتا - إهدن.

من إجبع

الأباتي يوسف رفّول (ت ١٩٣٢): رئيس عام الرهبانيّة اللبنانيّة المارونيّة ١٩٠٤ - ١٩١٠؛ **شاهين رفّول:** فنّان تشكيلي، مجاز في الهندسة والفنون الداخليّة، أستاذ الهندسة الداخليّة في جامعة الروح القدس - الكسليك، شارك في عدّة معارض، له منحوتات شهيرة منها "بيروت مدينة الأيام" في قاعة بيت الأمم المتحدة.

إجْدَبْرَا

IJDABRA

الموقع والخصائص

تقع إجدبرا في قضاء البترون على متوسط ارتفاع ٣٦٠ م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٦٠ كلم عن بيروت عبر جبيل ــ البترون. وهي جميلة الموقع، تشرف على ساحل البترون، وتحيط بها غابات من السنديان والشربين، وتنتشر في حقولها كروم العنب وبساتين اللوز والزيتون، فتكتسي منها الخضرة والجمال الطبيعيّ. تروى أراضيها من بعض العيون المحليّة ضمن أقنية ترابية. مساحة أراضيها ٢٢٥ هكتارًا.

عدد سكّانها المسجّلين ٦٥٥، منهم نحو ٤٥٠ مقيمًا فيها، وحوالي ٣٢٠ ناخبًا. ومؤخّرًا عرفت نموًّا عمرانيًا وشهدت تجديدًا في بيوتها، ونموًّا اجتماعيًا في نسبة حاملي الإجازات والعلوم العالية من أبنائها.

الإسم والنشوء

الإسم يُلفظ محليًا بدون همزته الأولى وبجيم ساكنة أي: JDABRA وعليه رأى الباحثون أنّه قد يكون مركبًا من عبارة سريانيّة: GADA DA-BRA أي: قسمة الأب، وهذا التفسير هو الأقرب إلى المنطق بين تفسيرات أخرى وُضعت للإسم. ولا تفيدنا المدوّنات ولا الآثار عن أيّة معلومة حول تاريخها القديم، علمًا بأنّها من المناطق التي كانت تابعة لمدينة البترون في العهود القديمة، وقد ارتبطت إلى زمن قريب في المدوّنات بمنطقة بسبينا من البترون. ويبدو أنّ إجدبرا لم تصبح آهلة بالسكّان قبل العام ١٧٧٣ حين أقطع

الأمير يوسف شهاب الشيخ سمعان البيطار قريتَـي إجدبـرا وبسبينا. فاستقدم بنو البيطار بعض العائلات لاستثمار الأرض زراعيًا. كما قدمت عائلات جديدة إليها لاحقًا وتوطّنتها.

عائلاتها

أبو شديد. أبو أنطون، إسطفان. أسعد. جرجس. حنّا. خوري. راشد. روكـز. ريشا. سابا. ضاهر. طنّوس. عبده. فارس، فنيانوس. قبلان. القهوجي. كـرم. كيرللّس. مرعب. مرعي. منعم. نصر الله. نعمة.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

كنيسة السيّدة؛ كنيسة مار سابا: رعائيّتان مارونيّتان.

دير راهبات الصليب: فيه جناح للمعوّقين.

المؤسّسات التربويّة

مدرسة رسـميّة ابتدائيّـة مختلطـة؛ مدرسـة سلطانة الجبـل بـلا دنـس: خاصّـة مختلطة ابتدائيّة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء جاك الخوري مختاراً.

مجلس بلدي مستحدث: وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس قوامه: المهنـدس طانيوس رامح منعم رئيساً، عارف طانيوس ضاهر نائباً للرئيس، والأعضاء: جان فريد منعم، ناجي يوسـف فنيـانوس، طـام حنّـا جرجـس، نـاهي طـانيوس منعم، شربل شديد عبدو، ريشار خليل ريشا، ونسيب يوسف الخوري.

محكمة ودرك البترون.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة تصل إلى جميع المنازل من مياه نبع دلّي عبر شبكة مصلحة مياه البترون.

الكهرباء من معمل قاديشا بواسطة محطة تحويل البترون.

مكتب بريد البترون.

هاتف مرتبط بسنترال البترون.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة

مصنع ألمينيوم؛ مشغل حدادة.

محلات تؤمّن حاجات الأهالي الأساسيّة.

مناسباتها الخاصّة

عيد مار سابا في ٢٥ آب.

عيد إنتقال السيّدة العذراء في ١٥ آب.

من اجديرا

الخوري طانيوس عبدالله منعم (١٩١٤ ـ ١٩٨٤): كاهن ومربٍّ وأديب ولغوي وصحافي وشاعر ومفكّر وناشط سياسي، عضو ناشط في "حركة أنصار السلم اللبنانيّة" وفي "عصبة مكافحة الفاشيّة" وفي "اتّحاد الكتّاب العرب" و"اتّحاد الكتّاب اللبنانيّين" و"المجلس الثقافي للبنان الشمالي حيث انتخب نائبًا للرئيس، له عدّة مؤلّفات، منها الكرّاس الذي وضعه عن أسرته عندما كان شمّاسا سنة ١٩٣٢؛ **باستيد منعم**: محام وإداري وشاعر وأديب، تبوّأ مناصب إداريّة، قائمقام أوّل جبيلاً أمين سرّ لمحافظة الجبل؛ **بولس مرعب**: نحّات.

إجْدِعْبْرِينْ

IJDI⊂BRĪN

الموقع والخصائص

تقع في وسط قضاء الكورة على متوسط ارتفاع ٣٣٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٧٥ كلم عن بيروت عبر البترون ـ الهري ـ كفريّا ـ كفرحاتا ـ بتعبورة. تشرف على ساحلَي الكورة والبترون، وتحيط بها طبيعة جميلة، تتخلّلها مساحات مزيّنة بالزيتون واللوز والتين والكرمة، وغابت عن أراضيها زراعتا الحبوب والتبغ اللتان كانتا تزدهران فيها من قبل، ونشأ عدد من المحالّ التجاريّة المختلفة التي تؤمّن حاجات الاستهلاك الأساسيّة. عدد سكّانها المسجّلين ٨٧٠ نسمة، من أصلهم ٥٨٠ ناخبًا.

الإسم والآثار

إعتبر فريحة أنّ أصل اسم إجدعبرين من مقطعين سريانيّين ـ آراميين: JAD ⊂BRIN أي: قسمة أو نصيب الجهة المقابلة. إلاّ أنّ تقليد البلدة يعتبر أنّ معنى اسمها هو: مجد الحياة، من دون تعليل هذه الترجمة. وفي إجدعبرين بقايا كهوف أثريّة تدلّ على أنّها عرفت نشاطًا لإنسان العصر الحجريّ. ولم تكتشف فيها آثار أخرى من شأنها أن تنبئ عن الحقبات التالية لتلك العصور السحيقة في القدم، سوى بقايا دير "مار غالا" الذي ردّه باحثون إلى العهود البيزنطيّة.

عائلاتها

موارنة: إندراوس. البايع. الخوري. ساروفيم. سعادة. سمعان. القاضي. نعمة. نهرا ـ نوهرا.

سنّة: الزهر. شلق. عدرة. علي. القاسم. ملحم. منيمنة. أرثذوكس: مرقص.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

كنيسة مار شربل: كنيسة رعائيّة مارونيّة.

كنيسة دير مار يوحنّا للموارنة.

كننيسة مار غالا: كنيسة أثريّة مارونيّة.

مسجد إجدعبرين للطائفة السنيّة.

المؤسّسات التربويّة

مدرسة رسميّة ابتدائيّة مختلطة.

المؤسّسات الإداريّة



مجلس اختياري: وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء محمّد بهاء الدين أحمد ملحم مختاراً.

مجلس بلدي أُنشىء سنة ١٩٦٣ كان يتألّف من ثمانية أعضاء زيد بموجب القانون الجديد إلى تسعة. بعد انتخابات ١٩٩٨ استقال نصف الأعضاء فاعتبر المجلس منحلاً وأعيد الانتخاب في التكميليّة ١٩٩٩ فجاء مجلس جديد قوامه: الشيخ جورج يوسف البايع، فؤاد الياس القاضي، فيصل حامد عدرة، حكمت عبد اللطيف علي، هيثم كامل الزهر، يوسف فرنسيس سمعان، نضال عدنان شلق، عثمان سليم الزهر، حسن أحمد ملحم. وفي ٧ تموز ١٩٩٩ انتخب هذا المجلس من أعضائه فيصل عدرة رئيسًا، الشيخ جورج البايع نائبًا للرئيس.

وفي ٢٠٠١ أعيد الانتخاب ٢٠٠١ فجاء فؤاد القاضي رئيسًا بالتزكية، وسميح القاسم نائبًا للرئيس.

محكمة أميون.

درك شكًا.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة عبر شبكة من نبع إسكندر وأخرى محلّيّة؛ الكهرباء من معمل قاديشا؛ هاتف آلي؛ مكتب بريد شكًا.

مناسباتها الخاصّة

عيد مار شربل في ٥ أيلول.

من اجدعبرين

د. **حسن شلق**: محام وأستاذ جامعيّ وسياسي، دكتوراه بموضوع الإصلاح الإداريّ في لبنان، مراقب فمراقب أول فرئيس مصلحة المراقبة والدراسات في مجلس الخدمة المدنيّة، مدير عام للشؤون القانونيّة في رئاسة مجلس الوزراء، رئيس مجلس الخدمة المدنيّة، وزير دولة لشؤون الإصلاح الإداريّ ١٩٩٨ ـ ٢٠٠١؛ **سمعان خليل ابراهيم**: أديب وصحافي وشاعر، رئيس قسم الثقافة في وزارة الإعلام.

أدْمَــــا

الدَّفْنِة

ADMA
AD-DAFNÉ

الموقع والخصائص

على مسافة ٢٦ كلم. عن بيروت عبر أوتوستراد بيروت ـ طرابلس تحتل أدما والدفنة على كتف منطقة المعاملتين الشهيرة مساحة ٢٧٩ هكتاراً يتراوح ارتفاعها عن سطح البحر بين شاطئ و ٣٠٠ متر، يحدّها شمالاً الصفرا، شرقاً فتقا، جنوباً غزير، وغرباً كفرياسين والبحر عبر منفذ ضيّق. وتشكّل أدما مركز السكن الأساسي.

نشأت فيها مؤخّرًا بعض أجمل الفيلات والقصور الحديثة في لبنان التي غيّرت شكل القرية القديم الذي كان حتّى بداية الحرب الأهليّة في العام ١٩٧٥ يقتصر على ٣٥ بيتًا تتفاوت عهداً وطرازاً محتلّة شبه مسطّح تحيط به الوهاد من ثلاث جهات. وعلى مسافة كيلومتر من أدمَا تقع تلال الدفنة التي كانت خالية إلاّ من حوالي عشرة بيوت خرِبة، قبل أن تنشأ فيها المشاريع الحديثة.

طبيعة الأرض كلسيّة، ينبت فيها بعض أشجار الشربين والصنوبر والسنديان. وقد اقتصرت زراعتها في الماضي على الزيتون والحبوب. موقعها مشرف على البحر وما يحاذيه من قرًى ساحليّة، ما يمنحها جمال إشراف فريدٍ من نوعه.

أهالي أدما المسجّلون في قيد نفوسها لا يتجاوز عددهم المائة وخمسين، غير أنّ السكّان الذين يقيمون في أبنيتها الحديثة يتجاوز عددهم أضعاف هذا الرقم. أمّا الثورة العمرانيّة التي شهدتها البلدة فقد بدأت في ثمانينات القرن العشرين إثر التحوّلات الديموغرافيّة التي سبّبتها الحرب اللبنانيّة الداخليّة، حتّى غدت أدما ـ الدفنة اليوم إحدى المناطق السكنيّة النموذجيّة الراقية المعزّزة بمراكز سياحيّة وفندقيّة وإعلاميّة هامّة، أبرزها "الشركة اللبنانيّة للإرسال ـ إنترناشيونال" التي اتّخذت من أرض أدما مركزًا رئيسًا لها منه تبثّ لبنان إلى كافّة أقطار العالم.

الإسم والآثار

قد يكون إسما القرية المزدوجة من البقايا الآرامية فيها. أدما: إسم مشتقّ من جذر سامي مشترك يفيد الإحمرار والسمرة، وقد يكون أُطلق على البقعة لأنّ تربتها حمراء تتخلّل صخورها الكلسيَة.

أما الدفنة : فيُحتمل أن يكون اسمها إغريقيًّا، ومعنى "دفنة" الإغريقية شجر الغار. أمّا إذا كان الإسم ساميًّا، فقد يكون في الأصل، بحسب فريحة، DUFNA أي التابوت والصندوق للمومياء، وذلك معقول نسبة لوجود النواويس القديمة في أرض المنطقة. أو أن يكون DAFNE ومعناه جهات ونواح. وما تبقّى فيها من نواويس فينيقيّة ورومانيّة يدلّ على أنّ القرية المزدوجة عرفت نشاطاً لحضارات قديمة.

عائلاتها

موارنة: أبو سليمان. أبي سجعان. أبي نجم. دميان. سالم. شلهوب. شهوان. صَليبي. عازار. عقيقي.

المؤسّسات التربويّة

مؤسّسة المونسينيور قرطباوي لراهبات القلبَين الأقدسيَن، يتبع لها معهد مهنيّ؛ مدرسة خاصّة تابعة للأسقفيّة المارونيّة بإدارة الراهبات الساليزيّات؛ أدما إنترناشيونال سكول.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري من ثلاثة أعضاء: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء جرجي شهوان مختارًا.

مجلس بلدي يضمّها إلى طبرجا وكفرياسين. وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ مثّلها في عضويّة المجلس شربل حنّا شهوان، ويعقوب ضوميط شهوان. (راجع طبرجا)

محكمة ودرك جونيه.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

تتغذّى بمياه الشفة عبر شبكة مصلحة مياه كسروان؛ هاتف إلكتروني؛ بريد جونيه.

الجمعيّات الأهليّة

نادي بودا الرياضيّ؛ نادي إشتار للرماية والصيد.

إدِّه (البترون)

بِسْبِينَا

IDDI

BISBÎNA

الموقع والخصائص

إدّه قضاء البترون، ومعها بسبينا، تقع على ارتفاع ٣٥٠ ـ ٤٧٥ م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٦٢ كلم عن بيروت عبر جبيل ـ البترون ـ بسبينا. تشرف من موقعها الجميل على ساحل البترون. وتحيط بها حقول الزيتون وتنتشر فيها كروم العنب وبساتين الأشجار المثمرة وخاصّة اللوز والكرمة. مساحة أراضي إدّه ٣٠٠ هكتار ومساحة بسبينا ١٠٠ هكتار.

عدد أبناء إدّه البترون المسجّلين ١,١٩٧ نسمة، حوالي النصف منهم مقيم فيها بشكل دائم، من أصلهم جميعًا ٤٩٨ ناخبًا. وعدد سكان بسبينا المسجّلين ٢١٠ نسمات، المقيمون فيها بشكل دائم ١٢٠ وعدد الناخبين ٥٤ وجميعهم موارنة مع أقليّة صغيرة من الطائفة السنيّة.

الإسم والآثار

ردّ فريحة إسم إدّه إلى جذر سامي يفيد القوّة والصلابة، وورد في التوراة، "آدو" إسم علم في عزرا ١٧:٨ بمعنى القوي الشديد، واحتمل فريحة أن يكون معنى الإسم: القويّة المنيعة. وفي العبريّة "إد" الضباب، واحتمل بعضهم أن يكون الإسم تحريف "إيدا" التي من معانيها الجانب والجهة. أمّا

نحن فنميل إلى ردّ اسم إدّه البترون إلى الإله السامي "هدد"، إله العاصفة والبرق والرعد، مرجّحين أن يكون الفينيقيّون قد ابتنوا له معبدًا على أرضها. أمّا بسبينا فجعل فريحة لها عدّة احتمالات، منها BET ZBÎNA السريانيّة: محلّة البيع والشراء؛ أو BET SFÎNA أي مرسى السفن؛ كما وضع احتمالات أخرى. والواضح أنّ البلدة عريقة في القدم، فمن شأن آثارها أن تفيد عن أنّها كانت مركز عبادة تابع لمدينة البترون في العصور السابقة للميلاد، ونرجّح أن يكون المعبد الذين كان قائمًا على أرضها مخصّصًا للإله "هدد" كما أوردنا أعلاه، وأن تكون كنيسة مار ماما الأثريّة مبنيّة على أنقاضه، وهي إحدى أقدم كنائس لبنان. وفي كنيسة البلدة الأثريّة الثانية التي هي على اسم القديس سابا بقايا أعمدة أثريّة لها، أيضًا، دلالة على أقدميّة البلدة.

عائلاتها

موارنة: الياس. أنطون. إيليّا. باسيل. بطرس. الحرك. حنّا. خطّار. رشدان. سركيس. شديد. شلالا. شلهوب. عسّاف. عطيّة. عمّانوئيل. فرح. القسّيس. لطّوف. مرعي. مرقص. ملخيّا. منصور. مهنّا. نجم. نخّول. نعمة. نصر. نهرا. هيكل. واكيم. يوسف.

سنّة: عبد الرحيم (في بسبينا).

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

كنيسة مار ماما المارونيّة الأثريّة: تُعدّ من أقدم كنائس لبنان، تحتوي على دهليز ومذبح من العهد الوثنيّ، وعلى جوانبها بقايا نقوش فسيفساء يرجع عهدها إلى زمن الأمبراطور يوستينيانوس الأوّل (٤٨٢ ـ ٥٦٥) وزوجته

تيودورا التي مالت إلى الكنيسة السريانيّة المونوفيزيّة، وهذه الكنيسة كانت للسريان المونوفيزيّين.

كنيسة مار سابا الأثريّة: مارونيّة يعود بناؤها إلى ١٢٦٣م. كما هو منقوش عليها. وقد نسب باحثون بناءها إلى السريان الذين أقاموا عدّة كنائس وأديار على اسم القدّيس سابا الذي يعني اسمه السريانيّ "الشيخ"، وهو استشهد في بلاد ما بين النهرين بأمر جدّه شابور ملك فارس (٣١٠ ـ ٣٨٠) لأنّه دان بالنصرانيّة. أمّا كنيسته في إدّه فهي ذات ثلاث أسواق وثلاث حنايا ودهليز. وعلى جدرانها من داخل صورة المصلوب وأمّه والنساء مع كتابة سريانيّة بالحرف "السّطر إنجيلي" تفسيرها: مريم والدة اللّه. وذكر خبراء أنّ هذه الصورة من صنع فنّانين إيطاليّين. وفي داخل الكنيسة صهريج، ومرامي سهام، وفي بنائها قطع أعمدة أثريّة.

كنيسة مار نهرا الأثريّة المارونيّة: يعود تاريخ بنائها الأوّل إلى سنة ١٢٦٣م.

كنيسة مار إسطفان المارونيّة في بسبينا.

المؤسّسات التربويّة

مدرسة رسميّة ابتدائيّة تكميليّة مختلطة.

مدرسة تابعة للأسقفيّة المارونيّة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري من ثلاثة أعضاء. وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء غابي حنّا مختارًا.

مجلس بلدي أُسّس سنة ١٩٦٣، وبنتيجة أنتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس قوامه: نسيب شديد رئيساً، يوسف نجم نائباً للرئيس، والأعضاء: سهيل واكيم، منير

طانيوس يوسف، الياس مخايل الياس، حنّا الياس بطرس، إميل مرعي مرعي، سراي سلطان يوسف، عطيّة عسّاف.

محكمة ودرك البترون.

مركز إدارة حصر التبغ والتنباك.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة من نبع دلّي في كفرحلدا ومن ينابيع الغواويط، إدّه، شلهوب ونجم؛ الكهرباء من قاديشا؛ مكتب بريد؛ هاتف إلكتروني.

الجمعيّات الأهليّة

نادي إدّه الرياضي.

المؤسّسات الصناعيّة والزراعيّة

محل حدادة؛ ٤ مزارع دواجن.

مناسباتها الخاصّة

عيد مارسابا ٢٥ آب؛ عيد مار ماما ٢ أيلول في إدّه؛ عيد مار إسطفان في بسبينا ٢٧ ك١.

من إدّه البترون

المطران الياس شديد (م)؛ **الأب د. توما مهنّا:** راهب لبناني؛ دكتوراه فلسفة، عميد كليّة اللاهوت في جامعة الروح القدس - الكسليك.

إدِّه (جبيل)

بَيْتْ غزَالْ. الدَّوْرَة. كفَرْحِتِّي

IDDI

BAÏT ∊AZĀL . AD-DAWRA . KFAR⊃ITTI

الموقع والخصائص

إدّه قضاء جبيل، تقع، مع ملحقاتها الثلاث: بَيْتْ غزَالْ والدَّوْرَة وكفَرْحِتِّي، شرق مدينة جبيل على متوسط ارتفاع ١٥٠م. عن سطح البحر وعلى مسافة ٤١ كلم عن بيروت عبر جبيل - جسر الدجاج القديم. طبيعتها خضراء يانعة غنيّة بالمياه، من ينابيعها نبع الكنيسة وعين الجديدة، واستخرجت مؤخّرا من جوفها بواسطة الحفر مياه غزيرة. مساحة أراضيها ٤٠٠ هكتار، أمّا عدد أهاليها المسجّلين فقرابة الـ٩٠٠ نسمة، من أصلهم نحو ٣٠٠ ناخب.

الإسم والآثار والنشوء

كثرت الإجتهادات حول إسم إدّه (راجع إده البترون أعلاه) غير أنّه لنا رأي مختلف في الموضوع وهو أنّ إدّه جبيل قد نسبت إلى أسرة إدّه التي سكنتها وليس العكس، وبين يدينا النسب الكامل للمدعو إدّي الهاشميّ القرشيّ جدّ آل إدّه وآل حبيش وفروعهم في لبنان.

أمّا في ما يختصّ بالمزارع الثلاث التابعة لها، فمن الواضح أنّ اسم بيت غزال منسوب إلى أسرة تحمل هذا الإسم كانت تسكنها قديمًا، وأنّ إسم الدّورة

عربيّ حديث. أمّا إسم كفرحتّي: فساميّ قديم من مقطعين: الأوّل "كفر" ويفيد أصلاً عن التغطية والإخفاء واستطراداً الضيعة والدسكرة، أمّا المقطع الثاني: "حتّي"، فحمّل عدّة تفسيرات منها: ⊃ETTÉ الحنطة والقمح، و ⊃ATTÉ الجدد الحديثون، إضافة إلى "حثّي" المقصود بها الشعب الحثّي. ومن مجمل هذه الإجتهادات نقترح أن يكون المعنى الأساسي الأصيل لمزرعة كفرحتّي: KFAR ⊆ETTÉ أي: مكان الحنطة. وهذا ما كان ينطبق على واقعها قديمًا وحتّى زمن قريب.

تحتوي بلدة إدّه، الواقعة على كتف مدينة جبيل الغارقة في قدم التاريخ، آثاراً قيّمة منها كنيسة مار جرجس التي اعتبرها الأب لامنس من أهمّ الكنائس الأثريّة في لبنان. وفي جوار إدّه أيضًا كنائس قامت على أنقاض هياكل قديمة (راجع بحديدات). هذه الاكتشافات الأثريّة تفيد عن أنّ إدّه كانت مركز عبادة تابع لمدينة جبيل، بحيث أنّ المناطق التي تقع خلف المدن الفينيقيّة المسوّرة كانت تابعة لتلك المدن، وكانت فيها مراكز عبادة وزراعة وتحطيب وتعدين أحيانًا. ومن المعلوم أنّ عبادة جبيل الأبرز كانت لأدونيس وعشتروت. وأنّ أبناء المدينة ظلّوا متمسكين بعبادتهم تلك بعد أن سبقهم إلى اعتناق المسيحيّة سكّان المدن الواقعة جنوب جبيل، غير أنّهم في النهاية قد تخلّوا عن تلك العبادة وتحوّلوا إلى المسيحيّة. (راجع جبيل). أمّا زمن تحويل هذه المعابد الأثريّة في إدّه إلى كنائس فقد يعود إلى ما قبل نشوء مجتمعها الحاليّ الذي قام جدوده بتجديد تلك الكنائس عند انتقالهم إلى المنطقة من يانوح.

ويرتبط تاريخ بلدة إدّه جبيل الحديث ارتباطًا مباشرًا بتاريخ آل إدّه. وقد تناقل الباحثون أنّ نسب آل إدّه ينتهي إلى الشيخ يونان اليانوحي المتّصل نسبًا ببني كعب وبني هوزان، والذي له صلة قربى بمالك بن أبي الغيث مقدّم

العاقورة (راجع العاقورة) وأنّ الشيخ يونان قد جاء من اليمن وتوطّن مدينة إذرع في حوران، ثمّ انتقل إلى تدمر في بادية الشام، ومنها نزح إلى يانوح قبل أن ينتقل إلى إدّه، وأنّ الشيخ يونان المذكور، كان شقيقًا للشيخ حبيش، جدّ آل حبيش، وشقيق الحاج خليل بن أيّوب البشرّاني جدّ آل الأسمر وفروعهم.

لا ريب عندنا في أوجه القرابة بين إدّه وحبيش وأسمر، غير أن أبحاثنا قد دلّت على أنّ نسبة هؤلاء إلى هوزان خاطئة، إنّما هذه الأسر هاشميّة. والجدّ الأعلى للأسرة إسمه إدّي، وبين يدينا نسبه الكامل وصولا إلى هاشم الأوّل. واسم إدّي عربيّ يعني وُدّي، ولاحقًا حرّفت كتابة الإسم من إدّي إلى إدّه. أمّا الحاج يونان بن عبدالله إدّي، فقد نزل بعياله من يانوح إلى مزرعة كفرسالي الواقعة شمالي جبيل، وتملّك لاحقًا أرضًا خصبة غنيّة بالمياه تقع فوق كفرسالي فيها كنيسة أثريّة قديمة قامت عائلته بترميمها وباستصلاح الأرض وبالسكن في بيوت شيّدها أبناء الأسرة عليها، فنُسبت القرية الجديدة إلى العائلة وعُرفت بمزرعة إدّه، وليس العكس، وإن كان في بلدة البترون قرية وسطيّة تحمل اسمَ إدّه، فليس ذلك إلاّ من قبيل المصادفة.

وفي إدّه نمت أسرة إدّه وحقّقت مكانة في عهد الإمارتين المعنيّة والشهابيّة، ومن إدّه تفرّعت أسرة إدّه إلى بيروت، وبيت مري، وساحل علما حيث لم يبق منها أحد اليوم. وهاجر العديد من آل إدّه إلى بلدان المهاجر، خاصّة إلى البرازيل في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، واشتهر منهم أينما حلّوا أعلام في السياسة والإدارة والعلوم والأدب والفنون.

ومن آل إدّه تفرّعت في إدّه عائلات: الخوري، وكريّم، ونعمة، ونوهرا. وانضمّت إليها عائلات مرعي وضوميط وعبدالله وفيّاض. ومن آل إدّه

تفرّعت إلى بعبدا أسرة ملاّط. وتفرّعت أسرة باحوط إلى دير القمر. وأسرة يونان إلى كفرعبيدا البترون فراسكيفا زغرتا.

كما قصدت إده في ما بعد عائلات من مناطق مختلفة، فأصبح مجتمعها يتألّف من الأسر الإدّويّة وسواها من الأسر المارونيّة (باستثناء أسرة سماحة الملكيّة الكاثوليكيّة) التي تحمل كنوات مختلفة.

عائلاتها

موارنة: إدّه. ضوّ. ضوميط. عبد اللّه. فيّاض. مرعي. مرهج. معوّض. نعمة. نوهرا.

روم كاثوليك: سماحة.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

كنيسة مار جرجس الأثريّة المارونيّة: حجارتها من بقايا أبنية قديمة، وقد أخذ إرنست رنان عتبة الكنيسة وأرسلها إلى متحف اللوفر في فرنسا، وهي منقوش عليها كرة تلتفّ حولها أفاعٍ تجتمع أذنابها من فوق، وهذه الكرة محفورة بين جناحين منتشرين على جانبيها وهي فينيقيّة قديمة، كذلك انتزع رنان حجراً من بيت العماد عليه نقوش تشابه نقوش العتبة على أنّه يعود إلى تاريخ أحدث عهداً .

كنيسة مار يوحنّا المعمدان الأثريّة المارونيّة: ذكرها الأب لامنس ودوّن بأنّ فيها دهليز ورواق مقبّب الشكل يرجع إلى العصور المسيحيّة الأولى وبجوارها كنيسة مار آما التي لها مذبح نقل من هيكل قديم.

المؤسّسات التربويّة

مدرسة رسميّة ابتدائيّة مختلطة.

مجلس اختياري ومختار: وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء بطرس مخايل إدّة مختاراً.

مجلس بلدي أسّس سنة ١٩٦٣. وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس قوامه: بول إدّه رئيساً لثلاث سنوات، جورج إدّة رئيساً للسنوات الثلاث اللاحقة، والأعضاء: جورج مرعي، كلود ضوميط، يافث إدّه، ألفريد إدّه، جوزيف إدّه، جان بيار إدّه، أنطوان إدّه.

محكمة ومخفر وبريد جبيل.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

شبكة مصلحة مياه جبيل مغذّاة من نبع الغار.

هاتف إلكتروني.

بريد جبيل.

الجمعيّات الأهليّة

مركز إدّه الثقافي أُسّس عام ١٩٦٨.

نادي إدّه الثقافي الرياضي.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة والزراعيّة

خيم بلاستيكيّة زراعيّة تغطّي مساحات شاسعة من أراضيها.

بضعة محال تجاريّة تؤمّن الحاجات الأساسيّة.

من إدّه جبيل

الحاج يونان إده: جد الأسرة، من أهل القرن السادس عشر؛ **الشيخ يوسف إدّه** (ت١٧٦٦): كان في حاشية الأمراء المعنيّين في أواخر عهد حكمهم، انضمّ إلى ديوان الأمراء الشهابيين الذين منحوه لقب شيخ؛ **الشيخ**

منصور الخوري تادروس إدّه (ت١٧٦٩): مدبّر أملاك لأمير منصور الشهابي في بيروت، قام مع بعض أنسبائه بتشييد كنيسة مار جرجس المارونيّة القديمة في بيروت، قدّم لمطرانيّة بيروت أراضي مدافن راس النبع؛ **الشدياق بطرس الخوري تادروس إدّه** (ت١٧٧٦): عُرف أيضًا ببطرس آغا، ساهم مع أخيه الشيخ منصور في إنشاء كنيسة مار جرجس ببيروت، رئيس الشرط لدى الأمير منصور الشهابي، محسن كبير؛ **الخوري جرجس بن الخوري يوسف إدّه** (ت١٧٨٣): من تلامذة مدرسة روما المارونيّة وعضو مجمع وطى الجوز ١٧٦٨ ومندوب البطريرك يوسف اسطفان إلى الفاتيكان؛ **المعلّم الياس يوسف إدّه** (١٧٤١ ـ ١٨٢٧): شاعر وإداري، كاخية الأمير يوسف الشهابي لمّا صارت إليه ولاية بيروت والجبل ١٧٧٠، معاون للجزّار في عكّا، اتّصل بخدمة الإمير بشير الشهابي الكبير، دخل في خدمة الملاّ اسماعيل الكردي صاحب حمص وحماة، شيّد في حماة كنيسة، توسّط في حلّ نزاع خطير بين الأمير بشير ووالي دمشق يوسف باشا كنج ١٨١٠ عاد بعدها إلى خدمة الأمير بشير؛ **أنطون ملحم نعمة إدّه** (١٨٩٥ ـ ١٩٧٦): حقوقي وإداري ورجل أعمال، مستشار لرئيس وزراء سوريا في عهد الانتداب، رئيس لليانصيب الوطني في بيروت، رئيس للتموين والإعاشة، رئيس لبلديّة طرابلس، رئيس لبلديّة بيروت، رئيس لمكتب الفاكهة، مستشار للرئيس إميل إدّه، من أوائل المهتمّين بشؤون البيئة في لبنان وسوريا، سعى لتحقيق مشروع إيكوشار، رئيس للشركة العقاريّة اللبنانيّة حتى وفاته؛ **الياس نعمة إدّه** (١٨٣٩ ـ ١٨٩٨): حقوقي وشاعر وأديب ضرير؛ **الأخ الياس نوهرا إدّه** (١٩٠٧ ـ ١٩٩٢): فنّان كنسي وإداري، ظهرت صورة القدّيس شربل في عدسته في تصويره بعض الأخوة أمام محبسة عنّايا؛ **الأب جورج الياس الخوري إدّه** (١٩٢٤ ـ ١٩٩٧): بادري لعازري ومربّ عيّن وكيلاً

عامًا للجمعيّة في لبنان؛ **روجيه جان إدّه**: محام دولي وسياسي ناشط وصاحب مشاريع إنمائيّة هامّة، أمين عام مساعد سابق لحزب الكتلة الوطنيّة، أقام منذ ١٩٨٠ مركزًا للوبي اللبناني في واشنطن من أجل سلام لبنان وحريّته، أنشأ "حركة لبنان المحايد"، صاحب جريدة "لسان الحال" منذ ١٩٧٧، ترشّح لرئاسة الجمهوريّة ١٩٨٨ لكنّه انسحب من المعركة بعد اتفاق الطائف؛ **د. جوزيف جان إده**: مفكّر وفيلسوف وعالم اجتماع وكاتب؛ وأكثر أبناء آل إدّه من أصحاب المهن الحرّة والاختصاصات العالية وأصحاب المشاريع ورجال الأعمال ورجال الدين.

أرَاضي السُّود

أنظر: منجِزْ والقصيَرْ

أدُونِيسْ

حمَيرَة . سِنّوْرْ

ADONÎS

ḥMAÏRA . SINNAWR

الموقع والخصائص

أدونيس قضاء جبيل تشكّل مع قرية سنّور وحدة عقاريّة موقعها في وادي نهر أدونيس الذي يُعروف اليوم بنهر ابراهيم، على ارتفاع يتراوح بين ٦٥٠ و٧٥٠م. عن سطح البحر وعلى مسافة ٤٤ كلم عن بيروت عبر طريق نهر ابراهيم ـ بير الهيث ـ ومنها نحو الوادي. مساحة أراضيها ٢٠٠ هكتار. تتناثر بيوتها على مدرّجات الوادي الشديد الإنحدار المنتهي عند مجرى النهر حيث يقوم بعض المنتزهات، وتحيط بها أشجار حرجيّة، وتزدهر بمحيط منازلها جنينات الأشجار المثمرة والخضار. عدد سكّانها المسجّلين ١٥١٤ نسمة، من أصلهم ٣٨١ ناخبًا.

الإسم والآثار

كان إسمها الحميَري، وقبل ذلك الحمَيْدي نسبة إلى بني حمادة الذين كانوا يملكونها. وربّما كان الإسم أساسا "حمادة" ثمّ حرّف إلى حمَيدِة. بُدّل اسمها بموجب مرسوم صدر بسعي من الأهالي فأصبح أدونيس، وهو اسم الإله الفينيقي أدون، الذي تقول الأسطورة أنّ خنزيرًا بريًا صرعه وهو يصطاد فأعادته عشتار إلى الحياة. أما إسم أدون فمعناه: السيّد والمولى، وقد أضاف الإغريق السين إلى الإسم فأصبح أدونيس، أي سيّدي ومولاي. وهو

الإله نفسه الذي سمّاه سكّان بلاد ما بين النهرين تمّوز، وهو لفظ سومريّ معناه: الإبن الأمين. وقد سُمّي الشهر الرابع في السنة الساميّة القديمة بإسم هذا الإله، وهو الشهر السابع في السنة الغربيّة الحديثة، وقد كان هذا الشهر يكرّس لعبادته.

أما سنّور فمعناها في السريانيّة كما في العربيّة: الهرّ البرّي SANNÛRA ولكنّ الكلمة تعني أيضا: القبع والخوذة، ومجازًا، الرأس والقمّة، والأرجح أن هذا الوصف الأخير هو ما قُصد بالإسم.

تضمّ أراضي أدونيس آثارًا مختلفة، منها نواويس حجريّة، وكتابات تشبه الهيروغليفيّة في محلّة وطى مسرّة، ونواويس حجريّة وبقايا هيكل فينيقي وفسيفساء في محلّة قرنة الشومايا. وكانت أرضها إحدى المحطّات الفينيقيّة لقوافل النائحات الصاعدات من جبيل إلى أفقا في زمن عبادة أدونيس، ومن بقايا تلك الحقبة آثار طرقات مرصوفة بالحجارة كانت تسلكها مواكب العابدين. وفي العهد الروماني أصبحت أرض المحلّة معبرًا للطريق الرومانيّة من الساحل إلى بعلبك، ومن آثار تلك الحقبة بقايا طرقات مرصوفة في مجمل المنطقة الممتدّة على ضفاف النهر.

عائلاتها

موارنة: ترك. سعَيد. صفير. ضو. عسّاف. عطالله. عون. غانم. كامل.
شيعة: الحاج. شمص.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

كنيسة القديس يوسف للموارنة.

المؤسّسات التربويّة

مدرسة رسميّة ابتدائيّة مختلطة؛ مدرسة سيّدة لبنان للراهبات الفرنسيسكان؛ مدرسة خاصة ابتدائية.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء أديب بطرس عطالله مختاراً بالتزكية.

محكمة جبيل. مخفر طورزيّا.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة من أفقا عبر شبكة مياه جبيل؛ الكهرباء تابعة لمكتب قرطبا؛ بريد جبيل.

المؤسّسات الإستشفائيّة

قدّم جوزيف عطالله لمنظّمة فرسان مالطة أرضًا لبناء مستشفى في أدونيس؛ صيدلية.

من أدونيس

الخوري شكرالله عطالله: مدير سابق للبرامج في معاهد الفرير، له مؤلّفات في اللغة؛ **الأباتي د. سمعان طانيوس عطالله:** دكتوراه في الحق الكنسي، رئيس للمعهد الأنطوني في روما، رئيس عام للرهبانية الأنطونيّة ١٩٩١؛ **د. توفيق عطالله:** رئيس مستشفيات نيو جيرسي، قنصل لبنان الفخري فيها؛ **الخوري يوسف عطالله:** عضو المحكمة الروحيّة المارونيّة، أديب له عدّة مؤلّفات؛ **جوزيف رزق الله عطالله:** رجل أعمال وناشط إجتماعي وباحث، مؤسس ورئيس لجامعة آل عطالله، له مقالات وأبحاث تاريخيّة واجتماعيّة ودينيّة.

أرَامِي

أنظر: دَيْرْ الأحْمَرْ

أرْدِة

بَيْتْ عُبَيْدْ . الرْمَيْلِة

ARDI

AR-RMAÏLI . BAÏT ⊂BAÏD

الموقع والخصائص

أردة، ومعها مزرعتا بيت عبيد والرميلة من قضاء زغرتا، تقع على إدنى ارتفاع ١٤٠ مترًا عن سطح البحر يصل إلى ٣٥٠ مترًا في منطقة بيت عبيد. وهي على مسافة ٨٤ كلم عن بيروت عبر شكّا ـ أميون ـ عابا ـ زغرتا ـ رشعين؛ أو عبر طرابلس ـ علما. تحيط بها أشجار بريّة متعدّدة الأنواع والأشكال، وتتنوّع زراعاتها بين الحمضيّات والخضار الموسميّة والتبغ، وتكثر فيها كروم العنب وبساتين الزيتون.

مساحة أراضيها ٦٠٤ هكتارات، تروي الزراعيّة منها مياه عين أردة وعيون عشاش ضمن أقنية.

عدد أهالي أردة والرميلة المسجّلين يبلغ نحو ٢,٧٠٠ نسمة، وعدد أهالي بيت عبيد ١٦٨ نسمة، من أصلهم جميعًا حوالى ١,٣٠٠ ناخب. وقد تحوّل الأهالي مؤخّرًا إلى تحصيل العلوم والعمل في حقل التجارة، وأصبح

أكثر أبنائها من حملة الشهادات العالية وأصحاب المهن الحرّة ومن التجّار، كما أنّها شهدت مؤخّرًا هجرة إلى الولايات المتحدة وأستراليا والدول العربيّة.

الإسم والآثار

جاء عند فريحة وبعض الباحثين أنّ أصل الإسم إمّا تحريف RIDYA السريانية التي تعني: المجرى والمسيل. أو أنّ الهمزة في أوّل الإسم تليين للقاف وأصلها QERDÉ أي شجر الخروع. غير أننا وجدنا ذكرًا لها في رسائل "رب عدي" ملك جبيل إلى الفرعون أخناتون في القرن الرابع عشر ق.م. وجدت بين رسائل تلّ العمارنة، وقد ورد إسمها: AR-DA-TA وهذا الإسم فينيقي دون شك، ومعناه "الأحواض".

تنبئ رسائل تلّ العمارنة أنّ أرداتا، وهي أردة الحاليّة، كانت كنعانيّة ـ فينيقيّة، وقعت في أيدي الغزاة العموريّين حوالى سنة ١٣٧٧ ق.م.، غير أنّ المدوّنات التي بين يدينا لا تفيد عن أيّ ما من شأنه الكشف عن ماضي هذه البلدة العريقة، وقد تنير الدراسات على ذلك الماضي بعد الكشف عن آثارها الهامّة التي لا يزال معظمها مدفونًا تحت الأرض، علمًا بأنّ المديريّة العامّة للآثار قد وضعتها تحت الدرس واستملكت بعض عقاراتها للتنقيب عن آثارها.

عائلاتها

إبراهيم. أبو ديب ـ ديب. أبي طنوس. إسبر. أمين. أيّوب. برق. بشارة. بولس. جبّور. الحاج. الحاقلاني. حربيّة. خوري. الرزّي. رفّول. رودة. سابا. سعد. شاهين. شباط. شديد. شمّو. صعب. صليبا. طراد. عازار. عبيد.

عرب. عوكر. غالب. فرح. فضل اللّه. كامل. كنعان. مارديني. لطّوف. محفوظ ـ محفوض. المختفي. مرّون. المزرعاني. معتوق. موسى. نصّور. نعّوم. وهبة. هيكل.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

كنيسة مار سركيس وباخوس؛ كنيسة مار سمعان؛ كنيسة مار جرجس؛ نيسة سيّدة أردة؛ دير مار إدنه. وجميع هذه الكنائس والأديار تابعة للطائفة المارونيّة.

المؤسّسات التربويّة

مدرسة رسميّة تكميليّة مختلطة.

مدرسة خاصّة ابتدائيّة مختلطة تابعة لأسقفيّة طرابلس المارونيّة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري ومختاران لأردة ومختار ثان لبيت عبيد. وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء كلّ من جوزيف أبو ديب وميلاد كليم شاهين مختارًا لبلدة أردة، ونظير جواد عبيد مختارًا لمزرعة بيت عبيد.

بلديّة أردة تضمّ بلدات: حرف أردة، الرميلة، بيت عوكر، بيت عبيد.

يتألّف مجلس بلديّتها من ١٥ عضوًا يتوزّعون على ٩ أعضاء من أردة، و ٤ من حرف أردة، وعضو واحد في كلّ من بيت عوكر وبيت عبيد. وتشير لوائح الشطب إلى وجود ما يناهز ٣,٥٠٠ ناخب فيها جميعًا. وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس بلدي قوامه: المهندس فيكتور لطّوف رئيساً، سليم سركيس فضل اللّه نائباً للرئيس، والأعضاء الذين يمثّلون أرده بالإضافة إلى الرئيس هم: ماري بطرس الحاج، سمعان جرجس سعد الحديدي،

رومانوس سمعان المختفي، مخايل يوسف نعوم، مطانيوس يوسف عبيد، فيّاض كرم هيكل، الياس نسيم محفوض، المهندس جرجس حنّا أمين. ويمثّل بيت عبيد طوني سجيع عوكر.

محكمة زغرتا؛ مخفر درك في الرميلة.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة من نبع القاضي عبر شبكة عامّة توزّعها على العقارات المبنيّة.

الكهرباء من معمل قاديشا بواسطة محطة تحويل دير نبوح.

هاتف آلي من سنترال زغرتا.

مكتب بريد علما.

الجمعيّات الأهليّة

نادي السلام الثقافي الاجتماعي الرياضي.

حركة التوعية الاجتماعيّة.

جمعيّة جيش مريم.

المؤسّسات الإستشفائيّة

مستوصف حكومي.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة

مكبس زيتون؛ معمل نجارة؛ مصنع أحذية؛ معمل حجارة إسمنت.

وفيها محالّ عديدة تؤمّن المواد الغذائيّة والحاجات الأساسيّة.

من أردة

الخوري بطرس جبّور: نائب أسقفي وأستاذ للغة السريانيّة وأديب؛ **د. جان ماجد جبّور**: مدير كليّة العلوم والآداب في الجامعة اللبنانيّة ـ فرع الشمال؛ **سيلفي فضل الله**: رئيسة للبعثة اللبنانيّة الدائمة إلى الأونيسكو.

الأرْزْ

أنظر: بشَرّي

أرْزُونْ

ARZŪN

الموقع والخصائص

تقع أرزون في قضاء صورعلى متوسط ارتفاع ٣٥٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٩١ كلم. عن بيروت عبر صيدا ـ العبّاسيّة ـ دير قانون النهر. مساحة أراضيها ١٠٤ هكتارات، زراعاتها تبغ وحنطة. عدد أهاليها المسجّلين نحو ٤٠٠ نسمة من أصلهم حوالي ٥٠ ناخبًا.

برز في السنوات الأخيرة اتّجاه لدى أبنائها لتحصيال العلوم العالية ما استوجب انتقال العديد من شبّانها إلى المدن، وما جعل زراعتها تتراجع نسبيًا، غير أنّ الهجرة الموقّتة لبعض شبّانها إلى المغتربات قد أثمرت أموالاً ساهمت في تجديد منازلها وتحسين عمرانها عمومًا.

الإسم

خلص الباحثون إلى اعتبار اسم أرزون من جذر ARZAH الآرامي الذي يفيد عن الصلابة والجفاف، أمّا الـ"ون" فللتصغير، فيكون معنى الإسم: الأرض الصغيرة الصلبة أو الجافة. وهناك احتمال في أن يكون المعنى: الأرز الصغير. علمًا بأنّ شجر الأرز، كما يقول فريحة، قد اتّخذ إسمه من

الجذر نفسه لصلابة خشبه وأرضه. ولم نبلّغ عن وجود آثار في القرية من شأنها أن تفيد عن ماضيها القديم.

عائلاتها

شيعة: ترمس. حانويه. الحسيني. رزق. رضا. الشامي. طالب. عواضه. العشّي. قندولي. كريك. كمال الدين. مغنيّة. الموسوي.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

حسينيّة.

المؤسّسات التربويّة

مدرسة رسميّة ابتدائيّة مختلطة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري. المختار الحالي المنتخب ١٩٩٨ السيّد عبد اللطيف السيد الحسيني.

محكمة ودرك جويّا.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

بريد جويّا.

مياه الشفة فيها من نبع محليّ.

إرْزَيْه
بُسْتَانْ عْسَيْرَانْ
الجَزِيرِة . مَطَرِيِّةْ الشُّومَر
IRZAÏ
BÜSTĀN ꞓÜSSAÏRĀN
AL-JAZIRI . MA¶ARIYIT ASHSHÜMAR

الموقع والخصائص

إرزيه وتوابعها، تقع في قضاء الزهراني على متوسط ارتفاع ٢٥٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٧٥ كلم عن بيروت عبر صيدا ـ الزراريّة ـ الخرايب، وهي قرى زراعيّة يعتمد أهاليها زراعة التبغ والحبوب. تبلغ مساحة أراضي إرزيه وبستان عسيران والجزيرة ٥٢١ هكتارًا، تضاف إليها مساحة مطريّة الشومر البالغة ٢٦١ هكتارًا، عدد أهاليها مجتمعة نحو ١,٢٥٠ نسمة من أصلهم حوالى ٥٠٠ ناخب.

الأسماء

إرزيه IRZAÏ ويُلفظ محليًا RZAÏ، ذكر فريحة أنّه من جذر RAZI ومعناها الضعيفة، أو أن يكون تحريفًا لـ RÊZÉ أي الطلاسم، بسبب احتمال وجود معبد قديم فيها للعبادة الوثنية. وحول اسم مطريّة الشومر ذكر الباحث نفسه أنّه من مقطعين، الأوّل أصله NA¶¶ARTA : آرامي ومعناه محرس وحمى من جذر N¶AR الذي في اللغة المحكيّة "نطر" و"الناطور". أمّا الثاني: الشومر، وقد حمله إقليم بكامله في الماضي، فأقرب الاجتهادات إلى الواقع هو القائب

بأنّه فينيقيّ SHOMAR ويعني الناطور. وبذلك يكون معنى الإسم "منطرة الناطور". وكانت هذه البقعة في الأزمنة الفينيقيّة، تابعة لمدينة صيدا، ولا يستبعد أن تكون قد شهدت برجًا للمراقبة من آثاره اسم مطريّة الشومر.

بستان عسيران التابع للمطريّة منسوب إلى جد آل عسيران، الذي كان قد اشتراه عند انتقاله من بعلبك إلى صيدا، ثمّ باعه آل عسيران من آل فارس؛ أمّا الجزيرة فاسم عربيّ يطلق عادة على كلّ أرض محاطة بالماء أو الوديان أو الصخور، أو منعزلة عمّا يحيط بها.

عائلاتها

شيعة: الأمين. جزّيني. حمادة. حمّود. خشمان. الخليل. درويش. دياب ـ ذياب. زرقط. شرارة. شرقاوي. شنبورة. الصغير. طاسو. عكّوش. الفارس. قانصوّه. متيرك. مروة. نصّار.



البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

حسينيّة.

المؤسّسات التربويّة

مدرسة رسميّة ابتدائيّة مختلطة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء علي عبدو دياب مختاراً؛ مجلس بلدي: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس بلدي قوامه: عبّاس علي جزّيني رئيساً، محمّد خشمان نائباً للرئيس، والأعضاء: علي ديب عكّوش،

رفيق شنبورة، عدنان شرقاوي، عبّاس قانصوه، حسن محمّد الفارس، محمّد حسن قانصوه، نصّار الأمين، علي أحمد حمّود، بسّام مروّه، راشد متيرك.
محكمة صيدا. درك الزراريّة.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياهها من مشروع نبع الطاسة. بريد أنصار.

أرْصُونْ

عَيْنْ حْمَادِة

ARŠŪN

ʿAĪN ḤMĀDI

الموقع والخصائص

بلدة في قضاء بعبدا تتّصل بالعاصمة بيروت عن طريقين: بيروت ـ بعبدات ـ الدليبة ـ العربانيّة وطولها حوالي ٣٨ كلم، وبيروت ـ المنصوريّة ـ زندوقة ـ القصيبة ـ الكنيسة وهذه تمتدّ حوالي ٢٦ كلم. وتحتلّ عقاراتها البالغة مساحتها ٣٧٧ هكتارًا مدرّجًا تبدأ تخومه بارتفاع حوالي ٧٨٠ م. عن سطح البحر، وتنتهي على ارتفاع ٨٦٠ م.، وتحتلّ المساكن منتصف المدرّج العلوي. تحيط بها الأشجار المتنوّعة ومنها الصنوبر المثمر بشكل خاص، وفيها أشجار بريّة وزيتون وجنائن تفّاح يتخللها دراقن وإجّاص وخوخ وكرز وكروم تين وعنب. وتكسو جهات منها خضار متنوّعة.

أهم ينابيعها: نبع الفوار، ونبع الحرف المعدنّي المياه، وفي أسفل القرية يتفجر نبع غزير في واد يُعرف بوادي العذر، تملّكته الدولة أواسط القرن العشرين وجرّت مياهه إلى بعض القرى. أما ينابيعها الثانوية، فهي عيون: المدورة، حاكورة قيس، حقل الدلبة. وهناك نبع غزير خاص بآل شقير، قوّته حوالي ١٥٠ مترًا.

عدد سكّان أرصون نحو ١,٨٠٠، يتوزعون بالتساوي بين موحّدين دروز، وموارنة، وأرثذوكس. من أصلهم نحو ٦٠٠ ناخب. وقد تسبّبت الحرب الأهليّة الأخيرة بتهجير أهالي أرصون المسيحيّين من بلدتهم إلى غير عودة قبل نهاية صيف ١٩٩٩ حين كانت المصالحة وبدأت العودة، وبدأت المحاولات الحثيثة لإزالة آثار ما دمّرته أخطاء اعترف الجميع بارتكابها. ويسعى أبناء أرصون اليوم لإعادة العمران إلى بلدتهم علّها تستعيد موقعها المميّز.

الإسم والآثار

تضاربت آراء الباحثين حول إسم أرصون. أمّا فريحة فحاول ردّه الى "قرصون" QUARSUNA: أي البرْد. غير أنّه استدرك بالقول أنّ بلدة أرصون ليست من الأماكن الباردة، وعليه فقد يكون الإسم IRSUNA ، أي السوسن، عائدًا بذلك إلى تثبيت رأي الباحثين السابقين. ويعود فريحة فيورد: "إمكانية ردّ الإسم إلى الفينيقية، ARSŪN، أي الأرض الصغيرة. وبرأينا أنّ هذا التفسير هو الأصحّ لأنّ الإسم الفينيقيّ مطابق للفظ الإسم كما هو معروف حاليًا. ويؤيّد هذا الرأي وجود آثار حضارات قديمة وُجدت في بقعة من القرية تُعرف بالبستان، ينطبق عليها إسم الأرض الصغيرة، ذلك لشكل تلك البقعة الجغرافي، الذي هو أشبه بأرض ممهّدة صغيرة، محاطة بالوديان والجبال.

وتشير آثار أرصون إلى أنّها قد عرفت نشاطًا سكنيًا في العصــور الرومانيـة، فقد عثر بعضهم على قطـع نقديّـة رومانيّـة فـي منطقـة البسـتان، عليهـا رأس الأغلبـوس، وعلـى الوجـه الآخـر تمثـال عشـتروت فـي هيكـل، وهـذه النقــود رومانيّة بيروتيّة (٢١٨ ـ ٢٢٢ ب.م.) وقد وجد الفلاحون في المكـان نفسـه غرفًا تحت التراب، أرضها مرصوفة بالفسيفساء، غير أن هذه الآثار القيّمة قد أُتلف بعضها، وبعضها طُمر.

ومن آثار أرصون الباقية، كهف فيه بضعة نواويس حجريّـة، هـي اليوم مهملة ومطمورة بالتراب، وهذه يمكن ردّها الى العهود الفينيقيّـة، وهـي علـى مقربة من كنيسة القرية المارونيّة. وفي أرصون مغارة غير مُكتشفة تُعرف بـ"عوينـة الحمـام"، يقـول التقليـد بأنّهـا تمتـدّ آلاف الأمتـار فـي جـوف الجبـل. وبقرب المغارة الواقعة في منطقة يدعـو واقعهـا للبحـث والتنقيـب،عيـن مـاء، وبئر محفورة في الصخر.

ومن آثارها بقايا معاصر الزيتون، وأرومات أشجار عتيقة، تدلّ على أنّ أرض أرصون كانت غنيّة بالشجر الضخم. ويردّد التقليد أن الأمير بشيراً قد استورد من أرصون أخشاباً واستعملها في بناء قصر بيت الدين سنة ١٨٠٦.

عائلاتها

موحّدون دروز: حريز. ديراني. شقير. شمس الدين.

موارنة وأرثذوكس: أبي هيلا. الخوري. صافي. صبرا. عبـد العزيـز (ومنهـا عيد ومنصور). عبدالله. عبد النّور. عبده. عطاللــه. عقل. عـون. فريحـة. القرطباوي. القعود. كنعان. لبُس. مجاعص. مسـعود. معوّض. سـعد. نـادر. هيكل. يونس.

المؤسّسات الروحيّة

كنيسة مار جرجس: رعائيّة مارونيّة بنيت ١٨٥٤ على أنقاض كنيسة صغيرة قديمة.

كنيسة مار جرجس: أرثذوكسيّة بنيت ١٨٥٤.

المؤسّسات التربويّة

مدرسة رسميّة ابتدائيّة أسّست ١٩٥٠.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس الإختياري؛ مجلس بلدي؛ لم يحصل فيها انتخابات ١٩٩٨ بسبب كونها منطقة تهجير لم تكن قد جرت فيها المصالحة.

محكمة بعبدا؛ مخفر درك رأس المتن.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة من نبع محلّي جر الأهالي مياهه إلى البلدة ١٩٣٥؛ الكهرباء مدّت شبكتها على نفقة الأهالي ١٩٥٣ من حمّانا؛ بريد رأس المتن.

المؤسّسات الإستشفائيّة

مستوصف للصليب الأحمر، أسّس ١٩٦٤.

من أرصون

قاسم حريز (م): محام وقاض؛ **أسعد قاسم حريز** (١٩١١ ـ ١٩٨٨): قاض وسياسي وأديب وشاعر، تخرّج محاميًا، قاض ١٩٥٠، مستشار لمحكمة التمييز ١٩٦٧، أحيل إلى التقاعد ١٩٧٤، له نشاطات في "كتلة الشباب الوطني" ١٩٣٥، عضو "حزب النجّادة" ورئيس تحرير مجلّة "الإيمان" ثمّ

عضو "حزب النداء القومي" قبل تعيينه قاضيًا، له مؤلّفات؛ **د. سليم سليمان حريز** (١٩١٨ ـ ١٩٨٥): مدرّس ومحام، دكتوراه دولة في الحقوق ١٩٦٧، حاكم منفرد في بعلبك وطرابلس، مستشار في ديوان المحاسبة، درّس الحقوق، مدير عام لوزارة التربية ١٩٧٧، مستشار لدى مجلس شورى الدولة ١٩٨١، له مؤلّفات في القانون؛ **حسن بك شقير** و **قاسم شقير وسليمان شقير** : أعضاء مجلس إدارة لبنان؛ **رشيد شقير** (١٨٨٨ ـ ١٩٧٩): قانوني وسياسي، انضمّ إلى فيصل ثمّ نفى نفسه إلى البرازيل وبحوزته بعض وثائق الدولة العربيّة وأسرارها، أحرقت عند اجتياح أرصون ١٩٧٦؛ **فؤاد بك شقير**(١٨٨٢ ـ ١٩٢٧): كولونيل في الجيش العثماني، قائد الدرك في دولة لبنان الكبير؛ **نجيب شقير**: عضو مجلس تركيا الفتاة؛ **شوكت بك شقير** (١٩١٢ ـ ١٩٨٢): زعيم عسكري، قائد الجيش السوري وحاكم سوريا العسكري؛ **أيمن شوكت شقير**: إقتصادي وسياسي، نائب معيّن ١٩٩١، ومنتخب ١٩٩٢ و١٩٩٦ و٢٠٠٠؛ **سلوى سليم شقير**: صحافيّة، رئيسة البروتوكول في البيت الأبيض ١٩٨٢ ـ ١٩٨٩؛ **د. جبران ميخائيل مسعود**: مربّ وأديب وناشر، ولد ١٩٣٠، دكتوراه في الأدب العربي، علّم الأدب والفلسفة الاسلاميّة والتاريخ وأشرف على تدريب الأساتذة وتأهيلهم، ساهم في تأسيس المدارس، أنشأ "دار بيت الحكمة" للنشر ١٩٦٥، عضو جمعيّة "أهل القلم" واتّحاد الناشرين اللبنانيّين" و"تجمّع الناشرين في لبنان" ورئيس جمعيّة خرّيجي القسم الفرنسي في الانترناشيونال كوليدج، رئيس تحرير مجلّة "أديب وسلوى" الطتاليّة، له عدد كبير من البحوث والمؤلّفات؛ **البطريرك الياس معوّض** (م): بطريرك طائفة الروم الأرثذوكس؛ **الأرشمندريت باسيليوس نادر**؛ **رالف نادر**: سياسي وناشط إجتماعي أميركي ، هاجر والده إلى الولايات المتحدة ١٩١٢، ولد ١٩٣٤، محام ١٩٥٨، مارس الصحافة في

الأميركتين وأوروبا وآسيا وأفريقيا، وضع الدراسات عن التلوث ووقاية السيّارات وحوادث الطائرات وأنشأ في واشنطن "مؤسّسة رالف نادر" لحماية حقوق الشعب وألّف اللجان ونشط بشكل فريد هزّ الشركات الكبرى وصحّح الكثير من المخالفات، له "من يدير الكونغرس"؟ ، برز مرشّحًا قويًا لرئاسة الجمهوريّة ١٩٧٤؛ **الأب المدبّر يوسف يونس**: راهب أنطوني.

إركَيْ

IRKAY

الموقع والخصائص

إركَيْ، في قضاء الزهراني تقع على متوسّط ارتفاع ٣٥٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٥٨ كلم. عن بيروت عبر صيدا ـ الغازيّة ـ المعمّريّة ـ خزَيز. لم نوفّق بمعرفة مساحة أراضيها، زراعاتها: حنطة وتبغ. عدد أهاليها حوالي ٩٠٠ نسمة من أصلهم ٣٠٠ ناخب.

في الحقبة الأخيرة بدأ بعض أبنائها يتحوّل من الزراعة إلى تحصيل العلوم، وبدأ يظهر منهم جامعيّون، غير أنّ النزوح منها إلى المدينة طلبًا للعلم والعمل قد حدّ من نموّها العمرانيّ، خاصّة في الظروف غير المواتية التي شهدتها المنطقة نهاية القرن العشرين.

الإسم وتاريخها القديم

لم نقتنع بالتفسيرات التي أعطيت لإسم القرية بردّه إلى الساميّة لبعد الألفاظ المقترحة عن لفظ إركي IRKAY . وفي رسائل تل العمارنة ورد إسم

IR-QA-TA لـ "عرقة". لذلك نقترح أن يكون إسم إركَي قد حُرِّف عن هذا المصدر الذي يعني: الجسر. وفي عاميّة لبنان: العرقة، تعني جسر الخشب أو الحجر أو سواه الذي يربط الجدار فوق الباب. ولم تهدنا المدوّنات ولا الآثار إلى أيّ نشاط مميّز عرفته هذه البقعة قديمًا، سوى أنّها كانت تابعة لمدينة صيدا في العهود الفينيقيّة الغابرة، وربّما كانت مركزًا للعبادة ولدفن موتى المدينة.

عائلاتها

شيعة: تقيّ. جمّول. حمزة. الزّين. شقير. شكرون. عقيل. مكّي. منصور. ناصر.

البنية التجهيزيّة



المؤسّسات التربويّة

مدرسة رسميّة ابتدائيّة مختلطة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء محمّد أحمد شكرون مختارًا بالتزكية وهو مختار القرية منذ نحو ٤٠ عامًا.

محكمة صيدا؛ درك مغدوشة.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة من نبع الطاسة عبر شبكة عامّة؛ بريد صيدا.

الجمعيّات الأهليّة

جمعيّة خيريّة محليّة.

أرْنُون

حِمَى أرْنُون

ARNŪN

ḤIMA ARNŪN

الموقع والخصائص

أرنون وحمى أرنون، قرية في قضاء النبطيّة ارتبط اسمها باسم القلعة التاريخيّة التي تقوم في تخومها، تقع على متوسط ارتفاع ٥٥٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٨٠ كلم عن بيروت عبر صيدا ـ النبطيّه ـ كفرتبنين.

مساحة أراضيها ٦٠٠ هكتار، زراعاتها تبغ وحنطة على أنواعها. عدد أهاليها المسجّلين نحو ١,٠٠٠ نسمة من أصلهم نحو ٣٠٠ ناخب.

تعاطى أهالي أرنون زراعة الحنطة ثمّ التبغ ومن ثمّ برزت عند أجيالها الطالعة رغبة في تحصيل العلوم، ما دفع بالعديد منهم إلى النزوح نحو بيروت والضواحي.

عانت أرنون الكثير من الاحتلال الإسرائيلي في العقد الأخير من القرن العشرين إذ تعرّضت لحصار تعسّفيّ بإحاطتها بالأسلاك الشائكة ومنع الخروج منها أو الدخول إليها، تجاه هذا الواقع تنادى طلاّب جامعيّون وشبّان من مختلف الطوائف والمناطق واقتحموا السياج في تظاهرة بطوليّة أربكت العدوّ المرابط في القلعة فلم يجرؤ جنوده على إطلاق النار على المقتحمين خوفًا من ردود الفعل الدوليّة، ولكنهم اقتحموا البلدة بعد أيّام وأعادوا تسييجها وعزلها، فبقيت تحت الحصار إلى أنّ تمّ تحرير الجنوب في العام ٢٠٠٠.

الإسم

ردّ فريحة اسم أرنون إلى جذر أرن ARN السامي الذي يفيد السرعة والنشاط، ومن هنا سمّي تيس الجبل "ARNA" وتصغيره "أرنون".

وقد ورد في التوراة "أرنون" إسمٌ لوادٍ ولنهرٍ في "موآب" شرقي الأردن. إلاّ أنّنا نعتقد أنّ أصل الإسم "قرنون"، أي القرن الصغير، نسبة إلى المرتفع الذي تقوم عليه القلعة، وهو ما يطلق عليه بالعربية "القرن" كما في "قرن أيطو"، أمّا تصغيره في الآراميّة فيلفظ "قرنون".

الشقيف التي تسمّى بها القلعة فمن SHEQÎFA الآرامية التي تعني الصخر الشاهق المشرف، والمغارة والكهف في الصخر. وقد دخلت هذه الكلمة إلى اللغة المحكية في لبنان.

قلعة شقيف أرنون

قلعة أرنون القائمة في تخوم القرية على مسافة قصيرة من مركز الإسكان، وهي المعروفة أيضًا بقلعة الشقيف أو شقيف أرنون تمييزاً لها عن حصون أخرى تسمّى الشقيف أيضًا، ويسمّيها مؤرخو الحروب الصليبيّة من الإفرنج إسم بلفور BELFORT أو BEAUFORT. وتُعرف أيضًا باسم معسكر "صلاح الدين" نسبة إلى صلاح الدين الأيّوبي الذي فتحها. إلاّ أنّ الإسم الأكثر شيوعًا لها في التاريخ المحلّي هو قلعة الشقيف، وإليها نسبت منطقة النبطيّة في كثير من الحقب فعرفت باسم بلاد الشقيف.

تحتلّ قمّة مرتفع صخريّ شاهق يشرف على الليطاني من الشرق والجنوب، ويرتفع عن مجراه نحو ١٥٠٠ متر، وبوسع زائرها أن يرى القلاع والجبال والوهاد والسهول في جبل عامل وجبل حرمون وسفوح

وأعالي الجولان وهضاب صفد ووادي الأردن وسواحل فينيقية الشماليّة حتّى بيروت.

يميل أكثر الباحثين إلى أعتبار أنّ الصليبيّين كانوا أوّل من بنى هذه القلعة. إلاّ أنّ المؤرّخين ذكروا أنّه بعد سقوط صور بيد "بلدوين الثاني" ١١٢٤ أكمل الفرنجة السيطرة على ساحل لبنان فاحتلّوا حصن الشقيف في الجنوب. وهذا يعني أنّ القلعة كانت قائمة قبل ذلك التاريخ. وبذلك تسقط المقولة التي تعتبر أنّها بُنيت ١١٣٥ على يد" بوفور" الصليبيّ الذي قد يكون رمّمها. ونعتقد بأنّ هذه القلعة كانت قائمة منذ العهود الفينيقيّة لحماية مدينة صيدا، ويشير مؤرّخون إلى أنّ الصليبيّين أضافوا إلى القلعة بناءً جديدًا يتميّز بهندسته عن البناء الرومانيّ وعن بناء العرب. فالجهة الغربيّة مع الزاوية الشماليّة والجنوبيّة الغربيّة قد بُنيت كلّها قبل الصليبيّين بمدّة طويلة. ومعظم القلعة اليوم هو من القسم المذكور وليس فيه من بناء القرون الوسطى سوى آثار قليلة. والظاهر أنّ الصليبيّن بنوا أكثر الجهة الشرقيّة منها، ويُلاحظ في وسطها كنيسة لاتينيّة ذات سقف من قناطر متقاطعة وباب صغير يؤدّي إلى الدار الداخليّة. وفيها آثار أبنية كانت اسطبلات أقامها الصليبيّون. وبالقرب من الزاوية الشرقيّة بقايا أبنية متّصلة بأعلى القلعة. وفيها مصلّى أو معبد من القرون الوسطى من جهتها الشرقيّة. ولا شكّ في أنّ كلاً من القوى المتعاقبة التي مرّت عليها قد رمّمها كلّ بدوره. ومن الذين ذكروها وليم الصوري سنة ١١٧٩ على أنّها قلعة للإفرنج. وقد فتحها صلاح الدين عنوة ١١٩٠. وفي ١٢٤٠ رُدّت مع صفد إلى الإفرنج بناء على معاهدة مع السلطان إسماعيل. وفي ١٢٦٠ اشتراها فرسان الهيكل مع صيدا. وفي نيسان ١٢٦٨ فاجأ بيبرس المملوكي الهيكليّين فيها بهجوم عنيف فاضطرّوا إلى تسليمها له فأعاد بناءها وجهّزها بحامية وقاضٍ وأئمّة للجامع. وغيّب المؤرّخون ذكرها منذ

ذلك التاريخ حتّى أوائل القرن السابع عشر حين قام فخر الدين بترميمها. وفي ١٨٣٧ هدم أعلاها الزلزال الذي دمّر صفد والجشّ. وأخذ أهالي النواحي المحيطة ينقلون حجارتها لبناء بيوتهم حتّى أصبح أعلاها خرابًا. ويقال إنّ بابها الحديديّ نُقل إلى عكّا أيّام نكبة الجزّار وجُعل بابًا للمدينة. ونقل الشيخ حسن الفارس الصعبي جانبًا من حجارتها الملوّنة إلى قريته البابليّة وزيّن بها المباني أواخر القرن الثامن عشر. غير أنّ التدمير لم يطل إلاّ أعالي القلعة وبعض أبراجها وأسوارها. أمّا في الأصل فقد بُنيت القلعة في شكل مستطيل وضيّق نظرًا لشكل الأرض التي قامت عليها، وتبلغ واجهتها ١١٧مترًا، وعرضها لا يتجاوز الثلاثين مترًا، وجدران القلعة متينة يتراوح ارتفاعها ما بين ١٨ و٢٤ مترًا من الخندق الذي يحوطها من جهتيها الجنوبيّة والغربيّة، وهذا الخندق محفور في الصخر، يتراوح عمقه بين ١٥ و٣٥ مترًا، ويحميها نهر الليطاني من الجهة الشرقيّة، وفيها أحواض منقورة في الصخر الصلد معقودة السقف. وفي الشمال حوض يظهر قسم منه في الصخر وآخر يقوم عليه بناء. ويدور على ألسنة سكّان الجوار أنّ في القلعة نفقًا في الجبل ينتهي عند مجرى نهر الليطاني.

تحوّلت قلعة الشقيف منذ الاحتلال الإسرائيليّ لها في العام ١٩٨٢ إلى ثكنة معادية تطلق نيرانها باتّجاه البلدات المحيطة. ولم تسلم من الخراب على أيدي جنود الاحتلال الذين تعرّضوا لمعالمها وهدموا أجزاء من أبراجها وعبثوا في عمرانها. وفي الذكرى الأولى للتحرير، أُزيح الستار عن لوحة رخاميّة رُفعت على الواجهة الغربيّة للقلعة، حملت عبارة: في ٢٤ أيّار ٢٠٠٠ بزغ فجر التحرير في عهد فخامة رئيس الجمهوريّة العماد إميل لحود. يبلغ ارتفاع اللوحة ٤ أمتار وعرضها ثلاثة أمتار وتتوسّطها الأرزة، وقد أنجزتها محافظة النبطيّة.

عائلاتها

شيعة: الجندي. حمدان. حنـّون. خرّوبي. العجر. عجمي. عسّاف. عطيّة. علويّة. قاسم. قاطبي. ماروني (نسبة إلى مارون الراس).

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

حسينيّة.

المؤسّسات الإداريّة

فيها مجلس اختياري: مختارها منذ ١٩٦٣ عفيف محمّد حمدان، منحه الرئيس إميل لحّود درع الجمهوريّة. لم تجر الانتخابات الاختياريّات ١٩٩٨ بسبب وقوعها تحت الاحتلال آنذاك، بل جرت في أيلول ٢٠٠١ بعد الانسحاب الاسرائيلي فجاء عقيل مسلم عجمي مختارًا.

محكمة ودرك النبطيّة.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة من نبع الطاسة. بريد النبطيّة.

من أرنون.

عاصم محمّد الجندي (١٩٣٢ ـ ٢٠٠١): صحافيّ وأديب، عمل في الصحافة منذ ١٩٥٨ محرّرًا ومسؤولاً ثقافيًا وناقدًا أدبيًا، عضو "اتّحاد الكتّاب اللبنانيّين"، له ١٦ مجموعة قصصيّة وروائيّة منها: "كفرقاسم"؛ **إلهام الجندي**: زوجة الراحل السابق، إعلاميّة؛ **ريم ودينا ودارينا محمّد الجندي**: بنات السابق، إعلاميّات؛ **عفيف محمّد حمدان**: مختار أرنون ١٩٦٣ ـ ٢٠٠١، منحه الرئيس إميل لحّود درع الجمهوريّة؛ **الشيخ محمّد عجمي**: عميد للجالية

اللبنانية في غرب أفريقيا؛ **الحاج حسين الشيخ محمد عجمي**: مربٍ؛ **الحاج علي الشيخ محمد عجمي**: (ت١٩٩٩): مربٍ، أسس وأدار "المدرسة الوطنية" و"ثانوية دار العلوم"؛ **عصام الحاج علي عجمي**: مربٍ؛ **وجيه علويّة**: قاضٍ؛ **محمّد حسني حسن علويّة** (ت١٩٩٩): مفتّش عمل في وزارة العمل؛ **سمير حسني حسن علويّة**: إداري، مدير في طيران الشرق الأوسط.

إِسْطَبْلْ

أنظر: عَيْنْ الميرْ

اسْكَنْدَرُونَة

أنظر: مْغَيْرِيِّة الشوف والنَّاقُورَة صور

أسْلوتْ

ASLÜT

الموقع والخصائص

تقع أسلوت في قضاء زغرتا على ارتفاع ٩٠٠ م. عن سطح البحر وعلى مسافة ١١٤ كلم. عن بيروت عبر طرابلس - زغرتا - سبعل - أيطو - تولا. موقعها مشرف على السهل الساحلي. تحيط بها أشجار بريّة متنوّعة وتنمو في أراضيها الزراعيّة جنائن التفّاح والإجّاص إضافة إلى الجوز والزيتون، وتنشط فيها صيفًا زراعة الخضار والحبوب. وتروي أراضيها الزراعيّة مياه نبع جوعيت عبر أقنية ترابيّة.

عدد الأهالي المسجّلين نحو ٤٠٠ نسمة، من أصلهم ٢٥٤ ناخبًا بحسب القيود، إلاّ أنّ العدد الفعليّ للناخبين لا يتجاوز المائة. تجدر الإشارة إلى أنّ أكثر الأهالي يغادرونها صيفًا إلى السواحل ولا يتجاوز عدد المقيمين فيها بصورة دائمة الـ ١٥٠ نسمة.

الإسم والآثار

رجّح فريحة أن يكون أصل الإسم "عسلوت" من جذر "عسل" السامي المشترك الذي يفيد السكينة والهدوء، فيكون معنى الإسم: مكان هادئ. بيد أنّ القرية تعتبر حديثة العهد نسبيًا رغم قدم اسمها الذي كان يطلق على البقعة التي بنيت عليها قبل نشوئها، ووجود بعض الآثار فيها. وقد تفرّعت إليها العائلات المسيحيّة من المناطق المحيطة منذ القرن التاسع عشر.

عائلاتها

مسيحيّون: بولا. جريج. جوعيت. الخوري. دونا. غطّاس. فنيانوس. لحّود. منصور - بو منصور. ونّي. يزبك.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والتربويّة

كنيسة مار سركيس وباخوس: رعائيّة مارونيّة.

مدرسة تابعة لأسقفيّة طرابلس المارونيّة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري، وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء إميل جميل بو منصور مختارً.

يجمعها مع تولا مجلس بلدي واحد، وقد مثّل أسلوت في مجلس ١٩٩٨ العضوان موسى محسن الخوري، وميلاد سركيس جو عيد.

محكمة زغرتا ومخفر درك إهدن.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة من نبع بو غبش في تولا؛ الكهرباء من قاديشا عبر محطّة عرجس؛ بريد إهدن - زغرتا؛ هاتف تابع لسنترال إهدن.

فيها بضع محالّ يؤمّن المواد الغذائيّة والسلع الأساسيّة.

الجمعيّات الأهليّة

جمعيّة قلب يسوع الخيريّة.

مناسباتها الخاصّة

عيد مار سركيس وباخوس في ٧ ت١.

أصْنُونْ

ASNŪN

الموقع والخصائص

تقع أصنون في قضاء زغرتا على منبسط يرتفع عن سطح البحر ١٧٠ م. وعلى مسافة ٨٦ كلم عن بيروت عبر طرابلس ـ زغرتا. مساحة أراضيها ٩٦ هكتارًا، تنمو في سهلها أشجار الزيتون بكثافة يليها اللوز، وتستثمر أرضها موسميًا في زراعة التبغ والخضار، وترويها مياه الآبار الأرتوازيّة المحليّة عبر أقنية ترابيّة وقساطل بلاستيكيّة.

عدد أهالي أصنون المسجّلين ٢,٣٥٢ نسمة من أصلهم ٤٣٠ ناخبًا. أمّا العدد الفعليّ للمقيمين فيها بصورة دائمة فلا يتجاوز الـ ٦٠٠، والنّاخبين الـ ٢٥٠.

الظاهر من عمرانها يفيد عن تطوّرها اللافت، ودراسة نسبة التقدّم العلميّ لدى أبنائها تؤكّد على اتجاههم نحو تحصيل العلوم العالية. ولا يغيب عن الملاحظة أنّ عددًا لا بأس به من أبنائها قد سلك دروب الاغتراب ونجح أكثرهم حيثما حلّ، ومن بعضهم تتألّف اليوم جالية كبرى في أستراليا. ويلاحظ أنّ أموال أبنائها المغتربين تساهم جيّدًا في إنمائها وإعمارها.

الإسم

منهم من جعل الإسم تحريفا لـ ASSāNA السريانية وفسّره بالأهراء، أمّا فريحة فردّه إلى جذر "صن" السامي الذي يفيد عن ثلاثة معان: ١) الشوك والجربان، ٢) البرد والصقيع، ٣) الصيانة والحماية. ونميل إلى ترجمة الإسم

بـ "محميّة"، ولا يستبعد أن يكون هذا الإسم قد أطلق عليها تبركًا. وليس بين يدينا ما من شأنه أن يفيد عن أنّ أصنون قد عرفت سكنًا من قبل مجتمعات سابقة لمجتمعها الحالي، بل قد تكون شهدت مركز عبادة وأعمال تحطيب وتعدين في الأزمنة الفينيقيّة. وهي قرية قديمة نسبيًا ورد ذكرها في جداول الضرائب العثمانيّة١٥٧١باسم مزرعة أصنون. ويتّضح من دراسة مصدر أسرها أنّ مجتمعها متفرّع بأكثريّته من أسر تشعّبت إليها من مناطق الجوار ومن الشوف.

عائلاتها

موارنة: بوحسّون. الترس. جريج. الخواجا. الخوري. خيرالله. سعادة. سعد. شالوحي. شاهين. صليبا. عبّود. فارس. القهوجي. ملكي. يغمور.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

كنيسة مار يعقوب: رعائيّة مارونيّة.

كنيسة مار جرجس (مَعصَرتا): مارونيّة.

كنيسة سيّدة أصنون: أثريّة رعائيّة مارونيّة.

المؤسّسات التربويّة

مدرسة رسميّة ابتدائيّة مختلطة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء أنطونيوس محسن الخواجا مختارًا.

محكمة ودرك زغرتا.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة معمّمة على عقاراتها المبنيّة من آبار أرتوازيّة فيها ومن نبع القاضي عبر شبكة عامّة؛ الكهرباء من معمل قاديشا بواسطة محطّة تحويل قائمة فيها؛ شبكة هاتف إلكتروني مرتبطة بسنترال زغرتا؛ بريد زغرتا.

الجمعيّات الأهليّة

جمعيّة مار يعقوب الخيريّة: حلّت بأعمالها ونشاطاتها محل البلديّة غير الموجودة. وقد نفّذت عدّة مشاريع بالتعاون مع أبناء البلدة منها: الإنارة العامّة، تأمين مياه الشفة للمنازل بعد حفر بئرين أرتوازيّين، تشجير طرق البلدة، مدّ شبكة مجاري صحيّة، تعبيد الطريق من زغرتا إلى أصنون. وبالتعاون مع الوقف تمّ إلغاء المدافن القديمة وبناء أخرى جديدة بمساعدة المغتربين، وشراء مولّد كهربائي ضخم صامت وإيصال الكهرباء إلى كلّ المنازل. ويتمّ تمويل صندوق الجمعيّة من الأهالي والمقيمين فيها من خارجها، ومن أبناء أصنون المغتربين في سيدني وملبورن في أوستراليا حيث أنشأت الجالية جمعيّات رديفة لجمعيّة مار يعقوب في أصنون، ويمدّون صندوق الجمعيّة بالأموال والمساعدات من نشاطات يقومون بها لإنماء مشاريع حيويّة في بلدتهم الأم.

جمعيّة فرسان العذراء.

المؤسّسات الصناعيّة

خمسة مكابس زيتون؛ معمل نجارة؛ عدّة معامل صبّ حجارة إسمنت؛ بضع محالّ تؤمّن الموادّ الغذائيّة والسلع الأساسيّة.

مناسباتها الخاصّة

عيد مار يعقوب في ٢٤ تمّوز.

أصْـــيَـا

ASYA

الموقع والخصائص

تقع أصيا في قضاء البترون على ارتفاع ٩٠٠ م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٧٤ كلم عن بيروت عبر البترون ـ عبرين ـ بجدرفل، محتلّة موقعًا جميلاً تحيط به الوهاد والجبال المكسوّة بالشجر البرّيّ، وتتنوّع زراعتها بين زيتون وكرمة وجوز وتين وتبغ وحبوب وخضار. فيها ينابيع أهمّها عين البلاط وعين البساتين. مساحة أراضيها ٩٧٥ هكتارًا.

عدد أهاليها المسجّلين نحو ٢٠٠٠ نسمة، من أصلهم حوالى ٨٥٠ ناخبًا. ولا يزيد عدد المقيمين فيها بصورة دائمة عن ١٥٠ نسمة، إذ إنّ أكثريّة أبنائها تسكن المدن الساحليّة شتاء سعيًا وراء العلم والعمل.



الإسم والآثار

ردّ باحثون اسمها إلى السريانية: AŠYA وترجمتها: الطبيب والآسي. بينما ذكر فريحة أنّ في اللغة الآرامية UŠYA و IŠYA تعني: الثلم والمسكبة. وفي العبريّة جذر AŠA يعني، كما في العربيّة قسا: الشدّة والتعثّر. بيد أنّ القرية على ما نظنّ قد سمّيت على اسم القدّيس أصيا الذي له كنيسة أثريّة فيها، ردّ مؤرّخو السريان بناءها إلى طائفتهم قديمًا.

من آثارها بقايا هيكل عظيم منها عتبة كبيرة تشبه نقوشها عتبة هيكل بقسميّا، ومن الهيكل جانب قائم حجارته كبيرة منحوتة، وأعمدته من حجر

رخامي أسود شديد الشبه بحجر أصوان في مصر، لا يوجد من نوعه في لبنان إلاّ في جبل حرمون، ومن هذا الجبل يبتدئ ضلعه ويمتدّ إلى دير القلعة وينقطع عند نهر بيروت. أمّا هيكل أصيا فقد كان مكرّسًا لإله الطب عند اليونانيّين "اسكولاب". ولذلك حوّله المسيحيّون الأقدمون الذين سكنوا هذه المنطقة إلى كنيسة على اسم مار أصيا، شفيع الطبّ في الكنيسة السريانيّة، والكلمة سريانيّة معناها الطبيب. وإضافة إلى الهيكل وجدت فيها آبار قديمة متعددة. ويستدلّ من مجمل آثارها أنّها كانت مركز عبادة في العصور الوثنيّة. تشير الدلائل إلى أنّ المجتمع الذي سكن أصيا قبل مجتمعها الحالي كان من طائفة السريان المونوفيزيّين، ولا نستبعد أن يكون بعض من أسر أصيا الحاليّة من أحفاد أسر سريانيّة نزحت إلى لبنان من سوريا لتنضمّ إلى الذين تنصّروا وسكن بعضهم في أصيا. وقد تكون صناعة الأواني الفخاريّة التي اشتهر بها أبناء أصيا في تاريخها الحديث موروثة عن أبناء مجتمعها القديم الذي انتقل أجداده إليها من نواحي دمشق.

عائلاتها

موارنة: باسيل. بدران. بدوي. الحلو (ومن آل الحلو تفرّعت عائلات إبراهيم والخوري والشدياق). الحاج. دياب. خوري. الشدياق. عطالله. فرح. لاون. منصور. نعّوم. موسي. يونس.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

دير مار أصيا الأثري: هو اليوم للطائفة المارونيّة.

دير مار سابا الأثري للطائفة المارونيّة.

كنيسة مار جرجس الرعائيّة المارونيّة.

كنيسة السيدة الرعائيّة المارونيّة.

المؤسّسات التربويّة

مدرسة رسميّة ابتدائيّة مختلطة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء فرنسيس باسيل مختارًا؛ محكمة ودرك دوما.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة من مياه نبع دلّي عبر شبكة مصلحة مياه البترون؛ الكهرباء من معمل قاديشا عبر محطة البترون؛ مكتب بريد دوما؛ هاتف عبر مقسّم دوما.

المؤسّسات الصناعيّة

مكبس زيتون؛ منْحلة؛ مزرعتان للدواجن؛ كسّارة حصى؛ مشغل لصناعة الأواني الفخاريّة؛ محالّ تؤمن حاجات الأهالي الأساسيّة.

مناسباتها الخاصّة

عيد مار أصيا ٥ تشرين الثاني؛ عيد انتقال السيدة العذراء ١٥ آب؛ عيد مار جرجس ٢٣ نيسان.

أغْبِـــه

أنظر: رَغْشين

إغْـمِيدْ

مَشقِيتَا

IɣMÎD
MASHQÎTA

الموقع والخصائص

أغميد، ومن ضمنها مشقيتا، تقع في قضاء عاليه على متوسط ارتفاع ١,٢٠٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٣٠ كلم. عن بيروت عبر المديرج - عيندارة - العزّونيّة. مساحتها ٣٠٠ هكتار، تحيط بها الأشجار الحرجيّة وغابات الصنوبر وتنمو في أراضيها المستصلحة الأشجار المثمرة من تفّاح وإجّاص وزيتون وجوز وكرمة وتين وخضار موسميّة، وتتفجّر فيها ينابيع محلّيّة هي: عين الضيعة، عين الشماليّة، عين أبو جمال، عين الحجر، عين الكروم، وعين مرجة العدس.

بلدة مشتركة بين الموحّدين الدروز والمسيحيّين، عدد أهاليها المسجّلين نحو ١,٧٠٠ نسمة من أصلهم نحو ٦٠٠ ناخب.

قبل الأحداث الأخيرة، كانت إغميد قد بدأت تستثمر بعض المنازل المعدّة للاصطياف من قبل بيروتيّين وغيرهم من طلاّب الراحة والاستجمام في فصل الصيف، غير أنّها شهدت، أسوة بسواها من قرى المنطقة، نكسة في ثمانينات القرن العشرين بسبب الحرب الأهليّة وما أدّت إليه من تهجير للسكّان المسيحيّين ومن خراب ودمار. إلاّ أنّها كانت من القرى المستفيدة من خطّة العودة ودفع التعويضات قبل ٢٢ تمّوز ١٩٨٨. وبذلك بدأت تستعيد

حياتها الطبيعيّة وسط سعي أبنائها إلى تحصيل العلوم العالية حتّى غدا منهم اليوم أصحاب مهن حرّة ورجال أعمال وموظّفين كبار في القطاعين العام والخاص.

الإسم

إقترح فريحة أن يكون اسمها من جذر GAMAD السامي الذي يعني الشدّة والصلابة. وفي السريانية AGMED تعني اشتدّ وجسر، وقد تكون الهمزة في أوّلها اختصارًا لأل التعريف، فيكون معنى الإسم: القاسية والصلبة.

مشقّيتا: وقد وردت أيضًا مشختي ومشقتي، فإنّ ما يحيّر في هذا الإسم، بحسب فريحة، أنّه يكتب حينًا "مشقتي" وحينا آخر "مشختي" والمعنيان متناقضان. فالأوّل إسم مفعول من الكلمة السريانية ESHTQI ومعناه: رُوي وسُقي، ويكون معناها "المرويّة والمسقيّة"، والثاني من MSHA∈ ومعناه: الجاف. إلاّ أنّ طبيعة القرية الغنيّة بالمياه تجعلنا نميل إلى اعتماد التفسير الأوّل: المكان المرويّ والمسقيّ.

عائلاتها

موحّدون دروز: أبي غادر. سلّوم. الصيفي. العرم. علامة. معروف. نجم.

مسيحيّون: باز. بو عسلة. زيادة. الصليبي.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

كنيسة مار جرجس؛ كنيسة مار الياس: رعائيّتان أرثذوكسيّتان.

رسميّة ابتدائيّة مختلطة؛ مدرسة خاصّة للبنات.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء كريم أمين أبي غادر مختاراً؛ مجلس بلدي أسّس ١٩٦٣، بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس قوامه: علي علامة رئيسًا، خالد نجم نائبًا للرئيس، والأعضاء: شوقي زيادة، كميل أبي غادر، سمير الصيفي، توفيق الصيفي، كمال معروف، عاطف علامة، وهاني أبي غادر.

محكمة عاليه؛ مخفر المديرج.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة من نبع الصفا؛ بريد عين دارة.

مناسباتها الخاصّة

عيد مار جرجس في ٢٣ نيسان.

من إغميد

داود باز (١٩٣٩- ١٩٩٧): رئيس للحزب السوري القومي الإجتماعي.

أَفْقَـــــا (جبيل)

غِيَّاتْ

AFQA
ǤĪYĀT

الموقع والخصائص

تحتلّ بلدة أفقا مساحة ٧٠٠ هكتار من جرد قضاء جبيل على سفح جبل المنيطرة ويتراوح ارتفاعها عن سطح البحر بين ١,٠٠٠ و١,١٤٥م. على مسافة ٨٠ كلم عن بيروت عبر نهر ابراهيم ـ الصوّانة ـ قرطبا ـ مجدل العاقورة ـ المنيطرة. ويصلها طريق آخر بكسروان عن طريق لاسا ـ ميروبا.

تتدفّق من مغارت أفقا الشهيرة مياه نهر ابراهيم، الذي كان يعرف بنهر أدونيس، بشكل شلاّلاتٍ رائعة الجمال، تقوم على ضفافها المقاهي والمنتزهات. وقد اعتبر بعض الباحثين أن لمياه أفقا علاقة ببركة اليمّونة عبر اتّصال جوفيّ، غير أنّ هذا لم يثبت علميًّا حتّى الآن رغم بعض محاولات الدراسة.

تربض أفقا الطبيعيّة على مدرّج يعلو حافّة هوّة النهر قبالة المنيطرة، وتحيط بها غابة من أشجار الجوز وتتخلّلها جنائن التفّاح والخضار الموسميّة، ومنها يقع البصر على صورة خلاّبة هي مزيج من منظر الهوّة والنهر والشلاّلات والينابيع والمغارة والخرائب والجبال الشامخة، فيتكون مدرّج رائع الجمال.

عدد أهالي أفقا المسجّلين حوالى ٢,٠٠٠ نسمة، أكثريّتهم الساحقة من أبناء الطائفة الشيعيّة، والباقون موارنة، بيد أنّ القسم الأكبر من أهاليها يسكن كَنيسة البقاع والضاحية. ويعيش معظم أهالي أفقا فيها ولا يغادرونها صيفاً ولا شتاء. أمّا الذين هجروها إلى ضواحي العاصمة فلجأوا إلى هذا الخيار قسراً مطلع حرب ١٩٧٥بعدما أقفلت الطرقات وارتفعت الحواجز وصار بلوغ الساحل شبه مستحيل. وبعد أن عادت الحياة إلى طبيعتها إثر انتهاء الحرب أضحى أهالي البلدة يعيشون معاناة من نوع آخر بسبب فقدان القرية إلى مقوّمات العيش الكريم، وهي لم تعرف أي تطوّر منذ نشأتها، فبيوتها لا تزال كما كانت من الخارج، واقتصر تحسينها على الداخل، ولا يزال جزء كبير منها من دون دُور للمياه. ويعود أساس الأزمة في أفقا إلى أوضاع الأهالي الإقتصاديّة المتردّية، ممّا جعلهم غير قادرين على تطوير بلدتهم وحياتهم، كما أن أبناءها الذين غادروها مطلع الحرب استقرّوا في الضاحية الجنوبيّة، ولا يُخفى على أحد أوضاع المقيمين هناك، ما يعني أن لا أموال تدخل أفقا، بل كلّ ما يجنيه الأهالي لا يكاد يكفي بدل لقمة العيش. ويعتاش المقيمون في القرية من الزراعة، فيعملون صيفاً ويرتاحون شتاء، وعند حصول أيّة نكبة وخيمة، يتعرّضون للعوز.

من أهمّ الإنجازات التي شهدتها مؤخّرًا إكمال شقّ وتعبيد الطريق التي ربطتها برسم الحدث وشمسطار، ما شكّل انفراجًا نسبيًّا لمجتمع القرية الشيعيّ الذي يتوزع بين أفقا والبقاع.

الإسم والآثار

ذكر فريحة أنّ جذر "أفق" السامي المشترك يفيد عن الإحاطة والتسوير والحمى، علمًا بأنّ أفقا كانت حمًى لأدونيس، وإن كان هنالك تفسير آخر يورد

إمكانيـة ردّ الإسم لكلمـة APPEQ التـي تعنـي المخـرج المتدفـق، وهـي تسـمية تنطبق على المكان، وقد جاء ذكرها في المصـادر اللاتينيّـة "APHCA". وقد وردت أسماء مدن عديدة في فلسطين "أفق" منها ما جاء في يشوع ١٥: ٥٣.

غيّاتْ وتكتب أحيانًا غايات: إسم سامي قديم، GAYYATA يعنـي: بهيّـات جميلات. وليس هذا الإسم غريبًا عن طقـوس العبـادة التـي كـانت تجـري فـي هيكل أفقا والغانيّات ربّات الهيكل وكاهناته الجميلات.

تحتفظ أرض أفقا التي كانت المركز الرئيس لعبادة أدونيس، ببقايا لهياكل ومزارات كثيرة تعود لتلك العبادة، كان يتقاطر الحجيج إليها من جميـع أنحـاء العالم القديم، أهمّها بقايا هيكل أدونيس وعشتروت. ومن آثارها مغارة مفتوحة على هاوية عمقها نحو ٢٠٠ متر ذات طبقات عدة، وصفهـا إرنسـت رينـان بأنّها من أجمل الأماكن في العالم. ولم يبق من الهيكل القديم غير بقايا ضخمة تنبئ بعظمة شأنه، وهذه الأخربة منتشرة فوق سطح بُني على ركائز متدرّجـة بإزاء العين ناحية الجنوب. ومن جملة الآثار الباقية عمود من الصوّان وكثـير من الحجارة الكبرى المنحوتة.

اعتبر مؤرّخون أنّ أوّل أثر مسيحيّ في لبنان علـى مـا أورد أوسـابيوس القيصريّ وسوزيمس وغيرهما من المؤرّخين هو هيكل الزهرة في أفقـا. فقـد حوّله قسطنطين الكبير (٣٠٦ - ٣٣٧) إلى كنيسة مسـيحيّة تيّمنـاً باسـم السيّدة العذراء بعدما بلغه ما يجري في ذلك المعبـد مـن الآثـام الفظيعـة والأرجـاس القبيحة على حدّ تعبير بعض المؤرّخين المسيحيّين. غير أنّ يوليانوس الجـاحد (٣٦١ ـ ٣٦٣) أعـاد الكنيسـة المذكـورة إلـى أصلهـا الوثنـيّ. ولمّـا جلـس أركـادويس (٣٩٥ ـ ٤٠٨) علـى العـرش أمـر عـام ٣٩٩ بتقويـض الهيـاكل الوثنيّة فأُعيد هيكل الزهرة إلى معبد مسيحيّ، وازداد عدد المسيحيّين فـي

الجيل اللبنانيّ بمساعي ذلك القيصر. واستنتاجًا من وجود كتابات منقوشة على صخور في المنطقة خُطّ فيها مرارا إسم أدريانوس (١١٧ ـ ١٣٨م.) يعتبر باحثون أن القيصر أدريانوس قد زار مدينة جبيل ومعابد الزهرة في أفقا قبل أن تهدمه الزلازل وتبالغ في تدميره بحيث لم يبق منه سوى أركانه الضخمة.

وقد جاء في بعض المدوّنات أنّ أباطرة الرومان، على عزّهم، كانوا يحجّون إلى هذا المعبد ويخصّونه بعطفهم ويحرّمون قطع ما يحيط به من غابات، فبالإضافة إلى الأمبراطور أدريانوس حجّ إلى الهيكل ماركس كراسوس وهو في طريقه من حرب "البرسيين والأشكان"، وعلى عظمته ورفعة شأنه أغرته ثروة الهيكل فسلبها وحملها إلى روما بعدما قضى أيّاماً يُشرف على وزنها.

أمّا مراسم العبادة التي كانت تجري في ذلك الهيكل فقد انبثقت من العقيدة القائلة بالإبقاء على الحياة وديمومة النسل، ما جعل النظرة إلى العلاقات الجنسية في الحياة نظرة خاصة، كان من نتائجها ظهور البغاء المقدّس، الذي يَقرن بتأليه الخصب وعبادته. ورجّح باحثون أنّ غياب الرجال في فينيقيا بسبب أسفارهم البحرية الطويلة كان دافعاً لترسيخ هذه العبادة. أمّا ما اكتنف الهيكل من أساطير، فمنها أنّه في يوم معيّن واستجابة لدعاء، تنزل النار كالشهب من أعالي لبنان وتغور في النهر المجاور، وقد سمّوا هذه النار "أورانيا" وهو إسم خلعوه على فينوس. ومنها أيضاً، أنّه بالقرب من الهيكل بحيرة تتأجج من حولها النيران، أمّا ماؤها فذو خاصيّة مدهشة وهي أنّ الهدايا والنذور التي تتقبّلها الآلهة حتى أخفّها كالحرير، تغرق فيه، أمّا الهدايا التي ترفضها، حتى أثقلها كالذهب والفضة، فتطفو على وجه الماء.

الذين سكنوا أفقا بعد تحويل معبدها نهائيًا إلى كنيسة، فمن الطبيعيّ أن يكونوا من أهل البلاد الأصليّين الذين اتّبعوا الدين المسيحيّ والذين لا تزال من سلالاتهم بقيّة باقية إلى اليوم، منها الأسرتان الفغاليّة والمعاديّة. إلاّ أنّ بعض مؤرّخي السريان كالكونت فيليب دي طرازي، يصرّون على التأكيد على أنّ أولئك السكّان لم يكونوا إلاّ سرياناً "لأنّ السريان كانوا دون سواهم سكّان لبنان الأصليّين منذ أبعد العصور". بيد أنّ هذا الزعم ينقصه المنطق وإدراك تتابع الأحداث التاريخيّة. والرّاجح أنّ المسيحيّين القدامى الذين كانوا يسكنون أفقا قد انتقلوا إلى العاقورة ومحيطها حيث تكوّن أحد أهمّ المراكز السكنيّة المسيحيّة في المنطقة، ولعلّ أفقا قد بقيت خالية من السكّان حتّى قدوم الحماديّين والعشائر التي رافقتهم إلى المنطقة في القرن الخامس عشر. وقد سكنت أسر شيعيّة من هؤلاء أفقا وجوارها من جبّة المنيطرة. وفي زمن لاحق تفرّعت إليها أسرة الخويري المارونيّة من كسروان.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والتربويّة

مسجد؛ مدرسة رسميّة ابتدائيّة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري ومختار. وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جُدّد لمختارها السابق عاطف زعيتر.

محكة قرطبا. مخفر العاقورة.

البنية التحتيّة والخدماتيّة والإستشفائيّة

بريد العاقورة؛ مياهها من الينابيع المحليّة؛ مستوصف أنشئ بالتعاون بين مصلحة الإنعاش الإجتماعي والجمعية الخيرية الإسلامية.

أفْقَـــا (زغرتا)

أنظر: بُحَيْرِة تُـولا

أكْـرُومْ

الخَرَايِبْ . وَادِي الإجَّاصْ

AKRŪM

AL-єARĀĪB . WĀDI L'IJJĀŠ

الموقع والخصائص

أكروم، ويتبعها الخرايب وقسم من وادي الاجّاص، هي واحدة من سبع قرى تقع في جبل أكروم من قضـاء عكّار، أمّا القرى السبع فهي: أكروم، كفرتون، قنية، المونسة، مراح الخوخ، البساتين، السهلة. ويقارب عدد أهالي هذه القرى الثلاثين ألف نسمة.

تقع أكروم على ارتفاع ١١٧٠م. عن سطح البحر وعلى مسافة ١٧٤ كلم. عن بيروت عبر شكّا ـ طرابلس ـ العبده ـ الكويخات ـ الدوسة ـ البيرة ـ القبيّات ـ عندقت ـ السهلة ـ كفرتون. وتفصلها عن طرابلس مسافة ٩٠ كلم.

زراعاتها بعليّة لافتقارها إلى مياه الريّ، وأهمّها الحنطة والزيتون والجوز.

عدد سكّان أكروم المسجّلين نحو ٤,٠٠٠ نسمة من أصلهم نحو ٦٠٠ ناخب فقط. ولا يزيد عدد المقيمين الدائمين فيها عن ٢,٦٠٠ نسمة.

ويتبع أكروم قسم من وادي الإجاص الواقع عند منحدراتها ومنحدرات بلدة كفرتون لجهة الغرب، ويبعد عن الحدود اللبنانيّة ـ السوريّة ١٣ كلم.، وهو مزروع بالأشجار المثمرة ويملكه آل الزين. كما يتبع أكروم ناحية الخرايب، وهي منطقة أثريّة مهملة، تمتدّ على طول كيلومترين من وسط أكروم الضيعة، تحوي مغاور عديدة خربة، أساسات منازلها ما زالت ظاهرة فوق الأرض.

مغارة أكروم هي إحدى أهمّ المكتشفات الجيولوجيّة في قضاء عكّار. تقع على ارتفاع ١١٧٠م. عن سطح البحر في محلّة تُعرف بـ "عجلة النبي بري" حيث مزار لهذا النّبي، وطبيعة موقعها سهل أجرد منبسط وفسيح في خراج البلدة. يبلغ قطر فوهة المغارة نحو المترين، يُولج منها على مسافة أربعة أمتار تدليًا بواسطة الحبال. في أوّل المغارة غرفة كبرى طولها نحو عشرة أمتار وعرضها خمسة. يليها ممرّان صعبا الولوج. وهي تحوي متدلّيات تدلّ على أنّ عمر المغارة يعود إلى عهود جيولوجيّة غارقة في القدم. أرضها رطبة ما يشير إلى احتمال وجود ينابيع في جوف أرضها.

يعتمد أبناء أكروم على الزراعة وتربية المواشي في معيشتهم، وقد انخرط قسم كبير من شبّانها في المؤسّسات العسكريّة. واللافت هو أنّ قرى جبل أكروم تعاني حرمانًا من الاهتمام الحكومي بشؤون بناها التحتية بحيث أنها لا زالت تستقي من مياه الآبار حتى اليوم لعدم إشراكها بشبكة لتأمين مياه الشفة. كما أنها تفتقر إلى الهاتف رغم بناء مركز له في أكروم تم إنجازه سنة ١٩٩٧، وإلى ثانوية تؤمّن التعليم لأبنائها، وإلى مراكز طبابة واستشفاء، وإلى توسيع الطريق الوحيد الذي يربط قرى جبل أكروم ببعضها وبالخارج وهو لا يتسع إلا لسيارة واحدة؛ أمّا شبكة الكهرباء في هذه القرى فقد أنشئت سنة ١٩٦٨ وهي لا تزال على حالها من دون صيانة.

نسبة الأميّة كبيرة في الجبل لعدم تمكّن الأهالي من دفع الأقساط المدرسيّة أو الجامعيّة، ولولا انخراط نحو ٣،٠٠٠ من أبناء جبل أكروم في الجيش اللبناني والسلك العسكري لوقع الأهالي في عوز.

تحتاج هذه المنطقة إلى جملة مشاريع حيويّة أهمّها تنفيذ مشروع جرّ المياه من نبع السبع، ووضع مواقعها الأثريّة، وخصوصًا منها جبل الحصين ووادي المحاربين، أي وادي السبع، على لائحة المواقع الأثريّة، وإبعاد كأس مشروع الكسّارات عن أبنائها.

الإسم والآثار

وضع فريحة عدّة إمكانات لأصل اسمها على أنّه ساميّ قديم، منها أن يكون على وزن أفعول من جذر كرَم، فيكون معنى الإسم مكان زرع الكرمة، أي الكرم. ووضع احتمالا آخر قد يكون هو الأقرب إلى الواقع، وهو أن يكون أصل الإسم من جذر "جرم" الذي يفيد التجريد والتعرية، وعليه يكون معنى الإسم "المنطقة الجرداء". جبل أكروم: أي الجبل الأجرد.

يضمّ جبل أكروم بقايا أثريّة تعود إلى أزمنة غارقة في القدم، وفي منطقة الخرايب من أكروم أساس معبد ضخم مجهول يحاكي في شكله المباني الرومانيّة، إضافة إلى خزّانات مياه وحجارة منتشرة على اتّساع المكان، وثمّة غرف تحت الأرض وحجارة ضخمة منحوتة لا يُعرف الغرض من استخدامها قديمًا.

حكايات نبوخذنصّر وبطولاته في جبل أكروم، روايات شعبيّة يشير إليها وجود لوحتين أثريّتين في وادي السبع الذي هو جزء من بلدة أكروم. اللوحة الأولى منحوتة في صخرة كبيرة إرتفاعها متران ونصف، وعرضها حوالى

مترين، تمثّل أسداً يقف على قائمتيه الخلفيّتين، ويضع قائمته اليمنى الأماميّة على كتف رجل، ويرفع الأخرى في وجهه، والرجل يبدو وقد استلّ بيده اليمنى ما يشبه الخنجر، يحاول طعن الأسد به، ولم يبقَ من الرجل إلاّ قبّعته المخروطيّة الشكل وسرواله والحذاء المعكوف، وقد تعرّض الصدر والبطن للتخريب، ويقال إنّ العابثين فجّروا الموقع بالديناميت ظنّاً منهم أنّ وراء الصخرة كنوز. أمّا اللوحة الثانية فترتفع في الصخرعن اللوحة الأولى حوالى عشرة أمتار، يطلق عليها الأهالي إسم لوحة النجمة والقمر.

في دراسة للأب موريس تالون عن منطقة جبل أكروم، جاء أنّ الأمير موريس شهاب زار هذا الموقع عام ١٩٣٣ قبل أن يصبح مديراً للآثار، ووضع وصفاً للوحة الثانية فقال إنّها تمثّل رجلاً يعتمر القبّعة المخروطيّة الشكل، ويداه مرفوعتان في صلاة أمام الرموز الإلهيّة المتمثّلة في النجمة ذات الثمانية أضلع، رمز الزهرة فينوس أو عشتروت، وإلى جانبها القمر، رمز الإله سن أو أدونيس. أمّا اللوحة في وضعها الحاليّ، فلم يبقَ منها إلاّ النجمة والقمر في جزئها العلويّ، وتعرّضت للتخريب في أجزائها الباقية.

في الجهة المقابلة للوحتين، فجوة في الصخر، قيل إنّها مدفن قديم. ويصعب الدخول عبرها لأنّها معلّقة في الصخر الشاهق، وأمامها مباشرة هوّة يبلغ عمقها ١٥ متراً، في بداية جوفها صخر منحوت على شكل رائع، وفي داخلها نواويس منحوتة في الصخر على امتداد أرضيّة المغارة وجدرانها.

إضافة إلى هذه الآثار، يروي الأهالي أنّ التوغّل في مجرى نهر السبع يكشف عن غنى المنطقة بالمغاور المشابهة، وإنّ قرى جبل أكروم تحتضن مغاور ومدافن عديدة، منها مغارة هي من أهمّ المكتشفات الجيولوجيّة في عكّار.

تلي آثار تلك الحقبة العائدة إلى العهود السابقة لظهور المسيحيّة، بقايا كنيسة يقال إنها سريانيّة مونوفيزيّة. ومن الثابت أنّ مسيحيّين سريانًا ومسلمين شيعة وعلويّين كانوا يسكنون المنطقة قبل سيطرة المماليك عليها في نهاية القرن الثالث عشر، تلك السيطرة التي أدّت إلى اتّباع الدين الإسلاميّ السنّي من قبل كلّ من تبقّى من سكّان في تلك المنطقة.

عائلاتها

سنّة: إسبر. إبراهيم. أحمد. الأدرع. أسعد. بو علي. الحسن. الحمد. حمزة. حمّود. الخطيب. خليفة. درغام. دياب. الرفاعي. سعد الدين. سليم. الشيخ. صلاح. ضاهر. عبد القادر. عبداللّه. العكّاوي. علي. عمر. قاسم. كندر. كنعان. الهزبر. يحيى.



البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

جامع خالد بن الوليد.

مزار النبي بري الأثري الذي يضمّ مدفنًا يعرف بقبر النبي بري.

المؤسّسات التربويّة

رسميّة ابتدائيّة مختلطة.

مدرسة النهضة: إبتدائيّة تكميليّة مختلطة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء رفعات دياب مختارًا؛ محكمة ومخفر القبيّات.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياهها من عين السبع الواقع على مسافة ٣ كيلومترات عن القرية، ينقل الأهالي المياه من هذا النبع بوسائلهم.

الكهرباء من قاديشا بواسطة محطة القبيّات.

بريد القبيّات.

مقسّم وشبكة هاتف.

المؤسّسات الإستشفائيّة

مستوصف خيري أنشئ حديثًا.

أقرب مستشفى يقع في القبيّات على بعد ١٥ كلم.

المؤسّسات الصناعيّة والانتاجيّة

معمل حجارة إسمنت؛ مزارع لتربية المواشي؛ بعض المحالّ التجاريّة التي تؤمّن المواد الغذائيّة والسلع الاستهلاكيّة الأساسيّة.

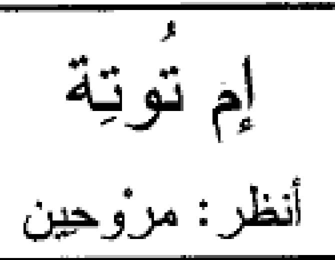


أكْوَسَا

أنظر: الخَرَايِبْ (الزهراني)

أمَامِيم

أنظر: دِبْعَلْ



إِمْ تُوتِة

أنظر : مرْوحِين

إمْ الرَّبْ

أنظر :النَّاقُورَة



أمْرْ

أنظر: شْتْنعِير

إمّـيَة

أنظر : دِبْلْ

أمْيُــــونْ

AMYŪN

الموقع والخصائص

هي مركز قضاء الكورة، تقع علـى ارتفـاع يـتراوح بين ٣٠٠ و٣٥٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٧٥ كلم عن بيروت عبر شكّا ـ كفرحزير، و١٨ كلم. عن طرابلس عبر ضهر العين ـ كوسبا.

تقسم أميـون إلـى قسمين: شـرقيّ وغربـيّ، محتلّـة بقسميها سبع رواب متقاربة، تقوم عليها مساكنها التي ينوف عددها على الـ١,٣٠٠ وحدة سكنيّة متعدّدة الطـراز والتـاريخ. وتحيط بها أشجار بريّـة مـن مختلـف الأنـواع والأشكال ممّا اشـتهرت بـه أرض لبنـان، وتسيطر بسـاتين الزيتـون الدائمـة الخضرة على جلّ مساحاتها الزراعيّة التي يتخلّلهـا كـروم عنـب وجلـول لـوز ونتف من باقي الأشجار المثمرة. وتروي أراضيها مياه نبعي الغار واسكندر ومياه آبـار أرتوازيّـة مجرورة إليهـا بواسـطة أقنيـة بعضهـا ترابـيّ وبعضهـا مصبوب بالإسمنت. وتبلغ مساحة مجمل أراضيها ١,١٣٧ هكتاراً.

عدد أبنائهـا المسـجّلين نحـو ١٤,١٠٠ نسمة من أصلهم نحـو ٦,٥٠٠ ناخب، أكـثريّتهم الساحقة مـن الطائفـة الأرثذوكسيّة. أمّا عدد المقيمين من أبنائها فلا يتجاوز الثمانية آلاف.

نمت أميون بشكل لافت بعد نشوء الجمهوريّة اللبنانيّة واستمرارها قاعدة لقضـاء الكـورة بحسـب التقسـيمات المعـاصرة. وقـد توافـد إليهـا النـاس مـن المناطق المحيطة للإشتاء والعمل والعلم. في الوقت نفسه اغـترب العديد مـن

أبنائها إلى بلدان الانتشار بدافع الطموح وقد حقّق أكثرهم نجاحات لافتة حيثما حلّوا. وازدهرت العلوم فيها حتّى غدت نسبة عالية من أبنائها متمتّعة بعلوم عالية. وإذا كان قد نزح عنها قسم من أهلها بسبب أحداث الربع الأخير من القرن العشرين، فإنّهم قد عادوا إليها جميعًا بعد انتهاء الحرب الأهليّة.

الإسم والآثار

ذكر فريحة أنّ إسم أميون قديم، واحتمل أن يكون أسم "أميّا" الذي ورد في رسائل تل العمارنة التي بعث بها عمّال مصر في لبنان في القرن الرابع عشر ق.م. إلى الفراعنة يخبرونهم فيها عن أحوال البلاد، قد يكون المقصود به أميون الحاليّة. وذكر أنّ الإسم يحتمل أكثر من تفسير: والأرجح أنه من جذر سامي مشترك يفيد عن القوّة والصلابة، ومنه "أمّون"، وفي الآرامية EMÛN أي القوي الشديد. كما أورد احتمال أن يكون أصل الإسم EMM YAWWÃN أي محلّة اليونان. ولا نستبعد هذه الإمكانيّة بالنظر لتاريخ البلدة. أمّا الاحتمال الآخر الذي وضعه فريحة فهو أن يكون أصل الإسم EMM YAWNÉ أي ذات الحمّام.

أمّا حبيقة وأرملة فقد أوردا ترجمة لاسم أميون: الغزال، من دون تعليل معروف.

أميون بلدة أثريّة لها تاريخ مديد، زارها العديد من المستشرقين الفرنسيّين والألمان وعلى رأسهم المستشرق إرنست رينان فدرسوا مراكزها الأثريّة ودوّنوا عنها الكثير. ومن شأن النواويس المحفورة في الجرف الذي تقوم عليه كنيسة مار يوحنّا الأثريّة، ومغارة أميون المحفورة في الصخر، وبقايا البرج القديم، أن تدلّ على عراقة البلدة التي استمرّت أرضها مسرحًا

للنشاط الإنسانيّ منذ أقدم العصور إلى اليوم من دون انقطاع. وذكر مؤرّخون أنّ أميون كانت في الماضي مثل جبل طارق: حصن جبل لبنان عند مدخل مضيق نهر قاديشا وعاصمة منطقة الكورة وحصنها الزائد عن المنطقة كلّها. وكانت مركزاً للحراسة والعبادة في عهد الرومان، ومن بقايا تلك الحقبة المعبد الذي يعرف اليوم باسم "جب لوقا". كما أنّ آثارها تدلّ على أنّها كانت ذات قلاع حربيّة ترجع بتاريخها إلى العصور البرونزيّة (راجع الكنائس أدناه)

وقد شهدت أميون في الأزمنة الغابرة أهمّ معركة حربيّة خاضها الموارنة ضد جيش الأمبراطور يوستنيان الثاني حوالى سنة ٦٩٤ موريق وموريقيان. والنصوص التاريخيّة تقول "إنّ هذا الإمبراطور، بعد أن هدّمت جيوشه دير مار مارون على نهر العاصي، تابعت زحفها لمحاربة الموارنة في جبل لبنان". ولمّا وصل الجيش البيزنطيّ إلى طرابلس، خاف الأهالي وراحوا يعلنون عن التزامهم بما يأمر به الأمبراطور، فضرب العسكر خيامه ما بين أميون وقرية الناووس، وراح القائدان موريق وموريقيان ومعاونوهما يستقبلون أعيان تلك النواحي الذين جاؤوا حاملين الهدايا ومظهرين التعاون والترحيب، مقابل الأمان، فكان لهم ما طلبوا. بيد أنّ الأهالي وقعوا في حالة هلع بعد ما بلغهم خبر المذابح التي نفّذها أولئك البيزنط بأبناء بلدتهم على ضفاف العاصي، فراحوا يستعدّون للمقاومة وسط الرعب. في هذا الوقت بالذات أقدم القائد البيزنطي لاونديوس في القسطنطينيّة على القبض على الأمبراطور يوستينيانوس وجدع أنفه ونفاه إلى الخرسون، وقد وصلت أخبار هذا الانقلاب إلى قادة الجيش المرابض في طرابلس فوقع في بلبلة. والخبر نفسه شجّع الموارنة على مهاجمة الجيش البيزنطيّ، "فتدفّقوا من الجبال على الأروام اندفاق الماء المنهمر والغيث المنحدر فقابلوهم في أميون حتّى قتلوا

أكثرهم وانهزم الباقون شرّ هزيمة"، فكانت تلك المعركة بمثابة مفصل أساسيّ في تاريخ الطائفة المارونيّة في لبنان، ذلك أنّ يوحنّا مارون بقي بطريركًا على أنطاكيا وسائر المشرق، ومَن اعترف ببطريركيّته صار مارونيًا، وبه بدأت سلسلة بطاركة استمرّت حتّى اليوم من دون انقطاع.

ويتبيّن من دراسة مجتمعها الحالي أنّ أسرًا عديدة تسكنها اليوم هي متحدّرة من الصليبيّين. ويميل معظم الباحثين إلى اعتبار أنّ أميون قد استمرّت مسرحًا لنشاط السكّان من دون انقطاع. وقد ورد اسمها في جداول الضرائب العثمانيّة منذ العام ١٥١٩ حتّى نهاية حكمهم إثر الحرب العالميّة الأولى. ولطالما كانت أميون في العهد العثماني قاعدة مقاطعة الكورة العليا وأصحابها المشايخ بنو العازار الذين لا يزالون فيها إلى اليوم. ونلاحظ من دراسة مجتمعها أنّه بالإضافة إلى العائلات القديمة التي سكنتها منذ ما قبل القرن السابع، قد تفرّعت إليها عائلات من مناطق لبنانيّة عدّة ومن سوريا أيضًا، وأنّ جميع تلك الأسر قد اتّبع المذهب الأرثذوكسي بمن فيهم أولئك الذين كانوا موارنة أو مونوفيزيّين أو حتّى مسلمين، ولم تنشأ فيها ملل أخرى إلاّ مؤخّرًا. ويعود زمن اعتناق أميون المذهب الملكي الأرثذوكسي إلى العهد البيزنطيّ، وربّما تحديدًا إلى العام ٦٩٤ تاريخ معركة موريق ومورقيان.

عائلاتها

روم أرثذوكس: الأسعد. أبو خيار. أبو رستم. أبو شاهين. أبو شلاش. أبو صالح. إسحق. أسمر. الياس. إندراوس. بارود. البدوي. البرجي. بردويل. بركات. بشارة. تامر. توما. جبّور. الحاج. حاج عبيد. الحاوي. الحدّاد. حيدر. خزامي. خلف. الخوري. الدرزي. درغام ـ ضرغام. دعبول. الدهّان.

ديب. رزق. رعد. رفّول. رفيق. الرمادي. روفايل. زهّار. زود. زيدان. زين. سالم. سرور. سعادة. سعد. سعود. سعيفان. سلّوم. سليمان. سمعان. شاهين. شحادة. شديد. الشمّاس. شهدا. صبّاغ. الصغير. صليبا. الصميلي. صوايا. ضاهر. طالب. طنّوس. طيون. العازار. عازار. عبده. عبّود. عبيد. العجيمي. عطيّة. عيسى. غطّاس. غنطوس. فارس. فاضل. فرج. فرح. فيّاض. فيصل. قدّور. كاكوس. كركبي. كرم. لطوف. متري. مخلوطة. معاني. مقداد. ملحم. منصور. المنيّر. موسى. مينا. ناصيف. النبوّت. النحيلي. نصر. نصّار. نعمة. نينو. واكيم. اليازجي. يونس.

موارنة: جبيلي. حبيش. الصايغ.

روم كاثوليك: صرّاف. نعيمة.

بروتستنت: يزبك.



البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

كنيسة مار يوحنّا الأثريّة: رعائيّة أرثذوكسيّة، تقوم على رأس جرف في الجهة الشماليّة الشرقيّة من البلدة. تشبه بموقعها السامي الأكروبوليس في أثينا. والجرف الذي تحتلّ حافته ينتهي بشريط صخري رفيع كحدّ السّيف وسفحه مقعّر إلى الداخل ويتخلّله ٢٥ نقرة محفورة في الصخر تشبه خلايا النحل في داخلها ممرّات ضيّقة، وقد كانت هذه الخلايا قبوراً للفينيقيّين، تعرّضت للعبث ونُهبت محتوياتها. وقد اتّخذت من قبل الأهالي منذ القرون الوسطى إلى ما قبل ١٠٠ عام مراكز للرماة المدافعين عن المدينة. وقد أُعيد بناء هذه الكنيسة في نهاية عهد المماليك أي قبل حوالى ٦٠٠ سنة من اليوم.

كنيسة سانت فوكاس الأثريّة: رعائيّة أرثذوكسيّة، تقوم وسط البلدة، وهي تتميّز برسومها البيزنطيّة، ويتخلّلها ممرّات مقبّبة وصفوف عديدة من الأعمدة البيزنطيّة. زارها العالم الأثري بيري هنري كوبل خلال عهد الإنتداب ودرس آثارها فتبيّن له أنّها بُنيت في أوّل عهد الفتح العربي للشاطىء اللبناني في القرن السابع. ولدى دراسته للرسوم التي ترصّع قبّة الكنيسة شاهد في الجهة اليمنى رسماً لداود وابنه سليمان سائرَين مع يسوع، وإلى يسارها السيّد المسيح يقود آدم من القبر وخلفه حوّاء وهابيل. وتحت الرسمين الرسل الإثنا عشر. أمّا ما بقي من هذه الرسوم الآن فهو رأس المسيح وصورة ملاك يرفرف حوله ورأس سليمان متوّجاً بتاج بيزنطيّ، وبقيّة من رسم داود.

كاتدرائيّة القدّيس جاورجيوس الأثريّة: رعائيّة أرثذوكسيّة، كانت كنيسة بيزنطيّة بُنيت على أنقاض معبد روماني قديم، وجدّد بناؤها الحالي في العهد الصليبي.

دير مار فوقا الأثري وكنيسته: وهو دير أرثذوكسيّ مبنيّ في العهد البيزنطي، ويعتبر التقليد أنّ القائد البيزنطي موريق قائد جيش يوستنيانوس الذي قتل في معركة أميون ضدّ الموارنة سنة ٦٩٤ مدفون في كنيسة هذا الدير.

دير مار سركيس: دير أرثذوكسي قديم العهد غير محدّد تاريخ النشوء.

كنيسة مار سمعان العمودي: رعائيّة أرثذوكسيّة أثريّة ولكنّها أكثر حداثة من سابقاتها.

كنيسة مار غالا: رعائيّة أرثذوكسيّة أثريّة مجدّدة؛ كنيسة القديسة مارينا: رعائيّة أرثذوكسيّة أثريّة مجدّدة؛ كنيسة القدّيسة بربارة: رعائيّة أرثذوكسيّة يعود بناؤها إلى القرن السابع عشر؛ كنيسة سيدة أميون: رعائيّة أرثذوكسيّة حديثة نسبيًّا؛ كنيسة مار ضوميط: رعائيّة أرثذوكسيّة حديثة نسبيًّا؛ كنيسة القدّيسة تيريزيا: رعائيّة مارونيّة.

المؤسّسات التربويّة

رسميّة متوسّطة للبنات؛ رسميّة متوسّطة للصبيان؛ رسميّة ثانويّة مختلطة؛ مدرسة الإصلاح الأرثذوكسي ـ ثانويّة خاصّة؛ ثانويّة راهبات القدّيسة تريزيا.

المؤسّسات الإداريّة

مجلسان اختياريّان: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء طالب إبراهيم النبّوت مختاراً، مخايل شاكر خزامي مختاراً.

المجلس البلدي: أول مجلس بلدي لأميون أسس في عهد المتصرفيّة برئاسة القائمقام حوالى ١٨٧٥. تلاه مجلس بلدي برئاسة مدير الناحية أنشىء سنة ١٩٠٦ يضمّ نائب رئيس واثني عشر عضواً. وتعاقبت المجالس انتخابًا، وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس قوامه: فارس ناصيف رئيساً، زياد خزامي نائباً للرئيس، والأعضاء: فايز عجيمي، سليم البدوي، غسّان كرم، ، حسيب الدرزي، بسّام عبيد، جان توما، أسعد طالب، جرجس منصور، إسبر العازار، حنّا سالم، جورج رزق، جوزيف البرجي، سمير شمّاس.

وفيها: مركز القائمقاميّة. محكمة منفردة. سجن. ثكنة جيش. سريّة وفصيلة ومخفر درك. مركز أمن عام. مركز أمن دولة. دائرة تنظيم المدني. دائرة النفوس. دائرة عقاريّة. مصلحة ضمان إجتماعي. مصلحة مياه.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة موزّعة عبر شبكة عامّة على عقاراتها المبنيّة من نبع الغار ونبع إسكندر ومن آبار أرتوازيّة من منطقة بشمزّين؛ الكهرباء من معمل قاديشا؛ سنترال هاتفي إلكتروني ومكتب بريد.

الجمعيّات الأهليّة

نادي شباب أميون الرياضي. النادي الثقافي الرياضي. نادي أميون السياحيّ. جمعيّة بنات السيّدة. جمعيّة النهضة الخيريّة . الجمعيّة الخيريّة الأرثذوكسيّة.

جمعيّة الإصلاح الأرثذوكسي. جمعيّة أمّهات لبنان. جمعيّة القدّيسة مارينا. مسرح نادي النهضة. مسرح مهرجانات الزيتون.

المؤسّسات الإستشفائيّة

مستشفى حكومي؛ مستشفى الدكتور برجي؛ مستوصف تابع لوزارة الصحّة؛ مستوصف الخدمات الأرثذوكسيّة؛ مستوصف النجدة الشعبيّة؛ مركز الصليب الأحمر؛ ١٠ صيدليّات.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة

بضعة معامل صناعيّة خفيفة كمعامل المفروشات والورق والصابون والدهانات وحجارة الإسمنت وفيها مطابع ومصانع حدادة ومشاغل ميكانيك وحدادة سيّارات... إضافة إلى عدّة مزارع دواجن. فيها اليوم سوق تجاريّة ومصارف وعدّة محلات سوبرماركت وعدد من المحال التجاريّة الكبرى.

مناسباتها الخاصّة

أعياد: مارجرجس الكفر؛ مارسركيس؛ إنتقال العذراء ١٥ آب؛ مارسمعان؛ وتحتفل بعيد الزيتون بمشاركة أهالي البلدة والجوار.

من أميون

أسعد البدوي: رئيس لمحكمة التمييز؛ د. **إسكندر البرجي**: طبيب، أسّس مع د. فؤاد البرجي مستشفى البرجي، نقيب سابق لأطبّاء الشمال؛ د. **عبدالله سعادة** (م): طبيب، رئيس سابق للحزب السوريّ القوميّ الإجتماعي؛ د. **سليم عبدالله سعادة**: دكتوراه في السياسة والإقتصاد ونائب سابق وعضو المكتب السياسي للحزب السوريّ القوميّ الإجتماعي؛ **سهيل شمّاس**: دبلوماسي سفير وأمين عام لوزارة الخارجيّة؛ **سامي ضاهر**: طبيب، نقيب لمحامي الشمال؛ **إبراهيم طالب** (١٨١٠ ـ ١٨٨٠): عضو مجلس الإدارة ١٨٦٦؛ **أسعد بك**

طالب: قائمقام الكورة وعضو مجلس الإدارة ١٨٧١؛ د. **نجيب طالب**: طبيب، عميد سابق لكليّة الطبّ في جامعة القدّيس يوسف وصاحب بنك دم؛ **محفوظ طالب**: قائمقام للكورة؛ **الشيخ مرعب العازار** (م): حكم ناحية عكّار؛ **الشيخ زخيا العازار** (م): عضو مجلس الإدارة الأوّل؛ **الشيخ جرجس العازار** (١٨٥٠ ـ ١٩٠٨): عضو مجلس الإدارة؛ **الشيخ راجي العازار** (م): عضو مجلس الإدارة؛ **الشيخ فؤاد جرجس العازار** (م): قائمقام في عهد المتصرفيّة وعضو المجلس النيابي؛ **الشيخ جرجي العازار** (م): نائب ووزير سابق؛ **الشيخ د. زخّور نقولا العازار** (١٨٥٢ ـ ١٩٤٩): طبيب، عضو مجلس الإدارة الأخير ١٩١٥؛ **الشيخ سليم سامي العازار**: عضو المجلس الدستوري؛ **الشيخ نسيم العازار** (م): صحافيّ، أنشأ جريدة "المنار" في الإسكندريّة مع شاهين الخازن ١٩٠٣، وصحيفة "النور" مع فارس مشرق؛ **الشيخ نجيب العازار**: صحافيّ، أنشأ في القاهرة جريدة "رجع الصدى"؛ د. **نعيم عطيّة**: عميد لكليّة التربية الوطنيّة؛ **سامي غنطوس**: نقيب سابق لمحامي الشمال؛ **رنيه غنطوس**: نقيب سابق لمحامي الشمال؛ د. **سليم غنطوس** (١٨٨٦ ـ ١٩٦٦): محام وأديب وشاعر وصحافي، أنشأ جريدة "الصباح" في طرابلس؛ **خاكوب مخلوطة**: محام مغترب، رئيس جمهوريّة الدومينيك؛ د.**عارف ناصيف** (م): طبيب في الجيش الفرنسي في الحرب العالميّة الثانية، سُمّي شارع في فرنسا باسمه؛ **حافظ ناصيف**: مربٍّ أسّس المدرسة الوطنيّة الكورانيّة؛ **ابراهيم طالب النبّوت** (١٨١٠ ـ ١٨٨٠): عضو مجلس الإدارة؛ **أسعد طالب النبّوت** (١٨٤٠ ـ ١٩٢٨): عضو مجلس الإدارة؛ **جورج يزبك**: قائمقام سابق؛ د. **إدمون أديب يزبك**: طبيب أسنان وقنصل فخري لجمهوريّة مالطا.

أَنَانْ (الشّوف)

أنظر: دَيرْ المخلِّص

أَنَانْ (جزّين)

ANĀN

الموقع والخصائص

تقع أنان في قضاء جزّين على ارتفاع ٦٠٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٦٣ كلم. عن بيروت عبر صيدا ـ الهلاليّة ـ لبعا. تحيط بها أشجار بريّة أخصبّها الصنوبر، وفيها زيتون ولوز وكرمة وبعض الأشجار المثمرة والمهملة بسبب الأحداث الأخيرة. مساحة أراضيها ٢٩١ هكتارًا. عدد سكّانها المسجّلين نحو ٤٥٠ نسمة، من أصلهم نحو ١٨٠ ناخبًا.

تقسم أنان إلى قسمين، الأوّل يضمّ القرية القديمة التي أصيبت بزلزال ١٩٥٦ الذي هدّم أكثر أبنيتها ما جعل مصلحة التعمير في حينه تبني في خراجها قرية جديدة انتقل إليها بعض من أبناء أنان والبعض الآخر من قرى الجوار.

الإسم والآثار

جعل فريحة الاسم سريانيًا من اليونانية: ANNONA والمعنى في اللغتين: الضريبة. وقد يكون مشتقًا من جذر "أنّ" الآرامي الذي يعني الأنين والبكاء،

نحن نرجّح هذا التفسير نسبة إلى المعتقل القديم الذي كان فيها. ويضمّ خراج أنان آثارًا قديمة ترجّح أنّ أرضها كانت في الأزمنة الغابرة ممرًا أو مقرًا للجيوش الغازيّة بمن فيهم البيزنط والصليبيّون. أمّا أثرها البيزنطي الأبرز فهو بقايا سجن في جوار البلدة، قد يكون مبنيًا على أنقاض بناء أقدم منه عهدًا. وبجوار القرية يوجد أثر صليبي معروف بقلعة أبو الحسن.

عائلاتها

موارنة وكاثوليك: إبراهيم. الحاج. الخوري. رعد. سمعان. شاكر. ظهران. مالك (الخوري). متّى. يوسف.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

كنيسة السيدة للموارنة والملكيّين الكاثوليك، بنتها مصلحة التعمير بعد زلزال ١٩٥٦.

المؤسّسات التربويّة

مدرسة رسميّة ابتدائيّة مختلطة متوقّفة منذ الاحتلال الإسرائيلي الأخير.

المؤسّسات الإداريّة البنية التحتيّة والخدماتيّة

مجلس إختياري: لم تجر الانتخابات ١٩٩٨ لوقوعها تحت الاحتلال آنذاك، بل جرت في أيلول ٢٠٠١ بعد الانسحاب الاسرائيلي فجاء فؤاد الحاج مختارًا؛ محكمة جزّين؛ درك صفاريه؛ بريد روم؛ مياه نبع الطاسة.

المؤسّسات الصناعيّة والانتاجيّة

بركة إصطناعية أنشئت قبل الحرب الأهليّة تستعمل للري ولتربية الأسماك.

من أنان

د. **شفيق ظهران** (م): الطبيب الخاص للملك عبدالله الهاشمي الأول؛ **الياس اسكندر مالك** (١٨٩٨ ـ ١٩٨١): رجل أعمال، ولد في مزرعة المطحنة، هاجر إلى الولايات المتحدة حيث حقّق نجاحات في الأعمال، عاد إلى لبنان وتملّك قرية أنان بشرائها من آل جنبلاط؛ د. **جميل الياس اسكندر مالك** (١٩٢١ ـ ٢٠٠١): طبيب أطفال خرّيج الجامعة الأميركيّة، أحد أصحاب مستشفى رأس بيروت؛ **فؤاد الياس اسكندر مالك**: رائد ركن في الجيش اللبناني متقاعد، تخرّج في المدرسة الحربيّة برتبة ملازم ١٩٥٩، تدرّج في الرتب حتّى رتبة رائد ركن ١٩٧١، تابع دورات تخصصيّة في فرنسا ١٩٦٠ ـ ١٩٦١، وفي سويسرا ١٩٦٥، وفي إنكلترا ١٩٦٨، وفي أميركا ١٩٧٠ ـ ١٩٧١، قائد "جيش لبنان" ١٩٧٦ ـ ١٩٧٧، تابع دورات تخصصيّة في مدرسة الحرب العليا بفرنسا ١٩٧٧ ـ ١٩٧٩ ونال إجازة في العلوم العسكريّة العليا، ملحق عسكري في السفارة اللبنانيّة بباريس ١٩٧٧ ـ ١٩٧٩، مسؤول مكتب القوّات اللبنانيّة في أوربا ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥، رئيس الأركان ثمّ رئيس الهيئة الإداريّة لحزب القوّات اللبنانيّة ١٩٩١، رئيس حزب القوّات اللبنانيّة ٢٠٠١، حامل عدّة أوسمة لبنانيّة منها وساما الإستحقاق والحرب؛ د. **آلان فؤاد مالك**: دكتوراه في الحقوق، يمارس أعماله في باريس؛ د. **لوران فؤاد مالك**: دكتوراه في السياسة والإقتصاد، يمارس أعماله في فرنسا؛ د. **جان رعد**: طبيب نسائي؛ د. **مارون جان رعد**: طبيب؛ د. **داني جان رعد**: طبيب؛ د. **زياد جان رعد**: دكتوراه في إدارة المستشفيات؛ د. **وجيه اسكندر**: طبيب؛ د. **خالد توفيق يوسف**: طبيب؛ د. **سعيد بشارة اسكندر**: طبيب؛ **بشارة اسكندر اسكندر**: **مجاز في التاريخ والجغرافيا ومربٍ**؛ وفيها عدد من حملة الإجازات الجامعيّة وأصحاب المهن الحرّة.

أنْصَــــارْ

ANŠĀR

الموقع والخصائص

تقع أنصار في قضاء النبطيّة على متوسط إرتفاع ٣٠٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٨٠ كلم. عن بيروت عبرصيدا باتجّاه صـور من مفرق إلى اليسار من أبو الأسود. زراعاتها: تبغ وحبوب وبعض الأشجار المثمرة وبخاصـّة الزيتون. مساحتها ٣٧,٦٣٧ دونماً، منهـا ١,٥٠٠ دونم أرضـاً مرويّة، أمّا مشاعاتها البلديّة فمساحتها ٣٠ ألف دونم.

عدد أهاليها المسجّلين زهاء ١٢,٠٠٠ نسمة من أصلهم حوالى ٤,٢٠٠ ناخب، وقد اتّجه أبناؤها مؤخّرًا إلى تحصيل العلوم في العاصمة وضواحيها. ومنها اليوم عدد ملحوظ من أصحاب المهن الحرّة والاختصاصات العالية.

الإسم والآثار

ذكر فريحة أنّه إذا لم يكن الإسم عربيًا ومعناه واضح، فقد يكون تحريفًـا لإسم آراميٌ قديم من جذر NAŠR الذي يقابله في العربية "نضر"، فيكون الإسم مشتقًا من معنى النضارة والخصب. وإننّا نرجّح هذا التعليل بالنظر لقد البلدة وأسماء القرى المحيطة بها. وذلك خلافًا لما يعتقده البعض بأنّها منسوبة إلى "الأنصار". وقد وُجدت في بعض نواحي البلدة نواويس وأنقاض لأبنية قديمـة، ما يدلّ على أنّ أرضها التي كانت تابعة لمدينة صيدا في الأزمنة الغابرة، قد عرفت أنشطة لمجتمعات قديمة.

عائلاتها

شيعة: إبراهيم. إسماعيل. بدر الدين. بغدادي. تامر. جابر. جفّال. جمّال. جمعة. حازر. الحدّاد. الحمّود. حمّود. حوراني. الخليل. داغر. الدبس. دبلاوي. رسلان. رعد. رومي. زرقط. سبليني. سفر. سليمان. سويدان. شرف. شعبان. شعيتاني. شكر. صالح. الصعبي. صفاوي. طالب. عاصي. عقيل. علي حسن. الغول. فوّاز. فيّاض. قاضي. القبيسي. لحاف. لمع. لقّيس. مخدر. المصري. ملحم. منصور. نوفل. الهاشم. وهبه. يونس.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

حسينية وناد حسيني.

المؤسّسات التربويّة

مدرستان رسميّتان، مدرستان خاصّتان.

كما وُضع، خلال العام ٢٠٠٠، حجر الأساس لبناء مدرسة رسميّة بتمويل من مجلس الجنوب.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري وأربعة مخاتير، وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مختارًا كلّ من: نايف عبّاس طالب، عفيف حسين دبس، أسامة سامي عاصي، علي حسين فيّاض.

مجلس بلدي أُنشيء سنة ١٩٦٢، تألّف من رضا إبراهيم فيّاض رئيسًا (استقال) ١٩٨٢، علي شعبان نائبًا للرئيس تولّى رئاسة المجلس بعد استقالة الرئيس الأصيل، والأعضاء: سميح عاصي، أحمد محمود عاصي، محمّد داغر، علي عبّاس فيّاض، علي فريد الحمود.

وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس بلدي قوامه: عبد الحسين بهيج الصعبي رئيسًا للسنوات الثلاث الأولى، محمّد أحمد عاصي رئيسًا للسنوات الثلاث التالية، د. محمّد علي فيّاض نائبًا للرئيس، والأعضاء: زاهي يحيى منصور، محمود علي عاصي، د. نذير علي شعبان، محمّد محمود لحاف، محسن عبد الهادي عاصي، عبد الحميد محمّد عاصي، إسماعيل واكد إسماعيل، محمّد محمود عاصي، عبد اللّه حسين قبيسي، حسن مسلّم فيّاض، حسين علي فيّاض، وحسن علي بغدادي.

محكمة ودرك النبطية.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة من آبار محليّة ومن نبع عين الصايغ، نبع راشد، ونبع الشقيف؛ الكهرباء معمّمة؛ أُنشئ فيها سنترال إلكتروني ١٩٩٨.

الجمعيّات الأهليّة

هيئة إنماء أنصار؛ نادٍ ثقافي رياضي.

من أنصار

السيد حسن علي إبرهيم (ت١٩١١): عالم جليل القدر وافر الفضل أسّس وأدار مدرستين في أنصار والنميريّة؛ **السيد محمد حسن ابرهيم:** علاّمة، قاضي الشرع في محكمة مرجعيون الجعفريّة؛ **د. محمّد الدبس:** مدير معهد الانماء العربي؛ **الشيخ ابراهيم فيّاض** (م): ولد ١٨٨٤، مدير لناحية الشقيف ١٩١٠، ولناحية الشومر ١٩٢٠، سعى من أجل ضمّ جبل عامل إلى لبنان الكبير؛ **محمّد سعيد ابراهيم فيّاض:** صحافي وأديب وشاعر، ولد ١٩١٧، انتقل إلى لندن، له عدّة دواوين شعريّة؛ **خضر منصور:** مدير عام للهاتف؛ **د. محمود الهاشم:** أستاذ في الجامعة اللبنانيّة.

الأَنْبَــرْ

AL-ANBAR

الموقع والخصائص

الأنبر في قضاء عكّار الواقعة على ارتفاع زهاء ١٥٠ م. عن سطح البحر والمشرفة على سهل عكّار ونهر الأسطوان، تقع على مسافة ١١٩ كلم عن بيروت عبر طرابلس - العبدة - حلبا - الشيخ محمّد - كوشا. وهي قرية حديثة أنشأتها واستثمرت أراضيها زراعيًا فروع من عائلات ابراهيم وزهرمان وسعيد وياغي السنيّة التي لا يزال قيد نفوس أبنائها في القريتين اللتين جاؤوا منهما وهما تاشع وفنيدق، ويبلغ مجمل عدد هؤلاء اليوم نحو ٤٠٠ نسمة. وقد انخرط عدد ملحوظ من أبناء مجتمعها في الجيش. زراعاتها خضار وحنطة وزيتون ولوز وبعض الحمضيّات، وتروى أراضيها من مياه نهر الأسطوان عبر الأقنية.

الإسم

نعتقد أنّ أصل الإسم عربيّ: الأنبار، وهو بيت التاجر الذي تنضّد فيه الغلال وتوضّب تمهيدًا لبيعها.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والإداريّة

جامع الأنبر؛ مختارا فنيدق وتاشع؛ تصرّف قائمقاميّة عكّار شؤونها البلديّة؛ محكمة حلبا؛ مخفر درك مشمش.

مياه الشفة موزّعة على عقاراتها المبنيّة من بئر العيون الأرتوازيّة عبر شبكة مصلحة مياه عكّار؛ الكهرباء من معمل قاديشا عبر محطّة حلبا؛ بريد حلبا؛ ليس فيها هاتف.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة والزراعيّة

حوانيت للمواد الغذائيّة والسلع الاستهلاكيّة الأساسيّة؛ تربية المواشي.

انْصَارَيْه

دَيْرْ تَقْلا

NŠĀRAÏ

DAÏR TAKLA

الموقع والخصائص

انصاريّة، وتتبعها منطقة دير تقلا، تقع في قضاء الزهراني على متوسط ارتفاع ١٠٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٦٦ كلم عن بيروت عبر صيدا ـ الزهراني ـ عدلون. مساحة أراضيها ٧٣٥ هكتارًا، وزراعتها حمضيّات وخضار وحبوب. عدد أهاليها المسجّلين نحو ٢,٤٠٠ نسمة من أصلهم حوالى ١,١٠٠ ناخب، ينزح منهم إلى العاصمة والضواحي.

الإسم

إسم ANŠĀRAÏ ويلفظ محلّيًا NŠĀRAÏ، ذكر فريحة أنّه قد يكون تحريفًا لإسم آراميّ قديم من جذر NAŠR الذي يقابله في العربية "نضر" فيكون الإسم

مشتقًا من معنى النضارة والخصب. بيد أنّ التقليد في القرية يروي أنّ الإسم منسوب إلى الشيخ محمّد الأنصاري الذي أقام فيها زمنًا وله مقام فيها.

أمّا منطقة دير تقلا فمنسوبة إلى دير كان فيها قديمًا، ولم ترشدنا المراجع إلى أيّة معلومات حوله. ولا شكّ في أنّها كانت من الأراضي التابعة لمدينة صيدا في القديم، وأنّها شهدت نشاطًا زراعيًا في الأزمنة الغابرة لمّا كانت العقارات المحيطة بالمدينة الفينيقيّة بساتينًا زراعيّة.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والتربويّة والأهليّة

حسينيّة؛ مدرسة رسميّة ابتدائيّة مختلطة؛ نادي الطلائع الرياضي؛ الجمعيّة الخيريّة لأهالي بلدة انصاريّة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري ومختاران، وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مختارًا كلّ من: حسن فرحات، ومحمّد شحادة؛ محكمة صيدا؛ درك عدلون.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة من نبع الطاسة؛ الكهرباء معمّمة على عقاراتها المبنيّة؛ هاتف وبريد صيدا.

من انصاريّه

أديب خليفة فرحات (١٨٩٦ ـ ١٩٣٨): مربّ وشاعر ومؤرّخ وصحافي وناشط إجتماعي، مدير الدروس في دار الفنون، أمين عام "الجمعيّة الخيريّة العامليّة"، له مؤلّفات؛ د. **عبّاس فرحات**: مدير عام للتفتيش التربوي، ولوزارة العمل؛ د. **محمّد فرحات** (ت١٩٩٤): عميد لكليّة الحقوق.

إنْطِلْـيَـاسْ

INṬLĪÂS

الموقع والخصائص

إنطلياس من ساحل قضاء المتن، تقع على مسافة ٩ كلم عن بيروت شمالا. طبيعة أرضها تتراوح بين ساحل وارتفاع ١٥٠م. عن سطح البحر، تتناثر في أراضيها البالغة مساحتها ١٦٦ هكتارًا بقايا بساتين تاحمضيّات والخضار، وغمر واديها وروابيها الصنوبر والسنديان، غير أن الكسارات أتت على معظم واديها وجعلته صحراء بيضاء الغبار.

يعبر أراضي إنطلياس ويرويها وجوارها نهرها الذي تتفجّر مياهه من نبعين فوّارين في أعلاها، وطول النهر لا يتجاوز الأربع كيلومترات.

عدد أهالي إنطلياس المسجّلين اليوم لا يتجاوز السبعة آلاف نسمة من أصلهم نحو ٢,٨٠٠ ناخب أحصي منهم عام ١٩٩٨: موارنة ١,١٥٥. روم أورثذوكس: ٦٨٣. روم كاثوليك: ٤٠٩. أرمن: ٣٩٥. شيعة: ٢٤. سنّة: ٢١. لاتين: ٢١. درزيّ واحد. أمّا عدد السكّان فيبلغ أضعاف هذا العدد بحيث أنّ إنطلياس قد غدت مركز إسكان مزدهر ومتّصل بالعاصمة بيروت عمرنًا من دون تقطّع. والسوق التي فيها اليوم تعتبر من أنشط أسواق ساحل شمالي بيروت لا بل ساحل بيروت إجمالاً، والمجمّعات العملاقة التي طلعت فيها باتت تضمّ آلاف المكاتب والشركات والمؤسّسات المصرفيّة والتجاريّة على أنواعها، أضف إلى ذلك العدد الكبير من المطاعم والمقاهي والمجمّعات البحريّة والمؤسّسات السياحيّة والتعليميّة والخدماتيّة وسواها. فلقد باتت

إنطلياس مدينة بكلّ معنى الكلمة. ولعلّ أبرز أنشطتها اليوم هو النشاط الذي تحييه حركتها الثقافيّة، وبات معرض الكتاب السنويّ الذي تقيمه من أشهر معارض الكتاب الدوريّة في لبنان إن لم يكن أشهرها على الإطلاق. ومن أبنائها اليوم عدد كبير من أصحاب المهن الحرّة والاختصاصات العالية ورجال ونساء الثقافة والفنون والإدارة والقضاء والدين والعلوم والأعمال والمال والاقتصاد.

الإسم والآثار

منهم من يعتقد أنّ إنطلياس، مزج لإسمَي أنطون والياس، ومنهم من يقرن الإسم بالنبي الياس صاحب الإكرام في هذه البلدة. أمّا فريحة فمال إلى اعتبار الجزء الأول من الإسم "إن"، محرفًا عن "عين"، والجزء الثاني TALYÂSA سريانيًا معناه: الصغير. فيكون رأيه في ترجمة الإسم: عين الصغير. نحن نعتقد أن أصل الإسم يوناني: أنطيليوس — ANTILIOS، أي مقابل الشمس، ولم يستبعد قبلنا الأب لامنس هذه الإمكانيّة.

في مستهل القرن العشرين، قام عالم الحفريات الألماني ZUMOFFEN بتنقيبات في مغاور إنطلياس، أسفرت عن وجود أدوات حجريّة لإنسان العصر الحجريّ، وفي تنقيبات أُجريت في ظروف لاحقة هناك، تمكّن العلماء من تحديد العصر المنتسبة إليها الأدوات بالحقبة المتأخرة من العصر الحجري القديم.

وفي العام ١٩٣٨، اكتُشف في مغارة كسار عقيل من أعمال إنطلياس هيكل عظمي بشري متحجّر، دلّت الأبحاث على أنّه يعود لصبيّ عمره ثماني سنوات، وقد وُجد هذا الهيكل ضمن صخر يتألف من حجارة متلاحمة عند

أسفل الطبقة المعروفة بطبقة الحضارة الأورينيّة السفلى، حسب المصطلح الأركيولوجي القديم. وهذه الحضارة، هي تلك التي ظهرت في أعقاب حقبة انتقال الإنسان من دور الأدوات الحجرية إلى الرقائق العائدة إلى طبقة الحضارة الأفلوزية ـ الموسترية العليا. ويقول د. فيليب حتّي إنّ هذا الصبيّ المكتشف هيكله في كسار عقيل، كان يعيش في إنطلياس منذ ٢٥ ألف إلى ٣٠ ألف سنة، وهو لا يختلف بشكله وملامحه المتوسّطية عن أيّ صبيّ آخر يعيش في الأزمنة الحديثة.

وفي مغاور تجاور كسار عقيل، كمغارة البلاّنة ومغارة ورّع، وُجدت عظام حيوانات عاشت في وادي إنطلياس، منها الغزال والضبع والثعلب والبقرة والماعز البرّيّ. وأقدم هذه البقايا الحيوانيّة عظام الكركدنّ وعظام حيوانات أخرى أكثر بدائيّة. وقد حفظت هذه المغاور أيضًا أصدافًا حلزونيّة وُجدت متحجّرة ومتلازمة مع عظام أخرى يبدو أنّها كانت قد سُحقت لاستخراج النخاع منها، وأكثر هذه الحلزونيّات التي كانت تُشكّل قوتًا للإنسان، كانت تعيش على اليابسة، واسمها العلمي HELIX ، وهناك من بينها نوعان بحريّان أيضًا هما TROCHUS و PATELLA.

هذه الآثار للإنسان السابق للتاريخ، جمع منها الكثير وحافظ عليها شاعر من إنطلياس، إسمه قبلان مكرزل، جعل من بيته في الوادي العريق متحفًا يزوره القريب والغريب، فعوّض ولو بجزء عن حملة الإفناء التي شنّتها كسّارات الحصى على وادي إنطلياس فأكلت الجبال وأكلت التاريخ، وأثمن ما يمكن أن يحتفظ به بلد ضمن إطار مرافقه السياحية.

وتغيب آثار الحقبة الفينيقيّة عن إنطلياس لتظهر بقايا رومانيّة قوامها نصبٌ أقامه الرومان في إنطلياس على الطريق الرومانيّة الي كانت تصل نهر

الكلب ببيروت، وكانت الغاية منه إعلان المسافة الفاصلة بين إنطلياس وبيروت على أنها سبعة أميال.

وارتبط اسم إنطلياس في الحقبة الوسيطة باسم المردة حيثما حاول الباحث مطالعة أحداث ذلك الزمان. وقد ردّ مؤرّخو الموارنة زمن قدوم المبشّرين من أتباع مار مارون إلى إنطلياس إلى القرن السابع، وذكروا أنّ من مدن الموارنة آنذاك إنطلياس وبرمّانا وبحرصاف وبكفيّا وبيت شباب وبسكنتا. وليتمكّنوا من الدفاع عن أنفسهم، بنا الموارنة القلاع والحصون والأبراج في أماكن سكنهم، وقد شيّدوا آنئذ في إنطلياس قلعة كانت مكان الدير الأنطوني الحالي، ذكرها إبن القلاعي في زجليّة فقال فيها "وفي إنطلياس أبنوا القلعة، الحاجريّة كانت تُدعى". وجاء أنّ أشجار الزيتون في تلك المرحلة كانت تمتدّ من إنطلياس إلى بكفيّا. وفي المدوّنات أنّه قد أقام في إنطلياس من الأمراء المردة الأمير يوحنّا الذي كان يتنقّل بينها وبين بحرصاف وبسكنتا، كما أقام فيها الأمير سمعان الثاني الذي كان له حصن آخر في بحرصاف.

إشتهرت إنطلياس في تاريخ لبنان الحديث بعاميّتَيها الأولى والثانية في عهد الأمير بشير الثاني الكبير. وقد أسفرت الأولى سنة ١٨٢٠ عن استقالة الأمير بشير من الحكم وانتقاله إلى حوران ومعه أولاده وخدمه ومدبّره الشيخ منصور الدحداح، وتولّي الحكم من قبل الأميرين سلمان سيّد أحمد وحسن علي الشهابيّين، قبل عودة الأمير بشير بعد حين ليستعيد كرسي الإمارة. أمّا العاميّة الثانية فقد بدأت في الثامن من شهر حزيران سنة ١٨٤٠ يوم عقد الثائرون على بشير الثاني والحكم المصري من مسيحيّين ودروز وشيعة وسنّة مؤتمرًا في إنطلياس وأقسموا يمينًا عند مذبح كنيسة مار الياس على أن

يظلّوا يدًا واحدة، وتعاهدوا في ما بينهم في وثيقة مكتوبة "على أن يحاربوا ليستردّوا استقلالهم أو أن يموتوا". وعلّق باحثون في تاريخ لبنان الحديث بأنّ هذه الوثيقة التي تُصدرها العاميّة وتدعو الناس لحمل السلاح دفاعًا عن الحريّة والإستقلال في تلك الحقبة الحرجة من التاريخ، لهي وثيقة رائعة تدعو الى الإعجاب الشديد!

وهكذا كانت إنطلياس منطلقًا لثورتين في تاريخ لبنان الحديث، وكانت الثورة الثانية قاضية على حكم الأمير بشير والحكم المصريّ في لبنان. وقد نشأ على أثرها نظام القائمقاميّتين الذي كانت فيه إنطلياس في القائمقاميّة المسيحيّة، وعقبه عهد المتصرّفيّة إثر أحداث ١٨٦٠ الذي نشأ بموجب نظام لبنان الأساسي الذي ألغى الإقطاع وساوى اللبنانيّين في الحقوق، واستمرّ حتّى الانتداب الفرنسي بعد انهيار الدولة العثمانيّة عام ١٩١٨ وتلاه نشوء دولة لبنان الكبير فالجمهوريّة اللبنانيّة. وكانت إنطلياس على مدى تلك الحقبات تحقّق التقدّم والنموّ في المجالات كافّة.

عائلاتها

مسيحيّون بأكثرية مارونيّة: أبو جودة. أبو حبيب. أبو سابا. أبو علي. إسحق. إيوازيان. بابكيان. البتروني. بجّاني. بشارة. بعقليني. بولدقيان. جبّور. حايك. حتّي. حجل. الحداد. حشيمة. الخازن. خوري. داية. درعوني. دياب. الرحباني. الرمّوز. زعرور. سرحال. سلامة. سليمان. شاهين. الشمالي. شويري. الشيخاني. صافي. صوما. ضوّ. طعمة. عسّاف. عقيقي. غبريل. غصوب. الغول. فاضل. الفرنساوي. القاعي. قصيّر. قيامة. كرم ـ أبو كرم. لبّوس. متّى. مدوّر. مراد. مرعي. مزهر. معلوف. مكرزل. الملاّح. نخلة. يمّين. يونس.

دير مار الياس إنطلياس وكنيستاه: دير تابع للرهبانيّة الأنطونيّة المارونيّة قائم على أنقاض قلعة كانت للمردة ربّما بنيت على أنقاض قلعة رومانيّة. وقد وُجدت تحت أرض الدير بعض آثار لبرج قديم هُدم مرارًا بسبب الحروب التي وقعت بين المردة والجحافل المهاجمة عبر القرون، وكان يرمّم مرّة بعد مرّة إلى أن سلّمه البطريرك بولس عوّاد للرهبانيّة الأنطونيّة سنة ١٧٢٢ التي أعادت بناءه، وفي العام ١٨٩٥هدمت الكنيسة القديمة وبنيت كنيسة مكانها. ومؤخّرًا بنت الرهبانيّة كاتدرائيّة مار الياس الجديدة على ساحة قريبة من موقع الدير القديم بهندسة عصريّة، وهي تُعتبر من كبريات الكاتدرائيّات المارونيّة في لبنان.

كرسي أبرشيّة إنطلياس المارونيّة: هي الأبرشيّة التي كانت تعرف سابقًا بأبرشيّة قبرص، ومقرّها الشتوي في إنطلياس والصيفي في قرنة شهوان. شيّد الجهة الجنوبيّة الغربيّة من المقرّ المطران نعمة الله سلوان المنتخب على هذه الأبرشية في ١٢ حزيران ١٨٩٢، وكان المركز الدائم لكرسي الأبرشية في قرنة شهوان قبل أن يؤسّس هذا الصرح (راجع قرنة شهوان) الذي أكمل المطران بولس عوّاد المنتخب سنة ١٩١١ بناءه، فشيّد الجناح الشماليّ الشرقيّ منه.

كاثوليكوسيّة الأرمن الأرثذوكس: عهد مطران الأرثذوكس في لبنان غارميان إلى المهندس المعماري مرديروس ألتونيان إعداد الخرائط لإنشاء كاتدرائيّة "القديس غريغوار المضيء" أي كاثوليكوسيّة الأرمن الأورثذوكس، بالتعاون مع بطريركيّة صقليّة. وتضمّن دفتر الشروط طلبًا بأن تُطبّق في البناء معايير

الفن الديني الأرمني، وأن تُشاد على مساحة ٦٠٠ م^{2}. وأن تكون الأساسات من الإسمنت المسلّح، والواجهة الخارجيّة من الحجر المقصوب، ووُضع الحجر الأساس في ١٧ أيّار ١٩٣٧ في احتفال رسميّ.

كنيسة القديسَين يواكيم وحنّة للروم الكاثوليك.

كنيسة القديس ميخائيل للروم الأرثذوكس.

المؤسّسات التربويّة

ثانويّة رسميّة مختلطة؛ تكميليّة رسميّة مختلطة؛ ثانويّة الرموز ـ خاصّة؛ المدرسة الأنطونيّة. ثانويّة فينيسيا؛ مدرستان لطائفة الأرمن الأرثذوكس؛ مدرسة النشء الجديد؛ المؤسّسة الشرقيّة للعلوم ـ خاصّة؛ الليسيه بروفنسيال؛ معهد بيجيه (PIGIER) ـ فرع أنطلياس؛ مدرسة سيّدة لورد لراهبات العائلة المقدّسة المارونيّات للبنات.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري من ثلاثة مخاتير: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مختارًا كلّ من: ناصيف الياس غصوب، وأنطوان الياس الرمّوز، وعن النقّاش نهاد وديع الحجل.

المجلس البلدي: أسّس أوّل مجلس بلدي ضمّ إنطلياس من ضمن ما كان يسمّى "القوميسيون البلدي" في عهد المتصرّفيّة سنة ١٨٨٥، وكان من المجالس العشرة الأوائل في لبنان، وكان يضمّ إلى نطاقه إضافة لإنطلياس بلدات النقّاش وضبيّه وجلّ الديب وعمارة شلهوب والزلقا، أي كامل نطاق مشيخة إنطلياس الذي كان يمتدّ من نهر الكلب شمالاً إلى نهر الموت جنوبًا، وقد استمرّ هذا النطاق البلدي حتّى نهاية الحرب العالميّة الأولى وبداية عهد

الإنتداب الفرنسيّ. وفي سنة ١٩٣٤ انفصلت عن هذا التجمّع بلديّة جلّ الديب، وتبعتها البلديّات الأخرى حتّى أصبحت بلديّة إنطلياس سنة ١٩٣٨ تضمّ إليها النقّاش فقط. عام ١٩٥٢ إنتخب الأهالي ٧ أعضاء للمجلس البلدي الذي استمرّ حتّى سنة ١٩٦٣ حيث تمّ انتخاب مجلس جديد؛ وفي انتخابات ١٩٩٨ كان عدد أعضاء المجلس قد زيد إلى ١٣ منهم عضوان يمثّلان النقّاش، وبنتيجة الانتخابات جاء مجلس بلدي لإنطلياس ـ النقّاش قوامه: فرحات جبران أبو جودة رئيساً، د. إميل بولس أبو حبيب نائباً للرئيس، والأعضاء: ريمون جورج بتروني، جورج إميل الخوري، أنطوان داود حدّاد، ريمون يوسف سلامة، الياس إبراهيم أبي كرم، رشيد فيليب طعمة، سعيد شكري يمّين، سمير مخايل سرحال، منير ناصيف جبر، خليل حبيب أبو حبيب، ديكران لطفيك بولدقيان، وعن إنطلياس العضوان الشيخ سامي خالد الخازن، وأنطوان الياس أبو علي.

قلم نفوس أنشئ بموجب مرسوم صدر في ١٠ أيّار ١٩٩٧، يحمل الرقم ١٠٢٢٣٤٠.

معالمها الطبيعيّة والأثريّة

مغارة نبع فوّار إنطلياس: مدخلها الوحيد نفق عمودي محفور في الصخر عمقه ٢٥ م. وقطره لايزيد على المتر. الداخل يشبه مغارة جعيتا إذ يحوي غابة عذراء من التماثيل الطبيعيّة الشاهقة والثريّات المنمّقة التي حوّلت جوف الأرض شخصيّات تجريديّة اختلطت فيها الأشكال والألوان في لوحات متناسقة... وارتفعت المسلاّت في كلّ مكان وبلغ ارتفاع بعضها أكثر من ٢٥م. فلامست السقوف... وهناك كلسيّات تناثرت في كلّ مكان، هنا على شكل حديقة أزهار وهناك أكواز صنوبر، وهنالك خيوط كلسيّة متناثرة من صحن دائري، تجمّعت حول "كائنات" صغيرة فبدت الصورة أشبه بقطيع من

الرعيان جاء يرتوي من ماء تفجّرت في الصخر. ومن السقوف هبطت المتدلّيات كالثريّات ، فأضاءت الظلمة بألوانها المتموّجة، وترى تماثيل صغيرة سلختها من مكانها الزلازل والمتفجّرات التي دوّت في الكسّارات لعشرات الأعوام، والتي لم توفّر "الجنائن المعلّقة" فاقتلعت متدليّات عديدة عمرها ملايين الأعوام. وتُسمع في الداخل أصوات هادرة تتردّد في العمق، إنّها هدير النهر. وجلّ ما اكتُشف من المغارة طولاً لغاية اليوم لا يتجاوز الـ ٦٠٠ متر. (الوصف لموناليزا فريحة. المستكشفون: أعضاء النادي اللبناني للتنقيب عن المغاور).

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة عبر شبكة مصلحة مياه بيروت؛ مركز سنترال هاتفي إلكتروني يوزّع على إنطلياس ومحيطها؛ مركز بريد؛ مكتب لمؤسّسة كهرباء لبنان.

الجمعيّات الأهليّة

عدة نواد ثقافية ورياضية وأخويات. منها: الحركة الثقافيّة - إنطلياس وهي من أنشط الجمعيّات الثقافيّة في لبنان، تقيم في مركزها في إنطلياس معرضًا سنويًا للكتاب وندوات دوريّة وتصدر منشورات ومؤلّفات.

نادي الشراع؛ نادي النجاة؛ نادي الرابطة؛ إتّحاد الشباب الديموقراطي ـــ فرع الساحل.

المؤسّسات الإستشفائيّة

مستشفى السيدة : أسّسه الأب يعقوب حدّاد الكبّوشي للعجزة في بيت الدكتور منسّى الذي اشتراه الأب يعقوب وحوّله إلى مستشفى فرعي تابع لمستشفى الصليب، ونقل إليه مرضاه رجالا ونساء. وتطور على يد مؤسّسة راهبات

الصليب، وبُنيت كنيسة جديدة، جرى تدشينها في١٩٥٨، أنشئ بالقرب منها مبنى للمرضى الخصوصيّين دُشن ١٩٦٦.

العديد من العيادات الطبيّة والصيدليّات.

المؤسّسات الصناعيّة

أهم صناعاتها: الألبسة، نقش الأقمشة، السبيرتو، الصابون، العرق، تكبيس الأزرار، النجارة، الحدادة.

مناسباتها الخاصّة

عيد مار الياس ٢٠ تموز.

معرض إنطلياس السنوي للكتاب: تقيمه الحركة الثقافيّة في البلدة ويتخلّله ندوات ومحاضرات.

من إنطلياس

خليل أبو جودة (١٩٠٤ ـ ١٩٩٣): صحافي وسياسي من أركان الحزب الدستوري، نائب ووزير سابق؛ **إدوار أبو جودة**: مدير عام سابق لوزارة التربية وللأمن العام؛ **د. إميل أبو حبيب**: طبيب جراح أعصاب صاحب سبع اختراعات في حقل اختصاصه، رئيس "الجبهة الأرثذوكسيّة في لبنان"؛ **الشيخ راشد الخازن** (م): شيخ صلح إنطلياس، أوّل رئيس لبلديّة لإنطلياس وتوابعها ١٨٩٨؛ **جان داية**: مربٍ وصحافي وسياسي له مؤلّفات؛ **عاصي حنّا الرحباني** (١٩٢٣ ـ ١٩٨٦): شاعر وموسيقار مبدع شهير، أسّس وأدار مع أخيه منصور المعروفَين بالأخوين رحباني "الفرقة الشعبيّة اللبنانيّة" وشكلا مع فيروز الثالوث الرحباني الشهير الذي أغنى التراث والفنّ اللبنانيّين بالإبداع، اقترن بنهاد **حدّاد** ١٩٥٥ التي حملت الإسم الفنّي الشهير "**فيروز**" الرمز اللبناني" في قمّة الغناء الرفيع، ولهما **زياد الرحباني**: الفنّان الغنائي والموسيقي

والمسرحي الراديكالي الشهير، وريما **الرحباني**: المخرجة المسرحيّة التي تقوم حاليًا بإخراج أعمال والدتها؛ **منصور حنّا الرحباني**: شاعر وموسيقار مبدع، شقيق عاصي وشريكه ورفيق دربه في الإبداع، أبناؤه: **مروان وغدي وأسامة الرحباني** وجميعهم انتهج عالم الفنّ وبات لهم أعمال تذكر؛ **الياس حنّا الرحباني**: موسيقار وفنّان وكاتب ومؤلّف ومنسّق وقائد أوركسترا مبدع ومنتج موسيقي عالمي له نحو ٣,٣٠٠ قطعة موسيقيّة، من أبنائه الفنّان **غسّان الياس الرحباني** الذي لمع اسمه في عالم الأغنية الجديدة المبتكرة والمجدّدة؛ **د. معوّض الرموّز**: مربٍّ وسياسي وأديب وناشط سياسي، أسّس وأدار ثانويّة الرموز في إنطلياس، خاض الانتخابات النيابيّة ١٩٩٦ و٢٠٠٠"؛ **الياس سلامة**: مفتّش مركزي؛ **ميشال طعمة**: نائب عام تمييزي، ترأس عدّة محاكم؛ **قبلان سليم مكرزل** (١٩١٠ ـ ١٩٩١): حقوقي وشاعر ومربٍّ وإداري وكاتب، جمع العديد من آثار مغاور إنطلياس وحافظ عليها، له مؤلفات وأكثر من ديوان شعر؛ **سليم قبلان مكرزل**: صحافيّ وأديب وشاعر، له سبعة دواوين، آخرها: "وجدانيّات ملوّنة" ٢٠٠٠.

أنْـفِـــــه

تَلِّةْ العَرَبْ

ANFÉ

TALLIT AL-ↄARAB

الموقع والخصائص

أنفه، وتتبعها منطقة عقاريّة تعرف بتلّـة العـرب، تقـع فـي سـاحل قضـاء الكورة على مسافة ٧١ كلم. عن بيروت عبر جبيل ـ البترون ـ شكّا، وعلـى مسافة ١٥كلم عن طرابلس عبر القلمون. مساحة أراضيها ٦١٣ هكتـاراً يحدّها شمالاً البحر، شرقاً أراضي مزرعتي الحريشيّة والبريج التـابعتين للقلمون، وجنوبًا حدود بديهون وتمامها شكّا، وغرباً الهري.

لاحظ الخبراء أهميّة البيئة البحريّة عند شاطئ أنفه، وبيّنت الدراسات الأوليّة أنّ الحقول البحريّة في القاع الممتدّ من جون أنفه إلـى محيط المنطقة الأثريّة فيها تتمتّع بخصائص ذات قيمة عالية ونادرة، تجعل السلسـلة الغذائيّة متوازنة في دورة الحياة البحريّة، فتنوّع النباتات والكائنات المائيّة في ظروف طبيعيّة ملائمة من درجات الضوء والحرارة والنقاوة في وسط بحـري متنـوّع في تكوينه وتدرّج انحداراته وحركة تياراته، عوامل متوفرة في بحر أنفه، وهي تشكل بيئة صالحة لتكاثر الكائنات البحريّة وتوازن بقائها، لذلك كانت الثروة السمكيّة في البلدة على درجة عالية من الجودة والتنـوّع. هذه العوامل تجعل أنفه موقعا مثاليًا لتحويله إلى محميّة بحريّة لبنانيّة. ويقابل رأس أنفه من ناحية الشمال حقول قاعيّة غنيّة بالنباتات والكائنات التي تنتظم بها السلسلة

الغذائية للأسماك، وهذا ما يشكّل نموذجا بيئيًّا نادرًا، وما جعل شواطئ رأس الناطور في أنفه مصيدًا ممتازًا لا يزال يقصده الصيّادون وهواة اكتشاف البحر. ويتوغّل البحر عند الجهة الجنوبيّة الشرقيّة لرأس الناطور مشكّلا جونًا صغيرًا تصبّ فيه ساقية شتويّة ما جعل المكان يعرف باسم "النهيرة".

وفي المنطقة الأثريّة عند الشاطئ الصخريّ من أنفه محلة تعرف باسم "تحت الريح"، هي من أهمّ الرموز البحريّة في البلدة، وهي بالنسبة لأبنائها حديقة بحريّة عامّة يلتقون عليها لقضاء فصل الصيف في مياهها النقيّة الهادئة. ويُعرف جون أنفه محليًّا باسم "الصافي"، وهو نافذة جميلة على المتوسّط أمام الطريق العامّة بين "النهيرة" و"رأس أنفه" الأثري، شاطئه صخريّ شكله نصف دائريّ جميل التكوين، تكثر فيه المغاور البحريّة والمساطب العريضة.

ويعيش في صخور شاطئ أنفه "ديك البحر"، وهو سمك ملوّن مائل إلى الخضرة يقتات بالأسماك الصغيرة والحشرات، وتنبت في هذا الشاطئ بين أجران الملاّحات عشبة "حشيشة البحر" ذات الأزهار الصفراء والأوراق القرنيّة، وهي من أعشاب البحر التي تؤكل مكبوسة.

وتُعتبر أنفه من المدن الساحليّة التي تستثمر البحر استثماراً جدّياً في كثرة عدد ملاّحاتها التي تنتج كميّات وافرة من الملح، ويبلغ عدد الزوارق التي يملكها أبناء أنفه ما يقارب السبعين زورقاً معظمها تستثمر في صيد الأسماك. أمّا إنتاج الملح في أنفه فتراث اقتصاديّ اجتماعيّ وصورة مميّزة تجسّد التفاعل مع الطبيعة ومدى ارتباط البلدة بالبحر، وقد أطلق على الملح هنا إسم "الذهب الأبيض"، فهو ثروة لا تنضب. ويتمّ استخراج الملح هنا بواسطة الملاّحات المعروفة، ويتمّ تكريره في مصانع قائمة في البلدة. وتمتاز

هذه الحرفة بأنّها تعتمد على مورد طبيعيّ محليّ من دون التسبّب بأيّ نوع من التلوّث أو من تخريب التوازن البيئويّ. وقد جعل "الذهب الأبيض" بلدة أنفه من أغنى بلدات الكورة في تاريخها الاقتصاديّ، فهي كانت ولا تزال منتجة الملح الأولى في لبنان. أمّا صيد السمك فلا يقل شأناً عن استخراج الملح في أنفه التي من بين أهاليها السبعة آلاف حوالى ثلاثمائة صيّاد ثابت أو موسمي، والشارع العام في البلدة يحمل اسم "ساحة السمك"، وتشمل الساحة خمسة مراكز عريقة في استقبال السمك من الصيّادين لبيعه من زبائن يقصدون الساحة من مناطق عديدة.

زراعات أنفه زيتون وحبوب وخضار وعنب وتين ولوز وحمضيّات، تتغذّى بالمياه من مصدرين: نبع البركة، ونبع الغير.

عدد سكان أنفه اليوم نحو ٧,٠٠٠ نسمة من أصلهم حوالى ٢,٤٠٠ ناخب، وعدد وحداتها السكنيّة نحو ٩٠٠ وحدة.

الإسم والآثار

ذكر فريحة أنّ أنفه بلدة قديمة ورد إسمها في رسائل تل العمارنة AM - BI وفي النقوش الأشورية AM - PA وسمّاها الكلاسيكيّون TRIARES أي مثلّث الزوايا، وذكرها الصليبيّون NÉPHIN . واعتبر فريحة أنّ معنى الإسم: الوجه، وفي العبرية APP تعني الأنف، ويسمّى الوجه في الساميّات بالأنف على مبدأ تسمية الكلّ ببعضه. وقد سمّاها الإدريسي: أنف الحجر. وكان رأس المسيلحة يعرف بـ THEOPROSOPON أي وجه الله، ولا شكّ في أنّ التسمية الكلاسيكيّة هي ترجمة للإسم السامي الفينيقي PENAY - ÊL أي وجه الله، ولا

يزال وجه الحجر أسمًا لبلدة في قضاء البترون قريبة من أنفه. ولا ندري على ماذا اعتمده الأبوان حبيقة وأرملة ليجعلا معنى إسم أنفه "شجرًا كبيرًا يصنع من ثمره الدبق". أمّا نحن فنعتقد مع الإدريسي أنّ اسمها منسوب إلى رأسها الحجريّ الداخل في البحر على شكل الأنف.

أمّا تلّة العرب فمنسوبة إلى عشيرة العليوت من العشائر السوريّة التي قدمت لبنان منذ زمن بعيد، وحصلت على الجنسيّة اللبنانيّة وتوطّنت هذه التلّة فنسبت إليها.

عرفت أنفه نشاطًا للشعوب التي تعاقبت على الشاطئ اللبنانيّ منذ أقدم الأزمنة وفي مختلف مراحل التاريخ، وقد تركت تلك الشعوب آثارًا لها على شاطئ البلدة كالكهوف والمعابد والصهاريج والدهاليز والأدراج والأبراج ومعاصر الزيت والخمر والمخازن والممرّات والخنادق المحفورة في الصخر. وإنّ كثرة المعاصر وانتشار الجرار الخزفيّة وبقايا الأواني المتنوعة في أشكالها المختلفة في بحر أنفه وبرّها تدلّ على أنّ رأس أنفه وامتداداته البريّة شمالاً وجنوبًا كانت مركزًا صناعيًّا تجاريًّا، وتدلّ تحصيناته على أنّه كان أيضًا مقرًّا للسلطة وحصنًا لها.

لا شكّ في أنّ أنفه كانت مقرًّا للفينيقيّين مارسوا فيه صناعة السفن وصيد الأسماك والإبحار. والثابت من خلال الآثار أنّها كانت مقرًّا للرومان والبيزنطيّين حتّى الفتح العربيّ، ثمّ أصبحت مقرًّا للصليبيّين في حقبة من المراحل التاريخيّة. والدليل على كلّ ذلك الكنائس العديدة التي بناها البيزنطيّون والصليبيّون والتي تهدّم قسم كبير منها ولم يبقَ قائماً منها سوى ثلاث هي: كنيسة سيّدة الريح وكنيسة مار سمعان البيزنطيّتان، وكنيسة القدّيسة كاترينا الصليبيّة. فقد سقطت حلبا وأنفه والبترون بيد "برتراند"

الصليبيّ بعد طرابلس مباشرة التي سقطت سنة ١١٠٨ بيد "وليم جوردان"، وحكمت أنفه عائلة رينوار ثمّ انتزعها منها كونت مالطا الجنوي. وقد بنى الصليبيّون حصنًا في أنفه كمركز مراقبة وحماية. وفي الحقبة الصليبيّة استوطن أنفه وعموم الكورة عائلات أرثذوكسيّة. وتحدثت المصادر التاريخيّة عن أنّ موارنة بشرّي ومسيحيّي الكورة ومعظمهم من الملكيّين الأرثذوكس، تعاونوا مع القوّات التركمانيّة بقيادة "بزواش" عندما انطلق هذا الأخير بقوّاته من دمشق إلى طرابلس سنة ١١٣٧، وهزم جيش الكونتيّة على مقربة من قلعة الحجّاج حيث قُتل "بونس" الصليبيّ سيّد طرابلس، فانتقم منهم ولده "ريموند الثاني" إذ هاجم المناطق الجبليّة القريبة من طرابلس واعتقل عدداً كبيراً من المسيحيّين موارنة وملكيّين مع زوجاتهم وأطفالهم، ونقلهم مقيّدين بالسلاسل إلى طرابلس حيث أنزل بهم مختلف أنواع التعذيب حتّى الموت، على مرأى من أهالي المدينة.

في العهود المملوكيّة التي تلت العهد الصليبي تعرّضت المنطقة للكثير من التهجير والتدمير، ولم يعد الاستقرار النسبيّ إليها إلاّ بعد الفتح العثمانيّ.

عملت العائلات التي سكنت أنفه في زراعة الأرض وفي صيد الأسماك واستخراج الملح منذ توطّنها فيها، ومنذ أوائل القرن العشرين هاجر بعض أبنائها إلى بلدان الانتشار حيث حقّقوا نجاحات باهرة. والمقيمون منهم اتّجهوا بأكثريّتهم نحو تحصيل العلوم العالية، وقد تقدّمت أنفه بشكل لافت، وقد أعطت أجيالاً من كبار رجال الدين وأصحاب المهن الحرّة والاختصاصات العالية ورجال الأعمال البارزين وكبار الموظّفين والسياسيّين، وفيها عدد كبير من المحال التجاريّة المتنوّعة الأصناف، ومن المؤسّسات السياحيّة البحريّة الناجحة، إضافة إلى كامل التجهيزات المدنيّة والاجتماعيّة.

عائلاتها

روم أرثذوكس: الأرمني. الياس. أنجول. تادرس. التامر. توما. جبّور. جرجس. جريج. جوهر. حبيب. خبّاز. خوري. داغر. دريق. دعبول. دمعة. زريق. زعرور. زعيتر. سابا. ساسين. سركيس. سكاف. سلّوم. سليمان. الشامي. شحادة. شخاشيري. شهدا. صليبا. الضيعة. طنّوس. عازار. عبد المسيح. عبّود. العتيق. العدو. عسّاف. العشّي. علاغة. عودة. العور. عوض. عويجان. عيسى. فارس. فرح. فلاّح. فوز. كرم. الكيك. لبكي. متري. مزرعاني. معتوق. المغاربي. مكاري. موسى – موسى الخوري. ناصح. نجم. نجمة. نخّول. نعمة. نقولا. النمر. نوفل. ياسمين. يوسف.

سنّة: الآغا. (ومنها أسرة علي وعلي آغا). درويش. الزين. طرّاف. علاوة. العليوت. العثمان. قاسم. اللهيب. ماضي. معتوق.

أقلّيّات: دمعة. عويجان.

موارنة: ضومط – ضوميط. قيروع.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

كنيستان رعائيّتان أرثذوكسيّتان على اسم القدّيس جاورجيوس.

كنيسة القدّيسة كاترينا: كنيسة رعائيّة أرثذوكسيّة أثريّة من العهد الصليبي.

كنيسة سيّدة الريح: كنيسة رعائيّة أرثذوكسيّة أثريّة بيزنطيّة.

كنيسة مار سمعان: رعائيّة أرثذوكسيّة أثريّة في منطقة رأس القلعة.

كنيسة سيّدة الخرايب: رعائيّة أرثذوكسيّة كنيسة أثريّة.

دير مار مخايل للروم الأرثذوكس: أثري بيزنطي.

مزارات: الأربعين شهيدًا، ومار عبدا، ومار أنطونيوس، ومار قوزما ودمليانوس، جميعها لطائفة الروم الأرثذوكس.

دير سيّدة الناطور: كتب الإرشمندريت قيس صادق في كتابه عن الدير أنّ أصله بيزنطيّ من القرن السادس، وقد سُمّي هذا الدير على إسم الكهف الذي في أسفله شبه المغمور بمياه البحر، أي "كهف الناطور"، وهنالك أكثر من تفسير أسطوريّ لهذه التسمية. ومع مجيء الصليبيّين، قام حول الدير الصغير، والكهف القديم، الدير الحاليّ المحتفظ إلى اليوم بأبّهة حجارته، وعقوده وأقواسه ومراميه، وكان بمثابة برج بحريّ يساند قلعة البلمند القريبة، وتقول وثيقة فرنسيّة أنّه جدّد عام ١١١٥ على يد الرهبان "السيسترسيان"، وحفل بالحياة الرهبانيّة التي ظلّت مزدهرة طوال عهد الصليبيّين، وبعد رحيلهم، وسقوط طرابلس في قبضة قلاوون ١٢٨٩، أصبح هذا الدير، بحسب الوثيقة، يخصّ الأرثذوكس، بحجّة الإرث، لأنّ الدير اللاتينيّ حلّ، أيّام الصليبيّين، محلّ الدير البيزنطيّ القديم. ويتحدّث المرجع نفسه عن كنيسة الدير ذات الإيقونسطاس الخشب المحفور، وخشبيّات أخرى محفوظة بعناية. بعد تسلّم الأرثذوكس الدير، استمرّت فيه الحياة الرهبانيّة لأنّه لم يتعرّض للتخريب على غرار دير البلمند. فكثرت مع الوقت وقفيّاته وهباته، واتّسعت شهرته، وأُنشئ فيه جناح خاصّ لاستقبال الزوّار والضيوف والغرباء، مع اسطبلات للخيول والدواب، وتكرّست للدير حرمة، لدى أبناء الجوار، يؤمّونه زوّاراً رافعين الصلوات ومقدّمين النذور. وظلّ الدير يواجه ببنيته الحجارة الصلبة عوادي الزمن، حتّى تعرّض إبّان الحرب العالميّة الأولى لقصف من بارجة روسيّة ظنّ قائدها أنّ جنوداً أتراكاً يتحصّنون فيه، وبقيت إلى الآن فجوة كبيرة مفتوحة على البحر، من الجهة الشماليّة، فوق الدير القديم، من آثار ذلك القصف. وفي مجلّة "النعمة" أنّ الإرشمندريت باسيليوس الدبس كان

آخر من ورد ذكره من رؤساء الدير، إذ عُين بعدها مطراناً على أبرشيّة عكّار. مذذاك قطنه فلاّحون جاؤوا إليه من الجوار. ومع حلول العام ١٩٧٣، إستأذنت المتوحّدة الأخت كاترين الجمل متروبوليت طرابلس والكورة الياس قربان الإقامة في الدير، وكان أشبه بخربة عندما حلّت فيه. وفي سنة ١٩٧٦ تعرّض الدير للقصف وطاولته ألسنة النيران، فغادرت الأخت كاترين إلى فرنسا ثلاثة أعوام، عادت بعدها إليه، وأهّلته، وعام ١٩٧٧ أنشأت مطرانيّة طرابلس فيه مدرسة "واحة الفرح" للمتخلّفين عقلياً بإدارة لولو رويهب. وفي ١٩٨٨ تم قشط حيطان الكنيسة فبان رونقها بعلوها الشامخ وسقفها المقوّس. وسنة ١٩٩٠ تمّ ترميم المدخل الذي تزيّنه بوّابة كبيرة يُعتقد أنّها من عام ١٧٢٧. وفي ١٩٩٢ استُقدم بلاط من حلب رُصفت به الباحة، وقرميد من فرنسا زيّن سطح الكنيسة. وفي ١٩٩٣ وُضعت فوق القبّة القديمة قبّة جديدة قدّمت هديّة من حلب، وفي ١٩٩٧ - ١٩٩٩ قام الأخ الروسيّ جان باتيست والأخ الفرنسيّ أمبراوز بتزيين الكنيسة بالرسوم والإيقونات. وفي حرم الدير مقرّ لجمعيّة "واحة الفرح" للمتخلّفين جسدياً، يتلقّى فيها الطلاّب التدريبات وأساليب التعليم، والأشغال اليدويّة. ولهذه الجمعيّة مشاغل موجودة في حرم دير سيّدة بكفتين. (الوصف لإبراهيم طعمة، جريدة "الأنوار"، عدد ١٣ تمّوز ١٩٩٨)

المؤسّسات التربويّة

تكميليّة رسميّة للبنات؛ تكميليّة جبران مكاري الرسميّة للصبيان؛ مدرسة مهنيّة صدر مرسوم بإنشائها وستُنفّذ بتمويل من القروض العربيّة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: مختارها الرسمي كان جرجي جبر صليبا الذي توفّي ١٩٩١، فتسلّم مكانه بالتعيين بطرس نخّول الذي توفّي هو الآخر، فكلّف

مختار برغون المجاورة لأنفه بشؤون أنفه الإختياريّة حتّى موعد الانتخابات سنة ١٩٩٨ التي جاء بنتيجتها مختاراً كلّ من فاروق إميل خبّاز، وتوفيق خليل عيسى.

مجلس بلدي أُسّس سنة ١٩٠٦ برئاسة مدير الناحية، وكان قوامه: نائب رئيس جبران المكاري، وأعضاء : عوض طنّوس، نخلة موسى، نعمة مخايل نعمة، قسطنطين ابراهيم، والياس عودة. أمّا المجلس المنتخب سنة ١٩٦٣فلم يعمّر نتيجة خلافات نشأت بين فريقيه السياسيّين، فكانت نتيجته انسحاب أحدهما الأمر الذي جعل المجلس منحلاً، فتسلّم أمور البلديّة قائمقام الكورة عن طريق الوصاية منذ منتصف الستّينات. وبموجب قانون سنة ١٩٩٧ أصبح عدد أعضاء المجلس البلدي عشرة أعضاء. وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس بلدي قوامه: مكارم نبيل مكاري رئيساً، ووفاء نقولا نائباً للرئيس، والأعضاء: فؤاد ابراهيم جريج، ايلي جميل تادروس، المحامي كابي فؤاد دعبول، الصيدلي نزيه توفيق جريج، رافع الياس عسّاف، خليل جرجي عيسى، وسيم عزيز سابا، المهندس إسحق كرم الياس، عدنان علي حلاوة، المهندس ميشال جو ساسين، كابي بشير الخوري، أديب نقولا فارس، نيازي فؤاد صليبا.

محكمة أميون؛ درك شكّا.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة من ينابيع الغار والغير والبركة عبر شبكة عامّة. في طور الإنشاء خزّان ينفذه مجلس الإنماء والإعمار.

الكهرباء من قاديشا.

هاتف إلكتروني من سنترال شكّا؛ مكتب بريد.

الجمعيّات الأهليّة

نادي لاس ساليناس الرياضي؛ جمعيّة الإنطلاق الرياضي؛ نادي الطليعة؛ جمعيّة كشّاف الجرّاح؛ حركة الشبيبة الأرثذوكسيّة؛ جمعيّة "المنار الثقافيّة الرياضيّة الخيريّة"؛ جمعيّة "واحة الفرح" للمتخلّفين جسديّاً؛ جمعيّة وقف رعيّة أنفه.

المؤسّسات الإستشفائيّة

مستوصف رعيّة أنفه المجّاني بإشراف البلديّة بالإشتراك مع جمعيّة الإنطلاق الرياضي.

المؤسّسات الصناعيّة والانتاجيّة والتجاريّة

ملاّحات بحريّة لاستخراج الملح وعدّة مصانع لتحميضه وتكريره؛ أسطول صغير لصيد الأسماك؛ بضعة مصانع خفيفة تتعاطى صناعة الأجبان والألبان وصناعة المفروشات؛ فيها عدد كبير من المحال التجاريّة المتنوّعة الأصناف.

معالمها الأثريّة

إضافة إلى كنائس أنفه الأثريّة هناك: بقايا معاصر صغيرة للزيت والخمر. وطريق منحوتة في الصخر تمتدّ من تلّة مار أنطونيوس حتّى منطقة النهيرة قرب دير النّاطور، وصولاً إلى منطقة الحريشة. ويُرجّح أنّ هذه الطريق كانت تُستخدم منذ زمن الفينيقيّين لنقل إنتاج الحريشة من الزيت والخمر إلى ميناء أنفه؛ مغاور وكهوف تشكّل واجهة صخريّة مطلّة على البحر، أشكالها توحي بأنّ جماعات بشريّة موغلة في القدم استخدمتها. وقد أحدثت الزلازل في قسم منها تشقّقات وانهيارات. ولهذه المغاور أسماء أبرزها: مغارة الدرزيّة أمام مجمّع "مارينا ديل سول"؛ مغارة الراعي قرب ساقية النهيرة؛ مغارة الحمام أمام مجمّع "لاس ساليناس"؛ مغارة عبّود في تلّة مار أنطونيوس؛

مغاور مار أنطونيوس في المكان عينه؛ مغاور مار يوحنّا في تلّة مار يوحنّا؛ مغاور نبع البركة في تلّة البركة؛ مغاور التّين في تلّة العين؛ مغاور التلّة في تلّة نبع الغير؛ مغارة العشّاق في تلّة مار جرجس؛ كهف المدافن في منطقة المدافن.

وفي المكان المعروف بالخندق، وهو رأس يمتدّ في البحر وأحد الرؤوس المعروفة على الخريطة اللبنانيّة، ثلاثة خنادق تتوسّطه كانت مقالع استخدم الفينيقيّون أكبرها حوضا جافًا لصناعة السفن. يبلغ طول الخندق خمسين متراً وعرضه عشرين متراً وارتفاع عشرين، وهو يشكّل نوعاً من ترعة تصل المياه بالمياه من وسط الرأس الحجري الذي نقش بالمطرقة والإزميل. وقد تكون أهداف إنشاء هذا الخندق جعل المكان صالحاً لبناء السفن، ولكي تحيط المياه بقلعة معروفة اليوم بقلعة بنت الملك.

أمّا القلعة المجاورة للخندق فهي مجموعة أبنية كانت قائمة على رأس يمتدّ في البحر نحواً من ٥٠٠ متر، فيه جدار ما زال قائماً حتّى اليوم يرتفع حوالي خمسة أمتار، لم تؤثر فيه الأمواج المتلاطمة عند أسفله. وأبرز ما يلاحظ في البناء متانة وصلابة الطين المستعمل في جدرانه التي لم تؤثر فيها الأزمنة الطويلة. والمرجّح أنّ هذا الأثر هو فينيقي. ويلاحظ أنّ جدران الخندق بُنيت بشكل يصل بها إلى إرتفاع القلعة، وفي وسط الخندق عمود حجري ضخم يبدو أنه كان في ما مضى ركيزة لجسر يصل القلعة بالمياه. ولا تزال القلعة تضمّ عشرات من النواويس والغرف المنحوتة في الصخر أو المبنيّة، والسلالم الحجريّة المنقوشة من البحر إلى أعلى الرأس الذي كانت تقوم عليه القلعة والمؤدّي إلى أبنية صخريّة ما زال بعضها قائماً حتّى اليوم. كما تضمّ القلعة آثاراً لمعاصر العنب القديمة؛ والمنطقة المحيطة بالقلعة غنيّة

جداً بالآثار وقد كشف الأهلون عند قيامهم بحفريّات خاصة عدداً من النواويس والآبار المختلفة.

مؤسّسات سياحيّة

منتجعان بحريّان؛ مسابح رأس القلعة الشعبيّة.

مناسباتها الخاصّة

عيد إنتقال السيّدة العذراء ١٥ آب؛ عيد ماريوحنّا ٧ تمّوز؛ عيد مار جرجس في ٢٣ نيسان حيث تقام مهرجانات فولكلوريّة؛ مهرجان رياضي سنوي؛ تشترك أنفه في مهرجانات الكورة في عيد الزيتون فتقدّم سيّارات تمثّل مشاهد ريفيّة وتحمل منتوجات البلدة.

من أنفه

توفيق جريج: قاض؛ **جبر جوهر** (١٨٧٩ ـ ١٩٥٣): صحافي، انخرط في الحركات النضاليّة المطالبة بالاستقلال ما عرّضه للملاحقة فهاجر إلى البرازيل، عاد إلى لبنان وأسّس مجلّة "العيون" ١٩٢٧، وجريدة "الأخبار" ١٩٣٢، و"الرائد" في طرابلس ١٩٣٤؛ **الأب رومانوس جوهر** (١٩١٤ ـ ١٩٩١): درس اللاهوت في موسكو، سيم ١٩٤٠، أرشمندريت ١٩٥٨، أصدر "الرائد" التي أسّسها جبر جوهر في طرابلس ١٩٣٤؛ **عادل جبرائيل دريق**: مهندس ورجل أعمال وسياسي، ولد ١٩١٢، أحد مساهمي شركة الكات ورئيس مهندسيها ومديرها العام، مستشار سياسي لإميل البستاني، له خدمات إنسانيّة وتربويّة، أمين "جمعيّة المنار الثقافيّة الرياضيّة والخيريّة في أنفة" ١٩٣٢؛ **كبريال عادل دريق**: متعهّد أعمال إنشائيّة وناشط إجتماعي، من روّاد الحركة الرياضيّة في الشمال، عضو فخري في منظّمة فرسان مالطا،

قدّم مساعدات لطلاّب المدارس والجامعات، له خدمات اجتماعيّة، وله خطب ومقالات؛ **فؤاد دعبول**: صحافيّ، تولّى مهمّات عدّة في جريدة "الأنوار" قبل تعيينه مديرًا للتحرير ١٩٨٠، عضو المجلس الوطنيّ للإعلام ١٩٩٩؛ د. **إيلان دمعة صعب**: عالمة اجتماع وأستاذة جامعيّة، ولدت ١٩٥٦، دكتوراه في العلوم الاجتماعيّة، أستاذة في معهد العلوم الاجتماعيّة، لها أبحاث ومؤلّفات، عقيلة د. أديب صعب؛ د. **شذا شخاشيري**: عميدة كلّيّة الآداب في جامعة القاهرة؛ **إدوار شخاشيري**: عضو المجمع العلميّ العربيّ في القاهرة. د. **أندريه أمين العدو**: إقتصادي ودبلوماسي، قنصل فخري لجمهوريّة ألبانيا؛ **المتروبوليت الياس عودة**: مجاز في الفلسفة واللاهوت، مفكّر ومصلح إجتماعي، مطران بيروت وتوابعها ١٩٨٠، مجاهر بالحقّ من دون خشية؛ **وهيب عودة**: شاعر وأديب؛ **جبران حنّا مكاري** (١٨٦٧ - ١٩٥٠): صحافي وناشط إجتماعي، أنشأ مدرسة "المساواة الوطنيّة" ثمّ وهبها للحكومة ١٩٥٠، نائب مدير الناحية ورئيس بلديّة أنفه ١٩٠٦، أصدر "النهضة" ١٩١٣ بمعاونة د. جورج سابا وسليم غنطوس؛ **فريد نبيل مكاري**: مهندس وإداري وسياسي، نائب ١٩٩٢ و١٩٩٦، و٢٠٠٠، وزير الإعلام ١٩٩٥ - ١٩٩٦؛ د. **جاك مكاري**: باحث في أمراض السرطان.

إهْـــــدِن

IهDIN

الموقع والخصائص

إهدن، وهي مركز قضاء زغرتا صيفاً، تقع على متوسط ارتفاع ١,٥٠٠ م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ١٢٤ كلم عن بيروت عبر: طرابلس ـ زغرتا ـ سبعل ـ أيطو؛ أو شكّا ـ حدث الجبّه ـ بشرّي ـ كفرصغاب. وتتّصل ببعلبك عن طريق ظهر القضيب ـ الأرز ـ بشرّي ـ كفرصغاب. تتوسّط الجبل الذي يمتدّ من جبال كسروان في الجنوب إلى جبل العلويّين في الشمال، ومن جبل المكمل والقرنة السوداء شرقاً، إلى البحر المتوسط غرباً. وتعتبر من أجمل مصايف شمال لبنان. ويبلغ مجمل مساحة أراضيها ٢,٣٧٠ هكتاراً.

حرج إهدن بقعة حرجيّة تُعتبر الأكبر في لبنان، إذ تبلغ مساحتها ثلاثة كلم² ونصف، تتدرّج في ارتفاعها عن سطح البحر من ١,٧٠٠ إلى ٢٠٠٠م. عند سفوح القرنة السوداء، ويحتوي هذا الحرج على ٣٥ نوعاً من الأشجار الحرجيّة من الأرز والشوح المعتبر آخر موطن جنوبيّ لنموّها في نصف الكرة الأرضيّة الشماليّ، و٥٧ نوعاً من النباتات المتوطّنة، و٣٠ نوعاً من النباتات المزهرة التي يحمل مصطلحها العلميّ إسم "لبنان"، وقد تمّ إعلان حرج إهدن محميّة سنة ١٩٩٦ بتمويل من الصندوق الدوليّ للبيئة.

فيها ينابيع عديدة عذبة المياه أخصّها: نبع مار سركيس، ونبع الدواليب، وعين الفرنج، ونبع جوعيت. وتنمو فيها زراعات أهمّها التفّاح

والإجّاص والجوز والكرز وسواها من الأشجار المثمرة إضافة إلـى الخضـار الموسميّة.

منازلها متعدّدة الأطرزة ومعظمها متقن. عدد سكّانها يناهز الـ ٣٢,٠٠٠ نسمة من أصلهم حوالى ١٧,٥٠٠ نـاخب. وفيهـا عـدد كبـير مـن المؤسّسـات التجاريّة والسياحيّة والفندقيّة.

منـذ منتصـف القـرن العشـرين ونمـوّ إهـدن ينتعـش بشـكل واضـح، فبالإضافة إلى الدور الفخمة والمنازل الجميلة التي طلعت فيها، أصبحت اليوم مكتملة التجهيز المدنيّ والسياحيّ والتربويّ والإداريّ والاقتصاديّ، ومن شأن مطالعة تعداد الوارد أدناه تحت عنوان البنية التجهيزيّة أن يبيّن المدى الواسـع الذي بلغته إهدن اليوم في تقدّمها. أضف إلى هذا ما أصبح يتميّز به المجتمـع الإهدنيّ مـن مستوى عـال فـي نسـبة عـدد المتعلّميـن وفـي مسـتوى المراكـز المرموقة التي يحتلّها العديد من أبنائها في لبنان والخارج.

الإسم والآثار

جاء في مخطوط قديم أنّ إهدن كانت تُعرف قديماً باسم "تلاسار" أي جنّة الدائرة. وفسّر باحثون أنّ معنى إسـمها "جنّـة" مـن دون إعطـاء التعليـل. وردّ آخرون الإسم إلى "عـدن" علـى اعتبـار أنّ تلـك الجنّـة كـانت فـي إهدن. أمّا فريحة فمال "إلى اعتبار إسم إهدن مشـتقًا مـن جـذر "أدن" السـامي المشـترك الذي منه أدون أي أدونيس ـ والسين لاحقة إغريقية ـ، ويفيد هـذا الجـذر عـن القـوّة والثبـات والسـكون، ويقابلـه فـي العربيـة "هــدن" التـي تعنـي السـكون والإستقرار، ومـن معانيهـا أيضـًا "الخصـب". وكلمـة EDEN معناهـا القـاعدة والأسّ، ومن الجبل سفحه، فيكون معنى الإسـم: سـفح الجبـل وقاعدتـه، وهـذا

ينطبق على مركز إهدن الرابضة عند السفح. ويرى فريحة أن ردّ الإسم إلى جنّة "عدن"، محاولة وطنيّة لجعل فردوس عدن في الوادي المقدس، وفي هذا تكلف ظاهر.

بينما ذكر بعض مفسّري الكتاب المقدّس، من دون التأكيد، أنّ أرض إهدن كانت محلّ سكن آدم بعد خروجه من الفردوس الأرضي حينما طرده منه الرب الإله، وأنّه قد توطّنت فيها قبيلة من أولاد سام بن نوح و"صارت محلاً شهيرًا". وقد تمسّك المؤرّخ العلاّمة البطريرك الدويهي بالرأي القائل بأنّ إهدن كانت عدن المعروفة بالفردوس، وكتب في هذا الموضوع مجلّداً ما زال محفوظاً في مكتبة الفاتيكان، بيّن فيه أنّ إهدن هي الفردوس، وقد استند في رأيه هذا على ما جاء على لسان حزقيّال النبي من "أنّ جنّة اللّه هي بالقرب من أرز الرّب". وحذا حذو الدويهي علماء مستشرقون، أمّا الذي تمسّك بهذا الرأي أكثر من سواه فهو العالم الإنكليزي دافيد أوركوارت. بينما اعتبر الأب مرتين المؤرخ اليسوعي أنّه من حيث معنى كلمة عدن في اللغات الساميّة يدلّ على النعيم، فلا عجب أن يُلقّب به كثير من الأمكنة، علمًا بأنّ حسن موقع إهدن يشكّل داعياً لتسميتها بـ"عدن" بالنظر لجمال موقعها وفرط بهجته في أيّام الربيع.

إعتمد الباحثون في تاريخ إهدن على مخطوط قديم العهد يقال إنّ أحد الإهدنيّين قد خطّه في القرن الثالث عشر وحمله في صدره عندما تشتّت الأهلون على أثر النكبة التي حلّت بهم على أيدي المماليك في أوائل صيف ١٢٨٣. وفي أوائل القرن التاسع عشر عثر الخوري جرجس يمّين الإهدني على المخطوط في منزل أحد كهنة بشرّي، وهو مكتوب على جلد شحيم قديم، فنسخ نصّه واحتفظ به. وانتقل المخطوط بعد وفاة الخوري يمّين إلى ولده

رومانوس يمّين ثم إلى المونسنيور بولس سعادة ومنه إلى أحفاده. ولكنّ الزمن طمس قسماً كبيراً منه وأشكلت قراءة القسم الآخر. وفي صيف ١٩٠٤ حضر إلى إهدن الخوري يوحنّا مارون فرح السبعلي ليقوم برياضة روحيّة لكهنة إهدن، فنسخ في أثناء وجوده المخطوط واحتفظ بالنسخة في مكتبة المرسلين اللبنانيّين.

ممّا جاء في نصّ هذا المخطوط أنّه "في سنة ٢٥٠٠ للخليقة خُرِّبت إهدن بسبب توجّه أهلها لمحاربة الإسرائيليّين مع أهل جبل فلسطين وتوطّنوا هناك. وبقيت خراب لحدّ سنة ٢٩٣٩ إلى أن أتى إليها الملك هذر عازار السرياني وجدّد بناها وعمل قائمة (نصب) لأهلها المعروف بلبنان أي إله الثلج، وذلك على شير مخروق فوق جبل عالي شماليها (باب الهوا). وكانوا يسجدون له جميع سكان قمم لبنان، وصارت أشهر محلاّت لبنان. وفي سنة ٣٢٥٢ للخليقة ملكها سنحاريب ملك الأشوريّين (٧٠٥ ـ ٦٨٠ ق.م.) وحرقها بالنار وقتل أهلها بالسيف، وقلب صنم لبنان الذي فوقها بواسطة قائده رفساقة السرياني. وبقيت خراب لسنة ٣٦٥٤. وقد جدّد بناها قايد جيش الإسكندر العظيم ثالاقوس (سلوقوس نيكاتور ٣٥٥ ـ ٢٨٠ق.م.) ووضع فيها سكّان من مكدونية وبقي أهلها يتكلّمون باللغة اليونانيّة مدة سنين عديدة، وبنى فيها هيكل لناحية الشرق شاهق عظيم ووضعوا به صنم الشمس كما أنّه باقي للآن تاريخ منقوش على صخر بحائط مار ماما في إهدن رقم سنة ٤٩٤ لإبتداء مملكة مكدونية. وفي سنة ٣٩٨٠ حاصرها بومبايوس (بومبيوس POMPEIUS ١٠٦ ـ ٤٨ ق.م.) بعد إنتهاء الإسكندر العظيم (الإسكندر المقدوني ت ٣٢٣ ق.م.) وخرّبها وقتل أهلها بالسيف. ثمّ بعد خمسين سنة جدّدوا بناها وسكنوها السريان واعتنق أهلها الدين المسيحي من الرسل الأطهار واستمرّوا على ذلك

إلى الآن. ولم يعد يصير فيها حوادث إلاّ حين ذهاب أهلها لمحاربة قوّاد الملك مريق ومريقان" (معركة الموارنة ضد موريق وموريقيان في موضوع أميون ٦٩٤م.).

خارج ما جاء في هذا المخطوط، فإنّ بعض الباحثين يؤكّد على أنّ الرومان الموسورين قد اتّخذوا لهم مقرّات صيفيّة في الجبال التي ظهرت فيها آثار تنبئ بذلك مثل قرطبا والعاقورة وتنورين وإهدن. ويقول سمعان خازن في تأريخه لإهدن "إنّ الإهدنيّين كانوا أوّل مَن اعتنق المسيحيّة، ودكّوا هياكل الوثنيّة، ورفعوا على أنقاضها الكنائس والمعابد. وأوّل كنيسة شادها المواطنون كنيسة على اسم مار ماما الشهيد (+٢٧٤)، وكنيسة مار جرجس القديمة". ويؤكّد مؤرّخو السريان على أنّه "عندما اعتنق الإهدنيّون الدين القويم كانت إهدن مأهولة بالسريان. وقد اعتاد السريان تسمية البيعة الواحدة بأسماء متعدّدة، لذلك سُمّيت بيعة إهدن بإسم "مار أبحاي" وهو القدّيس الذي وُلد في ماردين وعاش في عهد ثيودوسيوس الكبير (٣٧٩ ـ ٣٩٥) علاوة على اسم العذراء مريم واسم مار جرجس، لذا لا مجال للإرتياب في أنّها بيعة سريانيّة بحتة، لأنّ مار ابحاي لا أثر لذكره إلاّ في كلندار السريان دون سائر الكلندارات البيعيّة شرقاً وغرباً".

لا تترك الآثار الباقية في إهدن أيّ مجالٍ للشكّ في أنّها قد عرفت وجودًا صليبيًا. من تلك الآثار حصن في رأس جبلها تقوم على أنقاضه كنيسة سيّدة الحصن اليوم، بناه الصليبيّون لتأمين المرور والمراقبة وأعمال الحماية. وقد هدم هذا الحصن بحسب المدوّنات "عساكر المماليك التي اجتاحت المنطقة سنة ١٢٨٣ إثر مهاجمة الصليبيّين طرابلس سنة ١٢٦٤ في عهد الملك المملوكي الظاهر يوم اعتصم الإهدنيّون في القلعة التي في وسطها إلى أن

دخلها الملك الظاهر بعد أربعين يوماً من الحصار، فدكّ القلعة والحصن على رأس الجبل، ما اضطرّ الإهدنيّين إلى الهرب". وبعد أن عادوا إلى بلدتهم شيّدوا كنيسة مار جرجس القديمة على أطلال القلعة التي ذكرنا، كما بنوا كنيسة سيّدة الحصن على آثار الحصن الذي كان قائماً فوق الجبل المجاور لإهدن.

لم يذكر المؤرّخون تاريخ عودة السكّان إلى إهدن بعد تلك الموقعة، إلاّ أنّ هذه العودة كانت من دون شكّ قبيل الفتح العثماني ١٥١٦، إذ إنّ العثمانيّين قد منحوا أهالي إهدن أرض زغرتا في العام ١٥١٧، أي بعد الفتح العثماني بسنة واحدة يوم كان الشيخ إسكندر الإهدني على إقطاعتها. (راجع زغرتا) كما تذكر المدوّنات أنّه في سنة ١٥٨٦ أُحرقت إهدن، ولم يُعرف كيف كان ذلك ولأيّة أسباب، أمّا ذكر هذا الحريق فقد ورد في مخطوط سريانيّ محفوظ في المكتبة العموميّة بباريس تحت رقم ٢٧٠، وقد ورد في إحدى صفحاتها: "وصار حريق إهدن سنة ١٨٩٧ يونانيّة أي في سنة ١٥٨٦م". ويبدو أنّ تلك كانت آخر النكبات التي حلّت بإهدن، وبدأت منذ ذلك الحين تنمو وتزدهر من دون انقطاع.

عائلاتها

موارنة: أبش ــ أبشي ــ قبشي. أبو أنطون ــ بو أنطون. أبو توما. أبو الحسن. أبو خطّار. أبو درع. أبو ديب ــ بو ديب ــ ديب. أبو رضا ــ بو رضا. أبو ريحان. أبو زيد. أبو ستّوت ــ بو ستّوت. أبو شبل. أبو شكّور. أبو صالح. أبو ضاهر. أبو عرب. أبو فقوم ــ بو فقوم. أبو قسوم. أبو محرز. أبو مفلح. أبو نعمة. أبو هارون. أنطون. الأهل. إبراهيم الخوري. إجبع. إسبر.

إسحق ـ إسحاق. اسكندر. اسميعين. إندراوس. أنطون. البابا. باتور. باخوس. البادري. البارودي. باسيم. الباشا (الخوري تادي). الباشا. بدور. بركات. بشارة. بشير. بصبص. بلعيس. بولس. ترازيا. التنوري. التولاني. جبران. جربوع. جريج. الجعيتاني. الجليلاتي. جيرين. الحاج. الحايك. الحراق. حربيّة. الحزوري. حصري. الحصري. الحلبي. حلّيس. حنّا. حنّا ديب. الخازن. خازن. خالد. خليل. الخواجا ـ الخواجة. الخوّام. خوري. الخولي. الخويري. الداية. الدحداح. دحدح. دحدوح. الدويهي. راجي صليبا. الراهب. رجّي. الرعيدي. رفّول. الرهبان. روميّة. الريّس. زادة. زخيا. زعتر. زعيتيني. زكّا. زيادة. سابا. ساروفيم ـ صاروفيم. الست. السخن. سعادة. السقال. السكاف. سيدة. الشالوحي. شاهين. شحادة. الشدراوي. الشدياق. شلهوب. شمعون. الشيخ وفا. الشيخة ـ الشيخا. الصائغ ـ الصايغ. صادق. صاصيّة. صهيون. صهيوني. الصوص. صوطو. صوما. الصيصا. الضعيف. الضنّاوي. الطبر. الطبيش. الطحش. طربيه. طيّون. عاقلة. العاقوري. عبدالله. عبّود. عبيد. العرباوي. العريجي. عزيزي. العشّي. العشيشاتي. العفشي. العكّاري. العلم. العم. عميرة. عنتر. العويجي. عيروت. عيسى. غاطه ـ غاتا. غالب. غزال ـ غزالي. غسطين. فرشخ. فرنجيّة. فرنسيس. فضّول. فنيانوس. فيّاض. قبلان. قرطباني. قرياقوس. القزّي. القس حنّا. القسيسي. قمر. القندلفت. قنيعر. القوّال. القيّم. كرم. كعدو. كعدي. الكوسا. لاشين. لبيان. لحّود. لطفي. ليشاع ـ ليشع. ماما. متّى. مخلوف. مرعب. مرعبي. مرقص. المصري. المعرّاوي. معربس. معوّض. المقسيسي. مكاري. منّاع. مورا. موسى. موسى تادروس. مونرشا. نادر. ناصيف. نجم. نجمة. نخلة. نصر. نصّور. نظيرة. نعمة. نعّوم. نمنوم. الهاني. وهبي ـ وهبة. يزبك. يمّين. يواكيم.

روم أرثذوكس: إبراهيم. الحدّاد. مقشّر. نقولا.

أرمن كاثوليك: أرسلانيان. أغوبيان. باهادوريان. طوباليان.

أرمن أرثذوكس: دنكيكيان. مانسيان. مانويان. هريشيان.

روم كاثوليك: حبيب. الهاشم.

سنّة: أفيوني. الحلاّني. شمّا.

شيعة: حسّون.

علويّون: ونّوش.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

كنيسة مار ماما: هي أوّل كنيسة شادها جدود المجتمع الحالي لإهدن على أنقاض هيكل سلوقيّ يقع في ناحية الشرق من البلدة. وهي على اسم القدّيس ماما الذي استشهد ٢٧٤، ويعود تاريخ بنائها إلى أواسط القرن الثامن، ويحدّد باحثون هذا التاريخ بالعام ٧٤٩. وقد استعملت في بنائها حجارة هياكل وثنيّة قديمة، ومعظم هذه الحجارة يحمل نقوشاً ورموزاً متعدّدة. وكان في ساحة الكنيسة حجر كبير نُقشت عليه عبارات لم تحلّ رموزها، وقد نُقل هذا الحجر في أواخر القرن التاسع عشر من إهدن إلى متحف باريس ووُضع بين مجموعة الآثار تحت رقم ٤٥٢٤ ويحمل هذا الحجر تاريخ سنة ٢٧٢م.، وفي سنة ١٩١٠ وهب وكلاء الوقف بالاتفاق مع البطريرك الماروني دير مار ماما ودير مار إسطفان والبستان الذي بينهما إلى راهبات المحبّة الفرنسيّات اللعازريّات ليبنين مدرسة لفتيّات إهدن فوق البناء القديم ويجعلن دير مار ماما كنيسة للمدرسة، وفي سنة ١٩٧٠ تمّ الاتّفاق على عودة مار ماما إلى وقف

إهدن، وقد خضع بناء الدير والكنيسة مؤخّرًا لأعمال ترميم أعادت إليه هندسته الأصليّة القديمة، وأصبح مركزًا أثريًا.

دير وكنيسة مار جرجس المارونيّان الأثريّان: يقول مؤرّخو السريان إنّهما من أقدم الأديار والكنائس السريانيّة في لبنان ومن أشهرها وأفخمها، وإنّ هذه البيعة قد بُنيت ببقايا هياكل إهدن الوثنيّة. ويقول الأب لامنس إنّه ليس بمستبعد أن تكون الكنيسة من أقدم كنائس لبنان وقد شيّدت في عهد يوستينيان في القرن السادس أو على أيدي المهندسين الذين جروا على طريقة بنائه. ويحتمل بعض الباحثين أن تكون شيّدت بعد يوستينيان ولكن على طراز الكنائس المنسوبة إلى هذا الملك. ومن الثابت أنّ هذه الكنيسة قد رمّمت وأعيد بناؤها مرارًا، أمّا الكنيسة الحاليّة القديمة فقد أنشئت سنة ١٤٧٠. وبني بقربها كاتدرائيّة حديثة مؤخّرًا على اسم مار جرجس أيضًا.

دير وكنيسة مار سركيس وباخوس المارونيّان الأثريّان: دير أثري ماروني للرهبان الأنطونيّين يقول مؤرّخو السريان إنّه كان لطائفتهم قبل دخول المارونيّة إلى إهدن، وقد سمّاه الأقدمون "دير مار سركيس راس النهر" لأنّه قريب من نبع مار سركيس المنسوب إليه، وتمييزاً له عن سائر الأديار المؤسّسة على اسمه. شيّد بعد دير مار ماما ومار جرجس. أمّا هيكل الكنيسة الحاليّة فبُني على مرحلتين: الأولى سنة ١٨٧٦ على عهد الأب أنطونيوس رفّول إجبع الأنطوني، والثانية سنة ١٨٧٩ على عهد الأب إسكندر كرم. ومؤخّرًا تمّ تأهيل الكنيسة فقُشطت حجارة جدرانها بفضل أموال رصدها الأب شربل أبي خليل رئيس الدير الأنطوني، ورُصفت أرضها ببلاط يتوافق مع الحجارة، سُدّد ثمنها إيفاء لنذر مهاجر زغرتاوي إلى أوستراليا من آل الدويهي. وأكثر ما يلفت اليوم في الكنيسة قناطرها التي تتوّج المذبح، وتتوسّطها لوحة مرسومة بريشة الأب بسلوقيتي الأنطوني سنة ١٩٧٨،

ويحاذيها إلى اليسار حجر كان معصرة زيت وثبّت بيتاً للقربان. وإلى اليمين بيت الزيت المقدّس والذخائر. وينتصب قبالتها جرن فينيقي عُثر عليه أثناء حراثة أرض الرهبان في علما. وقربه جرن كبّة عليه شمعدنان. ويكتسب ترميم هذا المعبد أهميّة خاصّة، لأنّه يشكّل كلّ ما تبقّى من الدير القديم بعد ورشة التحديث التي طاولته بين ١٩٨٤ و١٩٨٧.

دير وكنيسة مار يعقوب المارونيّان الأثريّان: يقع هذا الدير في ناحية إهدن الشرقيّة، وكنيسته ذات هندسة شرقيّة طولها زهاء أربعة عشر ذراعاً في عرض سبعة اذرع، وارتفاع تسعة. وثخانة جدرانها تناهز الذراعين. وفي شرقيّ الكنيسة ثلاثة مذابح وبالقرب منها جرن للمعموديّة. وهو مبنيّ فوق صخر عملاق. وبحسب مؤرّخي السريان أنّهم بنوه على اسم مار يعقوب المقطّع أحد شهدائهم سنة ٤٢١ على يد بهرام ملك الفرس، وبقي هذا الدير بحوزتهم حتّى سنة ١٤٨٨ حيث انتقل رهبانه إلى ديرهم مار قرياقوس في حدشيت؛ إلاّ أنّ مؤرّخي الموارنة يقولون بأنّ بعض الأحباش القائلين بالطبيعة الواحدة قد توصّلوا في أواسط القرن الخامس عشر إلى الإقامة في دير ماريعقوب الذي كان قائمًا في إهدن بعد دخولهم إلى بشرّي حيث اتّبع مذهبهم مقدّمها عبد المنعم، ما أدّى إلى دخولهم بقوفا المجاورة لإهدن ثم إلى إهدن حيث سكنوا هذا الدير، فدُعي منذ ذلك الحين دير ماريعقوب الأحباش، إلاّ أنّ الإهدنيّين ما لبثوا أن طردوا هؤلاء من الدير، فتسلّمه الموارنة برئاسة الخوري يعقوب الدويهي، وسكنه بعد ذلك المطران جرجس عميرة (بطريرك ١٦٣٣ ـ ١٦٤٤) كما سكنه الخوري إسطفان الدويهي قبل ارتقائه إلى الأسقفيّة فالسدّة البطريركيّة.

كنيسة مار بطرس المارونيّة الرعائيّة: كنيسة أثريّة تعود إلى الأجيال المارونيّة الأولى، موقعها في الحارة الشرقيّة العليا، بنيت على أنقاض مذبح

وثني كان بناه جيش الإسكندر سلوقس الذي دخل إهدن سنة ٣٠٠ ق.م.، وقد ضُربت وجُدّد بناؤها مرّات عدّة. حصل ذلك لأوّل مرّة عند هجوم المماليك على إهدن ١٢٨٢، وأعاد الأهالي بناءها بعد ثلاث سنوات، ثمّ انهارت وبقيت خراباً طوال القرن السادس عشر إلى أن أُعيد بناؤها في أواخر القرن السابع عشر، وفيها سام البطريرك الدويهي كهنة كثراً، في مقدّمهم الخوري مخايل الدويهي ١٦٧٩، والخوري حنّا الدويهي ١٦٨٠، والخوري جرجس الدويهي. ثمّ أعيد بناؤها في القرن الثامن عشر على يد الشيخ جرجس بولس الدويهي حاكم إهدن بين ١٧٥٧ و١٧٧٩، وسنة ١٩٠٠ شهدت ورشة ترميم على نفقة حوّاء كرم شقيقة يوسف بك كرم ووالدة أمين بك طربيه، وكانت تضمّ بلاطتين رخاميّتين تؤرّخان ترميمين إضافيّين لها في سنتي ١٩١٥ و١٩٤٥. ومؤخّرًا تمّ ترميمها بتمويل من السيّد جورج الدويهي، فأُزيل التلبيس عن حجرها وتمّ تكحيلها من الداخل والخارج وتزويدها بمذابح ثلاثة تلائم الطابع التراثي. ودُشنت وكُرّست في قدّاس احتفالي في ٢٧ حزيران ١٩٩٨.

كنيسة سيدة الحصن المارونيّة الرعائيّة: تعتبر سيّدة الحصن شفيعة إهدن، تقوم لها كنيسة على قمّة جبل تسمّى "قمّة السيّدة"، مردّ تسميتها بـ"سيدة الحصن" يعود إلى أنّه في نهاية عهد الصليبيّين، عندما كانت جحافل المماليك تعيث فساداً في جبال لبنان العالية، تصدى لها الإهدنيّون، وكان خطّ دفاعهم الأوّل في الجبل الذي تقوم عليه كنيسة السيّدة التي تحصّن فيها المدافعون، والخط الثاني التلّة المشيّدة فوقها كنيسة مارجرجس في وسط البلدة، وبعد أن قفل المماليك عائدين إلى طرابلس، عاد الإهدنيّون ورمّموا بناء كنيسة السيّدة الذي تضرّر بسبب هجمات المماليك، وأطلقوا على الكنيسة اسم "سيّدة الحصن". وفي أواخر القرن الخامس عشر، امتدّت بدعة الطبيعة الواحدة إلى جبّة بشرّي في الجبل، فمال إلى هذه البدعة مقدّم بشرّي عبد المنعم أيّوب

الثاني، ما سبّب انقساماً خطيراً بين السكّان بعد أن تفشّت البدعة في المنطقة وأقامت لها أسقفاً على قرية بقوفا على أبواب إهدن، وتوصّل بعض الأحباش من القائلين بالطبيعة الواحدة إلى الإقامة في دير ماريعقوب في إهدن نفسها، فدُعي منذ ذلك الحين دير ماريعقوب الأحباش، إلاّ أنّ الإهدنيّين ما لبثوا أن طردوا هؤلاء من الدير، فقام المقدّم عبد المنعم بالتعاون مع شيوخ "الضنيّة" بمهاجمة إهدن، فهبّ المطرانان يعقوب وابراهيم أمام الإهدنيّين للدفاع عن البلدة، وخرج البطريرك بطرس بن حسّان من مغارة قنّوبين واجتمع بالثائرين الموارنة في جبل "سيّدة الحصن". فكمن الإهدنيّون للمقدّم عبد المنعم الذي سار إليهم من جهة تولا، في كنف "سيّدة الحصن" في سهلة "حمينا"، ودارت معركة عنيفة قُتل فيها من قُتل من جيش المقدّم، وفرّ من نجا باتّجاه الساحل. ويعتبر التقليد أنّ انتصار الإهدنيّين في هذه الموقعة التي حصلت سنة ١٤٨٨ إنّما كان بشفاعة سيّدة الحصن. وفي هذا الشأن كتب البطريرك الدويهي: "ولقد تمّ هذا الإنتصار الكبير بشفاعة العذراء مريم سيّدة الحصن التي أقامها الإهدنيّون شفيعة تاريخيّة لهم، وهكذا نجا لبنان من البدعة اليعقوبيّة إلى الأبد بشفاعة مريم...". وفي سنة ١٩٨٤ بوشر العمل ببناء كنيسة جديدة على اسم سيّدة الحصن إلى جانب الكنيسة القديمة، تبرّع بنفقاتها الشيخ فايز معوّض، وقد تمّ إنجاز البناء سنة ١٩٨٩، ودُشّنت الكنيسة في عيد انتقال السيّدة العذراء في ١٥ آب من تلك السنة. وفي ٧ أيلول ١٩٩٧ أزيح الستار عن تمثال لسيّدة الحصن رُفع فوق الكنيسة الجديدة، تبرّعت بتكاليفه مؤسّسة المرحوم فايز معوّض الإجتماعيّة الخيريّة، ويمثّل التمثال السيّدة العذراء فاتحة ذراعيها ووجهها صوب الساحل، وهو أعلى تمثال للعذراء في لبنان، على اعتبار أنّ الجبل يعلو ١٥٩٧ متراً عن سطح البحر، فإذا أُضيف إليه ارتفاع الكنيسة، يصبح التمثال على ارتفاع يزيد عن ١٦٠٠ متر. وقد صُنع

في إيطاليا على يد الفنّان الإيطاليّ كوالكيري الذي ساهم في عمليّات ترميم أهرامات مصر، نحته من رخام كارارا الأبيض بعلوّ ١٠,٦٠م. وقطر قاعدته ٤ أمتار، ووزنه نحو ٩٥ طنًا. وكانت سبقت إنجازه في إيطاليا دراسات تتعلّق بمقاومته الزلازل وسرعة الرياح التي تبلغ في الشتاء أحياناً الـ ١٢٠ كلم في الساعة. وحملت قطع التمثال الأربع من مطار بيروت إلى موقعه شاحنتان، وجُهّز بعد التركيب بجهاز مانع لالتقاط الصواعق.

كنيسة سيدة الحارة الأثريّة الرعائيّة المارونيّة: كنيسة صغيرة معقودة، موقعها في حي إهدن السفلي للجهة الجنوبيّة من البلدة، وهي ذات باب واحد لجهة الغرب ونافذة صغيرة لجهة الجنوب، مذبحها قديم يقوم تحت قنطرة معقودة، وقد اشتهرت هذه الكنيسة بمكرمات عديدة، إليها يلجأ الأهالي عند الملمّات طالبين شفاعة سيّدتها، وحولها تقع مدافن إهدن القديمة. وحول تاريخها يقول البطريرك الدويهي أنّه في العام ١٥١٢ اجتمع أهل إهدن ووضعوا أساس كنيسة السيدة التي في الحارة السفليّة، وكانت الكلفة أكثرها على بيت معوّض وزوجة المقدّم الياس عسّاف من بيت البها بنت قاضي طرابلس. ويقول مؤرّخون محدثون إنّه بعد الإنتصار على القائلين بالطبيعة الواحدة، بنى الإهدنيّون كنيسة في وسط البلدة على اسم العذراء دعوها "سيّدة الحارة"، وكانت بمثابة فرعٍ تابعٍ لسيّدة الحصن. وسنة ١٩٨٣ تمّ ترميم الكنيسة أثريًا.

كنيسة السيدة ومار ابحاي: كنيسة رعائيّة مارونيّة يقول مؤرّخو السريان أنّ السريان القائلين بالطبيعة الواحدة قد بنوها قبل دخول المارونيّة إلى البلدة، ومار ابحاي وُلد في ماردين وعاش في عهد ثيودوسيوس الكبير (٣٧٩ ـ ٣٩٥) وابتنى رهبانه ديراً بجوار سويرك اشتهر باسمه وعُرف أيضاً بـ "دير السلالم"، ولا ذكر لمار ابحاي إلاّ في كلندار السريان دون سائر الكلندارات شرقاً وغرباً".

كنيسة مار يوحنّا مقطوع الرأس الأثريّة: رعائيّة مارونيّة قديمة العهد، تقع بين دير مار ماما وكنيسة مار بطرس، مبنيّة على أنقاض معبد وثنيّ. ويروى أنّه بينما كان الأقدمون يضعون أساس هذه الكنيسة، وجدوا تحت الأنقاض صنمًا جبّارًا لم يتمكّنوا من تحريكه، فجعلوا البناء فوقه، إلاّ أنّ تلك الكنيسة سرعان ما تزعزعت وانهارت، ولم يبق منها سوى مزار صغير بداخله صورة القدّيس الشهيد.

كنيسة ودير مارت مورا الأثريّان للطائفة المارونيّة: من أشهر أديار الموارنة في لبنان في تاريخهم الديني، يرد ذكرهما منذ القرن السادس عشر. هذا الدير التاريخيّ يقع في الجهة الجنوبيّة الغربيّة من إهدن، في مكان يشرف على وادي قزحيّا وعلى البحر، وتشرف عليه جبال الجبّة والكورة والبترون. ويستفاد من حاشية عثر عليها البطريرك الدويهي على كتاب إنجيل كان محفوظًا في كنيسة بجّة جبيل أنّ الفراغ من بناء هذا الدير كان سنة ١٣٣٩، وقد عمل فيه الخراب مرارًا. سكن الدير أحبار وعلماء ونسّاك ورهبان اشتهرت أسماؤهم، وكان هذا الدير أوّلاً محبسة للنسّاك المنفردين، ثمّ حوّل إلى دير له رئيس ويعيش الرهبان فيه حياة مشتركة، ثمّ أصبح أوّل مقرّ لكرسي مطرانيّة إهدن قبل أن يتحوّل مهدًا للرهبانيّة المارونيّة التي نشأت فيه سنة ١٦٩٥ بإذن من البطريرك الدويهي. أمّا اليوم فيتألّف الدير من كنيسة وغرفة كبيرة ملاصقة معقودتا السقف، ولا يزال المذبح قائمًا على حالته القديمة. وقد تمّ الانتهاء من ترميم الدير ترميمًا فنيًّا الغاية منه إبراز طرازه الأثريّ على حقيقته سنة ١٩٨٣.

كنيسة مار إسطفان الأثريّة: رعائيّة مارونيّة قديمة العهد على إسم أوّل الشهداء، تقع على مسافة مئة متر من مار ماما إلى الجنوب الغربي، مبنيّة على أنقاض معبد وثنيّ. اندثرت ولم يبق من أثرها سوى مزار صغير بداخله

صورة القدّيس الشهيد الأوّل في المدرسة التابعة لراهبات المحبّة قرب ميدان إهدن. وفي العام ١٩٠٢ بإذن من البطريرك الحويّك إلى وكلاء الوقف تمّ تسليم بستان تابع لوقفيّة مار إسطفان لاستعماله مدرسة صيفيّة لأبناء الرعيّة.

كنيسة سيّدة جوعيت: رعائيّة مارونيّة أثريّة.

كنيسة سيّدة المعونات: وجدنا ذكرًا لها في بعض المراجع على أنّها رعائيّة مارونيّة، بينما لم تُذكر في مراجع أخرى.

كنيسة مار أنطونيوس: رعائيّة مارونيّة، بنيت حديثًا تخليدًا لذكرى شهداء ١٣ حزيران ١٩٧٨ في طليعتهم طوني بك سليمان فرنجيّة وزوجته وابنته ورفاقه.

كنيسة مار عبدا: رعائيّة مارونيّة تقع فوق نبع مار سركيس إلى الجهة الشماليّة على علوّ مائة متر من النبع، وفي داخلها مذبح صغير إلى الشرق تعلوه صورة مار عبدا، يدلّ على قدمها أنّ البطريرك الدويهي سام سنة ١٦٨٠ ابن أخيه الخوري يوسف الدويهي كاهنًا على مذبحها. وفي أسفل الكنيسة على مسافة أربعين مترًا نبع ماء يعرف بنبع مار عبدا.

كنيسة مار غالب: رعائيّة مارونيّة قديمة العهد، مبنيّة على أنقاض معبد وثنيّ، تقع بجوار كنيسة مار ماما، كانت مؤلّفة من معبد صغير ذات مذبح واحد قائم في الجدار الغربي، وقد استعملت الرعيّة هذه الكنيسة مدرسة لأبنائها قديمًا، إلى أن تقوّضت جدرانها واندثرت تمامًا سنة ١٧٩٩.

كنيسة مار سمعان الرعائيّة المارونيّة: موقعها في وسط إهدن، بنيت ١٨٠٣ كما يظهر في كتابة تأريخيّة على صورة مار سمعان العمودي المحفوظة في السكرستيّة، وهي الصورة الأصليّة الأولى التي وضعت في الكنيسة.

دير وكنيسة مار بولس المارونيّان: هذا الدير الذي فيه كنيسة صغيرة على اسم مار بولس، كان قديمًا كرسيًّا لمطرانيّة إهدن، تسلّمه لاحقًا الآباء

اليسوعيّون الذين حلّت جمعيّتهم سنة ١٧٨٢ فتسلّم الدير حينذاك الآباء اللعازريّون، وعاد مؤخّرًا لرعيّة إهدن - زغرتا باستلام كهنة الرعيّة منذ سنة ١٩٧٥، وقد تمّ ترميم الدير سنة ١٩٨٣ بشكل أبرز قدمه، وهو يعتبر من الأديار الأثريّة في إهدن.

كنيسة مار ميخائيل: رعائيّة مارونيّة قديمة تقع على كتف الوادي المطلّ لجهة بلدة كفرصغاب، سام البطريرك الدويهي كهنة على مذبحها. من آثارها الباقية فسحة معقودة.

كنيسة مار يوسف: رعائيّة مارونيّة في حي المعاصر.

دير الصليب: دير أثريّ يعود إلى بداية اعتناق المسيحيّة في إهدن. يقع شرق البلدة على صخرة كبيرة، وهو من الآثار المارونيّة القديمة. ويذكر مؤرّخو إهدن أنّه منذ القديم كان أبناء إهدن والقرى المجاورة يقصدون دير الصليب في بقوفا تبرّكًا، إلاّ أنّهم استبدلوا هذه العادة بزيارة هذا الدير القائم على قمّة جبل الحصن منذ سنة ١٩٣٥.

دير مار قبريانوس: دير قديم يقع في الجهة السفليّة الجنوبيّة من إهدن بين دير مرت مورا ودير مار يعقوب، بني في كنف صخر كبير يحجبه عن النظر من ناحية الشمال، وهو يشرف على بلدة كفرصغاب. لا تزال آثار الكنيسة والغرف باقية مع زاوية أحد الجدران. وقد جاء في تاريخ الأزمنة للبطريرك الدويهي أنّ البطريرك مخلوف قد أنعم على الرهبان الكبّوشيّين سنة ١٦٣٢ بهذا الدير الذي استقرّوا فيه مدّة.

كاتدرائيّة مار جرجس: رعائيّة مارونيّة تقع في وسط إهدن، بوشر ببنائها في صيف ١٨٥٩ على أيدي الأهالي بشكل عونة تراتبيّة، وقد اصطفّ الأهالي من ساحة الكنيسة إلى قالع صهور عينطورين وأخذوا يناولون بعضهم بعضًا الحجارة اللازمة لبناء الكاتدرائيّة التي تتألّف من ١٨ "مصالب" معقود بالحجر

وقائم على عشرة ركائز ضخمة، وفي الكاتدرائيّة سبعة مذابح كبيرة يتوسّطها مذبح مار جرجس. وتعتبر كاتدرائيّة مار جرجس إهدن من روائع الفنّ المعماري اللبناني في القرن التاسع عشر.

دير لراهبات المحبة اللعازريات.

دير للراهبات الأنطونيات.

نصب الصليبب: أقيم على أنقاض برج القلعة التاريخيّة على قمّة جبل إهدن، تبرّع بإنشائه الأب يوسف علوان، رئيس الرسالة اللعازاريّة في الشمال، وأُقيم حفل إزاحة الستار عن التمثال وتعبيد طريق إلى سيّدة الحصن في ١٥ أيلول ١٩٣٥.

المؤسّسات التربويّة

ثانويّة رسميّة مختلطة.

تكميليّة "طوني فرنجيّة" ويُطلق عليها اسم "تكميليّة طوني بك" في حي المعاصر.

تكميليّة رسميّة للإناث.

نموذجيّة مختلطة.

مهنيّة.

تكميليّة للراهبات الأنطونيّات.

تكميليّة لراهبات المحبّة.

روضة أطفال.

المؤسّسات الإداريّة

المركز الصيفي لقضاء زغرتا: ثكنة جيش. محكمة. فصيلة درك. مخفر درك. دائرة نفوس. مكتب للتنظيم المدني. دائرة عقاريّة. وغيرها من الدوائر الرسميّة للقضاء. مركز هذه الدوائر في زغرتا شتاءً وفي إهدن صيفاً.

خمسة مجالس إختياريّة موزّعة بنسب العائلات، ولكل من الأحياء، وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاءت المجالس الإختياريّة التّالية:

ثلاثة مخاتير عن حي المعاصر هم: سليمان سايد فرنجيّة، حميد طنّوس إسكندر، جبّور قبشي.

مختاران عن حي الصليب الشمالي هما: ميلاد دحدح، خليل معوّض.

ثلاثة مخاتير عن حي الصليب الجنوبي هم: سعيد يوسف المكاري، حميد العويجي.

مختاران عن حي السيّدة الغربي هما: أسعد ضوميط الرعيدي، سلمان يوسف الدويهي.

مختاران عن حي السيّدة الشرقي هما: سايد جرجس المكاري، شارل يمين.

المجلس البلدي: أوّل بلديّة أنشئت في منطقة زغرتا ـ الزاوية كانت قوميسيون زغرتا ـ إهدن برئاسة مدير الناحية، فإن المؤرّخ نسيم نوفل الذي زار إهدن صيف ١٨٩٥ من أجل كتابة تاريخ بطل لبنان يوسف بك كرم، قال في كتابه المطبوع في الإسكندريّة سنة ١٨٩٦ "إنّ لإهدن مجلس بلدي دخله السنوي ٢٠٠ ليرة عثمانيّة ما خلا إيراد الحرش ونبع مار سركيس، وإنّ لهذا المجلس بوليس خصوصي من أهم أعماله الملاحظة على نظافة البلدة وتغريم باعة البقول واللحوم والألبان وجميع أصناف المأكولات إن باعوا شيئا يزيد عن الفئة المقرّرة منه. وإنّ له أيضًا طبيب البلديّة براتب سنوي قدره ألفا فرنك". تجدّد هذا القوميسيون عام ١٩٠١ حيث تألّف من اثني عشر عضواً برئاسة مدير الناحية. ثمّ جدّد في عهد الانتداب، وتوالى انتخاب المجالس البلديّة منذ ذلك التاريخ، وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس قوامه: المهندس جورج واكيم يمّين رئيسًا، مارون زخيا الدويهي نائبًا للرئيس، والأعضاء: بطرس سايد فرنجيّة، غسّان بربر طيّون، طوني محسن عزيزي،

إدمون دحدح، سعيد رياقوس البيان، بطرس دحدح، فنيانوس حنّا فنيانوس، خليل سلمان معوّض، سيمون يوسف المكاري، مرسال بشير معوّض، شيبان المكاري، مارون بربر الحلبي، رينيه جورج بولس المكاري، المحامي حنّا محسن الدويهي، إسكندر يوسف معوّض، ماري سعادة معوّض، مارون سعادة معوّض، ريما يوسف زيدان، بول مرقص الدويهي، أنطوان محسن مرعب.

ومؤخّرًا، نفذّت بلديّة إهدن زغرتا عددًا من الورش الإنمائيّة توزّعت بين الميدان ونبع مار سركيس وسيّدة الحصن وشارع المغتربين. كما رمّمت القصر البلدي وأصبح جاهزًا لاستقبال وعرض الأعمال الفنيّة من لوحات ومنحوتات وفوتوغرافيات لفنّانين لبنانيّين. وتعمل البلديّة على إنارة درج نبع مار سركيس المحدث ليحتضن أعمال الفنّانين الإهدنيّين. يندرج هذا الدرج ضمن سلسلة الأدراج القديمة والحديثة. بعضها استُحدث للحاجة، والقسم الأكبر أُعيد تأهيله مثل أدراج الميدان، ومار سمعان، والكبرى الأثريّ، وسيّدة الحارة وحارة بيت دحدح والبادريّة... ومن أعمال البلديّة أيضًا فرش ميدان البلدة وأوتوسترادها والبويضة وسيّدة الحصن وشارع المغتربين بالإسفلت، والعمل جارٍ على إنارتها بـ ٥٥٠ "لمبة" جديدة أُضيفت إلى العدد الموجود سابقًا، فضلاً عن تعبيد مساحة أكثر من ٣٠ ألف م^{٢} وتدعيم الجدران. أمّا في شأن توسيع الطرقات فأشار رئيس البلديّة إلى أنّ طريق العقيبة - إهدن المؤدية إلى كنيسة سيّدة الحارة الأثريّة، سيتمّ توسيعه مع استكمال مشروع فتح طريق البويضة - إهدن بالقرب من مبنى البلديّة، مع المحافظة على الأرزة الكبيرة التي تتوسّط الطريق إذ أصبحت أشبه بجزيرة تفصل حركة الذهاب عن الإياب. وورشة توسيع الطرق ستشمل أيضًا مستديرة قصر الرئيس سليمان فرنجيّة حتّى منطقة "البعول" التي تؤدّي إلى نبع جوعيت،

سيِّدة الحصن، أو نبع جوعيت ثمَّ المحميَّة. أمَّا أوتوستراد الرئيس سليمان فرنجيَّه الممتد من المستديرة حتَّى أوَّل الميدان وفيه السراي وحديقة الأطفال والمسرح والسنترال فيخضع اليوم لورشة إحياء الأرصفة على جوانبه.

وفي ما يتعلَّق بالميدان فقد حذفت البلديَّة البرك الثانويَّة من الساحة وأبقت على الكبيرة السماقيَّة الحمراء على أن تضعها البلديَّة في أماكن أخرى. أمّا طواحين إهدن فقد كانت مهجورة أو تحوَّلت إلى غرف للسكن والنوم. فاستعادتها البلديَّة وأعادت تأهيلها وسيُصار إلى فتحها قريبًا لتعود إليها رائحة الطحين والعجين والخبز وتصبح لوحةً مسرحيَّةً حيَّةً ومشهديَّة طوال فصل الصيف.

معالمها الأثريّة

إضافة إلى كنائس إهدن وأديارها ومزاراتها الأثريّة، فيها من الآثار أيضًا:

قلعة إهدن: وهي حصن بناه الصليبيّون لتأمين المرور والمراقبة وأعمال الحماية في رأس الجبل وهدمه المماليك.

"الكبرى" في إهدن: عمارة لبنانيّة عتيقة، تُعتبر من أهمّ المعالم الأثريّة في البلدة، وتُعرف بهذا الإسم بسبب إنشاء فندق فيها خلال عشرينات القرن العشرين أطلق عليه سعد الخوري وشركاه إسم "لوكندة إهدن الكبرى" فسرى عليها إسم "الكبرى" منذ ذلك الحين، ولو بعد مئة عام من تشييدها. وتتألّف "الكبرى" من أقبية معقودة، وقناطر ملوّحة، وأعمدة مزخرفة، وكلّ أبّهة الهندسة القديمة. ملكيّة أرض "الكبرى" انتقلت إلى الشيخ بطرس كرم (١٧٧٥ ـ ١٨٤٦) والد يوسف بك كرم من حميه الشيخ يوسف بولس الدويهي (١٧٥٣ ـ ١٧٨٨) حاكم إقطاعيّة إهدن، إذ كان زواج كرم الأوّل من ابنة الدويهي عدبا التي ماتت لدى وضعها ولدها الأوّل، فتزوّج ثانية من مريم إبنة

الشيخ أنطونيوس أبي خطّار من قرية عينطورين في جوار إهدن. والشيخ يوسف بولس الدويهي كان ورثها بدوره عن أبيه الشيخ بولس الدويهي (١٧٧٩ ـ ١٩٥٧) الذي سبقه في إقطاعيّة إهدن. والشيخ يوسف لم يُرزق ذكوراً، فترك إبنتين تزوّجت الأولى من الشيخ بطرس كرم، والثانية وتُدعى كتّور، تزوّجت من الشيخ لطّوف العشّي. لذلك قُسّمت ثروته مناصفة بين صهريه، وكانت الأملاك التي بين "طاحون الشيخ" وكنيسة مار بطرس وبولس من نصيب الشيخ بطرس كرم، فشرع ببناء داره عليها ١٨٢٧. فالكونت جيرامب، من نبلاء الإفرنج وكتّابهم المعروفين، الذي حلّ ضيفاً على الشيخ بطرس كرم ١٨٣٢، كتب يقول: "كان منزل الشيخ عبارة عن بناية حديثة لم يكن قد أنجز العمل في داخلها، وعيّن لنزولي قاعة الديوان". والمستشرق المونسينيور ميسلان كتب بعد زيارته إهدن ١٨٤٨: "إنّ القصر الذي بوشر تشييده من زمن بعيد لم يكن قد انتهى بعد". هذه "الكبرى" أحرقها داود باشا مرّتين سنة ١٨٦٦ على أثر قيام يوسف بك كرم بانتفاضته المعروفة عليه، وكانت لا تزال تقتصر على الطبقة الأرضيّة. ثمّ عرفت "الكبرى" توسّعًا في البناء مع أسعد بك كرم الذي انتقلت ملكيّتها إليه من والده مخايل عن عمّه يوسف، فزيدت عليها أقبية فسيحة في الأسفل، وطبقة علويّة زُيّنت بالرخام، والحجر السمّاقيّ، حتّى أصبحت من أجمل قصور لبنان. وقد فقدت الطبقة العلويّة قرميدها منذ أعوام. وهي لا تمتدّ فوق الطبقة الأرضيّة إلاّ بنسبة الثلث تقريبًا تاركة المجال لـ "سطيحة" كات مسرحًا لحفلات راقصة منذ عشرينات القرن العشرين، وملتقى للشعراء والأدباء. وقد وقف أسعد كرم "الكبرى" بعد وفاته سنة ١٩٠٣ إلى وقف إهدن. ومن الضيوف الذين نزلوا مكرّمين على آل كرم في الكبرى، إضافة إلى الذين ذكروا أعلاه: لامارتين ١٨٣٣، البرنس دو جوانفيل نجل لويس فيليب ملك فرنسا ١٨٣٦، الخديوي

إبراهيم باشا ١٨٣٩، فؤاد باشا ١٨٦١، أمير ويلز نجل الملكة فيكتوريا ١٨٦٢، رستم باشا ١٨٧٧ وغيرهم الكثير. وفي القرن العشرين تعدّدت استعمالات "الكبرى": من لوكندة ١٩٢٥، إلى دار للأيتام، إلى سرايا للدرك، إلى مدرسة صيفيّة، إلى مقهى ومطعم، إلى مبنى هادئ لا حركة فيه. ومؤخّرًا تمّ إخلاء السكّان الذين احتلّوا مبنى "الكبرى" إبّان الحرب، وعملت رعيّة إهدن ـ زغرتا على استعادته، وتبرّع الوزير سليمان فرنجيّة بإعادة صبّ سطحه العلويّ، وتعمل الرعيّة اليوم على إقامة متحفٍ لحفظ التراث في "الكبرى"، ولتخصيص أجنحة للعلاّمة البطريرك اسطفان الدويهي مع بدء العدّ العكسيّ لإعلان طوباويّته.

المنتزهات والمؤسّسات السياحيّة

منتزه سيدة الحصن المطلّ من كلّ جهاته على المدن الساحليّة والبحر حتّى جزيرة رواد وجبال قبرص؛ منتزه نبع مار سركيس الشهير؛ منتزه نبع الدواليب والأرزة؛ منتزه كنيسة مار جرجس؛ منتزه نبع جوعيت.

وفيها عشرات المطاعم والمقاهي والملاهي.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة معمّمة عبر شبكة عامّة تتغذّى من ينابيع محليّة أهمّها نبع مارسركيس.

الكهرباء من معمل قاديشا بواسطة محطّة تحويل قائمة فيها؛ هاتف إلكتروني؛ مكتب بريد.

الجمعيّات الأهليّة

نادي الأمل الرياضي الثقافي؛ نادي التمثال الرياضي؛ نادي الطلاّب الثقافي؛ النادي الإجتماعي الرياضي الثقافي؛ الفرقة الفولكلوريّة الفنيّة؛ الحركة

الإجتماعيّة الثقافيّة؛ رابطة البطريرك الدويهي؛ جمعيّة أصدقاء حرج إهدن؛ لجنة الأمهات؛ نادي الروتاري؛ نادي ليونز؛ نادي روتراكت؛ مركز الخدمات الإنمائيّة.

مؤسّسة فايز معوّض الخيريّة: أسّستها عائلة الشيخ فائز معوّض ١٩٩٣، ومقرّها المنزل الذي قضى فيه أيّامه الأخيرة في النقّاش.

أخوية الحبل بلا دنس: أسست سنة ١٨٥٤.

أخوية قلب يسوع الأقدس.

وفي إهدن جمعيات خيريّة واجتماعيّة عديدة.

المؤسّسات الإستشفائيّة

مستوصف حكوميّ ريفيّ مركزه السرايا؛ المركز الصحّي الإجتماعيّ ومركزه بيت الكهنة؛ المركز الصحّي ـ الاستشفائيّ: إستأجرت وزارة الصحّة دير راهبات المحبّة المركزيّ في إهدن ورمّمه مجلس الإنماء والإعمار لتحويله إلى مركز صحيّ حكوميّ قدّمت معدّاته الدولة الإيطاليّة، وأصبح المركز جاهزًا وسيفتتحه الوزير فرنجيّة قريبًا، وهو الذي سعى إلى تنفيذه عندما تولّى حقيبة الصحّة للمرة الأولى؛ عدّة صيدليّات.

مناسباتها الخاصّة

تُقام في شهر أيلول أعياد سياحيّة يتخلّلها مهرجان فولكلوريّ برعاية وزارة السياحة يستمرّ لأكثر من أسبوع تجري في خلاله سهرات غنائيّة وانتخاب ملكات جمال الصغيرات، ومعرض زراعيّ وفنّيّ في دار البلديّة، ومعرض أدبيّ في كنيسة مارماما، ومحاضرات ومباريات في دق الكبّة ولعبة النرد، وصناعة القصب والسلال.

تبعًا للنظام الألفبائي بحسب اسم العائلة: **الشيخ يوسف وأخوه الشيخ حنّا أبو جبرايل**: حكما الجبّة ١٦٣٥ ـ ١٦٤٨؛ **بدوي أبو ديب**: محام وأديب، أمين عام الجامعة الثقافيّة في العالم ١٩٧٠ ــ ١٩٧٦؛ **الشيخ أبو كرم** (١٦٢٤٠ ـ ١٦٣٥): حاكم الجبّة؛ **المطران يعقوب إسكندر**: أسقف ١٤٧٣ ـ ١٥١٣؛ **الأباتي مخايل اسكندر** (ت١٧٤٢): رئيس عام الرهبانيّة المارونيّة ١٧٢٣ ـ ١٧٣٥ و١٧٤١ ـ ١٧٤٢، برئاسته ثبّت الكرسي الرسولي قانون الرهبانيّة؛ **فريد أنطون** (١٨٩٦ ــ ١٩٥٧): محام وفقيه وصحافي، أنشأ الجمعيّة الخيريّة الإهدنيّة ١٩١٩، عضو المجلس البلدي ١٩١٩، درس الفقه والقانون على العلامة الشيخ أمين عز الدين، أجيز في الحقوق ١٩٢٠، أسّس "صدى الشمال" ١٩٢٥، انتخب مرارًا في مجلس نقابة محامي طرابلس والشمال، أسّس مع زملاء نقابة للصحافيّين في الشمال وانتخب نقيبًا لها، عضو مجلس نقابة الصحافة اللبنانيّة؛ **المطران بطرس الإهدني** (١٣١٦ ـ ١٣٦٠)؛ **المطران بطرس أميه الإهدني** (١٦٨٠ ــ ١٧٣٨)؛ **فريد أنطون** (١٨٩٦ ـ ١٩٥٧): فقيه وقاضي شرع وصحافي، أنشأ "الجمعيّة الخيريّة الإهدنيّة" ١٩١٩، شارك في تأسيس نقابة صحافيّي الشمال؛ **البطريرك غريغوريوس الإهدني** (ت١١٤١): بطريرك الموارنة ١١٣٠ ــ ١١٤١؛ **البطريرك داود الإهدني**: البطريرك العشرون للموارنة، خلف البطريرك الشهيد جبرائيل الحجولاوي ١٣٦٧؛ **المطران يعقوب الإهدني** (١٣٦٠ ــ ١٤٠٠)؛ **المطران بطرس بن القس سمعان الإهدني**: أسقف ١٤٠٠ ــ ١٤٠٩؛ **المطران جرجس الإهدني**: أسقف ١٥٢٩ ــ ١٥٦٢؛ **الشيخ أبو جبرائيل يوسف بن الشمّاس جرجس الإهدني** (ت١٦٤١): قضى عشر سنين في مشيخة جبّة بشري؛ **الشدياق أبو ذيب حنّا بن الشمّاس جرجس الإهدني**:

شيخ بشرّي بعد أخيه أبي جبرايل؛ **المطران جرجس بن مارون الإهدني** (ت١٦٣٤): رقّاه إلى الدرجة الأسقفيّة البطرك يوحنّا مخلوف ١٦١٤ وجعله مطراناً على قبرص، خلفه المطران إسطفان الدويهي الذي أصبح بطريركاً؛ **المطران بولس باسيم**: مطران طائفة اللاتين في لبنان؛ **سلمون باسيم**: محافظ إقليم فارغاس الفنزويلّي بالوكالة ثمّ نائب في البرلمان الفنزويلّي ١٩٩٨؛ **سركيس باسيم** (١٩٠٠ ـ ١٩٧١): أمير الناي اللبناني، جاب البلاد العربيّة والأميركيّة عازفاً الألحان اللبنانيّة، رأس فرقة الموسيقى الخيريّة (النوبة) والفرقة الفولكلوريّة للرقص الشعبي التي أقامت مهرجانات إهدن السياحيّة، **الشيخ أبو كرم بن بشارة**: حكم الجبّة ١٦٧٤ ـ ١٦٧٧؛ **جواد بولس** (١٩٠٠ ـ ١٩٨٢): محام وسياسي ومؤرّخ، نقيب لمحامي الشمال، نائب، وزير، له مؤلّفات تاريخيّة هامّة بالفرنسيّة والعربيّة، عضو في الأكاديميّة الفنزويليّة للتاريخ، رئيس الأكاديميّة اللبنانيّة، عضو "الجبهة اللبنانيّة"، أُنشئت مؤسّسة ثقافيّة باسمه بعد وفاته؛ **بولس البيان** (ت١٩٦٢): هاجر إلى المكسيك فحقّق نجاحات مكّنته من الإغداق على مسقط رأسه فأنشأ دار البلديّة والمستوصفات في إهدن وزغرتا، وله يد بيضاء في أعمال خيريّة ومشاريع عامّة أخرى؛ **المطران سركيس الجمري الهدناني** (ت١٦٦٨): عمل في ترجمانيّة اللغات الشرقيّة لدى ملك فرنسا، رفع إلى رئاسة الكهنوت على الشام على يد الشيخ أبو نوفل الخازن في السنة نفسها، توفّي في مرسيليا وهو في طريق العودة من فرنسا حيث كان يعمل من أجل تقرير قنصليّة الشيخ أبو نوفل الخازن على مدينة بيروت؛ **الأم دومينيك الحلبي**: رئيسة عامة للراهبات الأنطونيّات المارونيّات؛ **الشيخ فندي الخازن** (ت١٨٦٨): جدّ الأسرة في إهدن ومدير الناحية؛ **الشيخ بربر فندي الخازن** (م): ميرلاي عسكر لبنان؛ **سمعان خازن** (١٨٩٨ ـ ١٩٧٣): أديب ومؤرّخ وقاض، رئيس

مجلس التحكيم في طرابلس وحاكم صلحها؛ **رامز خازن:** محام وإعلامي وإداري، رئيس بلديّة إهدن زغرتا ١٩٦٣، مدير عام وزارة الأنباء ١٩٧١، مدير عام للقصر الجمهوري؛ **وليم خازن:** باحث وكاتب وإداري ومربٍ، له عدّة مؤلّفات؛ **أنطوان الخواجا:** رئيس مجلس إدارة مؤسسة المحفوظات الوطنيّة؛ **حميد سعيد خوري:** قائمقام أوّل؛ **المطران بولس دحدح:** ولد ١٩٤١، رئيس أساقفة بغداد اللاتين ١٩٧٤؛ **المطران إبراهيم الدويهي الإهدني:** أسقف ١٤٨٨ ـ ؟؛ **المطران قرياقوس الدويهي الاهدني:** مطران إهدن ١٥١٣ ـ ١٥٥٠، كانت له اليد الطولى في الحصول على الفرمان السلطاني الذي وهبت الدولة العثمانيّة بموجبه للإهدنيّين أرض زغرتا؛ **المطران جبرايل الدويّهي الأوّل:** أسقف ١٥١٩ ـ ١٥٥٦؛ **المطران سركيس الدويّهي الإهدني:** أسقف ١٥٦٥ ـ ١٥٧٧؛ **المطران الياس بن يوحنّا صرصر الدويهي** (ت١٦٥٩): أسقف ١٦٣٨؛ **المطران بولس الدويّهي:** أسقف ١٦٥٩ ـ ١٦٩٠؛ **البطريرك مار إسطفانوس الدويهي** (١٦٣٠ ـ ١٧٠٤): علاّمة، درس في روما ١٦٤١ ـ ١٦٥٤، سيم ١٦٥٤، مطران أبرشيّة قبرص ١٦٦٨، بطريرك الموارنة ١٦٧٠ ـ ١٧٠٤ أحد أعظم بطاركة الموارنة في التاريخ، نسبت إليه كرامات عديدة في حياته وبعد مماته وهناك دعوى بطلب إعلان طوباويّته وقد بدأ العدّ العكسيّ لهذا الإعلان، له مؤلفات عديدة في اللاهوت والتاريخين الزمني والكنسي، له تمثال كبير في وسط إهدن؛ **المطران بطرس الدويهي الهدناني** (١٦٣١ ـ ١٦٨٣): سامه البطريرك الدويهي أسقفاً مساعداً له في مصالح الكرسي؛ **المطران جبرايل الدويهي الثاني** (ت١٧٣٩): أسقف ١٦٩٣؛ **المطران إسطفان الدويهي الأوّل** (١٧٢٨ ـ ١٧٦٢)؛ **الشيخ بولس الدويهي** (ت١٧٧٩) حاكم إقطاعيّة إهدن؛ **الشيخ يوسف بولس الدويهي** (١٧٥٣ ـ ١٧٨٨): حاكم إقطاعيّة إهدن بعد

أبيه؛ **المطران إسطفان الدويهي الثاني** (ت١٨٤٤): تلميذ مدرسة الموارنة في روما، مطران عرقا ووكيل بطريركي ١٨١٠، تنازل عن الوكالة وتسلّم رعاية أبرشيّة إهدن ١٨١٣ حتّى وفاته؛ **الخوراسقف إسطفان الدويهي** (١٨٨٢ ـ ١٩٥٩)؛ **الشيخ جرجس بولس الدويهي**: حاكم إقطاع إهدن والجبّة ١٧٥٧ ـ ١٧٧٩؛ **يوسف بولس الدويهي**: حاكم إقطاعة إهدن ١٧٧٩ ـ ١٧٨٨؛ **صليبا الدويهي** (١٩١٢ ـ ١٩٩٤): فنّان تشكيليّ مبدع وأستاذ كبير، أحد مؤسّسي الحركة التشكيليّة وأوّل من أظهر الفنّ الكنائسيّ الحقيقيّ في لبنان، ورد اسمه في قواميس فنيّة عالميّة؛ **المطران إسطفان هكتور الدويهي**: لاهوتي ومربّ وأستاذ جامعي وناشط إجتماعي، خوراسقف ١٩٨٣، رقّي إلى الدرجة الأسقفيّة ١٩٩٧، حامل العديد من الأوسمة؛ **الخوري سمعان الدويهي** (١٩٢١ ـ ١٩٨٨): كاهن وسياسي، نائب في ثلاث دورات، عضو كتلة نوّاب حزب الوطنيّين الأحرار؛ **بطرس يوسف الدويهي**: مدير لدار المعلّمين والمعلّمات الابتدائيّة في زغرتا؛ **إسطفان بطرس الدويهي**: حقوقي وسياسي، نائب معيّن ثمّ نائب منتخب في ثلاث دورات ووزير؛ **جو الدويهي**: من أكبر رجال الأعمال في أستراليا، الرئيس الفخري للإتّحاد الثقافي اللبناني العالمي في نيو ساوث ويلز ١٩٧٥ ـ ١٩٨٥، مدير فخري للجنة الهجرة الأوستراليّة ـ اللبنانيّة ١٩٧٦، مؤسّس اللجنة الأوستراليّة ـ اللبنانيّة لمعالجة أمراض القلب ١٩٩٧؛ **أنطوان الدويهي**: رئيس بلديّة إحدى المقاطعات في سيدني ـ اوستراليا؛ **إلهام الدويهي**: قائمقام للبترون؛ **الأب أنطوان الدويهي**: لاهوتي ولغوي ومربّ، مرشد روحي دولي، يدرّس التعليم المسيحي ويدير عدّة مؤسّسات تربويّة؛ **الأب روفايل الشيخا الدويهي**: رئيس عام للآباء الكرمليّين في المكسيك؛ **بولس الدويهي**: شاعر عامّي معروف بابن الجبل، مغترب في فنزويلا، له مؤلّفات شعريّة؛ د. **جبّور الدويهي**:

أستاذ جامعي، دكتوراه في اللغة العربيّة وآدابها، لـه دراسـات وأبحـاث ومؤلّفات بالعربيّة والفرنسيّة؛ **د. شوقي الدويهي**: أستاذ جـامعي وكـاتب، دكتوراه في التاريخ، له دراسات وأبحاث ومؤلّفات؛ **أنطوان الراهب**: قاض، رئيس الرابطة المارونيّة في أوستراليا؛ **إدمون رجّي**: قاض فـي محـاكم لويزيانا الأميركيّة، من السياسيّين الديموقراطيّين البارزين؛ **ناصر الرهبان**: قائد الدرك ١٩٩٨؛ **د. سركيس وديع زعتر**: دبلوم في الإحصاء، دكتوراه في الفلسفة، حرّر في العديد من الصحف العربيّة والفرنسيّة، لـه مقالات وأبحاث ومؤلّفات بالعربيّة والفرنسـيّة؛ **المطران بطرس ستيته الإهدني** (ت١٣٩٧)؛ **المطران جبرائيل ستيته الإهدني**: أسقف ١٥٤٤ ـ ١٥٥٦؛ **الأباتي مخايل اسكندر سعادة** (١٦٧٩ ـ ١٧٤٢): من رؤساء الرهبانيّة؛ **الخوراسقف بولس حنّا ديب سعادة** (١٨٤٦ ـ ١٩٠٧)؛ **الخوراسقف بولس حليم سعادة** (١٩٠٦ ـ ١٩٦٦): أمين سرّ البطريرك، عمل في المكتبة البطريركيّة ونظّم وثائقها، له كتابات أدبيّة وشعريّة؛ **وجيه سعادة**: رئيس سابق لمجلس إدارة ومدير عام شركة الجستيون (كازينو لبنان)؛ **المطران بولس إميل سعادة**: ولد ١٩٣٣، مطران شرف ونائب بطريركي عام؛ **الخوراسقف بولس حليم سعادة** (١٩٠٦ ـ ١٩٦٧): أمين سر للبطريرك الماروني ١٩٢٨ حتى وفاته؛ **أنطوان غالب سعادة**: قائد سابق للدرك؛ **المونسينيور يوسف سيدة**: كاهن ومؤرّخ ومفكّر وسياسي وكاتب، وكيل بطريركي ورئيس كهنة زغرتا، خوراسقف ١٩٧٤، سعى للمحافظة على أحراج إهدن وأنشأ مركزًا صحيًا واجتماعيًا فيها ١٩٥٥، أسهم في تأسيس الجمعيّات والأخويّات؛ **المطران إقليموس الهدناني من بيت السوق**: أسقف ١٥٧٩ ـ ١٥٩٨؛ **المطران يوسف بشارة من بيت السوق** (أسقف ١٦١٠ ـ ١٦٦٨)؛ **الياس ابراهيم الشدراوي** (١٩٣٣ ـ ١٩٩٩): ملحّن وعازف ومطرب، ولد في زغرتا، سجل ١٥٠

لحنا حتى ١٩٨٩ منها ١٤٣ للإذاعة اللبنانية، قدم الكثير من الأعمال الفنية في لبنان وبلدان الاغتراب؛ **يعقوب الشدراوي**: شاعر ومترجم وفنّان وممثّل وكاتب مسرحي، أستاذ في كليّة الفنون الجميلة، له العديد من الأعمال المسرحية؛ **الأم فرنسواز شلهوب**: رئيسة عامّة لراهبات القربان الأقدس المارونيّات؛ **فؤاد ميشال الصائغ**: رئيس نقابة المتعهدين في فنزويلا؛ **المطران مخايل الصهيوني**: أسقف في أواخر القرن السادس عشر؛ **الأب جبرائيل الصهيوني** SIONITA (١٥٧٧ ـ ١٦٤٨): علامة ومؤرّخ، مترجم التوراة إلى اللغة السريانيّة، نقل إلى اللاتينيّة جغرافية الإدريسي، مؤسّس معهد الدراسات الشرقيّة في جامعة السوربون بباريس، نقش اسمه على مدخل الكوليج دو فرانس، له تمثال كبير عند مدخل كنيسة مارت مورا؛ **الأب سركيس الطبر**: كاهن وأستاذ جامعي، دكتوراه في التاريخ ١٩٨٠، درس الفلسفة واللاهوت، أسهم بوضع تاريخ مجمع انتشار الإيمان، درّس تاريخ الكنائس الشرقيّة في جامعة القدّيس توما بروما، أستاذ لتاريخ الشرق الأوسط في الجامعة اللبنانيّة؛ **الشيخ أمين طربيه** (م): عضو مجلس إدارة لبنان عن قضاء البترون ١٨٩٩ ـ ١٩٠٠؛ **خليل طربيه** (م): مدير ناحية إهدن ١٩٠٨؛ **أمين طربيه**: عضو مجلس إدارة لبنان عن قضاء البترون ١٨٩٩ ـ ١٩٠٠؛ **ناصيف طربيه** (م): أحد أصحاب جريدة "الأجيال" الطرابلسيّة، صاحب جريدة "الضمير"، تقلّب في مناصب قضائيّة وإداريّة ١٩٠١ ـ ١٩٢٥، له مؤلّفات؛ **المطران جرجس سركيس عبيد الإهدني** (ت١٧٥٥): رقّاه البطريرك الدويهي الذي على أفقيّة إهدن ١٦٩٠، لقّب بالكاروز لشهرته بالوعظ، أسّس مدرسة زغرتا الشهيرة واعتزل المطرانيّة ١٧١٤؛ **المطران يوحنّا عبيد الإهدني**: أسقف ١٥٧٧ ـ ١٦٠٢؛ **المطران ميخائيل عبيد الهدناني** (ت١٦١٠): رسمه البطريرك الرزّي ١٦٠٢ أسقفاً على دير مارت مورا بإهدن حيث أقام؛

البطريرك جرجس عميرة الإهدني (ت١٦٤٤): بطريرك الموارنة ١٦٣٣ ـ ١٦٤٤؛ **طنّوس فرح** (م): شاعر؛ **مخايل طنّوس فرح** (١٩٢٧ ـ ١٩٧٦): شاعر وأديب، صاحب مكتبة الثقافة في طرابلس، عضو "الرابطة الأدبيّة الشماليّة"، انخرط في الحزب الشيوعي، له ديوان زجلي، قضى اغتيالاً؛ **المطران أنطون إبن الحاج فرحات**: أسقف ١٥٥٠ ـ ١٥٦٥؛ **بول فرشخ** (م): فنان تشكيلي؛ **جورج فرشخ**: صحافي، إعلامي تلفزيوني وشاعر، له كتاب "حميد فرنجيّة وجمهوريّة الإستقلال" ١٩٩٧؛ **سليمان فرنجيّة** (م): مدير ناحية إهدن في عهد مظفّر باشا ١٩٠٤ ـ ١٩٠٨؛ **قبلان سليمان فرنجيّة** (م): مدير ناحية إهدن ١٩٠٨، نائب ١٩٢٩ ـ ١٩٣١؛ **حميد قبلان فرنجيّة** (ت١٩٨١): محام وصحافي وسياسي، نائب ووزير، من بناة الاستقلال وأبطال الجلاء؛ **سليمان قبلان فرنجيّة** (١٩١٠ ـ ١٩٩٢): زعيم وطني ونائب ووزير ورئيس الجمهوريّة اللبنانيّة ١٩٧٠ ـ ١٩٧٦، عضو "الجبهة اللبنانية" ١٩٧٦، ترشّح لرئاسة الجمهوريّة ١٩٨٨؛ **طوني سليمان فرنجيّة** (١٩٤١ ـ ١٩٧٨): سياسي، نائب ووزير، قضى اغتيالا مع زوجته وطفلتهما و٣٠ ضحيّة في دارته في إهدن في ١٣ أيّار ١٩٧٨؛ **سليمان طوني فرنجيّة**: مناضل ونائب ووزير؛ **أنطوان فرنجيّة**: قنصل؛ **سمير فرنجيّة**: سياسي وكاتب ومنظّر؛ **بطرس فرنجيّة**: محام وإداري وناشط سياسي واجتماعي، من كبار مسؤولي مكتب الوزير سيليمان طوني فرنجيّة؛ **الأب كرمللو فنيانوس**: راهب كرملي، رئيس إقليميّ للرهبانيّة في لبنان والشرق الأوسط ومصر؛ **أنطونيوس فنيانوس**: سياسي وخطيب، رئيس لحزب التقدّم في فنزويلا، نائب في البرلمان الفنزويلّي؛ **أنطوان القوّال**: شاعر وأديب وإداري ومربٍّ، قائمقام بشري ١٩٨٨؛ **الشيخ يوسف فرنسيس كرم**: حاكم إقطاعة إهدن ١٧٨٨ ـ ١٨٠٦؛ **الشيخ يوسف بطرس كرم**: حاكم إقطاعة إهدن ١٨٠٦ ـ ١٨٤٦؛

الشيخ بطرس كرم: حاكم إهدن وما يليها ١٨٢٥؛ **الشيخ أسعد كرم**: مدير ناحية إهدن ١٨٧٤ ـ ١٨٧٨؛ **يوسف بك بطرس كرم** (١٨٢٣ ـ ١٨٨٩): سياسي وعسكري وأديب وشاعر ولاهوتي، بطل قومي لقّب بأمير لبنان، وبيوسف الأوّل، تولّى بعد والده حكم الإقطاعة، قائمقام النصارى ١٨٦٠ ـ ١٨٦١، رفض أن يحكم لبنان من قبل أجنبيّ بموجب نظام لبنان الأساسي وناضل في سبيل استعادة الحكم الوطنيّ فنقمت عليه الدول الأجنبيّة ونفي إلى خارج سوريا ولبنان ومات في نابولي، نُقل رفاته إلى إهدن ووضع في كنيسة مار جرجس حيث أقيم له تمثال من صنع الفنان يوسف الحويك شقيق البطريرك؛ **أسعد بك كرم** (١٨٥٢ ـ ١٩٠٣): مدير لناحية إهدن في عهد رستم باشا، تولّى عدّة قائمقاميّات؛ **الشيخ سليم كرم**: قائمقام البترون ١٩٠٩ ـ ١٩١١؛ **بطرس بك بشارة كرم** (١٨٧٤ ـ ١٩٥٠): مربٍّ وعسكري وإداري وسياسي، رئيس لمجلس الحقوق في عهد المتصرفيّة، عضو اللجنة الإداريّة ١٩٢٠ ـ ١٩٢٢، له "قلائد المرجان في تاريخ شمال لبنان"؛ **يوسف بك كرم** (م): نائب في أربع دورات؛ **جورج بك كرم**: نائب ووزير في دورتين؛ **سيمون كرم**: مدير عام معرض طرابلس الدولي، مدير جامعة سيدة اللويزة في الشمال؛ **ريكاردو كرم**: إعلامي وكاتب، ولد في كاراكاس ١٩٦٩، دبلوم في الهندسة الكيمائيّة وماجيستير في إدارة الأعمال، أعدّ وقدّم برامج تلفزيونيّة ثقافيّة واجتماعية وسياسيّة، له كتاب "حاورتهم"؛ **سليم يوسف كرم**: ولد في زغرتا ١٩٤٦، مجاز في إدارة الأعمال، رئيس جمعيّة آل كرم في الوطن وعالم الاغتراب، ناشط سياسي واجتماعي؛ **وجيه كرم** (م): عميد في الجيش اللبناني؛ **سايد كعدو**: مخرج، حاز فيلمه "قانا" الجائزة الأولى في مهرجان طهران؛ **جيمي كعدو**: قاضي مدينة لوس أنجلوس ١٩٩١، ومقاطعة لوس أنجلوس ١٩٩٨؛ **البطريرك يوحنّا مخلوف** (ت ١٦٣٣):

بطريرك الموارنة ١٦٠٩ ـ ١٦٣٣، لُقب بالقدّيس وهو حيّ وكانت له منزلة خاصة في الفاتيكان؛ **الخوراسقف بولس معوّض** (١٨٥٢ ـ ١٩٣٧)؛ **ميشال اغناطيوس معوّض** (م): شيخ صلح فمدير ناحية الزاوية ١٩٠٩، قائمقام لعدّة أقضية ١٩١٩ ـ ١٩٢٩، محافظ المتن وكسروان ١٩٣٠؛ **أنيس ميشال معوّض**: مهندس زراعي وسياسي وإداري، قائمقام، رئيس بلديّة إهدن ـ زغرتا؛ **رينيه أنيس معوّض** (١٩٢٥ ـ ١٩٨٩): محام وسياسي، نائب في أربع دورات ووزير في عدّة حكومات، إثر اتفاق الطائف انتُخب في مطار القليعات رئيسًا للجمهوريّة اللبنانيّة ١٩٨٩، قضى اغتيالا في بيروت بانفجار سيّارة مفخّخة استهدفته خلال الإحتفال بعيد الإستقلال في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٩، أطلق اسمه على حديقة الصنائع ببيروت؛ **نائلة عيسى الخوري معوّض**: زوجة الراحل الرئيس رينيه معوّض، نائب؛ **حميد إسحق معوّض**: نقيب لمحامي طرابلس والشمال، أمين عام مساعد لإتّحاد المحامين العرب، رئيس نوادي الليونز في الشمال، عضو مجلس إدارة صندوق الضمان الإجتماعي؛ **الأب مخايل سركيس معوّض** (١٩١٨ ـ ١٩٨٦): راهب أنطونيّ، كاتب وشاعر ومربّ وصحافيّ وناشط إجتماعي وثقافي، مدبّر أول؛ **ميلاد قبلان معوّض**: رجل أعمال وناشط إجتماعي، مؤسّس مصمّم لمنطقة أدما، أنشأ مؤسّسات خيريّة ودارًا للراحة مجّانيّة، ومركزًا للتربية، نال تهنئة الحكومة الفرنسيّة لأعماله الخيريّة، حامل أوسمة لبنانيّة؛ **الأب كاميليو المقسيسي**: راهب كرملي، رئيس عامّ عالميّ للرهبانيّة الكرمليّة؛ **تيودور أنيس المكاري**: قائد للدرك ١٩٩٣؛ **الأب غبريال المكاري**: راهب كبوشي، رئيس للرهبانيّة الكبوشيّة في لبنان؛ **الشيخ أسعد سليمان بولس المكاري**: محام وسياسي، ولد ١٩٥٢، مؤسّس ورئيس تجمّع المستقلّين في الشمال؛ **قبلان المكاري** (ت ١٩٦٢): رجل أعمال وناشط سياسي واجتماعي، بنى

المساكن والدور والمياتم والمدارس والمستشفيات والكنائس في المكسيك وزغرتا؛ **المطران عبدالله الهدناني** (ت١٦٣٩)؛ **الشيخ مخايل نحلوس**: حكم الجبّة ١٦٩٢ ـ ١٧٠٤؛ **الشدياق جبّور يمّين** (م): شيخ إهدن أواخر القرن الثامن عشر؛ **المطران يواكيم يمّين الإهدني** (ت١٧٨١): أسقف إهدن ١٧٥٥، كان متزوّجًا قبل أسقفيّته إذ من أبنائه المطران جرجس يمّين؛ **المطران جرجس بن يمين الإهدني** (ت١٧٩٥): أسقف١٨٨٧، وجد توقيعه جرجس بنيمين في مجمع بكركي سنة ١٧٩٠ وليس جرجس يمّين، كان واعظاً مشهوراً؛ **المطران يواكيم يمّين الثاني** (ت١٨١٣): أسقف ١٨٠٢؛ **الخوري جرجس يمّين**: عيّنه بشير الثاني قاضيًا للنصارى ١٨٣٨ ـ ١٨٦٣؛ **رومانوس يمّين** (م): حقوقي، رئيس دائرة الحقوق والجزاء فمدّعي عام المتصرفيّة في عهد فرانكو باشا، كاتب عدل إهدن، أسّس أوّل مطبعة فيها؛ **بطرس رومانوس يمّين** (١٨٦٣ ـ ١٩٣٦): محام وكاتب عدل إهدن وصحافي، مجدّد مطبعة إهدن الأولى ومصدر جريدة "إهدن" ١٩١٣؛ **فوزي بطرس يمّين**: مربّ وصحافي وشاعر، ولد ١٩٦٧، مجاز في اللغة العربيّة وآدابها، عضو "البيت الثقافي" في زغرتا، له ديوان مطبوع؛ **الأب د. يوسف يمّين**: كاتب وشاعر وأديب وعالم، حامل دكتوراه في الفلسفة واللاهوت ودكتوراه في علم الذرّة من السوربون، له مؤلّفات أبرزها "المسيح ولد في لبنان" ٢٠٠٠؛ **محسن إدوار يمّين**: محام وصحافي ومربّ وشاعر وأديب، رئيس نقابة معلّمي المدارس الخاصّة؛ **جورج واكيم يمّين**: مهندس، رئيس بلديّة زغرتا ـ إهدن ١٩٩٨، رئيس إتّحاد بلديّات قرى ساحل زغرتا ١٩٩٨.

إهْمِـــجْ

بْكَرتَا . عَيْنْ البَطْرَك

عْوَيْنِي . المِخَاضَة

IↄMIJ

BKARTA . ⊂AĪN L'BATRAK. ⊂WAŸNI . AL-MI∈∈ĀĐA

الموقع والخصائص

تقع إهمج في المنطقة الوسطى من قضاء جبيل على متوسط ارتفاع ١٢٠٠ م. عن سطح البحر وعلى مسافة ٥٨ كلم. عن بيروت عبر جبيل ـ راس إسطا، أو عبر جبيل ـ بشلي ـ طورزيّا، أو نهر ابراهيم طورزيّا، أو عن طريق نهر ابراهيم ـ قرطبا ـ اللقلوق. وهي تتاخم إهمج اللقلوق من الغرب واقعة إلى الناحية الشماليّة الشرقيّة من طورزيّا، ويبلغ ارتفاع أعلى قممها عن سطح البحر ١٣٥٠م.، وتبلغ مساحة أراضيها ١,٧٠٠ هكتار.

تتميّز إهمج بطابع جرديّ خاصّ، فجبالها قليلة الخضرة كثيرة الصخور تتفرج عن واد يضيق حتّى يصبح عمقه ظليلاً سحيقًا، وتظهر قمم الجبال حولها وكأنّها رُصفت الواحدة فوق الأخرى، ثمّ يأخذ الوادي الجنوبيّ بالتقلّص فيضيق حتّى يصل إلى عين البطرك. ومن مناطقها أيضًا بكرتا، وهي قرية صغيرة تقع على الطريق من إهمج إلى اللقلوق على بعد كيلومتر منها، أرضها صالحة لزراعة التفاح. والعوينة، وهي محلّة بالقرب من إهمج تعلو حوالي ١٢٠٠ متراً عن سطح البحر، إبتنى سابا قبريانوس المشهور بالعويني دارًا له فيها فنسب إليها.

في العهد العثماني كانت إهمج قاعدة مديريّة جبيل العليا، التي كانت حدودها تمتدّ من مديريّة جبيل السفلى حتّى حدود اليمّونة، ولمّا فُصلت مديريّة جرد جبيل المعروفة بمديريّة العاقورة عن مديريّة إهمج سنة ١٨٨٥ بسبب أحداث دامية بين أهالي العاقورة واليمّونة، أصبحت مديريّة جبيل العليا تقتصر حتّى حدود عرب اللقلوق، وفي العام ١٩٢٥ أُلغيت المديريّات الأربع واستعيض عنها بمديريّة جبيل السفلى ومديريّة قرطبا، إلى أن أُلغيت مديريّات النواحي ونشأت الأقضية بحسب نظام الجمهوريّة اللبنانيّة، فأصبحت إهمج واحدة من بلدات قضاء جبيل، وباتت تُعدّ من كبريات بلدات المنطقة الوسطى الجنوبيّة من هذا القضاء، وهي مصيف معروف ومقصود من قبل الجبيليّين، يضمّ عددًا من المؤسّسات السياحيّة والمطاعم والمقاهي والمنتزهات. وفيها عدد لا بأس به من المحالّ التجاريّة التي تؤمّن الموادّ الغذائيّة والاستهلاكيّة الأساسيّة وبعض الخدمات للسكّان. إلّا أنّ هذا الازدهار ينتعش صيفًا، ويهدأ شتاءً، إذ إنّ أكثر الأهالي يقصدون المدن الساحليّة شتاءً طلبًا للعمل والعلم، وقد أضحى في إهمج اليوم عدد ملحوظ من أصحاب المهن الحرّة، ومن المجازين الجامعيّين في مختلف الاختصاصات ومن رجال الأعمال.

زراعات إهمج الأساسيّة بطاطا وتفّاح، والقليل من الخضار الموسميّة، وبقي بعض أهاليها حتّى زمن قريب يعتني بزراعة التوت وتربية دود القزّ.

الإسم والآثار

لم يجد فريحة تفسيرًا لاسم إهمج بردّه إلى اللغات الساميّة القديمة. وهناك اجتهاد لرياض حنين يقول بأنّ "كلمة إهمج عربيّة: أهمج الشيء، يعني أخفاه. وقد سُمّيت البلدة أهمَج، مع التحريف باللفظ، لأنّها في الماضي البعيد

كانت محجوبة عن الأعين بسبب الغابات الكثيفة المحيطة بها". ذلك علمًا بأنّ لإهمج أحد أهمّ أحراج لبنان.

نحن نعتقد أنّ أصل الإسم A⊐ÂM JÂJ أهام جاج، والعبارة فينيقيّة تعريبها: هامة القمّة، أي رأس الجبل، ومجازًا تاج الجبل.

ومن الأسماء الأثريّة في إهمج: ميحال، وأصلها سرياني بحسب فريحة MAY ⊐ÂLA أي ماء الرمل. وهناك أيضًا حفرون، ⊐AFRÛN أي: المحفار الصغير. أمّا بكرتا فأصل اسمها بحسب فريحة سرياني: BET KARTA بيت كرتا ومعناه: محلّة الكراث؛ ووضع احتمالاً آخر وهو أن يكون أصل الإسم كلمة واحدة: BAKKARTA فيكون معناه: الثمار التي تنضج باكرًا، أي كما نقول في العاميّة: البكّيرة. على أنّنا نميل إلى اعتبار أنّ أصل الإسم BKERTA أي الأرض البكر. أمّا إسم العُوَيْنِي، فيعتقد فريحة أنّه تصغير للكلمة السريانية: ⊂WANÂTA أي: عيون وينابيع. عويني: عين صغيرة.

في إهمج ومحيطها آبار ونواويس فينيقيّة وأثر الطريق المرصوف الذي أنشأه الرومان بين جبيل وبعلبك. ومن الآثار الواقعة في محيطها خرائب وأعمدة في منطقة حفرون تعود إلى العصور الفينيقيّة والرومانيّة. وهنالك كتابات رومانيّة على الطريق المؤدّية منها إلى اللقلوق في محلّة الميحال التي تمرّ فيها الطريق الرومانيّة. وهناك بقايا قناة كانت تجرّ المياه في العصور السحيقة من منطقة العاقورة إلى إهمج. وقد أورد باحثون أنّه "ممّا يستحقّ الذكر فيها قناة ماء تؤدّي إلى قمّة رابية ترتفع عن القرية نحو ٢٠٠ متر، ما يدلّ على وجود بركة ماء في ذلك المكان في العهد السابق، وحجارة ذلك المكان من نوع الحجر المعروف بالسكّري". إلاّ أنّ بعض الباحثين يرى أنّ تلك القناة إنّما كانت تنقل الماء من عين القسّيس الواقعة في أرض العاقورة.

وفي محيط إهمج أشجار سنديان ضخمة قديمة العهد يعتقد البعض بأنّها معمّرة جدًّا. ويذكر مؤرّخو السريان أنّ السريان قد بنوا في إهمج بعض كنائس اندثرت معالمها ولم يبقَ اليوم لها أيّ أثر.

عائلاتها

جميع عائلات إهمج مارونيّة، ويذكر التقليد أنّ عائلاتها الأساسيّة أربعة: الخوري، خليفة، أبي رميا، وجبرايل، ومن هذه العائلات تفرّعت أسر تحمل أسماء مختلفة. وقد وجدنا بنتيجة الاستقصاء أنّ جدود تلك الأسر قد انتقلوا إلى إهمج من قرية تدمر المجاورة، ومن بشرّي، ومن العاقورة ومعاد. ومن إهمج تفرّعت أسر عديدة إلى مناطق متفرّقة من جبل لبنان. أمّا عائلات إهمج الحاليّة فتحمل الكنوات التالية: أبو جبران ـ جبران. أبو سليمان ـ سليمان. أبو يوسف جرجس. أبي خليل. أبي رميا ـ رميا. أبي سعد ـ سعد. أبي سمعان ـ سمعان. أبي عيسى. أبي يونس ـ يونس. بارد. بركات. بشارة. جبرايل. الحايك. حردان. الحلو. خليفة. الخوري. الزغندي. زيادة. ضاهر. طنّوس. عمّانوئيل. غبريل. غناطيوس. قبريانوس. قسطنطين. القصيفي. القوبا. متّى.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والتربويّة

كنيسة سيّدة الشير؛ كنيسة مار ضوميط؛ كنيسة مار جرجس: جميعها رائيّة مارونيّة.

رسميّة إهمج المتوسّطة المختلطة؛ مدرسة سيّدة الشير لراهبات العائلة المقدّسة المارونيّات.

مجلس اختياري من ٣ أعضاء: وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء كلّ من الياس متّى متّى وموريس يوسف غبريل مختارًا.

مجلس بلدي أُسّس ١٩٦٢. وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس قوامه: هنري كرم حردان رئيسًا، نزيه جوزيف أبي سمعان نائبًا للرئيس، والأعضاء: شوقي طانيوس ضاهر، بطرس حنّا أبي رميا، مخايل جرجس جبرايل، جوزيف مخايل أبي سعد، عادل جرجي يونس، جوزيف بطرس متّى، اسكندر طانيوس الخوري، جورج أديب بشارة متّى، لوريس يوسف قسطنطين، جيرار مخايل خليفة.

مركزا للإنعاش الإجتماعي.

مخفر طورزيّا؛ محكمة جبيل.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة عبر شبكة مصلحة مياه جبيل؛ هاتف إلكتروني؛ شعبة بريد؛ حديقة عامّة قدّم أرضها آل المجبر ١٩٩٩.

الجمعيّات الأهليّة

نادي حفرون الرياضي؛ الرابطة الثقافيّة الإجتماعيّة؛ أخويّة إهمج؛ جمعيّة إهمج الأخوّة: أسّسها في فرنسا الشيخ جوزيف عبده الخوري؛ جمعيّة إنماء إهمج: أسّسها في إهمج الشيخ جوزيف عبده الخوري.

المؤسّسات الإستشفائيّة

مستوصف.

مناسباتها الخاصّة

عيد انتقال السيدة العذراء في ١٥آب، احتفالات شعبية فولكلوريّة.

الشيخ بطرس أبي رميا (م): شيخ صلح لإهمج؛ **الأب بطرس أبي يونس** (١٩١٥ - ١٩٩٨): راهب لبناني ومربٍ، ترأس عدّة أديار، وكيل ومرشد للراهبات اللبنانيّات المارونيّات، وكيل بطريركي؛ **د. جرجورة حردان**: عميد كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة في جامعة القديس يوسف، أوّل عميد علمانيّ منذ تأسيس الجامعة منذ ١٢٥ سنة، أسّس أوّل كليّة للترجمة فيها، ساهم في تأسيس جمعيّة إنماء إهمج؛ **الشيخ رشيد الخوري** (م): مدير ناحية جبيل العليا ١٨٦٠ ــ ١٩٠٠؛ **د. نجيب بك الخوري** (م): طبيب المتصرفيّة، رئيس اللجنة الرسميّة الفاحصة لإعطاء شهادات الصيدلة ١٩١٠؛ **الشيخ اسكندر الخوري** (م): مدير ناحية جبيل العليا ١٩٠٣ ــ ١٩٢٥؛ **الشيخ جبرايل اسكندر الخوري** (م): مدير ناحية جبيل العليا؛ **الشيخ فؤاد اسكندر الخوري**: قائمقام عاليه ١٩٤٩ - ١٩٦٠، رئيس مصلحة الشؤون السياسية في الداخليّة، مدير عام وزارة الداخلية بالوكالة؛ **بشارة عبدالله الخوري** (١٨٨٥ - ١٩٦٨): الملقب بالأخطل الصغير، من أشهر شعراء لبنان المعاصر وصحافي وأديب؛ **الشيخ ناصيف الخوري** (م): قومندان بلك الجنوب حتى ١٩٢٩؛ **ليلى سركيس الخوري**: بطلة عالمية في الجمباز، أحرزت أوّل ميداليّة ذهبية لبلادها ضمن الدورة العربية التاسعة في الأردن ١٩٩٩؛ **الأب د. بولس يوسف ضاهر**: راهب لبنانيّ، مفكّر وكاتب ومترجم وصحافي وأستاذ جامعي، ولد ١٩١٦، دكتوراه في الفلسفة واللاهوت، له مؤلّفات، دخل دير كفيفان ١٩٢٨، سيم ١٩٤٨.

الأوزَاعِي

أنظر: الغُبَيْرِي

إيـــزَالْ

بَيْتْ حَسَنِة . بَيْتْ دَاوُد

بَيْتْ رَضْوَانْ . فَاقُوسْ

IZÂL

BAÏT ⊃ASANÉ . BAÏT DAWŪD

BAÏT RADWĀN . FĀQŪS

الموقع والخصائص

تقع إيزال في قضاء الضنيّة على متوسط ارتفاع ٨٠٠م. عن سطح البحر وعلى مسافة ١٢٠كلم. عن العاصمة و٣٠ كلم. عن عاصمة الشمال عبر طرابلس ـ مرياطة ـ كفرشلان ـ مراح السراج ـ بخعون ـ حقل العزيمة ـ عاصون. ومنها تتفرّع طرق القرى التابعة لها. وهي تضمّ إلى نطاقها قرى بَيْتْ حَسَنِة وبَيْتْ دَاوُد وبَيْتْ رَضْوَانْ وفَاقُوسْ، ولم نجد لهذه القرى جميعًا أيّ تقدير أو مسح لأراضيها. يبلغ عدد هذه القرى مجتمعة نحو ٣,٧٠٠ نسمة من أصلهم نحو ١,٠٥٠ ناخب.

زراعة إيزال حنطة وتبغ وزيتون وزراعات بعليّة والقليل من الخضار.

بيت حسنة، وهي قرية صغيرة تقع بعد إيزال مباشرة، وتقوم فوق هضبة تدنو عن إيزال وتشرف على قضاءي زغرتا والضنيّة، عدد سكّانها حوالى ٦٠٠ نسمة، من أصلهم أقلّ من ٢٠٠ ناخب، وهم مسجّلون في إيزال.

بيت داود، تلي بيت حسنة وتتساوى معها في الارتفاع، وهي قرية صغيرة حديثة العهد بناها أبناء إيزال ونسبت إلى إحدى عائلاتها. زراعتها فاكهة وخضار موسميّة. عدد سكّانها أقلّ من ١٥٠ نسمة من أصلهم نحو ٥٠ ناخبًا، وهم مسجّلون في إيزال.

بيت رضوان تأخذ طريقها من إيزال وتقع على مسافة بضعة كلم. عنها، زراعتها حنطة وفاكهة وخضار موسميّة. عدد سكّانها أقلّ من ٤٠٠ نسمة من أصلهم نحو ١٥٠ ناخبًا، وهم مسجّلون في إيزال.

فاقوس، تلي بيت رضوان، زراعتها حنطة، يسكنها نحو ٥٠ نسمة من عائلتي عبد الرحمن وهادي مسجّلين في إيزال.

لم تنعم إيزال وملحقاتها بالنموّ والتقدّم اللذين أصابا المناطق الأكثر منها قربًا من المدن الساحليّة عمومًا، أو تلك التي تتمتّع ببيئة كريمة خصبة غنيّة بالمياه، بل بقي مجتمعها يكابد العيش في ظلّ حرمان مزمن، وإذا كانت قد تجهّزت بالكهرباء وتجهّز قسم منها بشبكات مياه الشفة، فإنّ المدارس الرسميّة المتواضعة التي خصّصت لها لا تستطيع أن تؤمّن لمجتمعها أكثر من إمكانيّة فكّ طلاسم الحروف، وليس بوسع أبناء هذه المناطق المحرومة أن ينتقلوا إلى المدن حيث يمكنهم أن يحصلوا على مزيد من العلم وتطوير ظروف الحياة، فليس في إيزال اليوم سوى عدد قليل من المحال التجاريّة التي تؤمّن الموادّ الغذائيّة والسلع الاستهلاكيّة والأساسيّة لها وللقرى الملحقة بها. وليس في بيت

حسنة وبيت داود وبيت رضوان وفاقوس سوى القليل من الحوانيت المتواضعة. أمّا دخل أبنائها جميعًا فيقتصر على محاصيل الحنطة، وعلى بعض المهن التي يتعاطاها عدد قليل من أبنائها في طرابلس.

الإسم والآثار

ردّ فريحة أصل الإسم إلى ⊂AZZI- ÊL أي: اللـه قوّتي وعوني، واعتبر سواه أنّ أصل الإسم قد يكون عزّ إيل، أي عزّة الإله. ولكنّنا لاعتبارات عدّة، أهمّها عدم شيوع إبدال حرف العين بالهمزة في التسميات الساميّة المحوّرة، وعدم وجود ما من شأنه أن يدلّ على قدم البلدة، وبالتالي حمل جميع القرى المحيطة بها أسماء عربيّة، نعتقد أنّ الإسم عربيّ: إيزال، أي ميل الشمس عن كبد السماء؛ ومجازًا: المحلّة التي متى توسّطت الشمس سماءها، مالت عن الظهيرة. ومن هنا جاء اسم المزولة، وهي كلمة وضعوها للدلالة على الساعة الشمسيّة التي يعيِّن فيها الظهر الحقيقيّ بظلّ الشاخص الذي يُرفع عليها. أمّا سوانا ممّن ردّ الأسم إلى العربيّة فقال بأنّه في الأصل "أزال"، أي صار في ضيق وجدب. والإزالة تعني المحبوسة. والأزل تعني القديم ومنها قولهم هذا شيء أزليّ أي قديم، وذكر بعض أهل العلم أنّ كلمة "أزل" أصلها "لم يزل" فقالوا يزلي ثمّ أبدلت الياء بهمزة فقالوا أزلي؛ أمّا بيت حسنة وبيت داود وبيت رضوان، فأسماء عربيّة كلّ منها منسوب إلى كلّ من الأسرة التي سكنتها؛ وأمّا فاقوس فاسم عربيّ محليّ لنوع من العشب البرّي يتكوّن منه جيب حَبّ يحدث صوتًا عندما ينفتح فيفقس وينثر البذار حوال النبتة.

ومن مجمل أسماء القرى موضوع البحث، يتبيّن أنّها حديثة نسبيًا، وليس فيها، على حدّ علمنا، أيّ أثر من شأنه أن يدلّ على أيّ نشاط مورس على أرضها في الأزمنة الغابرة أو السابقة لمجتمعها الحالي.

عائلاتها

سنّة: أمون. حسنة. داود. دلّة. ديب. رضوان. السيّد. صبرا. طالب. عبد الرحمن. عبد الكريم. عيسى. كمال الدين. كنعان. مغشوشي. ندا. الهادي. وردة. ياسين. يوسف.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

جامع إيزال؛ جامع بيت حسنة؛ جامع بيت داود؛ مصلّى بيت رضوان.

المؤسّسات التربويّة

رسميّة تكميليّة مختلطة في إيزال؛ مدرسة الريّان: إبتدائيّة مختلطة خاصّة في إيزال؛ مدرسة الحروف الأولى: إبتدائيّة مختلطة خاصّة في إيزال؛ رسميّة إبتدائيّة مختلطة في بيت حسنة؛ رسميّة إبتدائيّة مختلطة في بيت داود.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياريّ ومختاران: وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مختارًا كلّ من محمّد مصطفى رضوان ونديم محمّد أمون. هذان المختاران يتدبّران شؤون إيزال وملحقاتها.

محكمة ومخفر درك سير الضنيّة.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه إيزال الفوقا من بئر إيزال، والتحتا من نبع بيت حمدان ونبع القسام عبر شبكة مصلحة مياه الضنيّة ـ المنية، جرى تأهيلها نهاية تسعينات القرن العشرين. ولبيت حسنة خزّان مياه خاصّ يؤمّن منه السكّان ما يمكن تأمينه من المياه. وينقل أهالي بيت رضوان وفاقوس مياه الشفة بوسائلهم الخاصّة من نبع عاصون، ومياه الريّ من المصدر نفسه عبر أقنية ترابيّة.

الكهرباء في إيزال وملحقاتها من معمل قاديشا عبر محوّل دير نبوح.

في إيزال شبكة هاتف آلي مرجعه مقسّم سير الضنيّـة. وليـس مـن هـاتف فـي بيت حسنة وبيت داود وبيت رضوان وفاقوس، بل على سكّانها الانتقـال إلـى إيزال لإجراء مكالمة هاتفيّة.

مكتب بريد سير الضنيّة.

الجمعيّات الأهليّة

جمعيّة الإتّحاد والتعاون الخيريّة.

المؤسّسات الإستشفائيّة

مستوصف خيري.



الموقع والخصائص

تقع أيطو على ارتفاع ١٠٥٠ م. عن سطح البحـر، وعلـى مسـافة ٩٩ كلم. عن بيروت عبر طرابلس (٢٥كلـم.) ـ زغرتـا ـ كفرحاتـا ـ عرجـس ـ كفرفو ـ سبعل. مساحة أراضيها ٦٠٠ هكتار، ويشرئبّ فيها قرن مشكّل مـن جرف صخريّ معروف بقرن أيطـو، وقـد اشـتهرت أيطـو بمحطّـة الإرسـال الإذاعيّ الرسميّ والبرج المرتفع على قمّة "قرن أيطو".

طبيعة محيـط أيطـو صخريّـة قاسية يتخلّلهـا أشـجار حرجيّـة تنبـت بيـن الصخور، وتشكّل بيئتها جزءًا من بيئة وادي قاديشـا الممتدّ أمامهـا. وتسـتغلّ

أراضيها المستصلحة المرويّة بمياه ينابيعها المحليّة ومن مياه ينابيع إهدن التي تصل إليها عبر أقنيّة ترابيّة في زراعة التفّاح والزيتون والكرمة وسواها من الأشجار المثمرة.

عدد أبناء أيطو المسجّلين يفوق الثلاثة آلاف نسمة، من أصلهم حوالى ٥٠٠ ناخب، يشغلون جميعًا حوالى ٣٧٥ وحدة سكنيّة. أمّا عدد المغتربين من أبنائها والمتحدّرين منهم فيتجاوز الـ ٧,٠٠٠ نسمة، وهم موزّعون على الشكل التقريبي التالي: ولاية إلينوي الأميركيّة: ٥,٠٠٠ نسمة؛ البرازيل: ٥٠٠ نسمة؛ فنزويلاّ: ٧٠٠ نسمة؛ أوستراليا: ٤٠٠ نسمة؛ و٥٠٠ نسمة في بلاد أخرى. وقد بدأت الهجرة من أيطو سنة ١٨٨٠، وكانت بدايتها إلى ولاية إلينوي الأميركيّة، وكان روّادها: طنّوس لحّود بشارة، ورستم جبرين، وسليمان وفضّول يوسف الخوري الذين أرسلوا بطلب المزيد من أبناء بلدتهم بعد ازدهار أعمالهم في المهجر. وفي العام ١٩٠٩ أسّس المهاجرون من أيطو في ولاية إلينوي "جمعيّة أيطو لدعم المقيمين".

ونلاحظ أنّه بين أواسط القرن التاسع عشر واليوم، أعطت أيطو عددًا كبيرًا من الرهبان، خاصّة في الرهبانيّة اللبنانيّة. وأنّ عددًا لا بأس به من أبنائها قد حصّل العلوم العالية. ومع كساد المواسم الزراعيّة تحوّل الأهالي إلى ممارسة بعض الحرف والصناعات الخفيفة.

الإسم والآثار

إسم أيطو بحسب فريحة يبدو محرّفًا وملطّفًا عن قيطا السريانية QAĬ¶A وحسب اللفظ اليعقوبي تصبح QAĬ¶O ومعناها المصيف. وليس بمستبعد أن

يكون إسم المصيف قد أطلق على هذا المرتفع القريب من الشاطئ نسبيًا، والذي تدلّ آثاره على أنّه قد عرف نشاطًا حضاريًا للشعوب الساميّة القديمة.

تضمّ أراضي أيطو بعض الآثار القديمة ومنها بقايا برج قديم وناووس حجري اعتبره باحثون أنّه بالغ الأهميّة، وقد بقي مغمورًا كليًا ولا يزال. وهو كناية عن صخر صلد كبير حفر فيه قبر، وهو ما يعرف بالنّاووس. موقع هذا الأثر في لحف قرن أيطو لجهة الشمال. ويؤكّد باحثون، ومنهم الأب يوسف يمّين، على أنّ هذا القبر هو لكنعان بن حام بن نوح، وهو نفسه "فينيق" جدّ الفينيقيّين. وقد دعم هذا الرأي مؤرّخون ورحّالة أجانب كتبوا بلغاتهم ولم تترجم كتاباتهم إلى اليوم؛ ومن آثار أيطو المعبد الذي يقوم عليه دير مار سمعان العمودي، ما يدلّ على أنّ أرضها كانت مركز عبادة فينيقيّ.

أمّا المجتمع الذي سكن أيطو قبل مجتمعها المارونيّ الحاليّ مباشرة، فالمقول إنّه كان شيعيًا، إلاّ أنّ ذلك المجتمع قد هجر أيطو قديمًا بسبب اجتياح المماليك للمنطقة بين نهاية القرن الثالث عشر وبداية القرن الرابع عشر. وليس من المستبعد أن يكون الموارنة والشيعة قد تجاوروا في أيطو زمنًا بعد الفتح العثمانيّ، وخاصّة في خلال حكم الحماديّين للمنطقة.

عائلاتها

بشارة. بولس. جبرين. جرمانوس. الحتّي. الخوري. دويهي. سليمان. شاهين. الشدياق. صقر. صليبا. الصوص. طراد. طربيه. علوان. قمند. كرباج. لحود. مارون. مجلّي. هلهول. وطفا. يونس.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

كنيسة مار سركيس وباخوس: أنشئت سنة ١٤٧٠؛ كنيسة السيدة؛ معبد مار شلّيطا؛ مزار مار ضوميط؛ كنيسة مار سمعان الشيخ: جميعها رعائيّة مارونيّة.

دير مار سمعان العمودي: معروف تاريخيًا بدير مار سمعان ومار شلّيطا، أو مار سمعان ـ القرن. وهو من الأديار المارونيّة العريقة، يقال إنّه شُيِّد على أنقاض معبد كنعانيّ، وإنّه في الحقبة السابقة لتاريخ الدير المدوّن، كان في المكان كنيستان صغيرتان متقاربتان، هما كنيستا مار شلّيطا ومار سمعان العمودي، وليس من ذكرٍ واضح حول تاريخ بناء هاتين الكنيستَين. فإنّ المستندات التّاريخيّة عن هذا الدير قليلة جدًّا، والمعروف منها يعود إلى ما بعد العام ١٨٤٦، تاريخ قرار المطران بولس موسى تجديد الحياة الرهبانيّة في الدير المهجور منذ مدّة وجعله ديرًا مستقلاً ذا حقّ أسقفيّ، مخصّصًا لسكنى الراهبات. جاء هذا القرار تلبية لحاجة الكنيسة في أبرشيّة طرابلس المارونيّة، وبناء على طلب أهالي جبّة بشرّي التي كانت تتبع لها أيطو قديمًا. وأوّل من تسلّم الدير الخربة من المطران موسى كان الخوري يوسف الرزّي وابن خاله الخوري يوسف معوّض. وقامت الرهبانيّة المارونيّة اللبنانيّة بشراء الدير سنة ١٨٦٣، وفي سنة ١٨٦٨تمّ بناء جناح جديد لسكن الراهبات اللواتي كانت بينهنّ الطوباويّة رفقا التي عاشت فيه ٢٦ سنة متوالية. وفي ١٩٠٣ وقعت هزّة أرضيّة عنيفة زعزعت البنيان، فتمّ إنشاء البناء الحالي المؤلّف من كابيلاً صغيرة وسبع غرف وقبو، كلّها مبنيّ بالحجر ومسقوف بالجذوع والأخشاب، إضافة إلى مقام الكنيسة القديمة ومقام مار شلّيطا. وقد ساهمت أرزاق الدير بين ١٧٤٦ و١٨٦٣ في نموّه الإقتصادي وخدمة الفقراء

والمعوزين. وتوالى على رئاسة الدير كلّ من: الخوري يوسف الرزّي من كفرياشيت ١٧٤٦ ـ ١٨٤٩؛ الخوري يوسف معوّض من بسلوقيت ١٨٤٩ ـ ١٨٦٣؛ الأخت آغاتا خضير ١٨٤٨ ـ ١٨٥١ وكانت رئيسة المبتدئات؛ الأخت وردة من أيطو ١٨٥١ ـ ١٨٦٥؛ الأخت مرتا الحزينة من مزيارة التي تنسكت في الدير طوال ٥٦ سنة؛ الأخت غاريتا من أيطو التي تنسّكت ٤٥ سنة؛ الأخت دارينا من أيطو؛ الأخت مريم من غوسطا ١٨٦٥ ـ ١٨٩٥؛ الأخت فيلومينا من المقراقة ـ عكّار التي مكثت في الدير ٥٢ سنة. وتذكر المدوّنات أنّه في خلال الحرب العالميّة الأولى قد لجأ إلى هذا الدير معوزون لقوا فيه ما أعانهم على البقاء أحياء. ولطالما كان دير مار سمعان أيطو مقصدًا للمرهقين ولطالبي السلام.

المؤسّسات التربويّة

مدرسة "الريف": خاصّة ابتدائيّة تكميليّة ثانويّة مختلطة. مدرسة خاصّة تابعة للأسقفيّة المارونيّة في طرابلس.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء ريمون أنطونيوس علوان مختارًا.

مجلس بلديّ أسّس عام ١٩٦٣، تمكّن من إنشاء خزّان كبير لمياه الشفة يستوعب ٦,٠٠٠ متر مكعّب، توزّع منه المياه إلى البلدة وفق نظام يسمح بإيصالها إلى كلّ البيوت، وتابع شقّ الطرق الفرعيّة والزراعيّة بالتعاون مع المشروع الأخضر، وتنظيف الأقنية العامّة ورفع النفايات، كما سعى إلى تأهيل شبكة الكهرباء التي تمّ تمديدها سنة ١٩٤٧ على نفقة الأهالي، وعندما جاء موعد الانتخابات في العام ١٩٩٨ كان المجلس في صدد إعداد دراسة لإنشاء دار للبلديّة، لأنّ مقرّها كان مستأجرًا. وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء

مجلس بلدي قوامه: المحامي يوسف جميل صليبا رئيسًا، يوسف سعيد شاهين نائبًا للرئيس، والأعضاء: أنطوان رومانوس طراد، ناصيف ميخائيل علوان، ريشار يوسف طراد، سعيد بولس يونس، هلهول رميا هلهول، حنّا نبيه سليمان، والمهندس الزراعي يوسف محسن علوان. هذا المجلس يسعى لإكمال مشاريع سابقه وتحقيق مشاريع جديدة.

محكمة ودرك زغرتا.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة من نبع جيرونا، لها خزّان أنشأته البلديّة، وتوزّع المياه إلى العقارات المبنيّة عبر شبكة عامّة؛ الكهرباء من قاديشا عبر محطّة مزرعة النهر؛ هاتف إلكتروني؛ مكتب بريد؛ أيطو وجارتها سبعل، أولى البلدات التي عرفت الإنارة العامّة في منطقتي الزاوية ـ عكّار.

الجمعيّات الأهليّة

نادي شبيبة أيطو الرياضي الثقافي الإجتماعي.

المؤسّسات الإستشفائيّة

مستوصف أيطو الصحّي الإجتماعي: تابع لمصلحة الإنعاش الاجتماعي.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة والسياحيّة

معمل أفران؛ معمل ألمينيوم؛ معمل نجارة؛ بضعة مشاغل للحداة العربيّة والإفرنجيّة؛ محال تؤمّن المواد الغذائيّة والكثير من السلع الاستهلاكيّة؛ عدّة مطاعم ومنتزهات ومقاه يقصدها المصطافون والزوّار صيفًا.

مناسباتها الخاصّة

تحتفل بشكل مميّز بعيد مار سركيس وباخوس ٧ ت١؛ وبأعياد: مار سمعان ٣ شباط، إنتقال السيدة ١٥ آب، مار سمعان العمودي أوّل أيلول، مار ضوميط ٧ آب، ومار شلّيطا ٢٠ ت١.

من أيطو

توفيق حتّي (١٨٩٥ ـ ١٩٦٤): محام، مفوّض في الشرطة وكاتب وصحافي، أنشأ جريدة "قرن أيطو" في طرابلس ١٩١٨؛ **المطران د. يوسف الحتي**: قاض كنسي، أستاذ في المعهد البابوي الشرقي وأستاذ الشرع الإسلامي في اللاتران، محام في المحكمة الرومانيّة، مطران الموارنة في أبرشيّة سيدني ١٩٩٠؛ **الأب د. خليل علوان**: مرسل لبناني، علاّمة تخرّج من معاهد روما، رئيس عامّ جمعيّة المرسلين اللبنانيّين ٢٠٠١؛ راي **لحود**: حفيد المهاجر الأوّل من أيطو طنّوس لحّود، نائب في مجلس الشيوخ الأميركيّ.



إيعَاتْ

ÎcĀT

الموقع والخصائص

تقع إيعات في قضاء بعلبك على متوسط ارتفاع ١,٠٥٠ م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٩٠ كلم عن بيروت عبر زحلة ـ بعلبك. مساحة أراضيها ٢,٨٤٧ هكتارًا، زراعاتها: حنطة على أنواعها وبعض الزراعات المحليّة التي ترتوي من ينابيعها المحليّة و وهي عين عدّوس وعين الوسطى وعين عميرة.

عدد السكّان المسجّلين حوالي ١٣,٠٠٠ نسمة من أصلهم أكثر من ٩,٠٦٠ ناخبًا.

الإسم والآثار

إعتبر فريحة أنّ الإسم سرياني الأصل وهو تحريف إمّا لـ YAcYĀTA ومعناها النبت والخصب والحشائش، أو لـ YAcĪTA أي الشرفة والبرج إلى جانب قصر أو قلعة للمراقبة. وفي الحالتين يكون الإسم سامياً قديماً ما من شأنه أن يدلّ على قدم القرية.

في خلال العام ٢٠٠٠ تمّ اكتشاف مغارة أثريّة في إيعات تضمّ مدفناً بيزنطيًا بعمق أربعة أمتار، تحتوي على نواويس محفورة على جوانب الجدران، ومجموعة من الأساور البرونزيّة والحلى والفخّاريّات والزجاجيّات المحطّمة.

قبل ذلك التاريخ كان قد وجد في إيعات عمود كلسيّ مهشّم الرأس، إرتفاعه ٤٨ سنتم ومحيطه ٢٦، حفرت عليه كتابات غليظة رومانيّة ترجمتها: "باب قديم يُفتح في هذا الحائط". وقد قدّر باحثون، قبل اكتشاف المغارة، أنّه ربّما كان هذا العمود في جدار مبنًى قديم وأُعيد استعماله، أو كان نصبًا إشارة إلى مفترق طرق من شمال سوريا إلى القدس. إلاّ أنّ العبارة المدوّنة تختلف عن تلك التي وجدت على نصب الإشارات الرومانيّة، ما يجعلنا نستبعد هذا التعليل، لنرجّح التعليل الأوّل.

لم تجر أيّة تنقيبات في أرض البلدة من شأنها أن تلقي الأضواء على خفايا تارخها القديم. على أنّ المنطقة التي تقع فيها إيعات كانت في العهد الكنعاني محطّ نشاط للرعاة والسكّان، وتحوّلت في العهد الروماني إلى مراكز لأنشطة العبادة إضافة إلى الأعمال الزراعيّة. وبعد الفتح العربيّ عادت لتستقبل الرعاة والزرّاع.

عائلاتها

شيعة: الأحمر. (ومنها الحسيني). حسن. زعيتر. الزين. الساحلي. الطفيلي. عبد الساتر. عجمي. علاء الدين. كركبا. نجم الدين. هاشم.

موارنة: الحاج موسى. عازار. نجيم.

روم كاثوليك: المعلوف.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

حسينيّة؛ كنيسة مار جرجس.

المؤسّسات التربويّة

مدرسة رسميّة ابتدائيّة مختلطة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري ومختاران: وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء كلّ من حسين علي عبد الساتر، ويوسف أسعد الحاج موسى مختاراً.

مجلس بلدي أُنشئ عام ١٩٦٣ من عشرة أعضاء، أصبح يضمّ ١٥ عضواً سنة ١٩٩٨. وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس بلدي قوامه: تامر حسن عبد الساتر رئيساً، علي مجيد زعيتر نائباً للرئيس، والأعضاء: إسماعيل إبراهيم عبد الساتر، نوّاف حسين زعيتر، سعيد علي الأحمر، علي أحمد الطفيلي، علي شحادة هاشم، علي حسن الزين، علي أحمد عبد الساتر، محمّد سعدون الزين، زكي حسن الساحلي، علي إبراهيم الزين، عاطف محمّد عبد الساتر، توفيق هولو الساحلي، جان فوزي الحاج موسى. وقد قام المجلس الجديد بغرس ٦٠٠ نصبة زيتون وكينا وسرو وصنوبر في مساحة ٣٠ دونمًا تحضيراً لإنشاء محميّة حرجيّة في البلدة.

محكمة ودرك بعلبك.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة من رأس العين في بعلبك ومن ينابيعها المحلّيّة معمّمة على العقارات المبنيّة عبر شبكة عامّة، وفي ١٩٩٨ وبتمويل من السفارة البريطانيّة في بيروت وبرنامج الأمم المتّحدة للتنمية الريفيّة المتكاملة، تمّ تدشين مشروع الريّ والشفة في البلدة الذي يقوم على حفر وتجهيز بئرين مع بناء خزّان وإقامة شبكة توزيع المياه.

الكهرباء معمّمة على المنازل.

هاتف وبريد بعلبك.

نظّمت اللجنة الوطنيّة للأونيسكو مع الأهالي وجمعيّة السلام فيها، مشروع فرز النفايات العضويّة، وتمّ توزيع ١،٢٠٠ حاوية على الأهالي، وخُصّصت سيّارة لجمع النفايات.

من إيعات

جورج زكي الحاج: شاعر وباحث وناقد ورسّام وأستاذ جامعي، دكتوراه في الأدب العربي الحديث، عضو "اتّحاد الكتّاب اللبنانيّين" و"هيئة الحوار الثقافي" و"مجمع الحكمة العلمي"، له العديد من المؤلّفات؛ **يوسف بن الحاج متّى المعلوف** (م): شاعر وموسيقي، وُلد في إيعات ١٩١٦، أتقن الموسيقى الكنسيّة والعتابا وفنّ الزجل.

إيعـــال

IcÂL

الموقع والخصائص

تقع إيعال في قضاء زغرتا على متوسط ارتفاع ٢٠٠ م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٩٠ كلم. عن بيروت عبر طرابلس (٧كلم.) ـ زغرتا ـ كفرحاتا ـ أليسار. مساحة أراضيها ٣٤٠ هكتارًا. زراعاتها زيتون وحمضيّات ورمّان وخضار موسميّة، ترويها ينابيع النعناع والزيرة والدلبة التي تنحدر مياهها من أعالي جبل مزيارة وتلتقي لتشكل دوّار مياه يغذّي القرية بمياه الشفة ويروي أراضيها الزراعية.

عدد أهاليها المسجّلين نحو ١,٧٠٠ نسمة من أصلهم حوالى ٦٣٠ ناخبًا. والملاحظ أنّ عددًا لا بأس به من أبنائها قد اتّجه إلى العلوم التقنيّة، وأنّ عددًا آخر يتعاطى الأعمال الحرفيّة، وقد أصبح الدخل الزراعيّ ثانويًا بعد تلك المجالات. ومن أبنائها مجنّدون عديدون في الجيش وقوى الأمن.

بيد أنّ إيعال تشكو اليوم من وجود ثلاث كسّارات حصى في نطاق أراضيها منذ سنوات عدة، وهي تلوّث مياه البلدة وهواءها وتصدّع منازلها والقلعة الأثرية بسبب التفجيرات الصخرية.

الإسم والآثار

ذكر فريحة أنّ إيعال في السريانية IcEL تعني الوعل والتيس البرّي، والإسم ترخيم YAcLA أي الوعل. ووضع إمكانيّة أخرى وهي أن يكون

الإسم من جذر "يعل" الذي يفيد الكسب والربح. وذكر أنّه ورد في التوراة (أخبار الأوّل ١٧ : ٧) إسم علم "يوعيلة" وكذلك اسم امرأة "يَعلى" أي الرابحة والكاسبة. وأورد آخرون أنّه ورد في الأساطير الكنعانيّة إسم "قعال" الذي يعني الكرمة أو زهرتها، وأنّه قد يكون الإسم بهذا المعنى بعد تحويره بإبدال القاف بهمزة. أمّا التقليد في القرية فيقول بأنّ إيعال كانت تسمّى في الماضي "عال الضنيّة"، وفي العهد العثماني كانوا يسمّونها AÏ ⊂ÃL ولفظة AÏ التركيّة تعني "أيضًا"، فأضحت البلدة تحمل الإسم المركّب من AÏ التركيّة وعال العربيّة التي تعني المرتفع.

لم نجد في المدوّنات أيّ ذكر لآثار قديمة وجدت في أرض إيعال، غير أنّ موقعها يفترض أن تكون قد شهدت نشاطًا للشعوب القديمة سواء الفينيقيّة التي سكنت طرابلس، أم الشعوب التي تلتها، وقد تكون قلعة إيعال مبنيّة على أنقاض أبنية لها علاقة بتلك الشعوب. وأقدم ذكر لإيعال يعود في مدوّنات البطريرك الدويهي إلى سنة ١٦٣٤.

بقيت إيعال قرية عاديّة في إقليم الزاوية إلى أن تملّك مصطفى آغا بربر عام ١٨١٢ معظم أراضيها وبنى في ناحيتها الجنوبيّة، على أنقاض مبنًى كان أنشأه الشيخ ابراهيم رعد، قصره الكبير الذي عرف بقلعة بربر آغا، والتي لاتزال قائمة، وتبلغ مساحتها نحو خمسة آلاف متر مربع، مطلّة من جهاتها الأربع على الخالديّة وكفرزينا من منطقة الزاوية.

أنشأ بربر آغا هذه القلعة "لغاية حربية على منهاج فنيّ وتنظيم داخلي متقن". وجعل منها حصنًا حصينًا، وأحاطها بأربعة أسوار عالية من الحجر الصلد المحكم البناء. وتتخلّل هذه الأسوار وجدران القلعة الخارجية المرامي للحصار والدفاع، إلى سوى ذلك من تحصينات متينة. وفي داخل القلعة

مستودعات للأسلحة والذخائر والمؤن ومراقد للجنود واسطبلات للخيول ومجالس للحكم وردهات للإستقبال، وهناك جناح خاص لسكن بربر وحريمه وما إلى ذلك من مستلزمات، وفيها آبار مياه حفرت قبل أن يجرّ سيّد القلعة إليها الماء عام ١٨١٤ بأقنية من الحجر والكلس من ينبوع في سفح مزيارة شرقي القلعة، وأقام خزّانا لم يزل متينًا يتوزّع منه الماء على مساكن القلعة.

لقد دبّ الخراب في أجزاء كثيرة من هذه القلعة الكبيرة ولم يبق منها صالح إلا القسم الذي يسكنه آل بربر ورثة مصطفى آغا الذي جعل من أملاكه وقفًا ذرّيًا على سلالته وبعض أصدقائه وأنصاره لأنّه لم يُرزق أبناءً رغم زواجه من ثلاث نساء. وبات جزء من القلعة اليوم تابعًا للأوقاف الإسلاميّة. وقد قامت مديريّة الآثار مؤخّرًا بترميم البناء التاريخي.

أمّا مجتمع إيعال فكان يسكنها قبل تاريخ بناء القلعة، ويتّضح من متابعة تاريخ البلدة أن مصطفى بربر نفسه كان من أبناء إيعال.

عائلاتها

سنّة: آغا. إسبر. بربر. الحاج. حديد. حسين. حمّود. دياب. ديب. سكري. شحادة. شقيري. صيّاح. ضنّاوي. طالب. عبد الغني. عفوف. علي. عيسى. مرعي. المقدّم. المير. ناصر. نصح. النمير.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والتربويّة

جامع بربر آغا الأثري. جامع زهير عيسى.

مدرسة رسميّة ابتدائيّة مختلطة.

مجلس اختياري: وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء حسن أحمد دياب مختارًا.

مجلس بلدي أسّس عام ١٩٦٣ ويتألّف من ثمانية أعضاء. وفي إنتخابات ١٩٩٨ كان قد زيد إلى تسعة، وبموجب تلك الانتخابات جاء حسين حسن دياب رئيسًا، وحسين عبد الغني عبد الغني نائبًا للرئيس، والأعضاء: غادة عارف المير، سعيد توفيق المير، أحمد حسن الضنّاوي، مرعي حسن مرعي، أحمد حسن دياب، علي شحادة ناصر، نصر الدين ديب.

محكمة ودرك زغرتا.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة من نبعَي القاضي والزيرة عبر شبكة عامّة؛ الكهرباء من قاديشا عبر محطّة دير نبوح؛ شبكة مجاري للصرف الصحّي غير مكتملة؛ بريد زغرتا.

الجمعيّات الأهليّة

جمعيّة خيريّة.

المؤسّسات الصناعيّة

٣ مكابس زيتون؛ ٣ مشاغل حدادة؛ مزرعتا دواجن؛ كسّارتا حصى؛ عدد من المحال يؤمّن المواد الغذائيّة والسلع الأساسيّة.

من إيعال

مصطفى آغا بربر (١٧٦٥ـ ١٨٣٤): إسمه الأصلي مصطفى يوسف القرق، حكم طرابلس وما يليها، كان صديقًا لبشير الثاني، بنى قلعة إيعال وجعلها مركزًا لحكمه، اشتهر باستبداده العادل، تزوج ثلاث نساء ولم يُرزق بنين.

إيعيت

IcÎT

الموقع والخصائص

قرية صغيرة في قضاء عكّار، ورد ذكرها في بعض المراجع ولم يحدّد موقعها في أيّ منها.

لم يأت على ذكرها إحصاء ١٩٣٢، كما لم نجد لها ذكرًا في المسوحات العقاريّة. ولا ندري إذا كان المقصود منها عيّات.

الإسم

ذكرها فريحة ورجّح أن يكون اسمها آراميًّا محرّفًا عن YĂcÎTA : العشب والنبت الخصب. وقال أنّ للفظ معنى آخر وهو الشرفة وبرج القصر ومكان المراقبة من جذر IcA ويفيد الخروج والنبت والإفراخ.

عائلاتها

ورد في سجلات النفوس قيد في سجلّ إيعات لعائلات: أحمد. عثمان. العلي. عمر.

إيلاتْ

ÎLÃT

الموقع والخصائص

تقع إيلات في قضاء عكّار على متوسط ارتفاع ٣٥٠ م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ١١٨ كلم عن بيروت عبر طرابلس ـ العبدة ـ عرقا ـ حلبا ـ طريق الجومة عدبل. مساحة أراضيها ٣٥٠ هكتارًا. زراعاتها حبوب وبعض الزراعات الموسميّة. عدد أهاليها المسجّلين يناهز الـ ١,٦٠٠ نسمة من أصلهم ٦٧٢ ناخبًا. لا تزال الزراعة تشكّل مورد العيش الرئيسيّ لأبناء إيلات الذين يمتهن بعضهم حرفًا فيها أو في المدينة، وقد بات فيها عدد قليل من المحالّ التي تؤمّن الموادّ الغذائيّة والسلع الأساسيّة.

الإسم والآثار

إعتبر حبيقة وأرملة أنّ أصل الإسم سريانيّ: إيلاثا، أي الشجر والدوح. وتوسّع فريحة فذكر أنّ في العبرية ELLATH تعني السنديان والملول، وEYLÔTH تعني الغابة والأجمة. ووضع إمكانات أخرى كأن يكون الإسم جمع "آلهة"، أو أن يكون معدولاً عن جملة ELY ATHA الآرامية التي تعني: إلهي أتى وحضر. وذكر أنّ اسم إيلات قد ورد في التوراة وهي مدينة قديمة على رأس خليج العقبة أعاد الإسرائيليون إسمها القديم عند اغتصابهم لها.

كانت إيلات تقوم سابقاً على مرتفع يجاورها. ولا يعرف سكّانها الحاليّون تاريخ الحقبة التي تمّ فيها الإنتقال إلى الموقع الحالي؛ وأصبحت

القرية القديمة تسمّى الخربة حيث توجد بعض الآثار من أضرحة ونواويس محفورة في الصخر وقطع فخاريّة قديمة؛ كما يوجد في خراج القرية مكان يُسمّى القلاّية وهو مركز لرئيس دين كبير قد يكون أسقفًا. وقد وجدت في هذا المكان قطع فخاريّة قديمة. والرّاجح برأينا أنّ سريانًا مونوفيزيّين كانوا يسكنون إيلات وكان لهم وقف فيها قبل اجتياح عكّار من قبل المماليك.

عائلاتها

سنّة: أبو خضر. حسن ـ الحسن. الحسين. خضير. عبدالله. عبده. علي. عمر. محمّد. محمود. الهبّول.

موارنة: حنّا. جريج. سعادة. عبدالله. عسّاف. فيّاض. ملحم. معَيْط ـ معيطة. نخلة.



البنية التجهيزية

المؤسّسات الروحيّة

كنيسة السيدة: رعائيّة مارونيّة؛ مزار مار سمعان.

جامع إيلات: للطائفة السنيّة؛ مزار الشيخ اسماعيل.

المؤسّسات التربويّة

مدرسة رسميّة ابتدائيّة تكميليّة مختلطة.

مدرسة خاصّة تابعة لأسقفيّة طرابلس المارونيّة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء يوسف سعادة مختارًا؛ محكمة ودرك حلبا.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

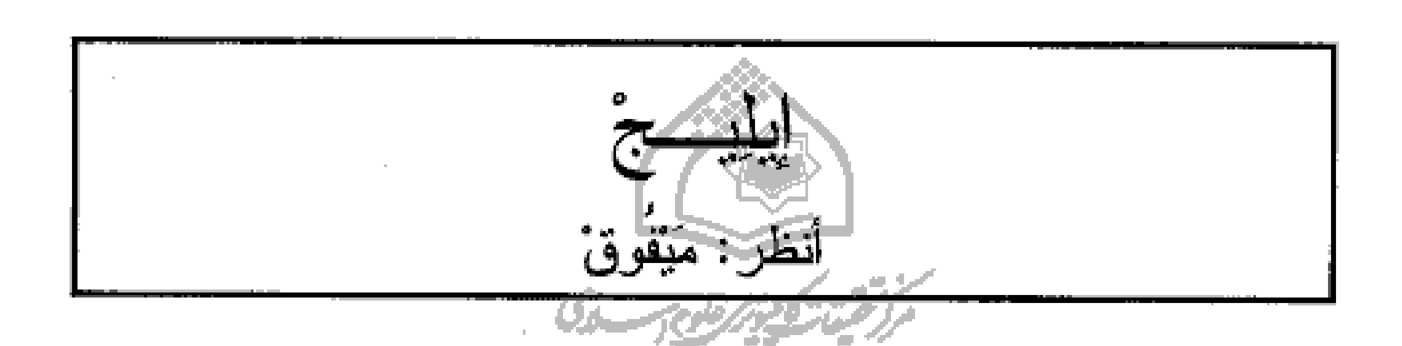
مياه الشفة معمّمة على عقاراتها المبنيّة من بئر العيون وينابيع محلّيّة عبر شبكة مياه عكّار؛ الكهرباء من قاديشا عبر محطّة تحويل العيون؛ بريد حلبا.

مناسباتها الخاصّة

عيد انتقال السيّدة العذراء في ١٥ آب.

من إيلات

سلمون سعادة: هاجر والده سليم إلى كولومبيا ١٨٩٣، نائب مقاطعة أطلانتيكو، ثمّ نائبًا عن كولومبيا ١٩٩٨، زار إيلات ١٩٩٨.



إيليــج

أنظر: ميقوقْ

بَــابــــــــَا

أنظر: عَازُورْ

بَابْ التَنِيّة

أنظر: الخَـيَامْ

بَابْ مَارِعْ

BĀB MĀRÉ⊂

الموقع والخصائص

باب مارع معروفة أيضًا بالمزرعة، في قضاء البقاع الغربيّ على متوسط ارتفاع ١,٠٠٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٧٢ كلم عن بيروت عبر شتورة - قبّ الياس - صغبين - دير عين الجوزة. مساحة أراضيها ٦٤٣ هكتارًا. زراعاتها تفّاح وكرمة وبصل. عدد سكّانها المسجّلين قرابة ١,١٠٠ نسمة من أصلهم ٤٧٠ ناخبًا.

تأثّرت باب مارع سلبًا في الربع الأخير من القرن العشرين بنتيجة التعدّيات الاسرائيليّة والحرب الأهليّة. وقد شهدت نزوحًا لأهاليها باتّجاه المناطق الأكثر أمنًا، إلاّ أنّ ذلك النزوح لم يكن كاملاً، وعاد الأهالي ليهتمّوا بإعادة الحياة إلى بلدتهم منذ ١٩٩٧وقام مجلس الجنوب بإنجاز شبكة كهرباء وجزء من شبكة المياه.

الإسم والآثار

ذكر فريحة أنّ الجزء الثاني من الإسم آراميّ سريانيّ: MÂRA⊂ أي المريض، علمًا بأنّ العين في الآراميّة يقابلها الضاد في العربيّة، فيكون معنى الإسم في هذه الحالة: باب المريض، كذا قال أيضًا إسحق وأرملة. إلاّ أنّ فريحة وضع احتمال أن يكون الإسم فينيقيًّا، وذكر أنّ في العبريّة MAREA⊂ معناها الصديق. نحن نعتقد أنّ اسم القرية كان في الماضي مارع، ونردّ جذر

هذا الإسم إلى جـذر مَرَعَ MARAc السامي المشترك الذي يعني الخصب، ومنه في العربيّة فعل مرع الذي يعني خصب. أمّا الجزء الأوّل: باب، فقد أدخل إليها لاحقًا لأنّها كانت تشكّل الحدّ الفاصل بين منطقتي وادي التيم وزحلة. وكانت تُذكَر في المدوّنات: مزرعة باب مارع.

وُجدت في نواحي القرية عاديّات فخّاريّة ومعدنيّة وأحجار مشغولة تدلّ على أنّها قد شهدت نشاطًا إنسانيًا سابقًا لمجتمعها الحاليّ، ولا بدّ من أن تكون هذه المنطقة قد استقبلت الرعاة الآراميّين والكنعانيّين والأموريّين في الأزمنة الغابرة، غير أنّ حضارات تلك الحقب قد انقرضت مع الفتح العربيّ لبعلبك والبقاع في النصف الأوّل من القرن السابع.

عائلاتها

الحاج. رزق. روكس. الساحلاني. طنّوس. عون. غنطوس. فرحات. المبيّض. متري. متّى. منصور. يعقوب. يونس.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات التربويّة

مدرسة رسميّة ابتدائيّة مختلطة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء ديب أمين يونس مختاراً.

مجلس بلدي أُنشئ عام ١٩٦٤. بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس قوامه: حبيب خليل الساحلاني رئيسًا (توفي نهاية السنة نفسها)، سيمون نصر فرحات نائبًا للرئيس، والأعضاء: شربل نسيب متري، فندي مخايل غنطوس، ميشال

شفيق الساحلاني، ألبير حليم رزق، أنطوان فيليب المبيّض، فايز مرشد يونس، جان سلوان الساحلاني.

محكمة صغبين - جب جنّين؛ درك مشغرة.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة من عين الحجر، رأس النبع، موزّعة على المنازل عبر شبكة عامّة؛ شبكة كهرباء مرمّمة حديثًا؛ مكتب بريد.

بَابْلِيِّة

خِرْبَةْ الدْوَيْرْ

BĀLIYI

ḪIRBIT ADDWAĪR

الموقع والخصائص

البابلية (١,٢٨٥ هكتارًا) ومعها خربة الدوير (١٩٩ هكتارًا)، في قضاء الزهراني على ارتفاع ٢٥٠م. عن سطح البحر وعلى مسافة ٦٥ كلم عن بيروت عبر صيدا ـ جسر الزهراني ـ العقبة. زراعاتها حنطة وخضار وحمضيّات تروى من آبار أرتوازيّة. عدد سكّانها المسجّلين حوالي ٤,٥٠٠ نسمة من أصلهم نيّف وألف ناخب. في الحقبة المعاصرة شهدت بابليّة انتقالاً ملحوظًا لشبّانها الذين قصدوا بيروت والضواحي من أجل العمل، وهاجر بعض أبنائها إلى البلدان الإفريقيّة. بيد أنّ هذا النزوح والهجرة قد أثمرا على البلدة نموًّا ملحوظًا. إلاّ أنّه كان للربع الأخير من القرن العشرين وما شهدته

منطقة شرقي صيدا من أحداث تأثير سلبيّ على مسار نموّ البلدة، لكنّها سرعان ما استعادت مسارها.

شهدت سنة ١٩٩٨ ولادة مشروع إعماري استثماري على أرضها هو "مدينة الجنوب الصناعيّة" التي أسّستها "شركة إنماء الجنوب" على مساحة ٧٠٠ دونم، وهي منطقة صناعيّة مفرزة ستُباع إلى الذين يودّون بناء منشآت صناعيّة. تقع هذه المنطقة جنوبي البابليّة على مسافة ٤ كلم عن أوتوستراد صيدا - صور، وتتوسّط ثلاث مدن هي النّبطيّة وصيدا وصور ما يؤمّن تشغيلاً لليد العاملة وحدًا من النزوح إلى المدن.

الإسم والآثار

لم يستبعد باحثون، ومنهم فريحة، أن يكون الإسم من بقايا البابليّين، وأن يكون محرّفًا عن باب إيلا BÂB ILA أي بوّابة الله، وليس كما هي مفسّرة في التوراة "بلبلة الألسن". ولكن اسم بابليّة، بحسب فريحة، يحتمل إمكانات أخرى، منها أن يكون تحريف BÜBLÂTA أي الجاموس البرّي، أو تحريف B ABLÎTAÂ أي مكان البكاء، أو مكان خلوة النسك، ونحن مع هذا التفسير الأخير من منطلق اعتبارنا أنّه كان في أرض القرية معبد قديم كانت له علاقة بعبادة أدونيس وما كان يرافقها من بكاء ونواح.

لا نستبعد أيضًا أن يكون لاسم خربة الدوير التابعة للبابليّة علاقة بهذا المعبد المفترض، وأن يكون قد أطلق عليه اسم خربة الدوير بالعربيّة.

وُجدت في بعض مناطق من الدوير آثار تؤكّد على قدم البلدة، منها مغاور في منطقة "حديق" ومحلّة "عين الصايغ - جريدا"، كان فيها أوان وقناديل فخّاريّة. وتُردّ هذه العاديّة إلى لوازم العبادة الفينيقيّة.

عائلاتها

شيعة: الأمين. بعجور. بغدادي. جمّال. حرب. حسّون. حسين. حطيط. حلاوي. رضا. ريحان. سبليني. سعادة. الشاعر. شاهين. الشب. شحوري. صبرا. عاصي. عبدالله. غبريس. فاضل. قره علي. قري. قشاقش. مخذر. مزهر. موسى. الهاشم. وهبي. يحيى.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والتربويّة

حسينيّة البابليّة؛ رسميّة تكميلية مختلطة؛ مدرسة الجهاد الوطني.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء كلّ من نايف حسّون، وحسن مصطفى مختارًا.

مجلس بلدي: وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس بلدي بالتزكية قوامه: حسين أحمد حطيط رئيسًا، حسن محمّد شاهين نائبًا للرئيس، والأعضاء: حسين حسن حرب، علي محمّد فاضل، حسين محمّد قره علي، محمود محمّد جمّال، حسن ديب وهبي، محمّد مهدي الشب، عبّاس حسن رضا، عبد الأمير محمّد سبليني، علي حسين حطيط، وعادل علي مخذر.

محكمة صيدا؛ درك عدلون.

البنية التحتيّة والخدماتيّة والإستشفائيّة

مياه الشفة من نبع الطاسة؛ بريد صيدا؛ مستوصف تابع لجمعيّة نساء جبل عامل.

الجمعيّات الأهليّة

نادٍ ثقافي رياضي؛ جمعية خيريّة؛ مشغل للتطريز.

بَاتِــــرْ

خْفَيشِة

BÃTER

ϵFAÏSHEH

الموقع والخصائص

تقع باتر في قضاء الشوف على متوسط ارتفاع ٨٠٠ م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٦٦ كلم عن بيروت عبر الدامور - المختارة - عماطور. وتتصل بقضاء جزّين عبر جزّين، ومن مناطقها مزرعة خفيشة؛ مساحة أراضيها ٥٥٠ هكتارًا. زراعتها كرمة وأشجار مثمرة وزيتون، وترويها مياه ينابيع باتر وعين العرايس وعين القطن وعين الدلبة وعين الحليب وثقب النور. عدد أهاليها المسجّلين حوالى ٢,٥٠٠ نسمة من أصلهم قرابة ٩٠٠ ناخب.

تأثّرت باتر سلبًا بأحداث لبنان في الربع الأخير من القرن العشرين، غير أنّها عادت إلى حياتها الطبيعيّة مع بداية الألف الثالث وإجراء المصالحات. وهي اليوم تحاول استعادة زهوها.

الإسم

في الرواية الشعبية أنّ إسم باتر مجتزأ من إسم كليوبترا التي، كما تقول الرواية، كان لها قصر منيف في جوار القرية قبل نشوئها. إلاّ أنّ المعالجة العلميّة للإسم التي أجراها فريحة تبدأ بالإشارة إلى أنّه في سفر نشيد

الإنشـــاد الذي يرد فيه ذكر لبنان وجباله مرارًا، ورد في ٢ : ١٧ منــه ذكـر لجبال باتر HĀRAY BĀTER.

فريحة رجّح أن يكون الإسم من جذر "بتر" الذي يعنــي القطـع والفصـل، فيكون معنى الإسم: الفاصل والقاطع. ثمّ أورد إمكانيّة أن يكون الإسم تحريفًا لـ BADDAR السريانيّة ومعناها بذر الحَبّ. أو أن يكـون BET PÂTÂRA أي: مائدة أو منضدة ومجازًا مذبح الآلهة يقدّم عليه الطعام والذبائح.

أمّا حبيقة وأرملة ففسّرا الإسم بـ "وراء، خِلاف أمـام"، وفـي هـذه الحـال يكون الإسم مركّبًا من حرف الجرّ "ب"، و"إثـر"، إي بـإثر، ويقـول فريحـة إنّ هكذا تسمية تشبه جملة مركبّة من جارّ ومجرور لا يؤخذ بها.

يبقى أن ندلي برأينا البسيط حول اسم باتر لافتيـن إلـى أنّـه فـي الأسـاس كان يُكتب ويُلفظ باثر وليس باتر، وفي العربيّة، البَاثر: هـو المـاء البـادي مـن غير حفر، وهذا ما ينطبق على مياه القرية تمامًا.

أمّا اسم خفيشة فهو تحريف لكلمة "خافشيت" السـريانيّة ⊆AFSHÎT التـي تعني: المنفصلة.

عائلاتها

موحّدون دروز: أبو حسين. أبو هدير. ثابت. حامد. حمدان. خطّار. الزويني. الزين. صافي. عزّام. عـودة ـ عـودي. فـارس. كـامل. كيـوان. مهـدي ـ بـو مهدي. نايب. نرش. هاني. وهبي.

مسيحيّون: جبّور. الحدّاد. غانم.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والتربويّة

كنيسة مار الياس؛ مدرسة رسميّة تكميليّة مختلطة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء جهاد نجيب فارس مختاراً بالتزكية.

مجلس بلدي ١٩٦٢: وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس بلدي قوامه: ناجي حسن خطّار رئيسًا، بسّام فؤاد حمدان نائبًا للرئيس، محمود حسين خطّار، يحيى نايف كيوان، رائف محمود صافي، حافظ يوسف عودة، كامل حسن الزين، ناصيف أمين خطّار، منير ملحم عودة، نصّار يوسف جبّور، وليد عزّام، وحسن سعيد نرش.

محكمة بعقلين؛ مخفر نيحا.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة من نبع باتر الشهير بغزارته؛ الكهرباء معمّمة على البلدة؛ بريد نيحا.

الجمعيّات الأهليّة

نادي تيرون، ينظّم نشاطات فنّيّة ثقافيّة رياضيّة وأنشأ ملعبًا ويسعى لمستوصف ودار حضانة.

منتزهات

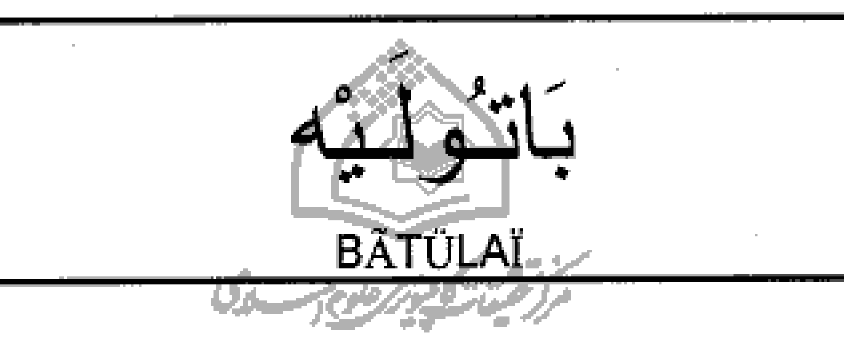
منتزه رأس النبع؛ منتزه نبع باتر.

مناسباتها الخاصّة

عيد مار الياس ٢٠ تموز.

من باتر

الشيخ سعيد سعد الدين حمدان (١٨٤٠ ـ ١٩٣٢): قاض مذهبي، عضو ديوان التمييز، رئيس لمحكمة الشوف، قائمقام الشوف ١٨٩٢؛ **الشيخ مصطفى حمدان** (م): عضو مجلس الإدارة؛ **ملحم بك حمدان** (١٨٦٦ ـ ١٩٥٠): مفتش عدلي، رئيس لمحكمة الجنايات، قاض مذهبي ١٩٢٨؛ **سليم عبّاس حمدان** (١٨٩٢ ـ ١٩٦٨): مربٍّ ومناضل وصحافي وأديب وشاعر، كتب في "الأهرام" و"المقطّم" في مصر و"الوفاء" في القدس مهاجمًا الحركة الصهيونيّة، له مؤلّفات؛ **القسّ ابراهيم الرحباني**: مؤرّخ ومفكّر، أسقف بروتستنتي في بوسطن.



الموقع والخصائص

تقع باتولَيه في قضاء صور على متوسط إرتفاع ١٢٥م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٨٩ كلم عن بيروت عبر صور ـ قانا. مساحة أراضيها ٤٢٢ هكتارًا. زراعاتها حمضيّات وحنطة وخضار وتبغ. عدد أهاليها المسجّلين نحو ١،٢٠٠ نسمة من أصلهم ٤٨٠ ناخبًا.

رغم المصاعب التي شهدها أبناء مجتمع القرية بسبب أحداث السنوات الثلاثين الأخيرة، فقد تمكّنوا بصمودهم من البقاء في أرضهم وتنمية بلدتهم.

الإسم والآثار

ردّها فريحة إلى BÉTÜLÉ السريانيّة ـ الآراميّة التي تعني المتبتّلين والمقطوعين عن الزواج من جذر "بتَل" الذي يفيد الانقطاع والامتناع. وذكر أنّه ورد BETÜ⊂ÉL في التوراة يشوع ١٩: ٤ إسم مدينة في سبط شمعون. وأورد إمكانيَّة أخرى أن يكون الإسم تحريف BA¶¶ALÃÉ وتعني الكسالى والخاملين، أو BET TÜLYÉ أي بيوت منفصلة. وبرأينا أنّ هذا التفسير الأخير هو الأقرب إلى الواقع، خاصّة وأنّه الأقرب إلى اللفظ المحلّي لاسم القرية ولشكل موقعها الجغرافيّ.

لا شكّ في أنّ باتوليه قد شهدت في العصور القديمة أنشطة للشعوب الكنعانيّة وهي الأرض القريبة من قانا ومن صور، غير أنّ أرضها لم تتعرّض للتنقيب الأثري، ولا تتعدّى الآثار الظاهرة فيها سوى بعض النواويس والأجران المحفورة في الصخور.

عائلاتها

شيعة: أبو عيد. بدوي. سرور. شحادة. صوفان. عيسى. فرحات. كردي. نجم.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والتربويّة والثقافيّة

حسينيّة؛ مدرسة رسميّة ابتدائيّة مختلطة؛ نادي الإتّحاد الرياضي الثقافي.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء محسن عبد فرحات مختارًا.

المجلس البلديّ: أسّس ١٩٦٤ وجاء مجلس برئاسة نجيب فرحات. وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ أُعيد انتخاب نجيب فرحات رئيسًا، وجاء محمود موسى أبو عيد نائبًا للرئيس، والأعضاء: غسّان حسن بدوي، عبد الرحمن حبيب سرور، جعفر موسى فرحات، مصطفى محمود سرور، محمود داود فرحات، نايف توفيق كردي، إبراهيم محمّد علي فرحات.

محكمة ودرك صور.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة معمّمة على المنازل من برك رأس العين عبر شبكة؛ الكهرباء حاليًا من الجيّة؛ بريد وموزّع هاتف صور.



البَارْدِة
AL-BĀRDÉ

الموقع والخصائص

الباردة في عكّار، وهي تتبع البيري إداريًا، وتتوزّع سجلّات نفوس أهاليها بين البيري وطرابلس، تقع على ارتفاع ٥٥٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ١٣٢ كلم. عن بيروت عبر طرابلس (٥٠كلم) - حلبا - دير جنّين - البيري. عدد سكّانها حوالى ٢,٥٠٠ نسمة ولا يزيد عدد بيوتها على ٤٠ يعود تاريخ بناء أكثرها إلى ما بين القرنين الثامن والتاسع عشر، وانتشرت مؤخّرًا منازل حديثة فوق تلالها على كتف واد يشرف على النهر الكبير.

زراعاتها بعليّة أخصّها الزيتون والحنطة واللوز والمشمش والحبوب. ولا يزال المورد الوحيد لأبناء الباردة المقيمين يعتمد على الزراعة وتربية المواشي، وزراعاتها بعليّة تقتصر على الزيتون والكرمة واللوز والمشمش والحنطة، وقد بدأ سكّانها مؤخّرًا بتوسيع تشجير أراضيها على الأخصّ بشجر الزيتون. أمّا مواشيها فأبقار وماعز. ومؤخّرًا نشطت فيها تربية الدواجن من خلال إنشاء خمس مزارع خاصّة بإنتاج الدجاج وبيضه. وقد اتّجه عدد من أبناء الباردة إلى التطوّع في الجيش وقوى الأمن والأمن العام، وإلى بعض الوظائف الخاصّة والإستخدام وأعمال اليد العاملة في طرابلس والجوار.

الإسم والآثار

رغم أنّ الباردة تحمل اسمًا عربيًّا فإنّ أرضها قد شهدت حضارات قديمة، لا يزال من بقاياها في واديها موقع أثريّ رومانيّ. وقد سكن الباردة قبل مجتمعها الحالي أسر مسيحيّة قدمت إليها من بلاد جبيل ومن مناطق الشمال، منها أسرة سعادة التي تفرّعت إليها من بجّة جبيل والتي أنجبت البطريرك المارونيّ موسى الملقّب بالعكّاري (بطريرك ١٥٢٤ ـ ١٥٦٧). ولا تزال في القرية حتّى اليوم آثار دير وبقايا منزل البطريرك موسى بالقرب من آثار لبيت منسوب لأسرة جعلوك، ولا نعلم شيئًا عن مصير أسرة سعادة التي كانت تسكن الباردة وعن الظروف التي أدّت إلى عدم بقاء أحد منها في القرية. إنّما الواضح أنّ الباردة قد أضحت من إقطاع آل المرعبي الذين يسكنون البيري، والذين استقدموا إليها مزارعين من الجومتر للعمل في أراضيها بحسب النظم الإقطاعيّة التي كانت سائدة.

سكّان الباردة الحاليّون مسلمون سنّة أكثرهم من البيري، ومنهم من عكّار العتيقة وطرابلس. والبلدة تابعة لمختاريّة البيري.

عائلاتها

الأحمد. أرناؤوط. أمين. أنيس. الخضر. خليل. السحمراني. عبّود. فؤاد. مرعب.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والإداريّة

جامع الباردة. مزار وليّ الله الشيخ عبدالله.

تابعة لمختاريّة البيري؛ محكمة ومخفر القبيّات.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة تصل المنازل من آبار القرية بواسطة مضخّات خاصّة؛ الكهرباء من قاديشا عبر محطّة تحويل حلبا؛ بريد القبيّات.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة

خمس مزارع خاصّة بإنتاج الدجاج وبيضه؛ بضعة حوانيت صغيرة تؤمّن المواد الغذائيّة وبعض السلع الاستهلاكيّة الضروريّة.

من الباردة.

البطريرك موسى العكّاري (ت١٥٦٧): بطريرك الموارنة ١٥٢٤ـ ١٥٦٧، أصل عائلته من آل سعادة من بجّة.

بِئْرْ حَسَنْ

أنظر: الغُبَيْرِي

البَــــارُوكْ

AL-BĀRŪK

الموقع والخصائص

الباروك، وهي من قرى منطقة العرقوب الجنوبيّ التابعة لقضاء الشوف، مساحتها ١,٨٠٠ هكتار. تقع على مسافة ٥٠ كلم عن بيروت عبر الدامور ـ الفريديس، وتقوم على متوسّط ارتفاع ١,٠٨٠م. عن سطح البحر، أمّا قمّة جبل الباروك فترتفع ٢,٢٢٠ مترًا.

أرض الباروك غنيّة بالمياه وبالغابات، وتحتوي تربتها نسبة عالية من الكبريت. وهي تشتهر بغابة أرز جبلها وبنبعها الشهيرين. أمّا ينابيعها فأشهرها نبع الباروك الذي تجري مياهه في أسفل البلدة وتبلغ قوّتها ستين ألف متر مكعّب في اليوم، وهي تعتبر من أجود مياه لبنان. ومن ينابيعها أيضًا: المقصبة، خل السكران، الخندق، الشالوط، المشهر، العقبة، وعدد وفير من الينابيع الثانويّة. هذا الغنى في المياه أغنى وراعتها التي تشمل الأشجار المثمرة من تفاح وإجاص ودرّاقن وكرز إضافة إلى العنب والتين والزيتون وأنواع الفاكهة والخضار المختلفة.

شهدت الباروك نموًّا سريعًا منذ نشوء الجمهوريّة رغم انتقال العديد من أهاليها إلى المدينة شتاء طلبًا للعلم والعمل، إلى أن جاءت الحرب الأهليّة والاجتياح الإسرائيليّ وما عقبه من أعمال تهجير ليعيدها سنوات إلى الوراء، إلاّ أنّه في بداية صيف ١٩٩٧ كان راعي أبرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري يترأس قدّاسًا لمناسبة عيد مار جرجس في كنيسة

مار جرجس المارونيّة في الباروك بمناسبة تدشين الكنيسة في حضور السيّد عصام باز ممثّلا الوزير وليد جنبلاط، والنائب نبيل البستاني والسفير نهاد محمود وحشد من أبناء الرعيّة. وقال المطران الخوري في عظته: "إنّ الشهداء الأبرار قضوا في سبيل إيمانهم بوطنهم لبنان، وتلك صفحة طواها الزمن، ونريد أن يكون هذا العيد خاتمة عهد قديم، عهد المآسي التي مرّت على غير رجعة، وفاتحة عهد جديد، عهد الصفاء والتآخي والمحبّة، نريد أن نخطّ صفحة جديدة وأنظار العالم موجّهة اليوم إلى لبنان".

عدد سكّان الباروك المسجّلين اليوم نحو ٤,٠٠٠ نسمة من أصلهم قرابة ١,٥٠٠ ناخب.

غابة أرز الباروك

في الباروك ثلاثة أحراج: حرج دلبون، وحرج الأبهل، وحرج الباروك الذي يضمّ إحدى أبرز غابات الأرز في لبنان، وهي كناية عن ثلاث غابات متقاربة ولكنّها منفصلة وموزّعة على أراض واقعة في نطاق عين زحلتا وبمهريه والباروك ومعاصر الشوف، والجهة الشرقية من الغابة تشرف على سهل البقاع وتطلّ على مستنقع عميق، أما الجهة الغربيّة فتطلّ على منطقة الشوف. هذه الغابة يطبّق عليها اليوم قانون المحميّات الطبيعيّة الذي يمنع الصيد البرّي داخلها، كما يمنع قطع الأشجار منها واستثمار أراضيها ودخول المواشي إليها وإشعال النار وحرق الأعشاب ضمنها. وقد حدّد القانون رقم ٥٣٢ حدود المحميّة كما يلي: مشاعات تسع قرى، تشمل في قضاء الشوف مشاعات سبع هي: نيحا وجباع ومرستي والخريبة ومعاصر الشوف والباروك وعين زحلتا، وفي قضاء عاليه مشاعات قريتين هما: بمهريه وعين

دارة، بالاضافة إلى ملك الدولة في الجانب الشرقي من جبل البـاروك. وبذلك تمتدّ المحميّة من تومَات نيحا جنوبًا، حتّـى عين دارة ـ ضـهر البيـدر شـمالاً لجهتـي الجبـل الغربيّة والشـرقيّة. ويبلـغ طـول البقعـة المحميّـة ٥٠ كلـم[٢]، وعرضـها ١١، أي أنّ مساحتها تبلغ نحو ٥٥٠ كلم[٢]. ويتراوح ارتفاعهـا عـن سطح البحر بيـن ١,٠٠٠ و٢,٢٢٠ م. عنـد القمـم. وتحـوي المحميّة مساحة أكثر من ٥٠٠ هكتـار مكسوّة أرزًا، وحوالـى ٢٠٠ نـوع مـن الطيـور، و٢٧ نوعًا من الثدييات البريّة، وأنواعًـا مختلفـة مـن النباتـات البريّـة. وتعتبر هذه المحميّة من أكبر المحميّـات فـي لبنـان، ومـن أغناهـا ثـروة بيئيّـة فـي منطقـة الشرق الأوسط. وتشرف على المحميّة جمعيّة أرز الشوف التــي أسّست سـنة ١٩٩٤. وفي العام ١٩٩٦ أصدر مجلس النوّاب القانون رقم ٥٣٢ الذي شرّع مشروع محميّة أرز الشوف لجهـة الحدود والمـواد الجزائيّـة والقانونيّـة التـي تحمي التنفيذ رسميًا. وبتاريخ ٢٥ آذار ١٩٩٧ تمّ تعيين فريـق عمـل المحميّـة إيذانـًا ببـدء التنفيـذ، ويتـألف هـذا الفريـق مـن ١١ موظفـًا إداريًـا ومرشـدًا وجوّالا. ويتم تنفيذ مشروع المحميّة على مراحل وفقا لخطّة عمل مسبقة ومن ضمن مشروع المحميّـات الطبيعيـة فـي لبنـان بالتعـاون والتنسيق بين وزارة البيئة وبرنـامج الأمم المتحـدة للتنميـة UNDP والاتّحـاد العـالميّ للحفـاظ علـى الطبيعـة IVCN وبتمويـل مـن مؤسسـة التمويـل البيئـيّ العـالميّ GEF. وتهـدف خطّة المحميّة إلـى تـأهيل الغابـات والسـهول والأراضـي الواقعـة فـي نطاقهـا أيكولوجيًـا وإنمائيًـا وصـولاً إلـى تصنيـف المحميّـة بطريقـة تحمـي التنـوّع البيولوجيّ والموارد الطبيعيّة فيها مـن جهـة، وإلـى تـأهيل الطـرق والممرّات وإقامـة المنشـآت لاسـتقبال زوّار المحميّـة مـن لبنـان ومـن الخــارج لا سـيّما المهتمّين بالسياحة البيئيّة. وهكذا سوف تشكّل المحميّة مـوردًا اقتصـاديًـا هامًـا يدعـم اسـتمراريّة الحمايـة وإعـادة التـوازن الطبيعـيّ وفتـح الأبـواب للسـكّان

المحليّين خصوصًا المحيطين بها، للعمل في قطاعات جديدة للخدمات السياحيّة والبيئيّة بصورة دائمة (ماهر زين الدين) . ومؤخّرًا أقيمت بحيرة اصطناعيّة داخل محميّة أرز الشوف تتّسع لحوالى ٤,٠٠٠ متر مكعّب من المياه، تمّ تنفيذها بتمويل من السفارة اليابانيّة في لبنان، تؤمّن استقرار الحياة البريّة خاصّة للغزلان والطيور في المحميّة.

الإسم والآثار

رجّح فريحة أن "يكون إسم الباروك فينيقيًا قديمًا بمعنى المُبارك، وهو إسم جميل لنبع غزير". واعتبر حبيقة وأرملة الإسم سريانيًا من فعل برك، ومعناه: رابض.

في الروايات الشعبيّة أن إسم الباروك جاء من "برك الجمل" بحيث أن الجِمال كانت تنوخ في المكان للراحة عندما كانت القوافل تمرّ من هناك.

وسط هذه الاجتهادات، يبقى اعتبار أنّ أصل الإسم فينيقيّ ومعناه المبارك هو الأقرب إلى المنطق.

يعتبر الأهالي، كما بعض الباحثين، أنّ سليمان الحكيم قد بنى هيكله من أرز الباروك الذي نقلت أخشابه إلى صيدون بواسطة نهر الليطاني.

وسواء كان هيكل سليمان قد بني من هذا الأرز أم من سواه، فإن منطقة الباروك قد شهدت حضارات قديمة من دون شكّ، وقد حفظت لنا أثرًا محفورًا في الصخر يعرف بجرن الناموس، وهو ناووس حجريّ قديم.

في الباروك مغاور طبيعيّة وجدت فيها بقايا لإنسان العصر الحجريّ، ما يفيد عن أنّ أرضها قد عرفت نشاطًا سكنيًا منذ أقدم الأزمنة.

عائلاتها

موحّدون دروز: أبو علوان. أحمد. البستاني. حسّون. حكيم. حلاوي. دمج. العماد. عماطوري. عمر. فارس. كرباج. محمود. الينطاني.

مسيحيّون: أبو شبل. جدعون. حبيقة. حدّاد. زيادة. عبّود. عوّاد. غنّام. نخلة. وهبة.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

كنيسة مار جرجس: رعائيّة مارونيّة أعيد بناؤها وتمّ تدشينها ١٩٩٧.

كنيسة مار أنطونيوس.

المؤسّسات التربويّة

رسميّة ابتدائيّة مختلطة؛ رسميّة تكميليّة مختلطة؛ مدرسة رعاية الطفل بإشراف جمعيّة رعاية الطفل اللبناني؛ مدرسة لتعليم الخياطة والتطريز بإشراف الإنعاش الإجتماعي.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري ومختاران: وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء كلّ من عبّاس محمود وعبد الله كرباج مختارًا بالتزكية.

مجلس بلدي يضمّ إليها الفريديس، أُسّس ١٩٢٠. وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس بلدي قوامه: العميد بطرس خطّار نخلة رئيسًا، فؤاد سعيد محمود نائبًا للرئيس، حافظ بركات محمود، كمال محمّد حلاوي، خليل ذوقان كرباج، طانيوس الياس حدّاد، كريم عبد اللّه أبو شبل، سميح محمود محمود، منير الياس حدّاد، مصطفى محمّد العماطوري، وليد ملحم الينطاني. ومثّل

الفريديس في هذا المجلس: إبراهيم فيليب غنّام، أمين ملحم بيراق، موريس خليل عوّاد، ومعروف ديب أبو علي.

محكمة دير القمر؛ مخفر درك؛ مكتب مصلحة الإنعاش الإجتماعي.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة موزّعة على العقارات المبنيّة من نبع الباروك عبر شبكة مصلحة مياه الباروك.

الكهرباء معمّمة على العقارات المبنيّة.

مكتب بريد؛ هاتف إلكتروني.

الجمعيّات الأهليّة

جمعيّة أرز الشوف: أُسّست ١٩٩٤ بموجب علم وخبر من وزارة الداخليّة رقم ١٤٨/أد. هدفها المحافظة على أشجار الأرز وصيانتها وزيادة التّشجير والإستعانة بالإختصاصيّين لهذه الغاية، ونشر الوعي البيئي. انتخبت جمعيّة أرز الشوف هيئتها الإداريّة الجديدة فجاء: الوزير وليد جنبلاط رئيسًا، كريم علم الدين نائبًا للرئيس، العميد أمين أبو عاصي أمينًا للصندوق، المهندس اليان عطيّة أمينًا للسرّ، د. كمال حماد وسمير عطيّة مستشاران؛ رابطة آل كرباج أحيت الهيئة النسائيّة فيها خلال عام ١٩٩٩، معرضًا تراثيًا تضمّن لوحات حيّة عن تربية دود القزّ، وغزل الصوف، وصناعة الفخّار، والخبز المرقوق، وأطباق القش، وعرض النحاسيّات والخزفيّات.

المؤسّسات الإستشفائيّة

مستوصف مجّاني بإشراف البلديّة ومصلحة الإنعاش.

مناسباتها الخاصّة

معامل نجارة؛ مشاغل حدادة إفرنجيّة؛ مزرعة دواجن.

محميّة أرز الشوف: تستقبل الزوّار والسيّاح وطلاّب الجامعات والمؤسّسات العلميّة المتخصّصة التّي تقوم بالدراسات اللازمة للنّباتات والحيوانات البريّة وموارد المياه؛ منتزه نبع الباروك ـ الأرز؛ ٨ مطاعم؛ فندق.

من الباروك

الشيخ أبو علوان الباروكي: تولّى حكم الشوف ١٦٨٢؛ **الشيخ سعيد أبو علوان** (١٨٤٩ ـ ١٩٢٠): عضو مجلس الإدارة الكبير؛ **الشيخ فرحات بك أبو علوان** (١٨٦٨ ـ ١٩٣٠): عضو مجلس الإدارة الكبير؛ **الشيخ د. سعيد أمين أبو علوان** (١٩١٨ ـ ١٩٥٢): عالم وفيلسوف، عاش في فرنسا حيث نشر نتاجه الفلسفي؛ **الشيخ فوّاز أبو علوان**: عميد ركن؛ **مخايل إبن ناصيف حبيقة** (م): من أتباع فخر الدين، نفاه والي صيدا إلى اسطنبول ١٧١٢، عاد إلى دير القمر ١٧٤١ مأمور إصلاح مع والي الشام؛ **يوسف ناصيف حبيقة** (م): أرسله الباب العالي إلى مصر على رأس فرقة عسكريّة ١٧٨٥ ـ ١٧٨٧، ثمّ إلى صيدا ١٧٨٨؛ **حبّوبة حدّاد** (١٨٩٧ ـ ١٩٥٧): أديبة وصحافيّة أنشأت مجلّة "الحياة الجديدة" في باريس، صاحبة صالون أدبي في بيروت؛ **الشيخ ضاهر حلاوي** (م): عاش في النصف الثاني من القرن السابع عشر، "بارّ تقي"، له حجرة يؤمّها المؤمنون للتبرّك؛ **الشيخ عارف حلاوي**: أحد أبرز رجال الدين الموحّدين الدروز؛ **د. نجيب حلاوي** (ت١٩٧٦): أحد أوائل أطبّاء لبنان، خرّيج كليّة الأستانة؛ **توفيق نجيب حلاوي**: رئيس سابق لمصلحة الآثار في بلدية بيروت؛ **فايز بك العماد** (م): محافظ البقاع؛ **قاسم بك العماد** (م): رئيس دائرة الجزاء الإستئنافيّة في عهد رستم باشا؛ **مصطفى بك العماد** (م): رئيس دائرة الجزاء الإستئنافيّة بعد

السابق؛ **قاسم تامر العماد**: مدير عام لوزارة الدفاع، محافظ الشمال؛ **نهاد محمود**: سفير؛ **نجم بن نخلة** (م): كتب له بشير الثاني "تركًا عامًا خالدًا" يعفيه وذريته من الضرائب؛ **عبّاس بك نخلة** (م): من الخلّص لبشير الثاني، رئيس ضابطيّة لبنان في أوّل عهد داود باشا؛ **سعيد بك نخلة** (م): تولّى مديريّتي سوق الغرب والعرقوب الشمالي، مفتّش للقضاء، نال الرتبة الثانية ولقب "بك" وأوسمة؛ **رشيد بك سعيد نخلة** (١٨٧٣ - ١٩٣٩): أديب وشاعر وسياسي وصحافي وزعيم من روّاد الحركة الفكريّة، تولّى المناصب قبل ١٩١٤، نفي إلى فلسطين ثمّ إلى أسكي شهر حتّى ١٩١٨، تقلّب في المناصب حتى تقاعده ١٩٣٠، أنشأ جريدة "الشعب" في عين زحلتا ١٩١٢، رأس المؤتمر اللبناني في منزله ببيروت وكان من مقرّراته وضع دستور للبنان على أساس غير طائفي، فاز بمباراة "النشيد الوطني اللبناني" ١٩٢٦، بويع "أميرًا للزجل اللبناني" ١٩٣٣، له مؤلّفات في الأدب والشعر والسياسة العشرات، أنشأ خزانة تشتمل بضعة آلاف من الكتب والمخطوطات النادرة؛ **أمين رشيد نخلة** (١٩٠١ – ١٩٧٦): شاعر وأديب ومؤرّخ وسياسي وحقوقي وصحافي، واصل إصدار جريدة "الشعب" ١٩١٢ التي أسسها والده وجعلها يوميّة فعُطّلت مرارًا، نائب ١٩٤٧ - ١٩٥١، لُقّب بـ "أديب العرب"، له عشرات المؤلفات المطبوعة، حافظ على مكتبة أبيه المعروفة بـ "الخزانة الرشيديّة" وزاد عليها؛ **بطرس بك خطّار نخلة**: عسكري وإداري وأديب وباحث وكاتب، عميد مفتّش عام لقوى الأمن الداخلي ١٩٨٩، رئيس لبلدية الباروك - الفريديس ١٩٩٨، عضو الهيئة العامة للرابطة المارونيّة وللجامعة الهاشميّة، حامل عدّة أوسمة رفيعة، له مؤلّفات مطبوعة منها بالاشتراك مع العميد أنطون سعد "المرشد الأمين" وهو موسوعة وثائقيّة عن مدن لبنان وقراه صدر منها سبعة أجزاء عن محافظة لبنان الشمالي استعنّا بها في هذا

المؤلّف؛ مخايل سليمان نخلة: رئيس لبلديّة الباروك، خاض الانتخابات النيابية، تولّى مسؤوليات التعمير بعد زلزال ١٩٥٦؛ **عفيف مخايل نخلة:** رئيس مصلحة الطب الشرعي والأدلة الجنائيّة في وزارة العدل، متقاعد؛ **سمير ضاهر نخلة:** شاعر؛ **إيلي أنطوان نخلة:** مجاز في الحقوق، خاض الانتخابات النيابية ٢٠٠٠.

بَارِيشْ
BĀRÎSH

الموقع والخصائص

باريش، تقع في قضاء صور على متوسط إرتفاع ٣٥٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٨٩ كلم. عن بيروت عبر صور ـ العبّاسيّة ـ دير قانون ـ معروب ـ دردغيا. فيها بعض الينابيع المحليّة، زراعاتها تبغ وحنطة وخضار موسميّة. عدد أهاليها المسجّلين قرابة ٢,٥٠٠ نسمة من أصلهم حوالى ٧٥٠ ناخبًا. وقد بقيت باريش حتّى عهد قريب تُذكر مع أرزون في نطاق واحد. ولمّا نمت بعد نشوء الجمهوريّة أصبح لها مجلسها الاختياريّ وسجلّها العقاريّ. لا تزال الزراعة تشكّل موردها الأساسيّ وينزح العديد من شبّانها إلى المدن من أجل العلم والعمل، ومنها اغتراب محدود إلى أفريقيا. شهدت بعض الجمود في الربع الأخير من القرن العشرين بسبب الاحتلال الإسرائيليّ للمناطق المجاورة لها والحالة الأمنيّة غير المستقرّة التي نشأت في جنوب لبنان إثر نشوء دولة إسرائيل. إلاّ أنّ صمود أهلها قد حدّ من هذا الجمود نسبيًا.

الإسم والآثار

باريش، وأحيانًا بيريش، ردّ باحثون اسمها إلى السريانيّة BET RÎSH أي بيت الرئيس والمقدّم. ووضع فريحة إمكانيّة أن يكون أصل الإسم BERÔSH الفينيقيّة ومعناها شجر السّرو. إلاّ أنّ التفسير الأوّل أقرب إلى لفظ اسمها الحالي.

إنّ بعض الآثار القليلة التي وجدت في أرضها كالنواويس والأجران المحفورة في الصخر تدلّ على أنّها شهدت نشاطات لشعوب قديمة.

عائلاتها

شيعة: أحمد. أسمر. جواد. الحاج علي. خليل. دهيني. ديب. درويش. صالح. صبرا.عبّاس. عزّ الدين. عطالله. عبدالله. عز الدين. عيسى. عسّاف. علاء الدين. فتوني. فقيه. فنيش. مازح. مكّي. هارون.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والتربويّة

حسينيّة؛ مدرسة رسميّة ابتدائيّة وتكميليّة.

المؤسّسات الإداريّة والخدماتيّة والتجاريّة

مجلس اختياري: وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء محمود عزّ الدين مختارًا.

محكمة ودرك جويّا؛

بضعة محالّ تؤمّن الموادّ الغذائيّة والحاجات الضروريّة.

مياهها من ينابيع البلدة معمّمة على العقارات المبنيّة بواسطة شبكة عامّة؛

الكهرباء معمّمة على القرية؛ بريد جويّا.

بَازُورِيِّـــة

BĀZŪRIYI

الموقع والخصائص

تقع بازوريّة في قضاء صور على متوسط إرتفاع ١٥٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٨٩ كلم. عن بيروت عبر صيدا ـ صور. وهي تعتبر من أكبر بلدات المنطقة وأوفرها تنظيمًا، مساحتها ١،٠٠٣ هكتارات، تتنوّع زراعاتها بين الخضار على أنواعها والحبوب والحمضيّات، وتروي حوالى ٣،٠٠٠ م² من أراضيها مياه رأس العين وعين الضيعة وآبار أرتوازيّة محليّة. ورغم الصعوبات التي تعرّضت لها المنطقة بعد اغتصاب فلسطين ونشوء حالة الاحتلال ومقاومته في جنوب لبنان، فقد شهدت البازوريّة تنظيمًا إداريًا ومدنيًا لافتًا في تاريخها المعاصر، فأضحت من البلدات الحيويّة التي يسيطر عليها الطابع المدني، وبرز من أبنائها قياديّون كبار وجمهرة من أصحاب المهن الحرّة والعلوم العالية ورجال الأعمال.

عدد أهاليها المسجّلين حوالى ٩،٠٠٠ نسمة من أصلهم حوالى ٣،٢٠٠ ناخب.

الإسم والآثار

ردّ فريحة الإسم إلى BET ZWÂRÉ السريانيّة التي تعني "محلّة الغرباء"، ووضع احتمالاً آخر أن تكون الباء في أوّله من جذر "بزر" الآراميّ الذي يقابله "بذر" في العربيّة، فيكون معنى الإسم "الأرض التي تبذر". نحن نقول

بأنّ الإسم عربيّ ومعناه: الكثيرة الخصب. ففي العربيّة يقال: المرأة البزراء، أي الكثيرة الولد.

لم تجرِ أيّة تنقيبات في أرض البازوريّة لدراسة ماضيها البعيد، على أنّ السكّان قد وجدوا عرضًا في أرضها بعض الأواني الخزفيّة المحطّمة والحجارة المشغولة، ما يفيد عن أنّها شهدت نشاطات للشعوب القديمة.

عائلاتها

شيعة: إدلباني - دلباني. الأعرج. برّو. بزّون. جابر. جبارة. جفّال. حدرج. الحسيني. دامرجي. دياب - ذياب. ديب. سرور. شمس الدين. صعب. عبّود. عواضة. فخر الدين. فرج. فرعوني. كسّاب. كنعان. مسلّم. نسر. نصرالله. الهاشم. وطفى.



البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والتربويّة

حسينيّة للرجال؛ حسينيّة للنساء.

رسميّة ابتدائيّة مختلطة؛ رسميّة تكميليّة مختلطة؛ وفي تشرين الأول ١٩٩٩ تمّ تدشين المبنى الجديد للمدرسة الرسميّة الذي أنشأه مجلس الجنوب.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مختارًا كلّ من: محمّد واكد سرور وعلي إبراهيم حدرج.

مجلس بلدي أُنشيء ١٩٦٤، حُلّ في السبعينات، وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس قوامه: د. ناصر علي نسر رئيسًا، حسين ابراهيم سرور نائبًا

للرئيس، والأعضاء: محمّد جواد السيّد نصراللّه، عبد اللطيف ناصيف قرعوني، محمّد حسين دامرجي، علي طالب جفّال، إبراهيم عبد اللطيف فرج، عبد الباسط أحمد حدرج، محمّد عبد النبي حدرج، عبد اللّه علي نسر، عدنان علي وطفا، عبد الكريم يوسف قرعوني، أحمد محمّد سرور، محمّد موسى سرور، عارف حسن سرور. غير أن ثلث أعضاء هذا المجلس قد استقال قبل أن يتسلّم مهام البلديّة، فحدّد وزير الداخليّة ٢٥ تموز ١٩٩٩ موعدًا لانتخاب خمسة أعضاء لملء الشواغر، وبنتيجة التوافق فاز بالعضوية تزكيةً كلّ من: غسّان محمود حدرج، طارق حسين عبّود، علي حبيب وطفي، وخليل ابراهيم وطفي؛ محكمة ودرك صور.

البنية التحتيّة والخدماتيّة والصحيّة

مياه الشفة من نبع رأس العين عبر شبكة عامّة جددت ٢٠٠١؛ كهرباء معمّمة وإنارة عامّة؛ مكتب بريد؛ هاتف إلكتروني؛ مستوصف.

المرافق السياحيّة

منتزها وادي العين ووادي السويدا على مجريي مياه تحيط بهما الجنائن.

مناسباتها الخاصّة

سوق الأربعاء في عديسة والبازوريّة: تقام كل أربعاء وتعرض فيها مختلف أنواع السلع، ويتوافد إليها الناس بقصد البيع والشراء.

من البازوريّة

محمد برّو: نائب في الأرجنتين؛ **السيد حسن نصرالله**: علاّمة وسياسي ومناضل، عضو المكتب السياسي في حركة أمل، من مؤسّسي "حزب الله" الذي تدرّج فيه في المسؤوليّات حتّى انتخب أمينًا عامًّا له ١٩٩٢ بعد استشهاد

السيّد عبّاس الموسوي، في خلال قيادته فعلّت المقاومة جهادها الوطنيّ الذي أسهم في إجبار إسرائيل على الانسحاب من جنوب لبنان في أيّار ٢٠٠٠ تطبيقاً لقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥، استشهد ابنه **السيد هادي نصرالله** خلال اشتراكه في عمليّة ضدّ جيش الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب، أعيد انتخابه أميناً عامًا لحزب الله ٢٠٠١؛ **الشيخ محمّد رضا** (ت١٩٥٧): أديب وعالم، والده **الشيخ زين الدين العاملي** الكاتب والمؤرّخ، قضى معظم عمره في العراق، له العديد من المؤلّفات؛ **د. محمّد صالح صعب**: طبيب وسياسي معاصر، ولد ١٩٤٦، دكتوراه في أمراض المفاصل، عضو حركة القوميّين العرب والحزب الديمقراطي الإشتراكي.



البَاطِيَّة

أنظر: جُونيه

البَاشْقِيِّــة

أنظر: الدِبِيَّة


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مَراجعِ الجزءِ الأوّل

إبن القلاعي المطران جبرائيل اللحفدي، حروب المقدّمين، المجلّة البطريركيّة (١٩٢٧)

أبو إسبر محمّد، جريدة "الأنوار"، عدد ٢٧ أيّار ١٩٩٨.

أبو إسماعيل سليم، الدروز، مطابع فضّول (بيروت، لا.ت.)

أبو حرفوش وسام، "ملحق النّهار"، عدد ٢٣ أيّار ١٩٩٨.

أبو سعد أحمد، معجم أسماء الأسر والأشخاص ولمحات من تاريخ العائلات، طبعة ثانية، دار العلم للملايين (بيروت،١٩٩٧)

أبي إبراهيم الخوري بولس روحانا، مخطوط منشور في مجموعة "أوراق لبنانيّة"، ٣مجلدات. دار الرائد (الحازميّة ـ لبنان، ١٩٨٣) ج ٣.

أبي راشد حنّا، جبل الدروز أو حوران الدامية، (بيروت،١٩٦١)

أبي راشد حنّا، القاموس العام، دار العرفان، (صيدا، ١٩٢٣)

أبي سمرا الأب جرجس، لمعة جليّة في تاريخ الأسرة العونيّة، مطبعة المرسلين اللبنانيّين، (جونية،١٩٤٠)

أبي صعب الخوري يوسف، تاريخ الكفور وأسرها، مطابع الكريّم (جونيه ـ لبنان، ١٩٨٥)

الأبيض د. أنيس، التأثيرات الحضاريّة المتبادلة بين الفرنجة وسكّان مدن الساحل اللبنانيّ ١٠٩٧ ـ ١٢٩١، في كتاب: مجموعة باحثين، المناطق اللبنانيّة في ظلّ الاحتلال الفرنجي، منشورات فيلون لبنان (بيروت،١٩٩٧)

أبي عبدالله عبدالله ابراهيم، جبيل والبترون والشمال في التاريخ (العقيبة،١٩٨٧)

أبي عقل مي عبّود، جريدة "النهار"، عدد ١١ شباط ١٩٩٩، عن كتاب: أشو ألتونيان، "في البحث عن الزمن الضائع مع والدي".

أرملة الأب إسحق وحبيقة الأب يوسف، مجلة المشرق، السنة ٣٧ ـ تموز/أيلول ١٩٣٩ ص٣٨٧/٤١٢.

إدّه الأب إميل، آل إدّه في التاريخ، مطابع الكريّم (جونيه، ٢٠٠٠)

إسطفان الأب نايف، تاريخ أبرشيّة عكّار الأرثذوكسيّة، المطبعة البولسيّة (لبنان،١٩٩٤)

إسطفان الأب نايف، دراسات في تراث عكار التاريخي، المطبعة البولسيّة (لبنان،١٩٩٥)

إسطفان الأب نايف، قراءة في مخطوطات البطريرك مكاريوس الثالث إبن الزعيم، المطبعة البولسيّة (لبنان،١٩٩٨)

الأسود إبراهيم، تنوير الأذهان في تاريخ لبنان، مطبعة القدّيس جاورجيوس (بيروت،١٩٢٥)

الأسود إبراهيم بك، دليل لبنان، المطبعة العثمانيّة (بعبدا،١٩٠٦)

إسكندر نجيب، مجموعة جريدة "النهار" ١٩٩٧.

الأمين السيّد محسن، أعيان الشيعة، ١٣ج (بيروت،١٩٨٦)

الأمين السيّد محسن، خطط جبل عامل (بيروت،١٩٦١)

أوسابيوس سليم بطرس، دليل مراحل لبنان عبر التاريخ، منشورات إيليّا الرشماني (بيروت،١٩٥٥)

الباشا محمّد خليل، معجم أعلام الدروز، جزءان الدّار التقدّميّة (١٩٩٠)

الباشا محمّد خليل والبعيني نجيب حسين، معجم المؤلفين في الشوف والمتنين وقضاء عاليه، دار نوفل (بيروت،١٩٩٩)

البستاني د. حارث، جريدة "الديار"، عدد ٢٦ آب ١٩٩٩.

البستاني فؤاد افرام، دائرة المعارف، ١٠مجلدات.

البستاني ملحم ابراهيم، كوثر النفوس وسفر الخالدين (جونيه ـ لبنان،١٩٥٤)

البشعلاني الخوري إسطفان، تاريخ بشعلة وصليما (لبنان، ١٩٤٨)

بشعلاني رجينا، جريدة "الديار"، عدد ١٦ تموز ٢٠٠٠.

بطريركيّة أنطاكية وسائر المشرق والإسكندريّة وأورشليم، دليل كنيسة الروم الملكيّين الكاثوليك في العالم (بيروت،١٩٨٨)

البعبداتي القس عمّانوئيل، الرهبانيّة الأنطونيّة (١٨٩٦)

بليبل الأب لويس الراهب اللبنانيّ، تاريخ الرهبانية اللبنانيّة المارونيّة (١٩٢٤)

بليبل الشيخ إدمون، تقويم بكفيا الكبرى وتاريخ أسرها، مطبعة العرئس (بكفيا،١٩٣٥)

بن يحيى صالح، تاريخ بيروت، المطبعة الكاثوليكيّة (بيروت،١٩٨٦)

تدمري د. عمر عبد السلام، المناطق اللبنانية في ظلّ الإحتلال الفرنجي، في كتاب: مجموعة باحثين، المناطق اللبنانيّة في ظلّ الاحتلال الفرنجي، فيلون لبنان (بيروت،١٩٩٧)

ترازيا سمعان خازن، تاريخ إهدن القديم والحديث، ٣ج (لا.ت)

الجامعة الباسيليّة، نشرة ١٩٥٠ ـ ١٩٥٣.

جبّور جبرائيل، الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة (بيروت،١٩٧٩)

جريج حافظ أديب، جريدة "النهار"، عدد ٢٢ حزيران ١٩٩٨.

جريدة "الأنوار"، عدد ٢٨ تتشرين الثاني ١٩٩٨.

الجريدة الرسميّة.

الجميّل الأب بطرس، زجليّات إبن القلاعي، دار لحد خاطر (بيروت،١٩٨٢)

الجنديّ أدهم، أعلام الأدب والفن، جزءان، مطبعة مجلّة صوت سورية (دمشق،١٩٥٤)

حاتم فريد إبراهيم الدلبتاوي، دليل دلبتا (لا.ت.)

حبيش خليل رشيد اسكندر، آل حبيش في التاريخ (بيروت،١٩٧٨)

حبلص فاروق، تاريخ عكّار الإداريّ والإجتماعيّ والإقتصاديّ (بيروت،١٩٨٧)

حبيقة الأب يوسف وأرملة الأب إسحق، مجلة المشرق، السنة ٣٧ ـ تموز/أيلول ١٩٣٩ ص٣٨٧/٤١٢.

حبيقة الخوراسقف بطرس، تاريخ بسكنتا وأسرها (١٩٤٦)

الحتّوني الخوري منصور، نبذة تاريخيّة في المقاطعة الكسروانيّة (بيروت، ١٨٨٩)

حتّي د. فيليب، تاريخ سورية ولبنان وفلسطين، دار الثقافة (بيروت،١٩٥٨)

حتّي د. فيليب، لبنان في التاريخ، طبعة فرنكلين (بيروت ـ نيويورك،١٩٥٩)

الحردان القسّ حنّا، الأخبار الشهيّة عن العيال المرجعيونيّة والتيميّة (بيروت،١٩٥٥)

حرفوش الأب ابراهيم، تلامذة مدرسة رومية المارونيّة القديمة، مجلة "المنارة" (١٩٣٦)

الحركة الإنمائية لبلاد جبيل، بلاد جبيل أرضًا وشعبًا (جبيل،١٩٩١)

حسين محمّد كامل، طائفة الدروز (مصر،١٩٦٢)

حطيط د. أحمد، نحو مقاربة تاريخيّة لمواقف السكّان في كونتيّة طرابلس من الفرنجة، في كتاب: مجموعة باحثين، المناطق اللبنانيّة في ظلّ الاحتلال الفرنجي، منشورات فيلون لبنان (بيروت،١٩٩٧)

حقّي بك إسماعيل، لبنان: مباحث علميّة واجتماعيّة (بيروت،١٩٧٠)

حلاّق ميشال، جريدة "النهار"، عدد ١٨ كانون الثاني ١٩٩٩.

الحلو ميخائيل خليفة، تاريخ إهمج القديم (١٩٣٧)

حمادة شكري، جريدة "الديار"، عدد ١٠ أيّار ١٩٩٧.

حمزة نديم نايف، التّنوخيّون، دار النهار (بيروت،١٩٨٤)

حميّة ركان، جريدة "الديار"، عدد ١٦ ك١ ١٩٩٨.

حنين رياض، أسماء قرى ومدن لبنان وأماكن لبنانيّة، دار لحد خاطر (بيروت،١٩٨٦)

الحوراني د. يوسف، المجهول والمهمل من تاريخ الجنوب اللبناني، دار الحداثة (بيروت،١٩٩٩)

الخالدي أحمد الصفدي، لبنان في ععهد الأمير فخر الدين المعني الثاني (بيروت،١٩٦٩)

خليفة د. عصام، أبحاث في تاريخ لبنان في العهد العثماني (بيروت،١٩٩٥)

خليفة د. عصام، لبنان في أرشيف اسطنبول (بيروت،١٩٩٦)

الخوري الأب اغناطيوس، مصطفى آغا بربر.

داغر الخوراسقف يوسف، بطاركة الموارنة، المطبعة الكاثوليكيّة (بيروت،١٩٥٧)

داغر الخوراسقف يوسف، لبنان لمحات في تاريخه وأسره (١٩٤٨)

الدبس المطران يوسف، تاريخ سورية (بيروت،١٨٩٣ ـ ١٩٠٥)

الدبس المطران يوسف، الجامع المفصّل في تاريخ الموارنة المفصّل، تقديم الأب ميشال الحايك، دار لحد خاطر (بيروت،١٩٨٧)

الدحداح الشيخ إدوار، سياسة لا وجدان (بيروت،١٩٢٦)

دليل شركة فرج اللّه للسياحة لسنة ١٩٣٩.

الدويهي البطريرك إسطفان، بطاركة الطائفة المارونيّة، المطبعة الكاثوليكيّة (بيروت،١٩٠٢)

الدويهي البطريرك إسطفانوس، تاريخ الأزمنة، المطبعة الكاثوليكيّة (بيروت،١٩٥١)

الدويهي البطريرك إسطفانوس، المشرق، ١٩٣١ ص ٣٦٥، و"المنارة" ١٩٣٢ ص٥٠٢ و٥٨٢ و٥٨٨.

دي طرّازي الكونت فيليب، أصدق ما كان عن تاريخ لبنان (بيروت،١٩٤٨)

الذهبيّ، المشتبه في أسماء الرجال، جزءان (القاهرة،١٩٦٢)

الراسي سلام، الناس بالناس، مؤسّسة نوفل (بيروت،١٩٨٣)

الراسي ـ ريحاني جوليات، التبادل الثقافيّ ـ الإجتماعيّ بين اللبنانيّين والفرنجة، في كتاب: مجموعة باحثين، المناطق اللبنانيّة في ظلّ الاحتلال الفرنجي، منشورات فيلون لبنان (بيروت،١٩٩٧)

رستم أسد، "جريدة صوت برمانا"، عدد ٣٠ نيسان ١٩٦٦.

رستم أسد، "لبنان في عهد المتصرّفية"، دار النهار للنشهر (بيروت،١٩٧٣)

روبنصون د. إدوار، يوميّات في لبنان ١٨٦٠، تعريب أسد شيخاني، سلسلة مباحث أجنبيّة في تاريخ لبنان، دار المكشوف، ط٢ (١٩٥٠)

الريحاني أمين، قلب لبنان، دار الريحاني (بيروت،١٩٦٥)

الزركلي خير الدين، الأعلام، ٨ج (بيروت،١٩٨٤)

زيّات محمود، جريدة "الديار"، ٢٢ أيّار ٢٠٠٠؛ و١٣ آب ٢٠٠١.

زين الدين ماهر، جريدة "الديار"، عدد ٢٨ أيلول ١٩٩٩.

سابا فوزي، جبيل وبلادها في التاريخ، منشورات صدى الأرز (١٩٦٨)

سابا المهندس رفعت، (تحقيق)، جوانب من تاريخ الكورة في العهد العثماني، أبحاث المؤتمر الأوّل لتاريخ الكورة ١٦ و٢٣ نيسان ١٩٩٤، السلسلة التراثيّة ٢، نشر اعلاميا (١٩٩٩)

ساسين د. حنّا ديب، كوسبا في ماضيها وحاضرها (كفرعقّا ـ لبنان،١٩٩١)

سجلّات وزارة الداخليّة اللبنانيّة ودوائر النفوس.

السخني الأب أغسطين، كشف النقاب عن قرطبا والأنساب، مطبعة الدكاش (العقيبة١٩٦٣)

سرحال مفيد، جريدة "الديار"، عدد ٥ حزيران ١٩٩٨.

سريع بارعة: جريدة "الديار"، عدد ٢٤ آذار ١٩٩٨.

سعادة جامعة آل، آل سعادة تاريخ وجمعيّات (بيروت، ١٩٩٦)

سليقة غالب، تاريخ حاصبيّا وما إليها (صيدا،١٩٩٦)

سليمان د. حاتم، أعمال المؤتمر الأول لتاريخ لبنان الريفي، الجمعيّة التاريخيّة اللبنانيّة، منشورات دار فيلون الجبيلي (بيروت،١٩٩٧)

سماحة الإرشمندريت الياس، التحفة السنية إلى العائلة السماحيّة (زحلة،١٩١٢)

سويدان أحمد محمود، كسروان وبلاد جبيل (بيروت، ١٩٨٨)

سير الشهداء والقديسين، طبعة بيجان، م٤ (لا.ت.)

سيف محمّد، جريدة "الديار"، عدد ٢٨ كانون الأول ١٩٩٨.

شاهين نورما، جريدة "النهار"، عدد ٢٤ تمّوز ١٩٩٨.

شاوول سامي غسّان، الأثر الخالد، (جبيل،١٩٣٧)

الشدياق طنوس، أخبار الأعيان في جبل لبنان، نشر فؤاد افرام البستاني، الجامعة اللبنانية (بيروت، ١٩٧٠)

شديد إدمون وجابر كامل، جريدة "النهار"، عدد ٢٦ نيسان ١٩٩٧.

شعبان منصور، جريدة "الأنوار"، عدد ٦ تشرين الثاني ١٩٩٨.

شعبة الهندسة في الجيش اللبناني.

شلهوب د. جورج، القرى الدارسة في قضاء عاليه، الجمعيّة التاريخيّة اللبنانيّة، منشورات فيلون الجبيلي (بيروت،١٩٩٧)

الشمرّ ناصيف، أقلام من عندنا، البيت الثقافي ـ زغرا (طرابلس ـ لبنان،١٩٩٧)

الشهابيّ تاريخ الأمير حيدر أحمد، طبعة مغبغب (مصر، ١٩٠٠)؛ طبعة الجامعة اللبنانيّة، ٣ج (بيروت ١٩٦٩)

صاغية حازم، موارنة من لبنان، المركز العربي للمعلومات (بيروت،١٩٨٨)

صدى الشمال جريدة، ع٣، ١٣ تموز ١٩٢٥.

صعب محمود خليل، قصص ومشاهد من جبل لبنان (١٩٨٠)

الصغيّر سعيد، بنو معروف الدروز في التاريخ، (القريّة،١٩٨٤)

صفا آل محمّد جابر العاملي، تاريخ جبل عامل، منشورات دار متن اللغة (بيروت،لا.ت.)

صفير الأب بولس، بكركي في محطّاتها التاريخيّة ١٧٠٣ ـ ١٩٩٠، معهد التاريخ في جامعة الروح القدس ـ الكسليك (١٩٩٠)

صقر صقر، تاريخ بجّة.

الصليبي د. كمال، تاريخ لبنان الحديث، دار النهار للنشر (بيروت،١٩٦٧)

الصليبي نجيب داود، الحقائق الجليّة في تاريخ العشيرة الصليبيّة (١٩٥٠)

الصمد قاسم ـ تاريخ الضنـيّة (بيروت، لا.ت.)

صوايا ريما، جريدة "النهار"، عدد ١٢ حزيران ١٩٩٨.

صيداني رنا، جريدة "الأنوار"، عدد ٢٧ تشرين الأوّل ١٩٩٨.

ضاهر مسعود، بـيروت وجبل لبنـان على مشارف القرن العشرين، دار العلم للملايين (بيروت،١٩٨٥)

مسعود ضاهر ـ الهجرة اللبنانيّة إلى مصر أو هجرة الشوام (بيروت،١٩٨٦)

ضوّ د. طوني، معجم القرن العشرين، دار أبعاد (زوق مصبح ـ لبنان،٢٠٠٠)

طربيه الرائد بردليان، شكّا، المطبعة البولسيّة، (جونيه،١٩٨٦)

طعمة إبراهيم، جريدة "الأنوار"، عدد ١٣ تموز ١٩٩٨.

طيّ بيسان، جريدة "النهار"، ٢٢ آب ١٩٩٧.

عبد المسيح د. سيمون، دراسات في التاريخ الإقتصادي لشمالي لبنان (بيروت،١٩٩٧)

عرموني ميرنا، مجموعة جريدة "النهار" ١٩٩٧.

العنداري الأبوان المرسلان يوحنـا ويوسف، أسـماء فـي السـماء، منشـورات الرسـل (بيروت،١٩٩٣)

عوّاد إبراهيم، تاريخ أبرشيّة قبرص المارونيّة (بيروت،١٩٥٠)

العينطوريني الشيخ أنطونيوس أبي خطّار، مختصر تاريخ جبل لبنان، تحقيق الياس قطّار، دار لحد خاطر (بيروت،١٩٨٣)

غانم يوسف خطار، برنامج أخوية القديس مارون، المطبعة الكاثوليكيّة (بيروت،١٩٠٣)

غبريل الأب مخايل الشبابي، كشف النقاب عن بقعة بيت شباب (العقيبة، ١٩٦٣)

الغزّي نجم الدين، لطف السمر وقطف الثمر، جزءان (دمشق ١٩٨١ ـ ١٩٨٢)

فاخوري المحامي عبد اللطيف، في محاضرة "الأصول المغربيّة في العائلات البيروتيّة"، جريدة "الديار"، عدد ٢٧ أيار ١٩٩٩.

طراد إسكندرف فرج الله، تاريخ بني طراد (مصر،١٩٢٣)

فرنجيّة طوني جبرايل، جريدة "النهار"، عدد ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٧؛ و٢٦ حزيران ١٩٩٨؛ و٣ تشرين الأوّل ١٩٩٨.

فريحة د. أنيس، أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها، الجامعة الأميركية في بيروت (بيروت،١٩٥٦)

فريحة موناليزا، جريدة "النهار"، عدد ١٨ آذار ١٩٩٧؛ و٨ كانون الأوّل ١٩٩٧.

فهد الأباتي بطرس، بطاركة الموارنة وأساقفتهم، منشورات دار لحد خاطر (بيروت،١٩٨٥)

فهد الأب بطرس، تاريخ الرهبانيّة اللبنانيّة المارونيّة بفرعيها الحلبيّ واللبنانيّ (جونيه،١٩٦٨).

القطّار د. الياس، الإدارة في المناطق اللبنانيّة في ظلّ الإحتلال الفرنجي، في كتاب: مجموعة باحثين، المناطق اللبنانيّة في ظلّ الاحتلال الفرنجي، فيلون لبنان (بيروت،١٩٩٧)

القوّال أنطوان، جريدة "النهار"، عدد ٣٠ نيسان ١٩٩٧، عن مكتب الدراسات للمردة.

كارن جون، رحلة في لبنان في الثلث الأوّل من القرن التاسع عشر، تعريب رئيف خوري، مطابع نصّار (بيروت، ١٩٤٨)

كحالة عمر رضا، معجم قبائل العرب، ٦مجلدات (بيروت، ١٩٦٨)

كرم الأب مارون اللبناني، رهبان ضيعتنا (الكسليك،١٩٧٥)

كرم ميشال، جريدة "الديار"، عدد ٥ آب ١٩٩٨.

كراسويل روبير، القرابة والملكية العقارية في الريف اللبناني، ترجمة ميشال أبي فاضل، المؤسسة الجامعية للدراسات (بيروت،١٩٨٣)

الكفرنيسي القس بولس مبارك الخوري، تاريخ عائلة الخوري تادي (بيروت،١٩٥٧)

الكفوري الأب بطرس، الغرر الدرّيّة في تاريخ الأسر الكفوريّة (لا.ت.)

لامنس الأب هنري، تسريح الأبصار في ما يحتوي لبنان من آثار (بيروت،١٩٩٦)

لبنان ٢٠٠٠، دليل البلديّات والمخاتير، إعداد مركز 3A للدراسات (بيروت،٢٠٠٠)

لورته د. لويس، مشاهدات في لبنان ١٨٧٥ ـ ١٨٨٠، سلسلة مباحث أجنبيّة في تاريخ لبنا، تعريب كرم البستاني، دار المكشوف، ط٢ (بيروت،١٩٥١)

مارتين اليسوعي الأب، تاريخ لبنان، مطبعة اليسوعيين (بيروت،١٨٨٩)

مارتين الأب اليسوعي، تاريخ لبنان، نقله إلى العربية رشيد الخوري الشرتوني، منشورات دار مارون عبّود، الطبعة الثانية (بيروت،١٩٨٦)

المالطي دومينيكو ماغري، رحلة إلى جبل لبنان ١٦٥٥، تعريب وتحقيق كميل افرام البستاني، منشورات لحد خاطر (بيروت،١٩٨٥)

مجلّة الينابيع، عدد ٢٢ و٢٣، تشرين الثاني ١٩٩٧.

مؤسّسة الصليب بعد ٥٠ سنة، (جلّ الدّيب،١٩٦٩)

محسن أ. يمّين، النهار، ٦ نيسان ١٩٩٨.

مرعب نخلة، بلاد جبيل في القرن العشرين، نشر بيبلوراما (جبيل،٢٠٠٠)

مرهج عفيف، إعرف لبنان، مطابع مؤسّسة الأرز (بيروت، ١٩٧١ ـ ١٩٧٢)

مسعد البطريرك بولس، الدرّ المنظوم، مطبعة الرهبان اللبنانيّن (طاميش ـ لبنان،١٨٦٣)

مسعد مسعد، تاريخ بني المشروقي (لا.ت.)

المشرق، مجموعة سنة ١٩٠١، عدد٤؛ مجموعة سنة ١٩٢٦، عدد ٦.

مطر طوني، ملحق "الديار"، عدد ١١ أيار ١٩٩٧؛ وجريدة "الديار"، عدد ١١ أيلول ١٩٩٩.

المعلوف عيسى اسكندر، تاريخ الأمير فخر الدين المعني الثاني، المطبعة الكاثوليكيّة (بيروت،١٩٦٦)

المعلوف عيسى اسكندر، دواني القطوف في تاريخ بني المعلوف، المطبعة العثمانية (بعبدا،١٩٠٧)

معوّض سيمون، تاريخ مزيارة (لا.ت.)

مفرّج طوني، بنو المشروقي أصول وفروع، منشورات بيوغرافيا (بيروت، ١٩٩٩)

مفرّج طوني وآخرون، حصرون ٢٠٠١، منشورات بيوغرافيا (بيروت، ٢٠٠١)

مفرّج طوني، الموسوعة اللبنانيّة المصوّرة، ٣م، مكتبة البستان ومكتبة حبيب (بيروت، ١٩٦٩ - ١٩٧١)

مفرّج طوني، موسوعة المجتمعات الدينيّة في الشرق الأوسط، منشورات نوبيليس (بيروت،١٩٩٥)

الملاّح د. عبدالله، الإحصاء الديموغرافي الرسمي الأول في قضاء كسروان ١٨٦٧، "المسيرة"، العدد ٨٢٤، سنة ١٩٩٦.

الملاّح د. عبدالله، جريدة "الديار"، عدد ٩ تموز ١٩٩٩.

الملكي الخوري نعمة الله، تاريخ بعبدات وأسرها (١٩٤٧)، زاد عليه منير الملكي (بيروت، ١٩٩٥)

منجد الأعلام، دار المشرق، الطبعة ٢٢ (بيروت،١٩٧٥)

منصور بديعة، جريدة "النهار"، عدد ٢٩ تشرين الأول ١٩٩٨.

المنيّر القس حنانيا، الدر المرصوف في تاريخ الشوف، سلسلة التاريخ اللبناني ٣، جروس برس (لا.ت.)

الموسوعة العربيّة الميسّرة، ط٢، دار الجيل والجمعيّة المصريّة، ط٢ (بيروت،٢٠٠١)

نافع جهاد، جريدة "الديار"، عدد ٢٣ نيسان ١٩٩٨؛ و٢٥ آب ١٩٩٨؛ و١٢أيلول ١٩٩٨.

نخلة العميد بطرس ونصر العميد أنطوان ضو، المرشد الأمين، في سبعة أجزاء (بيروت،١٩٩٦)

نصرالله جنى، جريدة "النهار"، عدد١٥ آب ١٩٩٨؛ و٢٢ آب.

الهاشم الأب لويس، تاريخ العاقورة (بيت شباب، ١٩٣٠)

يمّين محسن أ.، جريدة "النهار"، عدد ٦ نيسان ١٩٩٨.

هزيمة يوسف، "النهار"، عدد ٢٢ نيسان ١٩٩٨.

الهشّي سليم، دروز بيروت (بيروت،١٩٨٥)

ياسين محمّد سعيد، تاريخ الجنوب اللبناني، دار الغد (لا.ت.)

يونس د. عماد، القلاع والحصون الفرنجيّة والإستراتيجيّة العسكريّة، في كتاب: مجموعة باحثين، المناطق اللبنانيّة في ظلّ الاحتلال الفرنجي، منشورات فيلون لبنان (بيروت،١٩٩٧)

AMBRIÈRE FRANCIS, *LE GUIDE BLEU*, HACHETTE (PARIS,1965)

GROUSSET, *HISTOIRE DES CROISADES*, (PARIS,1936)

P. JOSEPH GOUDARD, *LA SAINTE VIERGE AU LIBAN*, IMPRI. CATHOLIQUE, (BEYROUTH,1955)

E. REY, *LES COLONIES FRANQUES EN SYRIE AUX XII ET XIII SIÈCLES*, (PARIS, 1883)

فهرست الجزء الأوّل

الموضـوع	الصفحـة

الموضـوع	الصفحـة

الموضوع	الصفحة